صلة التكملة لوفيات النقلة

تأليف

الحافظ عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني

٦٣٦-٦٩٥هـ

المجلد الثاني

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



دار الغرب الإسلامي





تأليف

الحافظ عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني

٦٣٦ - ٦٩٥ هـ

المجلد الثاني

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 5787-113 بيروت

سنةُ اثنتَيْنِ وسِتّينَ وستِّ مئة

٩٠٩ ـ وفي ليلةِ الرابع من صَفَر[١] توفِّي الشَّيخُ المحدِّث أبو الحَسَن عليُّ[٢] بن محمد بن عليّ بن محمد بن علي بن منصُور بن مُؤَمَّل بن محمد البَالِسيُّ العَدْل، المنعوتُ بالضِّياء، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ ظاهرَ باب النَّصْر، حضَرْتُ الصَّلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بدمشقَ في شَهْر رَمَضانَ سنة خمس وست مئة[٣].

---

(١) في حاشية النسخة بخط الدمياطي تعليق نصُّه: «بخط الأبيوردي: رابع عشَرِه». وأما ليلة الرابع من صفر الذي ذكره المؤلف، فهو التاريخ الذي ذكره أبو شامة، فقال: «وفي يوم الجمعة سابع ربيع الآخر صُلِّي بالجامع عقيب صلاة الجمعة صلاة الميت الغائب بالنية على ضياء الدين علي بن محمد المعروف بابن البالسي أحد كتاب الحكم المعدلين تحت الساعات، وكان له اشتغال باستماع الحديث وكتابته. ثم سافر إلى مصر متحملاً لشهادة، فتوفي بها رحمه اللّه تعالى ليلة السبت رابع صفر، ودفن خارج باب النصر شرقي القاهرة» (ذيل الروضتين ٢٢٩). ومثل ذلك ذكر قطب الدين اليونيني في ذيل المرآة (٢ / ٢٩٦) فقال: «وسافر إلى الديار المصرية لشهادة تحملها فأدركه أجله هناك وتوفي بالقاهرة ليلة السبت رابع صفر، ودفن خارج باب النصر، شرقي القاهرة». وهذا النص يدل على أنه نقل من «ذيل الروضتين» لأبي شامة. على أن الحساب يبين من غير لبس أن يوم الرابع من صفر كان يوم سبت مما يؤيد الرواية التي ذكرها أبو شامة وعز الدين الحسيني وقطب الدين اليونيني، وأن الأبيوردي كان واهمًا في قوله: «رابع عشر صفر».

(٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٢٩، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٢٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٨، والعبر ٥ / ٢٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٩٥، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢١٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٠، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

(٣) ذكر قطب الدين اليونيني في ذيل المرآة (٢ / ٢٩٧) أنَّهُ قد نَيَّف على الستين، وفي ذلك نظر بَيِّن، تعقبه عليه علم الدين البرزالي، وكتب على حاشية نسخة الذيل.

سَمِعَ الكثيرَ من جماعة كبيرة، منهم: أبو المُفضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر، وطلَبَ بنفْسِه وكتَبَ بخطِّه، وكان خطُّه حَسَنًا. وحدَّث[1].

٩١٠ - وفي العشرين من صَفَر تُوفِّيَ الشيخُ أبو الفَضْل بَهْرَامُ[2] بن عبد الله، عَتِيق المؤيَّد ابن عساكر[3]، ودُفن من الغَدِ بسَفْح جبَل قاسْيُونَ وقد نَيَّفَ على الثمانين.

حدَّث عن أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد.

٩١١ - وفي الحادي والعشرينَ من صَفَر توفِّيَ القاضي أبو الفَضْل وأبو محمد عبدُ المُنعِم[4] بن أبي بكر بن أحمد الدَّقَّاق، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بجبَلِ قاسْيُون.

سَمِعَ من أبِي عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج البَغْدادي. وحَدَّث.

---

(١) اختصر المؤلف سيرته العلمية اختصارًا كبيرًا على الرغم من شهرته، وترجمه الذهبي بأحسن مما هنا وأدق وأوسع فقال: «وأُسمع من حمزة بن أبي لقمة، وأبي محمد ابن البُن، وغيرهما. وأجاز له التاج الكندي، وغيره. وطلب الحديث، وسمع من زين الأمناء، وأبي القاسم بن صصرى، وابن الزبيدي، ومكرم وخلق بعدهم. وحج سنة ثمان وعشرين فسمع بمكة من أبي الحسن القطيعي، وأبي علي الحسن ابن الزَّبيدي. ونسخَ بخطه المنسوب الكثير، وعُني بالطلب وحرص وأسمع أولاده شيوخنا، وارتزق بالشهادة وتميز فيها. روى لنا عنه ولده أبو المعالي، وروى عنه الدمياطي في معجمه، وذهب هو وابنه إلى مصر في شهادةٍ فأدركه أجله في رابع صفر بالقاهرة». (تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٨).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٢.

(٣) هو مؤيد الدين أبو العباس أحمد ابن مجد الدين محمد بن إسماعيل بن عثمان الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٦هـ، وروى عن زين الأمناء والمجد القزويني وغيرهما. وأجاز له المؤيد الطوسي وأبو روح الهروي وغيرهما (تاريخ الإسلام ١٥ / ٣٠٤). وذكر الذهبي في ترجمة بَهْرام هذا أنّه لا يعرفه، فالظاهر أن الرواية لم تنتشر عنه، وإنما ذكره في كتابه لذكر عز الدين الحسيني إياه في الوفيات.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٧ نقلاً من هذا الكتاب.

٩١٢ ـ وفي صَفَر تُوفِّي القاضي أبو التُّقَى صالحُ[١] بن أبي بَكْر بن أبي الشِّبْل بن سَلاَمةَ بن شِبْل بن سَلاَمةَ المَقْدِسيُّ المِصْريُّ الفقيه الشافعيُّ الحاكم، بمدينة حِمصَ.

ومولدُه بمِصرَ في ذي القَعْدة سنة سَبْعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ ببغدادَ من أبي عبد الله الحُسَين بن سَعيد بن شُنَيْف، وأبي العَبّاس أحمد بن يحيى ابن الدَّبِيقي. وسَمِعَ بدمشقَ من أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وأبي القاسم عبد الصَّمَد بن محمد الحَرَسْتَانيِّ، وغيرِهما.

وحدَّث بحمصَ مدةً، وتولّى القضاءَ بها، وكان حَسَن الطريقة محمودَ السِّيرة.

٩١٣ ـ وفي العاشرِ من شهر ربيع الأَوّل تُوفِّي الشيخُ المُحدِّث أبو الفَتْح نَصيرُ[٢] بن نَبَا بن صالح التَّميميُّ المِصْريُّ الكُتُبيُّ، المنعوتُ بالبَدْر، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ من جماعة كبيرة، وحصَّل أُصُولاً حَسَنة، وكتَبَ بخطِّه. وحَدَّث بيسير، ووَقَفَ مَسْموعاتِه على دار الحديثِ الكاملية.

ونَبَا في نَسَبِه: بفَتْح النون والباءِ الموحّدة وألفٍ مَقْصورة.

٩١٤ ـ وفي الرابعَ عشَرَ من شَهْر ربيع الأَوَّل تُوفِّيَ الشيخُ الفاضل أبو المَجْد عبد الملِك[٣] بن أبي الفُتُوح نَصْر بن عبد الملِك بن عَتِيق بن مَكِّيٍّ بن

---

(١) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٤٣ وقال: لقيته بحمص وقرأت عليه جزء الأنصاري بسماعه من الإمام أبي اليمن الكندي، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٢٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٤ وقال: كتب عنه ابن الحاجب سنة اثنتين وعشرين، والصفدي في الوافي ١٦ / ٢٥١، والعيني في عقد الجمان ١ / ٣٩٢ (مطبوع)، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦٤، وتقييد الاسم بفتح النون وكسر الصاد المهملة من خط المؤلف وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٦، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢١٣، =

يوسُف بن محمد القُرَشيُّ الفِهْريُّ الفُوِّيّ، المنعوتُ بالشرَف، بمِصرَ، ودُفن من يومه بسَفْح المقطَّم.

ومولدُه بالإسكنْدَرية في الرابعَ عشَرَ من صَفَر سنةَ تسع وسَبْعين وخمس مئة.

سَمِعَ من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسي، واشتَغَلَ بالأدب وبَرَعَ فيه وأقرأه مدةً.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه. وكان أحدَ المشايخ المذكورينَ بمعرفة اللُّغة والعربية بمِصر.

٩١٥ ـ وفي ليلة الثامن والعشرينَ من شهر رَبيع الأوّل تُوفِّي الشَّيخُ المُسنِد أبو عبد اللّه محمدُ[١] بن إبراهيمَ بن عليّ بن إبراهيمَ بن مَعروفِ بن ناصِر الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ، المعروفُ بالباب شَرْقِي، بدمشقَ.

ومولدُه بها في سنة أربع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيمَ الخُشُوعي، وأبي الحُسَين أحمدَ ابن حَيُّوس الغَنَويِّ، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد، وأبي حامد محمد بن محمد الكاتب، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفرَج، وأبي اليُمن زَيْد بن الحَسن الكِنْدي.

وحَدَّث. ولي منه إجازة كَتَبها إليَّ من دمشق.

٩١٦ ـ وفي الخامس من شَهْر ربيعِ الآخِر تُوفِّي الشيخُ أبو العَبَّاس خَضِرُ[٢] بن غُزِّي بن عامِر بن عبد اللّه بن عَليّ بن محمد الأنصاريُّ الشارِعيُّ

= والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١١٥.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٩، والعبر ٥ / ١٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٠، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي، وكتب عنه ابن الحاجب وذكره في معجمه وأساء الثناء عليه، وتوفي قبله بدهر.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٢.

المؤدِّب، ودُفنَ من الغَدِ بسَفح المقطَّم.

ومولدُه بمدينة بِلْبِيس في سنة أربع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمعَ بالقاهرة من أبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر الدِّمشقي. وحدَّث، سمِعتُ منه.

٩١٧ ـ وفي السادس من شهر ربيع الآخِر توفِّي الشَّيخُ عثمانُ بن عبد الرَّحمن بن حَسَن الإسكَنْدَرانيُّ المالكيُّ، بالإسكَنْدَرية، ودُفن بين الميناوَيْن.

سَمعَ من غيرِ واحدٍ، وأجاز لهُ العلاّمةُ أبو اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، والقاضي أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَاني. وحَدَّث.

٩١٨ ـ وفي ليلة الثالثَ عشَرَ من شهر ربيع الآخِر تُوفِّي الشَّيخُ الأَصيل أبو عبد الله محمدُ[١] ابن الشيخ الفقيهِ أبي محمد عبد القادر بن أبي عبد الله الحُسَين بن الحَسَن المِصريُّ، المعروفُ بابن البَغْدادي، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه في الثاني من شَهْر رَمَضانَ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وخمس مئة بالقاهرة.

سَمعَ من أبيه، ومن الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسي. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

٩١٩ ـ وفي العشرينَ من شهر ربيعِ الآخِر توفِّي الشيخُ أبو حَفْص عُمَرُ بن حاجي بن رَشِيد بن زَنْكي الأصبَهانيُّ، بسَفْح جبَل قاسْيُون.

حدَّث عن أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيمَ الخُشُوعيِّ بالإجازة العامة.

٩٢٠ ـ وفي التاسع والعشرينَ من شَهْر ربيع الآخِر تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو الحَجَّاج يوسُف بن أبي المَعالي بن ظافِر بن ثابت الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦٠.

النَّجَّاري المِصْريُّ الصُّوفيُّ، المنعوتُ بالأمين، بمِصر، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه سنةَ خمس وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من الشيخ شِهابِ الدِّين أبي نَصْر عُمَر بن محمد السُّهْرَوَرْدي. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

٩٢١ ـ وفي الثاني من جُمادى الأُولى تُوفِّي شيخُنا الإمامُ الحافظ أبو الحُسَين يحيى[1] ابن الشيخ أبي الحَسَن عليِّ بن عبد اللّه بن عليّ بن مُفَرِّج بن أبي الفَتْح القُرشِيُّ الأُمَويُّ النابُلُسيُّ الأصل المِصْريُّ المولدِ والدار المالكيُّ العَطَّار، المنعوتُ بالرَّشِيد، بمِصر، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودَفْنَه وكان الجَمْع كثيرًا.

سَمِعَ من أبيه أبي الحَسَن عليّ، وعمِّه أبي القاسم عبد الرَّحمن، ومن أبي الطاهر إسماعيلَ بن صالح بن ياسين، وأبي القاسم هِبَةِ اللّه بن عليّ البُوصِيري، وأبي الحَسَن عليّ بن حَمْزة الكاتب، وأبي الطاهِر محمد بن محمد ابن بُنَان، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد، وأبي عبد اللّه محمد بن عبد المَوْلى ابن اللُّبْني، وأبي الفَضْل محمد بن يوسُف الغَزْنَوي، وأبي عبد اللّه محمد بن محمد الكاتب، وأبي الحَسَن عليّ بن إبراهيم بن نَجَا

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٩٩ و٥ / ٥٦٤ ومات قبله بدهر، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٢٢٩، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣١٤، وابن جماعة في مشيخته ٢ / ٥٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦٥، والعبر ٥ / ٢٧١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٢، والصفدي في الوافي ٢٨ / ٢٣٩، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣١٦، وفوات الوفيات ٤ / ٢٩٥، وابن كثير في البداية ١٣ / ٢٤٣، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٣٠٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢١٧، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٣٥٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١١، وغيرهم، وينظر التعليق الآتي.

وزَوْجه أُمِّ عبد الكريم فاطمةَ بنت سَعْد الخَيْر الأنصاري، وأبي عبد اللّه محمد ابن حَمْد بن حامد، وأبي الثناءِ حَمَّاد بن هِبَةِ اللّه الحَرَّاني، وأبي يعقوبَ يوسُف بن هِبَة اللّه بن الطُّفَيْل، وأبي الحَسَن عليّ بن خَلَف الكُومِي، وأبي بَكْر محمد بن يوسُفَ الآمُلِي، وأبي نِزار رَبيعةَ بن الحَسَن اليَمَني، والحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسي وأخَذَ عنه عِلمَ الحديث، وجماعةٍ آخَرين من أهل البلد ومن القادمينَ عليها. ورَحَل إلى دمشقَ، وسَمِعَ بها من أبي اليُمْن زَيْد ابن الحَسَن الكِندي، وأبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَاني، وأبي البَرَكات داودَ بن أحمدَ بن مُلاعِب، وآخَرين غيرِهم. وحَجَّ وسَمِعَ بمكةَ والمدينةِ شرَّفهما اللّهُ تعالى من جماعة. وخرَّج معجَم شيوخِه الذين سَمِعَ منهم.

وحدَّث بالكثير مدةً، وخَرَّج تَخَاريجَ مُفيدة، وجمَعَ جُموعًا حسنة. وكان حافظًا ثَبْتًا عارفًا بالصَّناعة الحديثية، وإليه انتهتْ رِيَاسةُ الحديث بالديار المِصْرية. وكَتَبَ بخَطِّه الكثيرَ وكان خطُّه حَسَنًا، ووَقَفَ جُملة من كُتُبِه، سمِعتُ منه وصَحِبتُه مدة.

وسألتُه عن مولدِه فقال: في شَعْبانَ سنة أربع وثمانينَ وخمس مئة، يعني بمِصرَ، وقد حَدَّث من بيتِه جماعة(١).

٩٢٢ ـ وفي ليلة التاسع من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو الطاهر إسماعيلُ(٢) بن أبي المُهنَّد صَارِم بن عليّ بن عِزّ بن تَمِيم الكِنَانيُّ العَسْقلانيُّ ثم

---

(١) في حاشية النسخة تعليق بخط الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي نصُّه: «ذكره ابن نقطة في باب الزَّبادي بفتح الزاي وبالباء الموحدة، وفي باب المِسْكي وقال: وهو ثقة ثبت فاضل ضابط، سمعت معه بمصر. وذكر في الموضعينِ أنه يعرف بابن النطاع». قلتُ: هو في إكمال الإكمال في الزَّبادي ٣ / ٩٩، والمسكي ٥ / ٥٦٤، وتحرفت فيه عبارة «سمعت معه» إلى «سمعت منه».

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥١، والعبر ٥ / ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ=

المِصْريُّ الخَيَّاطُ، بالقاهرة.

سَمِعَ من أبي الطاهِر إسماعيلَ بن صالح بن ياسين، وأبي القاسم هِبَة اللّه ابن عليّ البُوصِيري، وأُمِّ عبد الكريم فاطمةَ بنت سَعْد الخَيْر الأنصاريّ. وحَدَّث، سَمعتُ منه.

٩٢٣ ـ وفي الثانيَ عشَرَ من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو الثنَاء محمودُ[١] بن محمد بن حَسَن بن علي البِسْطاميُّ الصُّوفي، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ ظاهرَ باب النَّصر.

ومولدُه في الخامس من ذي القَعْدة سنة ثمانٍ وسَبْعين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد. وحَدَّث.

٩٢٤ ـ وفي الثانيَ عشَرَ من جُمادى الأُولى أيضًا تُوفِّي الشَّيخُ أبو محمد عبدُ الوهاب[٢] بن أبي محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن مَهْدي بن حَسَن الدّمراوي الإسكنْدَرانيُّ العَدْل، بالإسكنْدَرية، ودُفن بيْنَ الميناوَيْن.

سَمع من أبي الثنَاء حَمّاد بن هِبَةِ اللّه بن حَمّاد الحَرَّاني. وحدَّث.

٩٢٥ ـ وفي الثالثَ عشَرَ من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو عليّ حَسَنُ ابن أبي الحَسَن بن عبد اللّه بن جَعْفر الغَزِّي الأصل المِصْريُّ المولدِ والدار الصُّوفيُّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في ليلة السابعَ عشَرَ من شهر ربيع الآخِر سنةَ خمس وست مئة.

سَمِعَ من أبي محمد عبد القادر بن الحُسَين ابن البَغْدادي، وغيرِه.

وحدَّث، وقرأ على المشايخ بنفسِه، وأَمَّ بالجامع الأقمَرِ بالقاهرة مدة. سَمِعتُ منه.

= ٤ / ١٤٤٣، والصفدي في الوافي ٩ / ١٢١، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٢ / ٣٩٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٠٨، وهو من شيوخ الدمياطي.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦٢، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٧.

٩٢٦ ـ وفي التاسع والعشرينَ من جُمادى الأُولى تُوفِّي القاضي الخَطيبُ أبو الفضائل عبدُ الكريم[1] ابن القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد بن أبي الفَضْل بن عليّ بن عبد الواحِد الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ الدِّمشقيُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابن الحَرَسْتَاني، المنعوتُ بالعِمَاد، بدمشقَ، ودُفن من يومِه بجبَل قاسْيُون، وشهِدَه خَلْق عظيم.

ومولدُه في السابعَ عشَرَ من شَهْر رَجَب سنة سبع وسبعينَ وخمس مئة بدمشق.

سَمِعَ من أبيه، ومن أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيمَ الخُشُوعي، والحافظ أبي محمد القاسم بن عليّ الدِّمشقي، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج، وغيرِهم.

وحَدَّث، وتولَّى قضاءَ القُضاة بدمشق بعد أبيه، ثم تَوَلَّى الخَطَابَة بجامعِها إلى أن توفِّي، ودرَّس بزاويةِ الغَزَّالي. وكان أحد الأعيان ببلدِه، ولي منه إجازةٌ كَتَبها إليّ بخطه.

وأبوه أبو القاسم عبد الصَّمَد قاضي قُضَاة الشام كان أحدَ الفقهاءِ المشهورين والمشايخ المعروفين، سَمِعَ من جماعة وبَقِي حتى تفَرَّد بأشياءَ من مَرْويّاتِه، وحدَّث بالكثير مدة، وكانتِ الرحلةُ إليه في وقتِه[2].

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٢٩، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٢٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٦، والعبر ٥ / ٢٦٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣، والصفدي في الوافي ١٩ / ٧٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٠٨، والإسنوي في طبقات الشافعية ١ / ٤٤٦، وابن كثير في البداية ١٣ / ٢٤٣، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٢٢، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢ / ٤٦٨، والعيني في عقد الجمان ١ / ٣٨٩ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢١٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٠٩، ولم يذكره ابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيصه مع شهرته، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٢) توفي سنة ٦١٦، وهو مترجم في تكملة المنذري ٢ / الترجمة ١٥٦٨.

٩٢٧ ـ وفي جُمادى الأُولى تُوفِّي الشَّيخُ أبو محمد نَصْرُ[١] بن تَرْوَس بن قُسْطة بن عبد اللّه الإفرَنْجي القَضَويُّ الزكويُّ.

سَمِعَ من أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي. وحَدَّث.

٩٢٨ ـ وفي الثاني من جُمادى الآخِرة تُوفِّي الشَّيخُ الأَصيل أبو عبد اللّه محمدُ[٢] ابن الأمير أبي العَلاَءِ بن أبي بَكْر بن مُبارك بن أبي طالب النَّجْميُّ المَوصِليُّ الأصل المِصْريُّ المولدِ والدار، المعروفُ بابن أخي المِهْتَر، المنعوتُ بالمَجْد، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بالرَّوضة ظاهرَ القاهرة، حضَرْت الصَّلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه في النِّصف من ذي الحجة سنة اثنتينِ وثمانينَ وخمس مئة بالقاهرة.

سَمِعَ من أبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر، وأبي عليّ الحَسَن ابن عبد الرَّحمن الأنصاريّ، وأبي محمد عبد القادر بن أبي عبد اللّه البَغْدادي، وأبي المكارِم عبد اللّه بن الحَسَن السَّعْدي، وغيرِهم. وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وكان فاضلاً نَبِيلاً وَجيهًا، وتوَلَّى عدةَ وِلايات، وهو من بيت رِيَاسة وتقدُّم.

والمِهْتَرُ: بكسر الميم وسكون الهاءِ وفَتْح التاءِ ثالثِ الحروف وآخرُه راء، مستفادٌ مع المُهَيْر بضمِّ الميم وفتح الهاءِ وسكون الياء آخرِ الحروف وآخرُه راء.

٩٢٩ ـ وفي النِّصف من جُمادى الآخِرة توفِّي الشيخُ أبو الرَّبيع سُلَيْمانُ[٣]

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٢٩، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦٤ وقال: روى عنه الدمياطي وكنّاه أبا الفتح، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣١٦.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦٢، والمقريزي في المقفى ٦ / ٤٦٣.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٢.

ابن أحمد بن يوسُف بن سُليْمان بن أحمد بن عَطوش النَّبَاتيُّ المَرَّاكُشِيُّ، بالإسكنْدَرية.

سَمِعَ بمكةَ شرَّفَها اللّهُ تعالى من الشيخ شهاب الدِّين أبي نَصْر عُمَر بن محمد السُّهْرُوَرْدي. وحدَّث بمِصر.

٩٣٠ ـ وفي الثامن والعشرينَ من جُمادى الآخِرة تُوفِّي الشَّيخُ أبو الحَسَن عليُّ بن عبد اللّه بن يوسُف بن حمزةَ الأنصاريُّ القُرْطُبيُّ، المعروفُ بعابِدٍ، بالقاهرة، ودُفن بالقَرَافة.

ومولدُه بقُرْطُبَةَ في شهر رمضانَ سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

كُتِب عنه.

٩٣١ ـ وفي ليلة الرابع من شهر رجَب تُوفِّيت الشَّيخةُ الأَصيلة أُمُّ شهاب فاطمةُ[1] بنت الشيخ أبي الثنَاء محمود بن عبد اللّه بن محمد العادِليُّ المِصْريُّ، المعروفُ أبوها بابن المُلَثَّم، بالقاهرة، ودُفِنتْ من الغَدِ بسَفْح المقطَّم.

سَمِعتْ بإفادة أبيها من أبي القاسم هِبَة اللّه بن عليّ البُوصِيريِّ وغيرِه.

وحدَّثت، سمِعتُ منها، وقد تقدَّم ذكْرُ أخيها أبي عبد اللّه محمد[2].

آخرُ الجزء

الحمدُ للّه حقَّ حمدِه

وصَلَواتُه على سيدِنا محمد نبيِّه وعلى آلِه وصحبِه وسَلاَمهُ

حسبُنا اللّهُ ونِعمَ الوكيل

* * *

(١) ترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٩، وهي من شيخات الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٢) الترجمة (٤٤٩).

الجزءُ السابعَ عشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رب زدني علمًا﴾

بقيّةُ سنةِ اثنتينِ وستينَ وستِّ مئة

٩٣٢ ـ وفي العاشر من شَهْر رَجَب تُوفِّي القاضي الجَليل أبو الفَرَج محمدُ[١] ابن القاضي الموفَّق أبي الحَسَن عليّ بن أبي القاسم عبد الوَهَّاب بن محمد بن أبي الفرَج الإسكنْدَرانيُّ، المنعوتُ بالزَّيْن، بالإسكنْدَرية، سَقَطَ عليه بعضُ جِدار دارِه فمات.

سَمِعَ من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسيِّ، وغيرِه.

وتوَلَّى القضاءَ والخَطَابة ببلدِه مدةً، وكان أحد رؤسائها المذكورينَ ومن ذَوي بُيوتاتِها المعروفين، ولأهله الآثارُ الجميلةُ بالإسكنْدَرية من الأوقافِ على أبوابِ الخَيْر، وقد حَدَّث منهم غيرُ واحد.

٩٣٣ ـ وفي الحادي والعشرينَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشَّيخُ الأَصيل أبو إسحاقَ إبراهيمُ[٢] بن أبي الثنَاءِ محمود بن موسى بن أبي القاسم الكُرْديُّ الهَذَبانيُّ، المعروفُ بابن البَانْيَاسي، بتِزْمَنْت؛ قرية من أعمال الدِّيار المِصرية[٣]، وحُمِلَ إلى القَرَافةِ فدُفِن بها في الثالث والعشرينَ من الشهر المذكور.

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦١، والمقريزي في المقفى ٦ / ٣١٩، والعيني في عقد الجمان ١ / ٣٩٢ (مطبوع)، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥١، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٣) معجم البلدان ٢ / ٢٩.

ومولدُه في سنة أربعٍ وسَبْعينَ وخمس مئة تقديرًا.

سَمِعَ من أبي المُظَفَّر عبد الخالق بن فَيْروز الجَوْهَري. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

٩٣٤ ـ وفي السادس من شعبانَ تُوفِّي الشيخُ الزاهد أبو القاسم[١] بن منصُور الإسكنْدَرانيُّ، المعروفُ بالقَبَّاري، ببُستانِه بجبَل الصَّيْقَل ظاهرَ الإسكنْدَرية، ودُفن به بوصيّةٍ منه بذلك.

كان أحد المشايخ المشهورينَ بكثْرة الورَع والتحَرِّي في المأكل والمَلْبوس، والمعروفينَ بالانقطاع والتخَلِّي وتَرْك الاجتماع بأبناءِ الدنيا، والإقبال على ما يَعْنيه، وطريقُه الذي سَلَكه قَلَّ أن يَقدِرَ أحدٌ من أهل زمانِه عليه، وخُشونةُ عَيْشِه وما أَخَذَ به نفسَه من الوَحْدة وعَدَم الاجتماع بالناس والجِدِّ والعمَل والاحتراز من الرِّياء والسُّمعةِ لا نعلَمُ في وقتِه من وَصَل إليه، وكان يزورُه المُلوكُ فمَن دونَهم من الأُمراءِ وغيرِهم، فلا يكاد يجتمعُ بأحدٍ منهم. وبالجُملة، فلم يترُكْ بعدَه مِثلَه.

٩٣٥ ـ وفي الثامن من شعبانَ تُوفِّي الحافظُ أبو جَعْفر أحمدُ[٢] بن أبي

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣١ وسَمّاه محمدًا، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٧٢، واليونيني في ذيل المرآة ٣١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦٧ ـ ٨١ وهي ترجمة رائقة نقل أكثرها من كتاب «مناقب القباري» للعلامة ناصر الدين أبي العباس أحمد بن المنيّر الإسكندراني، وهو في نحو خمسة كراريس، والمشتبه ٤١٤، والعبر ٥ / ٢٧١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣، والصفدي في الوافي ٥ / ٧٦، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣١٦، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٠، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٤٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ١٦٦، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٢٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٢، والسيد الزبيدي في «قبر» من تاج العروس.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل والتكملة ١ / ٤٣٧، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٢٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣، =

عبد اللّه محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن مُنذِر القَيْسيُّ الأندَلُسيُّ المالَقِيُّ، المَنْعوتُ بالضِّيَاء، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بمالَقةَ في التاسعَ عشَرَ من المحرَّم سنةَ خمس وعشرينَ وست مئة.

سَمِعَ الكثيرَ ببلاد المَغرب من جماعة كبيرة[1]، وقَدِمَ علينا فسَمِعَ الكثيرَ من جماعةٍ كبيرةٍ من شيوخِنا، ورافَقَنا مُدةً في السماع، وحَجَّ وسَمعَ بالحجاز من جماعة، ورَحَلَ إلى دمشقَ وسَمعَ بها كثيرًا من خَلْقٍ من مشايخِها، ورَجَعَ إلى القاهرة وهو ضعيفُ الجِسْم، وتوفِّي بعدَ ذلك.

وكتَبَ بخطِّه الكثير، وكان سريعَ الكتابة والقراءة، جيِّد الفَهْم لصناعةِ الحديث، حريصًا على الطلب والتَّحْصيل، صابرًا على كُلَف الاستفادة. وكان عارفًا بالأدب، وله نَظْمٌ حَسَنٌ ومعرفةٌ بعلوم عدة غير ذلك.

وحَدَّث مما حصَّلَه بيسير، سَمِعتُ منه وسَمعَ مني، وكان ساكنًا حَسَنَ الأخلاق جميلَ الصُّحْبة.

٩٣٦ ـ وفي الثانيَ عشَرَ من شَعْبانَ تُوفِّي الشيخُ أبو المظفَّر يوسُفُ بن الحَسَن بن عبد السلام بن الحَسَن بن عبد السلام بن عليّ بن أحمدَ الفِهْريُّ القَيْسَرانيُّ الأصلِ المِصْريُّ الدار الشافعيُّ، المعروفُ بابن الطُّوَيْر، بمِصرَ، ودُفن بسَفْح المُقَطَّم.

= والصفدي في الوافي ٦ / ٢٢٦، والمقريزي في المقفى ١ / ٢٣٦، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ١ / ٢٩٩، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٤٠٨.

(١) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي بخطه في حاشية النسخة تعليقًا نصُّه: «سمع بالمغرب من أبي الوليد إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد الأزدي الغرناطي، وأبي محمد بن عطية، وأبي محمد الباهلي. وتأدب بالأديب أبي بكر حميد، ولازمه مدة، وانتفع به كثيرًا».

سَمِعَ من جَدِّه عبد السلام[1]. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

٩٣٧ - وفي العشرينَ من شَعْبانَ تُوفِّي الشيخُ الإمام العالِم أبو بَكْر محمدُ[2] بن محمد بن إبراهيمَ بن الحُسَيْن بن سُرَاقةَ الأنصاريُّ الأندَلُسيُّ الشاطبيُّ، المنعوتُ بالمُحْيِي، بالقاهرة، ودُفِن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصَّلاةَ عليهِ وكان الجَمْع كبيرًا.

ومولدُه بشاطِبةَ في شَهْر رَجَب سنة اثنتيْنِ وتسعين وخمس مئة.

سَمِعَ بالمغرب من أبي العَبّاس أحمدَ بن يَزيدَ بن بَقِيّ، ودَخَلَ بلاد المشرق، وسَمِعَ الكثيرَ ببغدادَ وغيرِها من جماعة منهم: أبو الفَضْل عبد السلام ابن عبد الله الدَّاهِريُّ، وأبو حَفْص عُمَر بن كَرَم الحَمَّامي، وأبو الحَسَن محمدُ ابن محمد بن أبي حَرْب النَّرْسي، وأبو علي الحُسَين بن إسحاق بن مَوْهوب الجَوَاليقي، وأبو المُنَجَّى عبد الله بن عُمَر ابن اللَّتِّي، وشرَفُ النِّساء بنتُ أحمدَ ابن الآبَنُوسي، وآخرونَ غيرُهم.

وتولى مشيَخةَ دار الحديث البَهَائيّة بمدينة حَلَب. ثُم قَدِم ديارَ مصر، وتوَلَّى مشيَخةَ دار الحديث الكامِليةِ بالقاهرة إلى حين وفاتِه. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

---

(١) توفي سنة ٦١٧، وهو مترجم في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٢٥.

(٢) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ٤٥٦، وابن الشعار في عقود الجمان ٧ / الورقة ٧٨ وتوفيا قبله، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٠، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٣٨٨، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦١، والعبر ٥ / ٢٧٠، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣، والصفدي في الوافي ١ / ٢٠٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣١٣، وفوات الوفيات ٣ / ٢٤٥، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٠، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٤٣، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٢١٦، والمقريزي في المقفى ٧ / ١٥٣، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢١٦، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٢١٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٣.

وكان أحد الأئمة المشهورينَ بغَزَارة الفَضْل والجَلالة والنُّبْل، وأحدَ المشايخ المعروفينَ بمعرفة طريق القوم، وله في ذلك الكلامُ الحَسَن والإشارات اللطيفة، معَ ما جُبِل عليه من كَرَم الأخلاق وطَرْح التكلُّف ورِقّة الطبع ولِين الجانب[1].

٩٣٨ - وفي العَشْر الوُسَط من شَعْبانَ تُوفِّي الشَّيخُ أبو محمد مُرادُ بن عَمْرو بن دعاس الحِمْيَريُّ الصُّوفيُّ، بالمَحَلَّة؛ من أعمال الديارِ المِصرية، فيما بَلَغَنا.

ومولدُه في سنة خمس وثمانينَ وخمس مئة تقديرًا.

سمعَ من أبي بَكْر عبد العزيز بن أحمدَ بن عُمَر بن بَاقَا، وغيرِه. وحَدَّث.

٩٣٩ - وفي ليلة الثامن من شَهر رَمَضانَ تُوفِّي الشَّيخُ العَلّامة شَيْخ الشيوخ أبو محمد عبدُ العزيز[2] ابن القاضي أبي عبد اللّه محمد بن عبد المُحْسِن بن محمد بن منصُور بن خَلَف الأنصاريُّ الأَوْسيُّ الدِّمشقيُّ الأصل والمولدِ الحَمَويُّ الدار والوَفَاة، المنعوتُ بالشرَف، بحَمَاة.

---

(١) في حاشية النسخة تعليق بخط الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي نصُّه: «ذكره أبو جعفر بن الزبير في صلة الصلة فقال: أحد المُعْتنين بطريقة الإسناد والرواية والمشار إليهم بالتقدم في علم الحديث».

(٢) ترجمه ابن الشعار في عقود الجمان ٤ / الورقة ١١، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣١، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٢٣٩، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٣٤٣، وأبو الفدا في المختصر ٣ / ٢١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٤، والعبر ٥ / ٢٦٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣، والصفدي في الوافي ١٨ / ٥٤٦، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٠١، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٠، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٢٥٨، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ١٣٣، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٢٣، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٧ / ٢٩٣، والسيوطي في البغية ٢ / ١٠٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٠٩، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي الذين ترجمهم في معجم شيوخه.

قرأ القرآنَ الكريم بالقراءاتِ على العلاّمة أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وقرأ عليه الأدبَ. وسَمعَ ببغدادَ من أبي الفَرَج عبد المُنعِم بن عبد الوَهّاب بن كُلَيْب، وأبي محمد عبد الله بن أحمدَ بن أبي المَجْد الحَرْبي، وأبي الحَسَن عليّ بن محمد بن يعيشَ البَغْدادي، وأبي أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ ابن سُكَيْنَةَ، وأبي عليّ يحيى بن الرَّبيع بن سُلَيْمان. وبدمشقَ من العلاّمة أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وسَمعَ أيضًا من أبيه القاضي أبي عبد الله محمد، ومن أبي المَجْد محمد بن الحُسَين القَزْويني، وأبي محمد عبد اللطيف بن يوسُف البغدادي.

وحدَّثَ بحَمَاةَ ودمشق، وقد سَمِعتُ منه. وسألتُه عن مولدِه أولَ يوم رأيتُه، فقال: ضاحيَ نهار يوم الأربعاء ثانيَ عِشْري جُمادى الأُولى سنةَ ستٍّ وثمانين وخمس مئة بدمشق.

وكان أحد الفُضلاءِ المعروفين وذوي الأدب المشهورين، جامعًا لفنون من العِلْم ومعارفَ حَسَنة، ذا سَمْتٍ ووَقَار وجِدٍّ وحُسْن خُلُق وإقبال على أهل العلم، وله النَّظْم الفائِق والنثر الرَّائق، وتقدَّم عند الملوك، وكانت له الوجَاهة التامة والمكانةُ المَكِينة.

٩٤٠ ـ وفي الرابع والعشرينَ من شَهْر رَمَضانَ تُوفِّي الأديب أبو الأَشْبال أَسَدُ بن عُمَر بن ليهم الجُبَيْليُّ العَسَّال، بالإسكنْدَرية.

له شعرٌ حدَّث بشيءٍ منه.

٩٤١ ـ وفي ليلة الخامس والعشرينَ من شهر رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو عليّ الحُسَينُ[(١)] بن محمد بن أبي عَمْرو الإسكنْدَرانيُّ المالِكيُّ العَدْل، بالإسكنْدَرية، ودُفن بيْنَ الميناوَيْن.

تفقَّه على مذهب الإمام مالك رضي اللّهُ عنه، وسَمعَ من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسي.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٢.

وحدَّث وأفْتَى، وكان أحدَ الفقهاءِ بالثَّغْر.

٩٤٢ ـ وفي ليلة النِّصف من شَوَّال تُوفِّي القاضي الجَليل قاضي قُضَاة حَلَب أبو العَبّاس أحمدُ[١] ابن القاضي أبي محمد عبد اللّه ابن الشَّيخ أبي محمد عبد الرَّحمن بن عبد اللّه بن عُلْوانَ بن عبد اللّه بن عُلْوَانَ بن رافع الأسَديُّ الحَلَبيُّ، المعروفُ بابن الأُستاذ، المنعوتُ بالكمال، بحَلَب، ودُفن من الغَدِ.

ومولدُه ليلةَ الثامنَ عشَرَ من جُمادى الآخرة سنةَ إحدى عشْرةَ وست مئة.

سَمِعَ من الشريف أبي هاشم عبد المطَّلِب بن الفَضْل الهاشمي، ومن جَدِّه الشيخ أبي محمد عبد الرَّحمن، ومن أبي سَعْد ثابت بن مُشَرَّف البَغْدادي، وجماعةٍ كبيرة غيرِهم.

وحدَّث، ودرَّس، وقَدِمَ مصرَ ودرَّس بها بالمدرسةِ المُعِزِّية، وبالقاهرة بالمدرسةِ الهَكَّاريّة، وحدَّث بها، سَمِعتُ منه.

وكان أحدَ المشايخ الأَجلاّء المشهورين بالفَضْل والدِّين وحُسْن الطريقة وكرَم النفْس وطِيب الخُلُق. وتَوَلَّى الحُكْم بحَلَب مدةً فحُمِدت سِيرتُه وشُكِرَتْ طريقتُه.

وهو من بيت معروف بالعِلم والحديث والدين؛ أبوه القاضي أبو محمد عبدُ اللّه المنعوتُ بالزَّيْن توَلَّى القضاءَ بحَلَب مدة وسَمِعَ من غيرِ واحد وحدَّث[٢]. وجَدُّه الشيخ أبو محمد عبدُ الرَّحمن أحدُ المشايخ المعروفين

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٢، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٢٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٠، والعبر ٥ / ٢٦٧، والصفدي في الوافي ٧ / ١٢٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٢٩٦، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ١٧، والإسنوي في طبقاته ١ / ١٤٤، والمقريزي في المقفى ١ / ٥١٣، والعيني في عقد الجمان ١ / ٣٩٢ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢١٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٠٨.

(٢) توفي سنة ٦٣٥، وهو مترجم في تكملة المنذري ٣ / الترجمة ٢٨٢٨.

بالزُّهد والصَّلاح والدِّين، وسَمعَ أيضًا من جماعة وحدَّث[1]. وحدَّث أيضًا منهم غيرُ واحد.

٩٤٣ ـ وفي التاسعَ عشَرَ من شَوَّال تُوفِّي الشيخُ أبو هاشم قُرَيْشُ[2] بن حَجَّاج بن عيسى القُرَشيُّ المِصريُّ الضَّريرُ المُقْرئ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بالقَرَافة.

ومولدُه في سنة تسع وثمانينَ وخمس مئة بشَمَمَا[3] من أعمال المَنُوفِيةِ من أعمال الدِّيار المِصرية.

سَمعَ من أبي المَجْد محمد بن الحُسَين القَزْويني. وحَدَّث، سَمعتُ منه.

٩٤٤ ـ وفي السادس والعشرينَ من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو محمد أسعَدُ بن أحمد بن محمود بن أبي الفَوَارس بن رُسْتُمَ بن شَهْرَيَارَ بن بَهْمَن الضَّبِّيُّ الشِّيرازيُّ الصُّوفيُّ الخَيَّاطُ، بالقاهرة، ودُفن من يومِه ظاهرَ باب النَّصْر.

ومولدُه بشِيرازَ في السابعَ عشَرَ من صَفَر سنة تسعينَ وخمس مئة.

سَمعَ من أبي الفَضْل جَعْفر بن أبي الحَسَن الهَمْدانيِّ وغيرِه. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

٩٤٥ ـ وفي الثامن والعشرينَ من ذي القَعْدة تُوفِّي الشيخُ أبو محمد عبدُ الحَسِيب بن عبد الملِك بن عَنْتر بن شُبَيْل بن خَلَف الأنصاريُّ المِصْريُّ المؤدِّب، بالقاهرة، ودُفن من يومه بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْت الصلاةَ عليه.

ومولدُه في سنة ستٍّ وتِسعين وخمس مئة بالقاهرة.

سَمعَ من القاضي أبي الحَسَن عليّ بن يوسُف الدِّمشقي. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

---

(١) توفي سنة ٦٢٣، وهو مترجم في التكملة أيضًا ٣ / الترجمة ٢١٠٥.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥٩، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٣) الضبط من خط المؤلف، ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

٩٤٦ ـ وفي الثالث من ذي الحِجة تُوفِّي الشَّيخ أبو المُظفَّر يوسُفُ[(١)] بن يعقوبَ بن عثمانَ بن أبي طاهِر بن مُفضَّل الإرْبِليُّ ثم الدِّمشقيُّ الذَّهبيُّ، بِدمشقَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح جبَل قاسْيُون.

ومولدُه في سنة تسعينَ وخمس مئة تَخْمينًا.

سَمِعَ الكثيرَ بإفادةِ عمِّه أبي محمد عبد العزيز من أبي طاهر بَرَكات بن إبراهيمَ الخُشُوعي، وأبي حَفْص عُمَرَ بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفرَج، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وآخرينَ غيرِهم.

وحَدَّث، ولم يَظهرْ سَمَاعُه من أبي طاهر الخُشُوعي إلا بعدَ وفاته. ولم يُحدِّث عنهُ بشيءٍ. وكان أحدَ المشايخ المُكثِرين من الرِّواية.

٩٤٧ ـ وفي الثامنَ عَشَرَ من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ الأديب أبو عبد اللّه محمدُ[(٢)] بن أبي بَكْر بن سَيْف التَّنُوخيُّ المَوْصِليُّ الوَتَّارُ، بالمِزَّة ظاهرَ دمشق.

ومولدُه بالمَوْصِل في السابعَ عشَرَ من ذي الحجةِ سنة تسع وسَبْعين وخمس مئة.

اشتَغَل بالمَوْصِل بالأدب، وكان يَنظِمُ شعرًا حَسَنًا، وسَكَنَ دمشق مدة، وتولَّى خَطَابةَ المِزَّة، وخَطَب بها إلى أن توفِّي.

٩٤٨ ـ وفي الحادي والعشرينَ[(٣)] من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ الجَليل أبو

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٣، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٢٣٢، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٢، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٦١، والصفدي في الوافي ٢ / ٢٦٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣١٥، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٤٤، والعيني في عقد الجمان ١ / ٣٩٤ (مطبوع).

(٣) رَجَّح محقق الطالع السعيد «حادي عشر» عليها من غير دليل أو تعليل.

إسحاقَ إبراهيمُ[1] بن أبي الحَرَم مَكّيُّ بن عُمَر بن نُوح بن عبد الواحد المَخْزوميُّ الدَّمَامِينيُّ الكاتبُ، المنعوتُ بالضِّيَاء، بِبِلْبِيسَ.

ومولدُه في الرابعَ عشَرَ من المحرَّم سنة أربع وثمانينَ وخمس مئة بدَمَامِين؛ من صَعيد مِصرَ الأعلى[2].

سَمِعَ من أبي الحَسَن عليّ بن نَصْر الخَلّال، وتقلَّب في الخِدَم الدِّيوانية بديار مِصرَ مدة. وحدَّث بالقاهرة، سَمِعتُ منه.

رضوانُ اللّهِ عليهم أجمَعين.

* * *



(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٥١، والأدفوي في الطالع السعيد ٦٧.

(٢) معجم البلدان ٣ / ٤٦٢.

سنةُ ثلاثٍ وسِتّين وستِّ مئة

٩٤٩ ـ في السَّابع من صَفَر تُوفِّي الشَّيخُ الأَصيلُ أبو محمد عبدُ اللّه[١] ابن أبي المُفَضَّل يحيى ابن الشيخ أبي المَجْد الفَضْل بن الحُسَين بن أحمد بن سُلَيْمان الحِميَريُّ الدِّمشقيُّ العَدْلُ، المعروف بابن البَانْيَاسِي، بكَفْرسُوسِيَّة؛ قريةٍ ظاهرَ دمشق[٢].

ومولدُه في النِّصفِ من شَهْر ربيع الأول سنة تِسْع وسبعين وخمس مئة.

سَمِعَ بدمشقَ من أبي طاهر بَرَكات بن إبراهيمَ الخُشُوعي، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج، وببغداد من أبي أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ ابن سُكَيْنة، وأبي علي يحيى بن الرَّبيع بن سُلَيْمان.

وحدَّث بدمشقَ، وبيتُهُ مشهورٌ بالحَدِيث والتَّقَدم.

٩٥٠ ـ وفي السابعَ عَشَرَ من صَفَر تُوفِّي الشيخ الفقيه أبو الفَضْل الحَسَن ابن محمد بن أبي عَمْرو الإسكندرانيُّ المالكيُّ العَدْلُ، بالإسكندرية.

تولَّى بها وكالةَ بَيْتِ المال المَعْمُور. وسَمِعَ، وحَدَّث. وتقدَّم ذِكْرُ أخيه أبي علي الحُسين[٣].

٩٥١ ـ وفي الثامن والعشرينَ من صَفَر تُوفِّي الشيخُ أبو عبد اللّه محمدُ[٤] ابن أبي الحَسَن عليّ بن أبي الغَنَائم المُسَلَّم بن محمد بن الحُسَين بن إسماعيلَ

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٢، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٢٧، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٢٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٥، والعبر ٥ / ٢٧٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٣، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٢) معجم البلدان ٤ / ٤٦٩.

(٣) الترجمة (٩٤١).

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٠.

ابن محمد بن أبي طالب بن الحُسَين الكِنْديُّ الحَمَويُّ، المعروفُ بابن مَرَاجِل، بمِصر، ودُفن بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ من أبي العَبَّاس أحمد بن مَسْعود بن شَدّاد المَوْصِلي.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وسألتُه عن مولدِه فقال: ثالثَ شَوَّال سنةَ ثمانٍ وسَبْعين وخمس مئة بحَمَاة. وبيتُه مشهورٌ بها. وأخوه أبو محمد إسحاقُ أديبٌ فاضل حدَّث بشيءٍ من نَظْمِه.

٩٥٢ ـ وفي ليلة مستهَلِّ شهر ربيع الأوَّل تُوفِّي الشَّيخُ الأميرُ أبو المَكارم مَمْدودُ[١] بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن سَعيد بن إسماعيلَ بن جافك بن لَيْث بن زَيْن بن كول بن رش بن ماف بن خليل بن عليّ بن ماف الكُرْديُّ الزَّرْزَارِيُّ الإِرْبِليُّ الحاجبُ، المنعوتُ بالعِزّ، بظاهر القاهرة، ودُفن من الغدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

أجاز لهُ جماعة، منهم: أبو القاسم يحيى بن أسعَد بن بَوْش، وأبو الفرَج عبدُ المُنعِم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب، وغيرُهما.

وحدَّث، سَمِعتُ من. وسألتُه عن مولدِه، فذَكَرَ ما يدُلُّ على أنه في سنة ثلاثٍ وثمانينَ وخمس مئة؛ وبَلَغَني أنه وُلدَ بكوكستان[٢] من أعمال إرْبِل.

٩٥٣ ـ وفي الثامن من شَهْر رَبيع الأوَّل تُوفِّيَ القاضي الأَصيل أبو إسحاقَ إبراهيمُ[٣] بن عُمَر بن عبد العزيز بن الحَسَن بن عليّ بن محمد بن يحيى بن عليّ ابن عبد العزيز بن عليّ بن الحُسَين بن القاسم بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٢، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان، ولا أعرفها.

(٣) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٣، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٢، والعبر ٥ / ٢٧٣، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٢.

أَبَانَ بن عثمان بن عَفَّان رضي اللّهُ عنه القُرَشيُّ الأُمَويُّ الدِّمشقيُّ، المنعوتُ بالمُعِين، بدمشق، ودُفن من يومِه بسَفْح جبَل قاسْيُون.

ومولدُه في السابع والعشرينَ من ذي الحجة سنةَ ثلاثٍ وستٍّ مئة بدمشق.

سَمِعَ الكثيرَ من جماعةٍ كبيرةٍ، منهم: أبو صادق الحَسَنُ بن يحيى بن صَبَّاح، وأكثَرَ عن المتأخِّرين، وكتَبَ الكثيرَ بخطِّه، وكان خطُّه حَسَنًا، ولم يزَلْ يكتُب ويسمَعُ إلى أن توفِّي.

وكان متيقِّظًا فاضلاً، ومن بيتِ القضاء والعِلم والتقدُّم، وقد حدَّث من بيته جماعة.

٩٥٤ ـ وفي السابعَ عشَرَ من شَهْر ربيع الآخِر توفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ[١] بن أبي زكريا يحيى بن محمد بن موسى التُّجِيبيُّ التِّلِمْسَانيُّ المالكيُّ العَدْل.

تفقَّه على مذهب الإمام مالك رضي اللّهُ عنه، وسَمِعَ بمكةَ شرَّفَها اللّهُ تعالى من أبي الحَسَن عليّ بن أبي الكرَم الخَلَّال، وأعاد للفقهاءِ بمدرسة بَني عَوْف بالإسكنْدَرية، ودرَّس، وأفتى، وصنَّف «شَرْحَ الجَلّاب»[٢] في مُجَلَّدات عدة أحَسَن فيه ما شاء. وكان صالحًا ورِعًا فاضلاً.

٩٥٥ ـ وفي الرابع من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ الفاضل أبو نَصْر فَتْحُ[٣] بن موسى بن حَمَّاد بن عبد اللّه بن علي بن عيسى الجَزِيريُّ الأصل

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٣، والصفدي في الوافي ٦ / ١٦٧، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ١ / ١٧٣.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وفي تاريخ الإسلام للذهبي بخطه والوافي للصفدي: «الخلاف».

(٣) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٣، وابن عبد الملك في الذيل والتكملة ٥ / ٥٣٣، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٩، =

القَصْريُّ المَرْبَى الشافعيُّ، بمدينة أُسْيوط؛ من صَعيدِ مصر.

ومولدُه في شَهْر رَجَب سنة ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئة بالجزيرة الخَضْراء بالأندَلُس.

سَمِعَ بدمشقَ من العلاّمة أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِندي، وببغدادَ من أبي عبد اللّه محمد بن سعيد ابن الدُّبَيْثِي.

وحدَّث، ودَرَّس. وكان فقيهًا فاضِلاً وأُصوليًا حَسَنًا وأديبًا جيِّدًا وشاعرًا مُحسِنًا، وله تصانيف.

٩٥٦ ـ وفي الخامس والعشرينَ من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ الصالح أبو محمد عبدُ العزيز[١] بن عبد الباقي بن مُنَجَّى بن خَلَف بن منَجَّى بن خَلَف ابن أبي عَمْرو الإسكنْدَرانيُّ الورَّاقُ، بالإسكنْدَرية.

أجاز لهُ أبو طاهر بَرَكاتُ بن إبراهيم الخُشُوعي، وأبو محمد القاسمُ بن عليّ الدِّمشقيُّ، وأبو اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي. وحَدَّث عنهم.

٩٥٧ ـ وفي سَلْخ جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ المُحدِّث أبو البَقَاءِ خالدُ[٢]

= وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٢٨، والسبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ٣٤٨، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢ / ٤٧٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٤٢.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٧.

(٢) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ٣٢٧ ومات قبله، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٣، واليونيني في مرآة الزمان ٢ / ٣٢٦، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٢٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٤، والعبر ٥ / ٢٧٣، والصفدي في الوافي ١٣ / ٢٨٣، وابن شاكر في فوات الوفيات ١ / ٤٠٣، وعيون التواريخ ٢٠ / ٣٢٧، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٤٦، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤١١ (مطبوع)، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ١ / ١٣٩، والنجوم ٧ / ٢١٩، والنعيمي في الدارس ١ / ١٠٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٣، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

ابن يوسُف بن سَعْد بن الحَسَن بن مفرِّج بن بَكَّارٍ النابُلُسيُّ ثم الدِّمشقي، المنعوتُ بالزَّيْن، بدمشقَ، ودُفن من يومِه بمقابر باب الصَّغير.

ومولدُه بنابُلُسَ في سنةِ خمس وثمانين وخمس مئة.

سَمِعَ الكثيرَ بدمشق من جماعةٍ من أهلِها ومن القادمينَ عليها، منهم: الحافظُ أبو محمد القاسمُ، وأبو المُفَضَّل محمدُ بن الحُسين بن الخَصِيب، وأبو حَفْص عُمَرُ بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبو عليّ حَنْبلُ بن عبد الله بن الفرَج، وأبو اليُمْن زَيْدُ بن الحَسَن الكِنْدي، وأُمُّ الفَضْل زينبُ بنت إبراهيمَ القَيْسِيّة. ورَحَلَ إلى بغدادَ، وسَمِعَ بها من أبي عبد الله الحُسَين بن سَعيد بن شُنَيْف، وآخَرينَ غيرِه.

وكان أحدَ المشايخ المشهورين والمحدِّثينَ المعروفين بحِفظِ جُملة من غريبِ الحديث وقطعةٍ من المختلِف والمؤتلِف من أسماءِ الرُّوَاة، وحَصَّل كتُبًا حسَنة وأصولاً جيّدة. وحَدَّث، ولي منه إجازةٌ كَتَبها إليَّ من دمشق.

٩٥٨ - وفي مُستهَلِّ جُمادى الآخِرة توفِّي الشيخُ الصالح أبو البَرَكات هِبَةُ الله[١] بن أبي محمد عبد الله بن أبي البَرَكات هِبَةِ الله بن زُوَيْن بن أبي بَكْر ابن حِفَاظٍ الأنصاريُّ الأَزْدِيُّ الإسكنْدَرانيُّ، بها، ودُفن بينَ الميناوَيْن.

سَمِع من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن مكّيٍّ بن مُوَقّى، وزينبَ بنت أبي الطاهِر إسماعيلَ بن عَوْف. وحَدَّث.

٩٥٩ - وفي ليلة الثالثِ من جُمادى الآخِرة توفِّي الشيخُ أبو سَعيد وأبو محمد أَيْبَكُ[٢] بن عبد الله الرُّومِيُّ الجَمَالِيُّ المِصريُّ الدِّمشقيُّ الوكيل عَتِيقُ

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٣، والمشتبه ٣٢٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٢٤٨، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٣، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

الجَمَالِ المِصْري، بدمشقَ، ودُفن بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في سنةِ خمس وثمانين وخمس مئة.

سَمعَ من أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيمَ الخُشُوعي. وحَدَّث.

٩٦٠ - وفي الرابعَ عشَرَ من شَهْر رَجَب تُوفِّيَ قاضي القُضاة أبو المَحَاسِن يوسُفُ[١] بن الحَسَن بن عليّ السَّنْجَاريُّ، المنعوتُ بالبَدْر، بالقاهرة، ودُفن بتربتِه بالقَرَافة.

تولَّى الحُكْمَ العزيز بالقاهرةِ ومصرَ مدةً، وتقدَّم عندَ الملوكِ، وتولَّى الوزارةَ أيامًا قلائلَ، ودرَّس بالمَدْرسة الصَّالِحيةِ بالقاهِرة بالطائفةِ الشافعيَّة، وسَمعَ وحدَّث، وكان موصُوفًا بالكَرَم والمروءة.

٩٦١ - وفي مستهَلِّ شعبانَ توفِّي الأميرُ الكبير جَمالُ الدِّين أبو الفَتْح موسى[٢] بن يَغْمُور بن جَلْدَك بن بَلْمَان بن عبد الله، بالقُصَيْر[٣]؛ من أعمال

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٤، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٣٢، وأبو الفدا في المختصر ٤ / ٣، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٣، والعبر ٥ / ٢٧٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٢٢٩، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٤٦، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٣٨، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤١١ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢١٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٣.

(٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٤، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٣٠، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٢، والعبر ٥ / ٢٧٤، والأدفوي في الطالع السعيد ٦٦٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٢٣، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٤١، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤١٢ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢١٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٣.

(٣) معجم البلدان ٤ / ٣٦٧.

الفاقُوسِيَّة[1] بيْنَ الغُرَابِي[2] والصالِحية، وحُمِل إلى تُربةِ والدِه بسَفْح المُقطَّم فدُفن بها في رابع الشهر المذكور.

ومولدُه في جُمادى الآخِرة سنةَ تسع وتسعينَ وخمس مئة بالقُرَيّة[3]؛ قريةٌ بالقرب من سَمْهود من أعمال قُوص.

سَمِعَ من الشيخ أبي عبد اللّه محمد بن إبراهيمَ الفارِسيّ، وأبي الحَسَن عليّ بن محمودُ الصَّابُوني، وأبي عليّ الحَسَن بن إبراهيمَ بن دِينار، وأبي الحَسَن عليّ بن أبي عبد اللّه بن المُقَيَّر، وجماعةٍ غيرِهم.

وحدَّث، وكان أحدَ الأمراءِ المشهورين والرؤساءِ المذكورين، موصُوفًا بالكَرَم والمعرفةِ، معروفًا بالرأي والتَّقدِمة.

٩٦٢ ـ وفي مُسْتَهَلِّ شعبانَ أيضًا توفِّيَ الشيخُ أبو عَمْرو عُثمانُ[4] بن عبد الوهاب بن يوسُف بن مَعَالي التَّغلِبيُّ الدِّمشقيُّ العَدْل، المعروفُ بابن السايق كاتب الحُكْم العزيز، بدمشق، ودُفن من يومِه بسَفْح جبَل قاسْيُون.

ومولدُه في ذي القَعْدة سنة ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة بدمشق.

سَمِعَ من أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي. وحَدَّث.

---

(١) معجم البلدان ٤ / ٢٣٢ وفيه «فاقوس».

(٢) معجم البلدان ٤ / ١٩٠.

(٣) لم يذكرها ياقوت في «قُرية» من معجم البلدان. وسماها الأدفوي في الطالع السعيد «قرية ابن يغمور» (ص ٦٦٨)، لكن الأدفوي، وهو الخبير بصعيد مصر ذكر في القسم الجغرافي من الطالع السعيد «قرية ابن يغمور» من قرى سمهود، ثم ذكر «القرية» بعدها (ص ١٨ ـ ١٩) ويقول الأستاذ رمزي: إنها نجع القرية ضمن توابع ناحية دندرة بمركز قنا (القاموس الجغرافي ١ / ٩٥ نقلاً من حاشية الطالع السعيد ١٩)، فيظهر أنهما اثنان، والعجيب أن الأدفوي نقل الترجمة من وفيات الحسيني هذه.

(٤) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٤، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٢٧.

٩٦٣ ـ وفي سَحَر السابع من شَعْبانَ توفِّيَ الشيخُ أبو القاسم عبدُ الرَّحمن[١] بن أبي الحَجَّاج يوسُف بن عبد اللّه المَنْبِجيُّ الأصل المِصْريُّ المولد القَرَافِيُّ الدار الصُّوفيُّ، بالقَرَافةِ الصُّغرى، ودُفن بها من يومِه.

ومولدُه بمِصرَ في سنة أربع وثمانينَ وخمس مئة تقريبًا.

سَمِعَ من أبي القاسم هِبَة اللّه بن عليّ البُوصِيري. وحَدَّث، سَمِعتْ منه، وكان شيخًا صالحًا.

٩٦٤ ـ وفي ليلة السابعَ عشَرَ من شعبانَ تُوفِّيَ الشيخُ أبو عبد اللّه محمدُ بن بُنَيْمَانَ بن سَعْد الأَعْلمِيُّ الهَمَذانيُّ الشافعيُّ، بقَرَافةِ مِصرَ الصُّغرى، ودُفن بها.

ومولدُه في سنة ثلاثٍ وتسعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من غير واحدٍ. وحَدَّث.

٩٦٥ ـ وفي ليلة الخامس والعشرينَ من شَعْبانَ توفِّي الشيخُ الجَليل أبو العشائر فِرَاسُ[٢] بن أبي الحَسَن عليّ بن زَيْد بن معروف بن أحمد بن مُهَنَّا الكِنَانيُّ العَسْقَلانيُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ والدار العَدْل التاجر، المَنعوتُ بالنَّجيب، بدمشق.

سَمِعَ من أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيمَ الخُشُوعي، والحافظ أبي محمد القاسم بن عليّ الدِّمشقي، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيلَ بن أبي سَعْد، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْديّ، وغيرِهم.

وحدَّث بدمشقَ. وقَدِم علينا مصرَ وحدَّث بها، سَمِعتُ منه.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٧، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٥، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٩، والعبر ٥ / ٢٧٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٢٦، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

وسألتُه عن مولدِه، فقال: في ذي القَعْدة سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وخمس مئة بدمشق، وكان أحدَ العُدولِ المعروفينَ بدمشق، وقد حدَّث من بيتِه غيرُ واحد.

ومهَنَّا في نسَبِه: بضمِّ الميم وفَتْح الهاءِ وتشديد النون المفتوحة وآخرُه ألف.

٩٦٦ ـ وفي ليلة الرابع من شَوّال توفِّي الشيخُ أبو الحَسَن عليٌّ[١] ابن الشيخ أبي الرَّبيع سُلَيْمان بن أحمدَ بن عليّ بن إبراهيمَ بن يوسُفَ السَّعْديُّ الشارِعيُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابن المُغَرْبَل.

ومولدُه في سنةِ ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي إبراهيمَ قاسم بن إبراهيمَ المَقْدِسيِّ وغيرِه. وحَدَّث، سَمِعتُ منهُ. وقد تقدم ذكر أخيه أبي العباس أحمد[٢].

٩٦٧ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من شوّال[٣] توفِّي الحافظُ أبو بَكْر محمدُ[٤] بن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٨، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي أيضًا.

(٢) الترجمة (٤٥٦).

(٣) قال الفاسي في العقد الثمين: «وكانت وفاته يوم السبت العاشر من شوال... كذا وجدت وفاته بخط أبي العباس الميورقي والقطب القسطلاني، ووجدت بخط الشريف أبي القاسم الحسيني في وفياته، وغيرها، أنّه توفي في حادي عشر شوال، وهذا مخالف لما ذكرناه، وهما أعرف بوفاته، واللّه أعلم، ولعل سبب الخلاف اختلاف حصل في مبدأ الشهر، واللّه أعلم» (٢ / ٤٠٧).

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩١، والعبر ٥ / ٢٧٤، وميزان الاعتدال ٤ / ٧٣، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٨، والصفدي في الوافي ٥ / ٢٥٤، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٢٦، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٣٢٣، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٢٨٤، والعقد الثمين ٢ / ٤٠٣ وهي ترجمة رائقة، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٨٨، والمقريزي في المقفى ٧ / ٥١٦، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١١٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٣. وتنظر مقدمتي لموطأ مالك برواية الليثي.

أبي أحمد يوسُف بن موسى بن يوسُف بن[1] مُسْدٍ الأَزْديُّ المُهَلَّبِيُّ الأندَلُسيُّ الغَرْناطيُّ، بمكةَ شرَّفها اللّهُ تعالى، ودُفن من يومِه بالمَعْلاَة.

سَمِعَ الكثير بالمَغرب وديارِ مِصْر. وحدَّث، وصنَّف، وخرَّج على المشايخ. وكان فاضلاً حَسَنَ المعرفةِ بالصَّناعة الحديثية. وسَكَن مكّةَ شرَّفَها اللّهُ تعالى إلى أن توفِّي بها، وبَلَغَني أنه خرَّج معجَم شيوخِه[2].

٩٦٨ ـ وفي الثانيَ عشَرَ من شوّال توفِّي الشيخُ أبو المنصُور ظافرُ[3] بن عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن عيسَى بن عبد الواحد اللَّخْميُّ الإسكَنْدَرانيُّ.

حدَّث بالإجازةِ عن أبي الحَسَن المؤيَّد بن محمد الطُّوسِي، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وآخَرينَ غيرِهما.

٩٦٩ ـ وفي الثامن والعشرينَ من شَوَّال توفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو عبد اللّه محمدُ[4] بن أبي البَرَكات عُمَرُ بن محمد بن عُمَر بن الحَسَن بن عبد اللّه بن أحمد ابن القَسْطَلاَّني التَّوْزَرِيُّ المولدِ المكِّيُّ الدار المالِكيُّ، إمامُ حَطِيم

---

(١) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا بخطه: «موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبد اللّه بن المغيرة».

(٢) في حاشية النسخة تعليق كتبه الحافظ ابن أيبك الدمياطي يضيف إلى هذه الترجمة هذا نصُّه: «ذكره ابن الزبير فقال: روى بغرناطة عن (. . .) وبجَيّان عن أبي عبد اللّه بن صلتان وأبي إسحاق بن عُبيد اللّه، وأبي الخطاب ابن واجب وأبي القاسم ابن بقي، وأبي عبد اللّه ابن اليتيم. واستقر بمكة وأفتى بها، وهو من أهل الاعتناء». قال بشار: وقد اطلع الذهبي على معجم شيوخه هذا وذكر أنه في ثلاثة أسفار ضخام وفيه عجائب وتواريخ (تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٢).

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٥.

(٤) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٠، والصفدي في الوافي ٤ / ٢٦١، والفاسي في العقد الثمين ٢ / ٢٣٠، وهي ترجمة رائقة مطولة، وذيل التقييد ١ / ٢٠٢، والمقريزي في المقفى ٦ / ٤٣١.

المالكيةِ، بمكّةَ شرَّفَها اللّهُ تعالى، ودُفن من الغَدِ بالمَعْلاَةِ.

ومولدُه في سنة ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة بتَوْزَر[1].

سَمِعَ بمكةَ من أبي الحَسَن عليّ بن أبي الكرَم الخَلاّل، والشيخ أبي حَفْص عُمَر بن محمد السُّهْرَوَرْدي.

وحدَّث، وكان شيخًا فاضلاً وفقيهًا حَسَنًا. وله نَظْم جيّد.

٩٧٠ ـ وفي مستهَلِّ ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو عُمَر عبدُ الرَّحمن[2] ابن الشيخ أبي العَبّاس أحمدَ بن ناصِر بن طِعَان الطَّرِيفيُّ البُصْرويُّ ثُم الدِّمشقيُّ الفامِيُّ النَّحَّاسُ، فُجاءةً، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بسَفْح قاسْيُون.

ومولدُه في سنةِ سَبْع وثمانينَ وخمس مئة أو نحوها.

سَمِعَ من أبي طاهِر بَرَكاتِ بن إبراهيمَ الخُشُوعي، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيلَ بن أبي سَعْد. وحَدَّث. وقيل في اسمِه: عُمَرُ أيضًا، ولنا منه إجازة.

وأبوه أبو العَبّاس أحمدُ سَمعَ من الحافظ أبي القاسم ابن عساكرَ وآخَرين وحدَّث[3]، وأخوهُ أبو بَكْر عبد اللّه بن أحمد سَمعَ أيضًا من غيرِ واحد وحدَّث، وسيأتي ذكْرُه إن شاء اللّهُ تعالى[4].

وطِعَانٌ في نَسَبِه: بكسر الطاءِ المهمَلة وفَتْح العين المهمَلة وتخفيفها وبعدَ الألف نون.

---

(١) تُنظر توزر في: معجم البلدان ٢ / ٥٧.

(٢) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٦، والمشتبه ٤١٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٣.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٢٧.

(٤) الترجمة (١٠٤٢).

والطَّريفيُّ: بالفاء، نسبةً إلى جَدٍّ لهم اسمُه طَرِيف.

٩٧١ ـ وفي مستهَلِّ ذي القَعْدة أيضًا توفِّي الشيخُ أبو بَكْر ضِيَاءُ[١] ابن جبْريلَ بن زُوَيْن المِصريُّ الأَزْيَارِيُّ المُنَادي، بمِصرَ، ودُفن بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ من الشيخ أبي عبد اللّه محمد بن إبراهيمَ الفارسيِّ وحَدَّث. سَمِعتُ منه.

٩٧٢ ـ وفي السابعَ عَشَرَ من ذي الحِجة توفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو بَكْر عبدُ اللّه[٢] بن أبي طالب بن المُهَنّا الإسكَنْدَرانيُّ المولدِ الدِّمشقيُّ الدار والوفاة الشافعيُّ، بدمشق.

صَحِب الشيخَ أبا محمد عبدَ الرَّحمن بن عساكر وتفقَّه عليه، وسَمِعَ من أبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفرَج، وأبي الفَضْل سَعْد بن طاهر المَزْدقاني، وغيرِهما. وحَدَّث، ودَرَّس.

٩٧٣ ـ وفي هذه السنةِ توفِّي القاضي أبو يَعْلى حمزةُ[٣] بن محمد بن حَمزةَ بن الحُسين بن حمزة البَهْرَانيُّ الحَمَويُّ الشافعيُّ، بحَمَاةَ وكان قاضيًا بها.

سَمِعَ من أُمِّه صَفيةَ وخالتِه كريمةَ ابنتيْ عبد الوهاب بن عليّ بن الخَضِر. وحدَّث.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٥.

(٢) ترجمه الذهبي في وفيات السنة من تاريخ الإسلام بلقبه واسمه ١٥ / ٨٣ و٨٦، ثم أعاده بلقبه في وفيات سنة ٦٦٤ (١٥ / ١٠١).

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٣ وفيه: «حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة»، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤١٢ (مطبوع).

رضوانُ اللّه عليهم أجمَعين[1].

* * *



(١) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في آخر هذه السنة الترجمتيْن الآتيتين:

* «**وفي سنة ثلاث وستين توفي الشيخ المحدِّث أبو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي الغَرْناطي ويُعرف بابن الفرس. روى عن أبيه الحافظ أبي محمد، وليس له سماع على غيره. وأجاز له ما رواه. وأجاز له أيضًا أبو محمد بن بونُهْ، ويزيد بن رفاعة، وابن كوثر، وكان من أهل الفضل والخير، ومن بيت مشهور بالعلم والدين منقطعًا عن الناس. وألّف كتابًا في غريب القرآن، إلا أنه كانت فيه غَفْلة واستحكمت عليه آخر عمره وعلى ذلك فقد أكثر الناس عنه، ذكره ابن الزبير**». وقد أجحف التصوير ببعض كلماتها فتبيناها من ترجمته في صلة ابن الزبير ٣ / ٢١٢، ولله الحمد.

* «**وفيها توفي أبو عثمان سعد بن لبّ بن رجاء من أهل جزيرة شُقْر. روى عن أبي بكر بن وضّاح، وأبي الحجاج يوسف بن سعيد الشاطبي وغيرهما. وأقرأ القرآن ببلده، وكانت وفاته بمُرْسِية. أخذ الناس عنه. ذكره ابن الزبير**».

وهذه الترجمة في صلة الصلة ٤ / ٢١٥.

سنةُ أربع وسِتِّينَ وستِّ مئة

٩٧٤ ـ في الرابع من صَفَر توفِّي الشَّيخ الأَصيلُ أبو المَواهِب الحَسنُ[١] ويُسمَّى عبد الوَهَّاب أيضًا ابن الشَّيخ أبي الغَنائم سالم ابن الشيخ أبي المَواهِب الحَسَن بن هِبَة الله بن مَحْفوظ بن الحَسَن بن محمد بن الحَسَن بن أحمد بن الحُسَين بن صَصْرَىٰ التَّغْلِبيُّ الدِّمشقيُّ العَدْل، المنعوتُ بالبَهَاء، بدمشق.

ومولدُه في سنة ثمانٍ وتسعينَ تَخْمينًا.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي.

وحَدَّث بدمشقَ والقاهرة، سمِعتُ منه، وبيتُه معروف بالحديث والتقدُّم والنُّبل، وسيأتي ذكْرُ أخوَيْه أبي محمد عبد الرَّحمن المنعوتِ بالشرَف[٢] وأبي عبد الله محمد المنعوتِ بالعِمَاد[٣] إن شاء اللّهُ تعالى.

٩٧٥ ـ وفي ليلةِ الحادي والعشرينَ من صَفَر توفِّي الشريفُ النَّقيب أبو الحَسَن عليُّ[٤] بن الحُسَيْن بن محمد بن الحُسَين بن زَيْد بن الحَسَن بن ظَفَر الحُسَيْنيُّ الأُرْمَويُّ الأصل المِصْريُّ المولدِ والدار، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ،

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٨، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠١، والعبر ٥ / ٢٧٧، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٥، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٤٠، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤٣٠ (مطبوع)، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٤ / ٧٥، والنعيمي في الدارس ١ / ١٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٦، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٢) الترجمة (٩٨٦).

(٣) الترجمة (١١٣٣).

(٤) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٣، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤٣٠ (مطبوع).

حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه في سنة ثلاثٍ وست مئة بمِصر.

سَمِعَ من شيخ الشيوخ أبي الحَسَن عليّ بن عُمَر بن حَمُّويَةَ.

وحَدَّث، وتولّى نِقابةَ الأشراف بمِصرَ مدة، وقد تقدَّم ذكْرُ أخيه أبي عبد الله محمد[1].

٩٧٦ ـ وفي العَشْر الوُسَط من شهر ربيع الأوّل توفِّي الشيخُ الصالحُ أبو الحَجَّاج يوسُفُ[2] بن صالح بن صارِم بن مَخْلُوف الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ القُوصِيّ، المنعوت بالنُّور، بمدينةِ قُوص، من صعيدِ مِصْرَ الأعلى، في عوده من الحج.

ومولدُه في الخامس والعشرينَ من ذي الحجة سنةَ سَبْع وتسعين وخمس مئة.

سَمِعَ من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسيِّ. وحَدَّث. سَمِعتُ منه.

وكان قدِ انقَطَعَ بقَرَافةِ مِصرَ الكُبرى مدةً، وكان شيخًا صالحًا ساكنًا حسَنَ الطريقة.

٩٧٧ ـ وفي ليلةِ السادس والعشرينَ من شهر ربيع الأوّل توفِّيَ الشيخُ أبو الفَضْل وأبو الفِداء وأبو محمد إسماعيلُ[3] بن أبي إسحاقَ إبراهيم بن يحيى بن علَوي بن الحُسَيْن بن عبد الله القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ الحَنَفيُّ، المعروفُ بابنِ الدَّرَجي، بدمشق، ودُفن بمقابر باب الفَرَاديس.

---

(١) الترجمة (٤٤٤).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٧، والأدفوي في الطالع السعيد ٧٢١، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤٣١ (مطبوع).

(٣) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٠، والعبر ٥ / ٢٧٧، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ١٤٥، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٤٦٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٥. وهو والد البرهان ابن الدرجي.

ومولدُه في شَعْبانَ سنة اثنتين وسَبْعين وخمس مئة.

سَمِعَ بدمشقَ من أبي محمد عبد الرَّحمن بن عليّ الخِرَقي، وأبي الفَضْل منصُور بن أبي الحَسَن الطَّبَري، وبالمَوصِل من الحَكِيم أبي الحَسَن عليّ بن أحمدَ بن هَبَل.

وحدَّث مُدة، وله «مشيَخةٌ» خرَّجها له الحافظ أبو عبد الله البِرْزَالي.

٩٧٨ ـ وفي السادس من شهر ربيع الآخِر تُوفِّي الشيخُ المُعمَّر أبو عليّ منصورُ بن ذُبْيان بن طَلائعَ الإسكنْدَرانيُّ المالِكيُّ، ودُفن بسَفْح المُقطَّم، وقد نَيَّفَ على المئة. كتَبْتُ عنه.

٩٧٩ ـ وفي الثامن والعشرينَ من شهر ربيع الآخِر تُوفِّي الشيخُ أبو محمد الحَسَنُ بن جِبْريل بن شُجَاع المَخْزوميُّ القاهِريُّ الكاتبُ، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في سنة اثنتين وثمانينَ وخمس مئة تخمينًا.

حَدَّث بشيء من شِعره. كتَبْتُ عنه.

٩٨٠ ـ وفي ليلةِ الخامس من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشَّيخ أبو العَبّاس أحمدُ[(١)] بن عبد الله بن شُعَيْب بن محمد بن عبد الله التَّميميُّ الصِّقِلِّيُّ ثم الدِّمشقيُّ المُقْرِىءُ، المنعوتُ بالجَمَال، بدمشق، ودُفن بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في سنة تسعينَ وخمس مئة.

قرَأَ القرآنَ الكريم بالقراءاتِ، وسَمِعَ الكثيرَ من جماعة كبيرة، وقرأَ بنفْسِه وحَصَّل كثيرًا، وكانت عندَه كتُبٌ كثيرة وأُصُولٌ حَسَنةٌ. وحَدَّث.

٩٨١ ـ وفي العشرينَ من جُمادى الأُولى توفِّي الشَّيخُ الأَصيل أبو عبد الله محمدُ[(٢)] ابن الشيخ أبي الطاهِر منصُور ابن الشيخ أبي الفَضْل أحمد ابن

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٧، والعبر ٥ / ٢٧٦، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٥.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٤، =

الشيخ أبي القاسم عبد الرَّحمن ابن الشيخ أبي عبد اللّه محمد بن منصُور بن محمد بن الفَضْل بن منصور بن أحمد بن يونُسَ بن عبد الرَّحمن بن اللَّيْث بن عبد الرَّحمن بن المُغِيث بن عبد الرَّحمن بن العَلاَءِ بن الحَضْرَميِّ الصِّقِلِّيُّ الأصل الإسكنْدَرانيُّ المولدِ والدار المالكيُّ العَدْل، بالإسكنْدَرية، ودُفن بينَ الميناوَيْن.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عليّ بن أبي الكَرَم الخَلَّال، وغيرِه.

وحَدَّث، وهو من بيت الحديث، حدَّث هو وأبوهُ وجَدُّه وجَدُّ أبيه وجَدُّ جَدِّه، خمسةٌ منهم على نَسَق.

٩٨٢ ـ وفي ليلة الثالثِ والعشرينَ من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ[1] بن مُصطفى بن شُجَاع بن فارِس بن إبراهيم المِصْريُّ القَصَّار، المعروفُ بالنَّصِير، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه بالقاهرةِ في ليلة النِّصْف من شَعْبانَ سنة ست مئة.

سَمِعَ من أبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر، وأبي محمد عبد الوَهَّاب بن ظافر بن عليّ. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

٩٨٣ ـ وفي ليلة السابع من جُمادى الآخِرة توفِّي الشيخُ أبو الحَسَن عليُّ ابن الشيخ أبي الحَجَّاج يوسُف بن لُؤلؤ بن عبد اللّه المِصْريُّ البَزَّاز، المنعوتُ بالنَّجْم، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه في سنة تسع وست مئة.

سَمِعَ من القاضي أبي الحَسَن عليّ بن يوسُف الدِّمشقيِّ. وحَدَّث.

٩٨٤ ـ وفي ليلة النِّصف من جُمادى الآخِرة توفِّي أبو بَكْر محمدُ[2] بن

= وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٤٣، والمقريزي في المقفى ٧ / ٢٩٧، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤٣١، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٠.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٣، والمقريزي في المقفى ٦ / ١١٤.

أبي الحُسَيْن عبد الله بن أبي الفَخْر محمد بن أبي الطاهر عبد الوارِث بن أبي الفَضَائل هِبَة الله بن عبد الله بن الحُسَيْن بن محمد الأنصاريُّ الأَوْسيُّ المِصْريُّ الصُّوفيُّ الغاسِل، المعروفُ بابن الأَزْرق، المنعوتُ بالصَّدْر، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه في الثالثَ عشَرَ من شَهْر رَجَب سنة اثنتَيْ عشْرةَ وست مئة.

سَمعَ من جماعة، منهم: أبو المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر. وأكثَرَ عن المتأخِّرين، وكتَبَ بخطِّه. وحَدَّث بيسير، وبيتُه معروف بالحديث والفَضْل.

٩٨٥ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من شَهْر رَجَب توفِّي الشيخُ الجَليل أبو إسحاق إبراهيمُ[١] بن عُمَر بن مُضَر بن محمد بن فارِس بن إبراهيمَ بن أحمدَ المُضَريُّ الواسِطيُّ البُرْزيُّ التاجرُ، المعروفُ بابن البُرْهان، المنعوتُ بالرَّضِيِّ، بالإسكنْدَرية، ودُفن بينَ الميناوَيْن.

ومولدُه بواسطَ في سنة ثلاثٍ وتِسعين وخمس مئة.

سَمعَ «صحيحَ مسلم» بنَيْسابور من أبي الفَتْح منصُور بن عبد المُنعِم الفُرَاوي، وحدَّث به عنه مِرَارًا عدة بدمشق، ومصر، والقاهرة، واليَمَن. وذَكَرَ أنه سَمعَ أيضًا من أبي الحَسن المؤيَّد بن محمد الطُّوسِي، وأُمِّ المؤيَّد زينبَ بنتِ عبد الرَّحمن الشَّعْري. وأجاز لهُ جماعة كبيرة، سَمِعتُ منه.

---

(١) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٩، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٤٨، وابن جماعة في مشيخته ١ / ١٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٩٩، والعبر ٥ / ٢٧٦، ودول الإسلام ٢ / ١٦٩، والمشتبه ٦٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٢٤١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٩٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٣٨، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٤٣٦، والمقريزي في المقفى ١ / ٢٤٥، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٥.

وكان شيخًا حَسَنًا من أكابر التُّجَّار ومُتَموِّليهمُ المعروفين، وكانت له صَدَقاتٌ وبِرٌّ، وفيه خَيْرٌ وسُكون.

والمُضَريُّ: بضمِّ الميم وفَتْح الضادِ المعجمة.

والبُرْزيُّ، بضمِّ الباء الموحدة وسكون الراءِ المهمَلة وبعدَ الزاي ياءُ النَّسب: نسبةً إلى بُرْزَا، قريةٌ من عَمَل واسِط.

٩٨٦ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من شَعْبانَ تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو محمد عبدُ الرَّحمن[١] ابن الشيخ أبي الغنائم سالم ابن الشيخ أبي المَوَاهب الحَسَن بن هِبَة الله بن مَحْفوظ بن الحَسَن بن محمد بن الحَسَن بن أحمد بن الحُسَين بن صَصْرَىٰ التَّغْلِبيُّ الدِّمشقيُّ العَدْل، المنعوتُ بالشَّرَف، بدمشقَ، ودُفن بسَفْح قاسْيُون.

ومولدُه في سنة خمس وتِسعينَ وخمس مئة تَخْمينًا، بدمشق.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وغيرِهم.

وحَدَّث بدمشقَ والقاهرة، سَمِعتُ منه. وبيتُه معروف بالعَدَالة والرِّواية، وقد حَدَّث هو وأبوهُ وجَدُّه وأخوه أبو المَواهب الحَسَنُ المُقَدَّمُ ذِكْرُه[٢].

٩٨٧ ـ وفي العاشر من شَهْر رَمَضانَ توفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو محمد عبدُ الكريم[٣] بن عطاءِ الله بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن محمد بن عيسَى بن

---

(١) ترجمه أبو شامة في وفيات سنة ٦٦٣ من ذيل الروضتين ٢٣٦، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٢، والعبر ٥ / ٢٧٧، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٤٠، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٤٨، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٣، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٥٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٦.

(٢) الترجمة (٩٧٤).

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٣.

الحَسَن الإسكنْدَرانيُّ المالِكيُّ العَدْل، بالإسكنْدَرية، ودُفن بينَ الميناوَيْن.

تفقَّه على مذهب الإمام مالك رضي اللّهُ عنه.

ودَرَّس، وأفتى، وحَدَّث عن أبي الفَضْل جَعْفر بن أبي الحَسَن الهَمْدَانيّ، وأبي الحَسَن عليّ بن إسماعيل الأَبْيَاري، ولي منه إجازةٌ كتَبَها إليّ من ثَغْر الإسكنْدَرية.

٩٨٨ ـ وفي الثانيَ عشَرَ من شَوَّال توفِّي الشيخُ الصالح أبو عبد اللّه محمدُ[١] بن مُرتضى بن محمود بن عَلاَهُم بن حَجَّاج بن قاسم المَقْدسيُّ الأَصْل المِصْريُّ المولد والدار، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاة عليه ودفْنَه.

ومولدُه في سنة ثمانٍ وثمانين وخمس مئة تقريبًا بالقاهرة.

سَمِعَ من أبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر، وغيرِه.

وحدَّث، سَمِعتُ منه. وكان شيخًا صالحًا مُنقطِعًا عن الناس.

٩٨٩ ـ وفي السابعَ عشَرَ من شَوَّال توفِّي الأميرُ أبو الجُود جَلْدَك[٢] بن عبد اللّه الرُّوميُّ الفائزيُّ، بالقاهرة، ودُفن بالقَرَافة.

تولَّى عدة ولاياتٍ، وقال الشعر الحَسَن، وحَدَّث بشيءٍ من شِعْرِه.

آخرُ الجزء

الحمدُ للّه وحدَه

وصَلَواتُه على سيدِنا محمد نبيِّه وعلى آلِه وصحبِه وسَلاَمُه

حسبُنا اللّه ونعمَ الوكيل

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٤.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠١، والصفدي في الوافي ١١ / ١٧٥.

(الجزءُ الثامنَ عشَرَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رب زدني علمًا﴾

بقيَّةُ سنةِ أربعٍ وسِتِّينَ وستِّ مئة

٩٩٠ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو عبد اللّه محمدُ[١] بن عبد الجَليل بن عبد الكريم بن عثمان بن أبي بَكْر المَقْدِسيُّ المُوقانيُّ، فجاءةً، بدمشق.

ومولدُه ببيت المَقْدس في مُسْتَهَلِّ المُحرَّم سنة إحدى وتِسعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَاني. وحدَّث، وكان رجلاً فاضلاً.

٩٩١ ـ وفي ليلة الثانيَ عشَرَ من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ الصالحُ المُعَمَّر أبو بَكْر[٢] بن إبراهيم بن مَسْعود بن أحمد بن إسماعيل بن غانِم الشَّيْبَانيُّ العِرَاقيُّ الصُّوفيُّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ذكَرَ أنه وُلدَ في سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

وكان شيخًا صالحًا وصُوفيًا حَسَنًا من أكابِرِهم المعروفين. كتَبْتُ عنه.

٩٩٢ ـ وفي الثاني والعشرينَ من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو زكريا

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٤، والعبر ٥ / ٢٧٨، والصفدي في الوافي ٣ / ٢١٦، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٤١، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٥٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٦، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٧، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤٣٠.

يحيى[1] بن شُجَاع بن ضِرْغام بن فُتُوح بن أحمدَ القُرشيُّ المِصْريُّ، بمِصر.

ومولدُه في سنة ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئة بمصر.

سَمِعَ الكثير من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسي، وغيرِه. وحَدَّث. سَمعتُ منه.

٩٩٣ ـ وفي ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو محمد عبدُ العزيز[2] بن أبي الفُتُوح ناصِر بن إبراهيم القُرشيُّ الزُّهْريُّ الإسكنْدَرانيُّ السِّمسَار، المعروفُ بابن أبي الرُّوس، بالإسكنْدَرية.

ومولدُه في الثانيَ عشَرَ من شَهَر ربيع الآخِر سنةَ أربع وسَبْعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي القاسم هِبَةِ اللّه بن عليّ البُوصِيري، وأبي القاسم عبد الرَّحمن بن مكّيِّ بن مُوَقَّى وغيرِهما. وحَدَّث. سَمعتُ منه بمِصْرَ.

٩٩٤ ـ وفي ليلة يوم عَرَفَةَ توفِّي الأميرُ الكبير جَمَالُ الدِّين أَيْدُغْدِي[3] بن عبد اللّه العَزِيزيُّ، بدمشق.

سَمِعَ وحَدَّث. وكان أحدَ أُمراءِ الأَتْراك المعروفين وكُبَرائهمُ المذكورين، وله بِرٌّ ومعروفٌ وإحسانٌ إلى أهل العِلم وقضاءٌ لحوائجهم.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٧.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٢.

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٥٠، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٠ ونقل من مفرج الكروب لابن واصل، والعبر ٥ / ٢٧٧، والصفدي في الوافي ٩ / ٤٨٤، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٤٢، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٤٨، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٥٤، والعيني في عقد الجمان ١ / ٤٣٢ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢١، والمنهل الصافي ٣ / ١٥٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٥.

٩٩٥ ـ وفي ليلة السابع والعشرينَ من ذي الحِجة توفِّي الشيخُ أبو الحَسَن عليُّ[١] بن أبي الحَسَن النَّشَاوَرِيُّ الصُّوفيُّ، المنعوتُ بالسَّدِيد، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في سنة تسع وسَبْعين وخمس مئة تَخْمينًا.

سَمِعَ من أبي إسحاقَ إبراهيم بن خَلَف السَّنْهوري. وحَدَّث.

رضوانُ اللّه عليهم أجمَعين.

***



(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٣.

سنةُ خمس وسِتِّينَ وستِّ مئة

٩٩٦ ـ في الرابع من المُحَرَّم توفِّي الشيخُ الشَّريف أبو الفَضْل محمدُ[١] ابن أبي عبد اللّه محمد بن أبي الفُتُوح محمد بن أبي سَعْد محمد بن أبي سَعيد محمد بن عَمْرُوك، وهو عَمْرو، ابن أبي سَعيد محمد بن عبد اللّه بن الحَسَن بن القاسم بن عَلْقَمةَ بن النَّضْر بن مُعاذ بن عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بَكْر الصِّدِّيق رضي اللّهُ عنه القُرشيُّ التَّيْميُّ البَكْريُّ، المَنْعوتُ بالشرَف، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصَّلاة عليه.

ومولدُه في سنة تِسعينَ وخمس مئة بالقاهرة.

سَمعَ بمِصرَ من جَدِّه أبي الفُتُوح، وبدمشقَ من أبيه أبي عبد اللّه، ومن أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وأبي القاسم عبد الصَّمَد بن محمد الحَرَسْتَاني، وأبي البَرَكات داودَ بن أحمد بن مُلاعِب، وستِّ الكَتَبة نعمةَ بنتِ عليّ ابن الطرَّاح، وآخَرينَ غيرِهم. وأجاز لهُ جماعة كبيرة من البغداديِّين والأصبهانيِّين والخُراسانيِّين وغيرِهم.

وحَدَّث، سَمعتُ منه وقد حدَّث أبوه وجَدُّه وأخوه الحافظُ أبو عليّ الحَسَن المنعوتُ بالصَّدْر، وقد تقدَّم ذكْرُه[٢]. [٣].

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٨، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٧٢، والبرزالي في المقتفي لتاريخ أبي شامة ١ / الورقة ٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٢٩، والصفدي في الوافي ١ / ٢٨٣، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٢٦١، والمقريزي في المقفى ٧ / ٨٦، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

(٢) الترجمة (٧١٦).

(٣) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع من حاشية النسخة =

٩٩٧ ـ وفي الثامنَ عشَرَ من صَفَر توفِّي الشيخُ أبو عبد اللّه محمدُ[١] بن عبد اللّه بن عَلْيَاث بن فَضَالةَ بن هاشم بن هانىءِ بن خَزَر[٢] القُرشيُّ الأُمَويُّ العثمانيُّ المكّيُّ، خادِمُ الشيخ أبي محمد عبد الرَّحمن المُقْرئ، بمكةَ شرَّفَها اللّه تعالى.

ومولدُه في سنة خمس وسَبْعين وخمس مئة.

سَمِعَ من الحافظ أبي الفُتُوح نَصْر بن أبي الفَرَج الحُصْري. وحَدَّث[٣].

٩٩٨ ـ وفي السادس من شهر ربيع الأوَّل توفِّي الشيخُ أبو عبد اللّه محمدُ[٤] بن أبي حَفْص عُمَر بن الحَسَن بن عبد اللّه الفارسيُّ الدِّمشقيُّ، بجبَل

= الترجمتين الآتيتين:

* **«وفي المحرم توفي الشيخ الصالح أحمد بن سلامة خطيب قرية عذراء، ودفن بسفح قاسيون. وقيل: إنه حدث».**

* **«وفي السادس عشر من صفر توفي القاضي شمس الدين ملكشاه الحنفي، المعروف بقاضي بيسان، ودفن بمقبرة باب الصغير. تولى الحكم بدمشق مدة، ودَرَّسٍ بالمدرسة المُعينية»** (ينظر ذيل المرآة لليونيني ٢ / ٣٧٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١٢٢).

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٩، والفاسي في العقد الثمين ٢ / ٧١، وذيل التقييد ١ / ١٤١.

(٢) الضبط من خط المصنف.

(٣) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصها:

* **«وفي الثاني والعشرين من صفر توفي الشيخ شرف الدين أحمد بن رضوان ابن إسماعيل المقدسي الشافعي، ودفن بمقابر باب النصر بالقرب من شيخه ابن الصلاح. كتبَ جملةً من مؤلفات ابن الصلاح».**

(٤) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٨، وابن جماعة في مشيخته ٢ / ٥٠٩، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٩، وهو=

قاسْيُون، ودُفن به.

ومولدُه في سنة تسع وثمانينَ وخمس مئة بدمشق.

سَمعَ من أبي المُفضَّل محمد بن الحُسَين بن الخَصيب، وأبي حَفْص عُمَر ابن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج. وحَدَّث.

٩٩٩ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من شهر ربيع الأوّل توفِّي الشيخُ أبو الحَجَّاج يوسُفُ[١] ابن الشيخ أبي السِّرِّ مَكْتُوم بن أحمد بن محمد بن سُلَيْم القَيْسيُّ السُّوَيْديُّ ثُم الدِّمشقيُّ المُقْرِئُ الحَبَّالُ، بدمشقَ.

ومولدُه في الثامن من ذي الحجة سنة أربع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمعَ من أبي طاهِر بَرَكاتِ بن إبراهيم الخُشُوعي، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيلَ بن أبي سَعْد، والحافظ أبي محمد القاسم بن عليّ الدِّمشقي، وأبي المَحَاسِن محمد بن كامِل التَّنُوخِي، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج، وأُمِّ الفَضْل زينبَ بنت إبراهيم القَيْسية، وغيرهم.

وحَدَّث، ولي منهُ إجازة كتَبَها إليّ من دمشق غيرَ مرة.

وأبوه أبو السِّرِّ مكتوم[٢] تفَقَّه على الخَطِيب أبي القاسم الدَّوْلَعِيِّ وصَحِبَه وسَمعَ منهُ، ومن أبي عبد اللّه بن صَدَقةَ وغيرِهما، وحَدَّث. وعمُّهُ أبو الفَضْل جَعْفر بن أحمد سَمعَ من القاضي أبي سَعْد بن أبي عَصْرُون وغيرِه وحدَّث[٣].

= من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٣٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٢، والعبر ٥ / ٢٨٢، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٢٣٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢١.

(٢) توفي سنة ٦٣٥، وهو مترجم في التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٢٨١٨.

(٣) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي هنا ترجمة على مؤلف الكتاب وخبرًا هذا نصهما:

١٠٠٠ ـ وفي العشرينَ من شهر ربيع الآخِر توفِّي الشيخُ الإمامُ أبو العَبّاس صالحُ[١] ابن الشيخ إبراهيمَ بن أحمد بن إبراهيمَ بن نَصْر بن قُرَيْش الأسْعرْدِيُّ ثم الفارِقيُّ المصريُّ المقرئُ النَّحويُّ، المنعوتُ بالضِّيَاء، بالقاهرة، ودُفن بمقابر الصُّوفيةِ ظاهرَ باب النَّصْر.

ومولدُه في ليلة التاسع والعشرينَ من المُحرَّم سنة خمسَ عشْرةَ وست مئة بمَيَّافَارْقِين.

قرأَ القرآنَ الكريم بالقراءاتِ، واشتَغَل بالنَّحو، وسَمعَ من جماعةٍ منهم: الحافظُ أبو عَمْرو عثمانُ بن عبد الرَّحمن النَّصْري.

وتصدَّرَ لإقراءِ القُرآن الكريم والعربية، وانتَفَعَ به جماعة. وحَدَّث؛ سَمِعتُ منه. وكان فاضلاً ساكنًا خيِّرًا[٢].

= * «وفي يوم الأحد ثالث عشر ربيع الأول توفي الأمير ناصر الدين أبو المعالي الحسين ابن الأمير عزيز بن أبي الفوارس القيمري، بالساحل مرابطًا قبالة الفرنج، ودفن بالقدس. وكان شجاعًا من أكابر الأمراء، وهو الذي عمر المدرسة بدمشق» (ينظر ذيل المرآة لليونيني ٢ / ٣٦٦، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١١٣).

* «وفي ثامن عشر ربيع الأول أقيمت الجمعة والخطبة بالجامع الأنور بالقاهرة. وهذا الجامع بُني لمّا بنيت القاهرة لإقامة الجمعة. فلما بنى الحاكم الجامع نقل الخطبة. فلما عمر أشلي داره بَيَّضهُ وأصلحه وعمل فيه منبرًا بعد أن كان خرابًا، وأراد إعادة الجمعة إليه، فتنازع الفقهاء في جواز ذلك، فعملَ بقول من جَوَّزه رحمه الله»، وينظر المقتفي للبرزالي ١ / الورقة ٣.

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٤٠، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٣، والصفدي في الوافي ١٦ / ٢٤٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٣٢، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٦ / ٣٢٣، والسيوطي في البغية ٢ / ٢٦٨.

(٢) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصها: =

١٠٠١ ـ وفي عَشِيَّةِ الثانيَ عشَرَ من جُمادى الأُولى توفِّي الشَّيخ أبو العَبَّاس أحمدُ[(١)] بن جَميل بن حَمْد بن أحمد بن أبي عَطَّاف بن أحمد المَقْدِسيُّ الحَنْبليُّ المُطَعِّم، بجبَل قاسْيُون، ودُفن به من الغَدِ.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج. وحَدَّث.

١٠٠٢ ـ وفي ليلة النِّصف من جُمادى الأُولى توفِّي الشَّيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ[(٢)] ابن الشيخ أبي محمد نَجِيب بن بِشَارةَ بن مُحْرِز بن رَحْمةَ السَّعْديُّ المِصْريُّ الفاضِلِيُّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه في الحادي والعشرينَ من شهر ربيع الأوَّل سنة، أربع وسَبْعين وخمس مئة، بالقاهرة.

سَمِعَ من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحَسَن الدِّمشقي. وحَدَّث، سَمعتُ منه.

وأبوهُ أبو محمد نَجيبٌ سَمِعَ من الشريف الخَطيب وحَدَّث عنه، وكان مُؤدِّبَ وَلَد القاضي الفاضل[(٣)].

١٠٠٣ ـ وفي الرابع من جُمادى الآخِرة تُوفِّي الشَّيخُ أبو محمد

= * «وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ سالم بن كساب بن سعد الصالحي، ودفن من الغد بسفح قاسيون. روى عن ابن الزَّبيدي. وكان خيرًا، وحَدَّث».

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٩، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٢) ترجمه البزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٩، والصفدي في الوافي ٦ / ١٥٢، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٣) توفي سنة ٦١٣، وهو مترجم في تكملة المنذري ٢ / الترجمة ١٤٦٤.

عبدُ المُحسِن[1] بن يونُس بن عبد المُحسِن القُضَاعيُّ الخَوْلانيُّ المِصْريُّ المؤدِّب، المعروفُ بابن شَمْعون، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ.

ومولدُه في سنة خمس وسَبْعين وخمس مئة تَخْميناً.

سَمعَ من الشريف أبيَ محمد عبد الله بن عبد الجَبّار العُثماني وغيرِه.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه. وكان شيخًا صالحًا.

١٠٠٤ ـ وفي التاسع من جُمادى الآخِرة تُوفيَ الشّيخُ الفقيهُ أبو البَيَان نَبَا[2]، ويسمَّى محمدًا أيضًا، ابن سَعْد الله بن راهِب بن مَرْوانَ بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي القاسم بن نَهْشَل البَهْرَانيُّ الحَمَويُّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالموفَّق، بقَرَافةِ مصرَ الصُّغرى، ودُفن بها من يومِه، حضَرْت الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بمدينة حَمَاةَ في ليلة السابع من المحرَّم سنة سَبْع وسَبْعينَ وخمس مئة.

سَمعَ بحَمَاة من الشريف أبي محمد جَعْفر بن محمد العَبّاسيِّ وحدَّث عنهُ بدمشقَ ومصر، سَمِعتُ منه. وكان شيخًا صالحًا وفقيهًا فاضلاً ذا دين وجدّ وعمَل، وتولى الإعادةَ بالمدرسة المُجاوِرة لضريح الإمام الشافعيِّ رضي الله عنه إلى أن توفِّي.

ونَبَا: بالنونِ والباءِ الموحَّدة والألف المقصورة.

١٠٠٥ ـ وفي الثالث من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[3] ابن محمد بن أبي بَكْر الرَّازيُّ ثم المكّيُّ الصُّوفي، بمدينةِ قُوص من صَعيد مِصرَ

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٦.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٣.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢١، والصفدي في الوافي ٥ / ٥٠، والفاسي في العقد الثمين ٢ / ٢٨٦، وذيل التقييد ١ / ٢٢٠.

الأعلى، فيما بَلَغنا.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عليّ بن أبي الكرَم الخَلاَّل[1]. وحَدَّث، سمعتُ منه.

١٠٠٦ - وفي التاسع من شَهْر رَجَبٍ تُوفِّي القاضي الإمامُ أبو منصُور موهوبُ[2] بن عُمَر بن مَوْهوب بن إبراهيم الجَزَريُّ الشافعيُّ الفقيهُ، بظاهر مصرَ فُجاءةً، ودُفن بعدَ المغرب بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في النِّصف من جُمادى الآخِرة سنة تسعينَ وخمس مئة بالجزيرة.

وتفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه. وقرأَ الأدبَ والأُصول، وتوَلَّى الحُكْم العزيزَ بمِصر وأعمالِها مدةً، ودَرَّس، وأفتَى، وانتُفعَ به. وكان أحدَ المشايخ المشهورينَ والعُلماءِ المذكورين.

١٠٠٧ - وفي ليلة العشرينَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ المُحسِن[3] بن أبي الحَسَن عليّ بن أبي الفُتُوح نَصْر بن أبي الأَمانةِ جِبْريلَ ابن إبراهيم الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ المِصْريُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابن الزَّهْر، بمِصر، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في سنة إحدى وثمانينَ وخمس مئة تَخْمينًا بمِصرَ.

---

(١) سمع منه جامع الترمذي، كما ذكر الفاسي في ذيل التقييد.

(٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٤٠، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٣٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٥٦، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٣٨٧، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٣ / ٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٠٩، وحسن المحاضرة ١ / ٤١٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٠.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٦، وهو من شيوخ الدمياطي.

سَمِعَ من أبي الفَضْل محمد بن يوسُف الغَزْنويِّ، وأبي عبد اللّه محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحيِّ، وأبي الحَسَن عليّ بن إبراهيم بن نَجا، وفاطمةَ بنتِ سَعْد الخَيْر الأنصاري. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

والزَّهْرُ: بفَتْح الزاي وسكون الهاء وآخرُه راء.

١٠٠٨ ـ وفي سَحَر العشرينَ من شَهْر رَجَب تُوفِّيَ الشيخُ أبو إبراهيم إسحاقُ بن إبراهيم بن يوسُف المَغرِبيُّ التِّلِمْسَانيُّ، بالقاهرة، ودُفن من يومه بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصَّلاةَ عليه.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عليّ بن أبي عبد اللّه البَغْداديِّ. وحَدَّث، سَمعتُ منه.

١٠٠٩ ـ وفي العشرينَ من شَهْر رَجَب أيضًا توفِّي القاضي أبو محمد إسحاقُ[(١)] بن خليل بن فارس بن سَعَادةَ الشَّيْبَانيُّ، بدمشقَ، ودُفِن بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في سنة ثمانٍ وثمانين وخمس مئة بدمشق.

سَمع من أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن البنَّاءِ البَغْدادي. وحَدَّث.

١٠١٠ ـ وفي عَشِيَّةِ الحادي والعشرينَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو محمد محمودُ[(٢)] بن أبي القاسم اسبَنْدِيَار[(٣)] بن بَدْران بن أَيَّانَ الدَّشْتيُّ الآنميُّ الإرْبِليُّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، وقد نَيَّفَ على الستين.

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٤٠، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٤٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٠، وقال: حدثنا عنه ولده.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ١٢٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٣، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

(٣) باء «اسبنديار» باء فارسية، وهي بين الباء والفاء، لذلك تكتب على الوجهين.

سَمِعَ من جماعة، منهم: الحافظُ أبو عبد الله محمدُ بن عبد الواحد المَقْدِسيُّ. وحَدَّث، وله تصانيف.

وأَيَّان في نَسَبِه: بفَتْح الهمزة وفتح الياءِ المعجَمة باثنتيْن من تحتها وتشديدها وبعدَ الألف نون.

١٠١١ - وفي الثاني والعشرينَ من شَهْر رَجَب توفِّيَ الشَّيخُ الزاهدُ الصالح إسماعيلُ[١] بن محمد بن أبي بَكْر بن خُسْرُو الكُوْرَانيُّ، بمدينة غَزَّةُ، وهو قافِلٌ من مِصرَ إلى القُدس الشريف، ودُفن ظاهرَها.

كان أحدَ المشايخ المعروفين بالزُّهْد والوَرَع، المشهورينَ بالجِدِّ والعَمَل، المُنقطِعينَ عن الناس، المُؤْثِرينَ للتخَلِّي، المُشتغِلينَ بأنفُسِهم. وكان كثيرَ التحَرِّي في مَلْبَسِه ومأكَلِه، كثيرَ السؤال عما يَشكُلُ عليه من أمر دينِه، زُرتُه وَتَبرَّكتُ بدُعائه، وقلَّ أن يوجَدُ مثلُه.

١٠١٢ - وفي الرابع والعشرينَ من شَهْر رَجَب توفِّي الشيخُ الصالح أبو الحَسَن عليُّ[٢] بن موسى بن يوسُف السَّعْديُّ المِصْريُّ المُقْرئ، المعروفُ بالبُرْهان فجاءةً، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه وكان الجَمْع متَوافِرًا.

ومولدُه في سنة سَبْع وتسعينَ وخمس مئة بالقاهرة.

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٦٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٠، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦١، والصفدي في الوافي ٩ / ٢١٢، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٣، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٢ / ٤٢٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢١٧.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٨، والعبر ٥ / ٢٨١، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦١٢، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٢٥٢، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٨٢، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٥٠٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٠.

قرأ القرآنَ الكريم بالقراءات وأقرأهُ مدةً.

وتصَدَّر بالمدرسة الفاضِليّة، وانتَفَعَ بهِ جماعة، وسَمِعَ من جماعة.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وكان شيخًا صالحًا خيِّرًا، وكان له قَبولٌ عند الناس وحُسن ذِكْر.

١٠١٣ ـ وفي ليلةِ السابع والعشرينَ من شَهْر رَجَب توفِّي القاضي الإمامُ قاضي القضاة تاجُ الدِّين أبو محمد عبدُ الوهَّاب[1] بن خَلَف العَلاَميُّ المِصْريُّ الفقيهُ الشافعيُّ، المعروفُ بابن بنت الأعَزّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه، وكان الجَمْعُ كبيرًا.

ومولدُه فيما بَلَغَنا في مستهَلِّ شهر رَجَب سنةَ أربع وست مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه، وسَمَعَ من أبي الفَضْل جَعْفر بن أبي الحَسَن الهَمْدَانيِّ وغيرِه.

وحدَّث، ووَزَرَ لغيرِ واحدٍ من الملوك، وتَقَدَّم عندَهم، وتولَّى قضاءَ القُضاة بالقاهرةِ ومصرَ وأعمالِهما مدةً، ودَرَّسَ للطائفة الشافعيّة بالمدرسة الصَّالحية، وبالمدرسة المُجاوِرة لضريح الإمام الشافعيِّ، وبغيرِها.

وكان أحدَ العلماءِ المشهورين والكُبَرَاءِ المذكورين، ذا ذِهْن ثاقِب

---

(١) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين ٢٤٠، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٦٩، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٦، والعبر ٥ / ٢٨١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦١، والصفدي في الوافي ١٩ / ٣٠٠، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٥١، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٤، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ٣١٨، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ١٤٧، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٤٩، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٦١، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢ (مطبوع)، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢ / ٤٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٢، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٤١٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٩.

وحَدْس صائب، وجِدٍّ وحَزْم، ورأْي سَدِيد وعَزْم، معَ نزاهةِ نفس وحُسن طريق، وجميلِ سِيرة وصلابةِ دين، ومضَى على سَدَادٍ وأمْرٍ جميل.

١٠١٤ ـ وفي سَلْخ شَهْر رَجَب توفِّي الشيخُ أبو محمد عبدُ اللّه[١] بن محمد بن يوسُف بن الخَضِر بن عبد اللّه بن القاسم بن عبد الرَّحيم الحَلَبيُّ، المنعوتُ بالشرَف، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه في الثالثَ عشَرَ من المُحرَّم سنة تسع وست مئة بحَمَاة؛ هكذا ذكَرَه لي وقد سألتُه عنه.

سَمِعَ الكثير من جماعة كبيرة بحَلَب، ودمشقَ، ومِصر. وحَدَّث، سَمعتُ منه[٢].

١٠١٥ ـ وفي الحادي والعشرينَ من شَعْبانَ توفِّي الشيخُ الخَطيبُ أبو محمد عبدُ القادر[٣] بن عبد الوَهَّاب بن عِزّ بن إبراهيم البَدْريُّ الطوخيُّ الشافعيُّ، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في سنة سَبْع وست مئة.

سَمِعَ بالإسكنْدَرية من أبي الفَضْل جَعْفر بن أبي الحَسَن الهَمْدَاني. وحَدَّث، وتوَلَّى الخَطَابةَ والإمامة بالجامع العَتِيق بمِصرَ مدة.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٤، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٢) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة هذا نصُّها:

* **«وفي ثامن عشر شعبان توفي الشيخ جمال الدين محمد بن نعمة بن أحمد النابُلُسي المقدسي، ببستانه بزملكا، ودفن بمقابر باب كيْسان. ذكره أبو شامة في آخر مذيَّله»**. (الذيل لأبي شامة ٢٤٠).

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٦ نقلاً من هذا الكتاب.

١٠١٦ ـ وفي التاسع والعشرينَ من شعبانَ توفِّي الشيخُ أبو الكرَم وأبو الصَّبر أيوبُ[١] بن بَدْر بن منصُور بن بَدْران بن منصُور الأنصاريُّ القاهِريُّ المولدِ الشاميُّ الدارِ والوفاة المُقْرئ، المعروفُ بالجَرَائِدي، بدمشق.

قرأَ القرآنَ الكريم بالقراءات، وسَمِعَ من أبي البَرَكات داودَ بن أحمد بن مُلاعِب، والشريف أبي الفُتُوح محمد بن محمد البَكْري، وأبي محمد عبد اللّه ابن عُمَر قاضي اليَمَن. وأقرأ، وحَدَّث.

١٠١٧ ـ وفي سَلْخ شَعْبانَ توفِّي الشيخُ أبو أحمد يعقوبُ[٢] بن أبي بَكْر ابن محمد بن إبراهيمَ الطَّبريُّ المَكّيُّ، بمكةَ شرَّفَها اللّهُ تعالى، ودُفن من الغَدِ بالمَعْلاَة.

سَمعَ من الشريف أبي محمد يونُس بن يحيى الهاشميّ، وأبي شُجاع زاهِر بن رُستُمَ الأصبَهانيّ. وحدَّث.

١٠١٨ ـ وفي سَحَر التاسعَ عشَرَ من شَهْر رَمَضانَ توفِّي الشيخُ الإمام أبو القاسم عبدُ الرَّحمن[٣] بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن عثمان بن أبي

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٠، والصفدي في الوافي ١٠ / ٣٨، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٣ / ٢٢٥.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٤، والفاسي في العقد الثمين ٧ / ٤٧٣، وذيل التقييد ٢ / ٣١٢، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٣) ترجمته مشهورة وسيرته مذكورة، ترجم له الجم الغفير منهم على سبيل المثال لا الحصر: ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢١١، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٦٧، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٣٠٠، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦ وهو الذي ذيّل به على كتابه ذيل الروضتين، والذهبي في كتبه ومنها: تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٤، ومعرفة القراء ٢ / ٦٧٣، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٠، والعبر ٥ / ٢٨١، والصفدي في الوافي ١٨ / ١١٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٥٢، وفوات الوفيات ٢ / ٢٦٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ١٦٥، والإسنوي في=

بَكْر[١] المَقْدِسيُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولِد والدار الفقيهُ الشافعيُّ، المعروفُ بأبي شامةَ[٢]، المنعوتُ بالشِّهاب، بدمشقَ، ودُفن من يومِه بمَقابرِ باب الفَرَاديس.

ومولدُه في أحد الرَّبيعَيْنِ سنةَ تسع وتِسعينَ وخمس مئة بدمشق[٣].

قرأ القرآنَ الكريم بالقراءات على الشيخ عَلَم الدين السَّخَاوي، وصَحِبَه مدة، وقرأَ عليه العربية، وسَمِعَ بدمشقَ من جماعةٍ، ودَخَل (الإسكندريةَ)[٤] وسَمِعَ بها من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى. وتفقَّه على الشيخ تَقيِّ الدِّين ابن الصلاح وغيرِه.

وحدَّث، واختصَرَ «تاريخَ دمشق» للحافظ أبي القاسم ابن عساكرَ اختصارًا حَسَنًا، وصنَّف في فنون[٥]. وكان فقيهًا فاضلاً متفنِّنًا.

١٠١٩ ـ وفي الثالث والعشرينَ من شهر رَمَضانَ تُوفِّي الشَّيْخُ الأَصيل أبو يوسُف يعقوبُ[٦] بن أبي البَرَكات عبد الرَّحمن ابن القاضي أبي سَعْد عبد اللّه

= طبقاته ٢ / ١١٨، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٨٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٦٥، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٦٢، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٨.

(١) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا: «بن إبراهيم بن محمد».

(٢) علّق الحافظ ابن أيبك الدمياطي فقال: «كان فوق حاجبه الأيسر شامة».

(٣) كتب العلامة الحافظ ابن أيبك في حاشية النسخة تعليقًا نصُّه: «مولده في ليلة الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وتسعين. سمع بدمشق من أبي البركات داود بن ملاعب، وأبي القاسم أحمد بن عبد اللّه بن عبد الصمد السُّلَمي، والشيخ أبي محمد عبد اللّه بن أحمد بن قدامة، وغيرهم».

(٤) ما بين الحاصرتين أخلت بها النسخة ولا بد منها.

(٥) كتب ابن أيبك الدمياطي تعليقًا قصيرًا في حاشية النسخة أجحف به التصوير ذكر فيه بعض مؤلفات أبي شامة.

(٦) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٣، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٣٥٩، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٥ =

ابن محمد بن هِبَة اللّه بن عليّ بن المُطهَّر بن أبي عَصْرُون التَّميميُّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالسَّعْد، بالمَحَلَّة.

أجاز لهُ جماعة، منهم: الحافظُ أبو الفَرَج عبدُ الرَّحمن بن علي ابن الجَوْزي.

وحدَّث، سَمِعتُ منه، ودَرَّس بالمدرسة القُطْبِيّةِ بالقاهرة مدة. وهُو من ذوي البيُوتات المشهورة بالفقه والحديث والتقدُّم.

١٠٢٠ ـ وفي يوم عيدِ الفِطر توفِّي الشيخُ الجَليل أبو هاشم عليُّ[١] ابن الشيخ أبي طالب محمد بن أبي الحَسَن عليّ بن عليّ بن عليّ بن المُفَضَّل بن القامْغار الحِلِّي الأصل المِصْريُّ الدار الكاتبُ، المعروفُ بابن الخِيَمي، المنعوتُ بالشرَف، ظاهرَ صَفَد من أرض الساحِل، ودُفن هناك.

ومولدُه في النِّصف من المحرَّم سنة ست وتِسعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أُمِّ عبد الكريم فاطمةَ بنت سَعْد الخَيْر بن محمد الأنصاري.

وحَدَّث، سَمعتُ منه. وكان شيخًا رئيسًا مُقَدَّمًا، وتقلَّبَ في الخِدَم الدِّيوانيةِ مدة، وكان موصُوفًا بالكفاية والأمانة. وقد تقدَّم ذكْرُ أبيه أبي طالب محمد المنعوتِ بالمهذَّب[٢].

١٠٢١ ـ وفي بُكْرة السابعَ عشَرَ من شوّال تُوفِّي الشَّيخُ الفقيهُ أبو الحَسَن عليُّ[٣] ابن الشيخ أبي العَبّاس أحمد بن أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن الحَسَن

= (مطبوع)، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٤١٤، ولم يوفق محققا طبقات السبكي في ترجيح وفاته.

(١) ترجمه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٤٩٤.

(٢) الترجمة (٩٢).

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٧١، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٤١٧، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٧، والعبر ٥ / ٢٨١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦١، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٥٥، =

ابن عبد اللّه بن أحمد بن مَيْمُون القَيْسيُّ المِصْريُّ المالِكيُّ العَدْل، المعروفُ بابن القَسْطَلَّاني، المَنْعوتُ بالتاج، بمِصرَ، ودُفن من يومه بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

تفقَّه على مذهب الإمام مالكٍ رضي اللّهُ عنه، وسَمعَ بمكة شَرَّفها اللّهُ تعالى من أبي الفَرَج يحيى بن ياقوتٍ البَغْدادي، وأبي شُجاع زاهِر بن رُستُمَ الأصبَهاني، والشريفِ أبي محمد يونُسَ بن يحيى الهاشميّ، وأبي الفُتُوح نَصْر ابن أبي الفَرَج الحُصْري، وأبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن البنّاء، وغيرِهم. وبمِصرَ من أبي رَوْح المُطهَّر بن أبي بَكْر البَيْهقي، وأبي الحَسَن عليّ ابن خَلَف الكُومي، والحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسي، وغيرِهم. وسَمعَ من أبيه أيضًا.

وحدَّث بالكثير مدةً، ودَرَّس بمدرسة المالكيَّة المُجاوِرة للجامع العَتِيق بمِصر، وتوَلَّى مشيَخةَ دار الحديث الكامِلية بالقاهرة إلى حين وفاته.

سمعتُ منه، وسألتُه عن مولدِه، فقال: في ليلةِ السابعَ عشَرَ من جُمادى الأُولى سنة ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئة بمِصر.

وكان أحدَ المشايخ المشهورين بالفَضْل والدِّين، المعروفينَ بحُسْنِ الخُلُق وطِيب الأَصْل ولِين الجانب ومَحبّةِ الحديث وأهلِه والتواضُع والخُشُونَة في الدِّين. وقد حَدَّث من بيتِه جماعة.

١٠٢٢ - وفي الرابع والعشرينَ من شوَّال تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم الجُنَيْدُ[1] بن عيسى بن إبراهيمَ بن أبي بَكْر بن خَلِّكانَ الزَّرْزَاريُّ الإرْبِليُّ

= واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٤، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ١٧٩، والعقد الثمين ٦ / ١٣٦، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٣، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٤٥٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٠، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي، ترجمه في معجم شيوخه.

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٦٥، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦، =

الشافعيُّ العَدْل، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بجبَل الصَّالحية.

سَمعَ بإرْبِلَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج وغيرِهما. وحَدَّث، سَمِعتُ منه بالقاهرة.

وسألتُه عن مولدِه، فقال: في سنة ثلاثٍ وتِسعين، يعني وخمس مئة، في صَفَر منها بإرْبِل.

١٠٢٣ ـ وفي الثاني والعشرينَ من ذي القَعْدة توفِّي الحَكيمُ أبو الفَرَج طاهِرُ[1] ابن الشيخ أبي الفَضْل محمد بن أبي الفَرَج طاهِر بن أبي عبد اللّه بن الخَضِر بن نَصْر الأنصاريُّ الصُّوريُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ والدار، الكَحَّالُ، بدمشقَ، ودُفن من الغَدِ بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في النصف من شَهْر ربيعٍ الآخِر سنةَ سَبْع وتِسعين وخمس مئة بدمشق.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وغيرِهما. وحَدَّث، ولي منه إجازةٌ كتَبَها إليَّ من دمشقَ غيرَ مرةٍ.

١٠٢٤ ـ وفي الثالث والعشرينَ من ذي القَعْدة تُوفِّي الشيخُ الفقيه أبو العَبّاس أحمدُ[2] بن نعمةَ بن أحمد بن جَعْفر بن الحُسَين بن حَمَّاد الزُّهْريُّ

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٥٠، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١١٣، والصفدي في الوافي ١٦ / ٤١٠، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٦ / ٣٦٩، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٣٦، وابن جماعة في مشيخته ١ / ١٦٥، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٠٩، والعبر ٥ / ٢٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦١، والصفدي في الوافي ٨ / ٢١٧، واليافعي=

النابُلُسيّ الشافعيُّ الخطيبُ، بدمشق، ودُفن من يومِه، ظاهرَ باب كَيْسان.

ومولدُه بنابُلُس في ذي القَعْدة سنة سَبْع وسَبْعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ بدمشقَ من الحافظ أبي محمد القاسم بن عليّ الدِّمشقي، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وغيرِهم.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه بالقاهرة لمّا قَدِمها.

١٠٢٥ ـ وفي يوم عيدِ النَّحْر توفِّي الشيخُ أبو طاهِر يوسُفُ[١] بن أبي حَفْص عُمَر بن يوسُف بن يحيى بن عُمَر بن كامِل بن يوسُفَ بن يحيى بن قابِس ابن حابِس بن مالك بن عَمْرو بن مَعْدي كَرِبَ الزُّبَيْديُّ المَقْدِسيُّ العَدْلُ الكاتبُ، المعروفُ بابن خَطيب بيت الآبار، بها، ودُفن من الغَدِ بمقبرتِها.

ومولدُه في سنة إحدى وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وغيرِهم.

وحَدَّث، ولي منهُ إجازةٌ كتبَها إليّ من دمشقَ. وقد كان له ثلاثةُ إخوة حدَّثوا كلُّهم، وهم: أبو حامد عبد اللّه؛ مات أولَهم[٢]، وأبو المَعالي داودُ؛ تقدَّم ذكْرُه[٣]، وأبو عبد اللّه محمد؛ سيأتي ذكْرُه إن شاء اللّهُ تعالى[٤].

= في مرآة الجنان ٤ / ١٦٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٥٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣١٧، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٤، والعبر ٥ / ٢٨٢، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢١، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٢) في سنة ٦٣٥، وهو مترجم في تكملة المنذري ٣ / الترجمة ٢٧٩١.

(٣) الترجمة (٦٨٩).

(٤) الترجمة (١١٣٨).

١٠٢٦ ـ وفي العَشْرِ الأَوَاخِرِ من ذي الحجة توفِّي الشيخُ الأَصيل أبو يوسُف يعقوبُ[١] بن أبي الفَتْح نَصْر اللّه بن أبي البَرَكاتِ هِبَة اللّه بن الحَسَن بن يحيى بن محمد بن علي بن صَدَقةَ التَّغْلِبيُّ الدِّمشقيُّ، المعروفُ بابن سَنِيِّ الدولةِ، بمدينة بَعْلَبَكّ.

ومولدُه بدمشقَ في السابع من جُمادى الأُولى سنة ستٍّ وتِسعين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج وحدَّث، سَمعتُ منه[٢].

رضوانُ اللّه عليهم أجمَعين.

* * *

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٧٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٣.

(٢) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف التراجم الآتية:

* **«وفي العشر الأواخر من ذي الحجة توفي الشيخ مظفَّر بن صُدَيق بن محاسن الخياط الدَّبْغي، وحَدّث».**

* **«وفي هذه السنة توفي السلطان بركة، وهو ابن هولاكو، وبلاده متسعة، قيل: إنها مسيرة ثمانية أشهر، وعرضها ستة أشهر، وكان مسلمًا حسن الإسلام».** (ينظر تاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١١١) قال بشار: وقوله هو ابن هولاكو خطأ صوابه: ابن عم هولاكو.

* **«وفي هذه السنة أيضًا توفي تاج الدين عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن مهاجر الموصلي، ويعرف بابن الوالي. تولى وزارة دمشق بعد عزل ابن وداعة».** (ينظر ذيل المرآة ٢ / ٣٦٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١١٥).

* **«وفيها توفي شهاب الدين يعقوب ابن الأنباري، بحماة. كان فاضلاً أديبًا حسن النظم، وجاوز سبعين سنة».**

سنةُ ستٍّ وسِتّينَ وستِّ مئة

١٠٢٧ ـ وفي يوم عاشوراءَ توفِّي الشيخُ أبو الصَّبْر أيوبُ[١] بن عُمَر بن عليّ بن شَدَّاد الدِّمشقيُّ الحَمَّاميُّ، المعروفُ بابن الفَقَّاعيّ، بدمشقَ.

سَمِعَ من أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيم بن طاهِر الخُشُوعي[٢]. وحَدَّث عنه مُدةً، ولي منه إجازة[٣].

١٠٢٨ ـ وفي ليلةِ الخامس من صَفَر توفِّي الشيخُ الشريفُ أبو العَبّاس أحمدُ[٤] بن أبي محمد عبد المُحسِن بن أبي العَبّاس أحمد بن محمد بن علي بن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣١، والصفدي في الوافي ١٠ / ٥٣، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٦، والمنهل الصافي ٣ / ٢٢٧، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٢) روى عنه «تاريخ داريا» كما في تاريخ الإسلام للذهبي.

(٣) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع عدة تراجم على المؤلف هذا نصُّها:

*** وفي يوم الجمعة ثاني عشر المحرم من هذه السنة توفي أبو داود سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن نعمة المراغي، ودفن بمقابر الصوفية. ومولده سنة ثمانين وخمس مئة، وهو من أصحاب ابن الصَّلاح».**

*** وفي الخامس والعشرين من المحرم توفي الأمير عماد الدين عمر بن إسحاق بن هبة الله بن صُدَيق بن محمود الخِلَاطي، بحماة، ودفن بها. ومولده بخِلَاط في نصف شعبان سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. وكان له اختصاص بالملك الصالح إسماعيل».** (ينظر ذيل المرآة لليونيني ٢ / ٣٩٥، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١٣٥).

*** «وفي سلخ المحرم توفي محمد بن حامد الشَّرَوِي البعلبكي، بها، وهو في عَشْر الثمانين. كان يذاكر بالأشعار».** (ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢ / ٦٦٦).

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٧، =

الحَسَن بن علي بن محمد بن جَعْفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جَعْفر بن محمد ابن إبراهيم بن عبد الله بن موسَى بن جَعْفر بن محمد بن عليّ بن الحُسَين بن علي بن أبي طالب رضيَ اللّهُ عنهم الواسطيُّ الغَرَّافيُّ التاجرُ، بثَغْر الإسكنْدَرية، ودُفن من الغَدِ بيْنَ المِيناوَيْن.

ومولدُه بالغرَّاف[1] من أعمال واسِط القَصَب فيما بينَ سنة سَبْع وثمانين إلى سنة تِسع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ بمَرْو من أبي المظفَّر عبد الرَّحيم ابن الحافظ أبي سَعْد عبد الكريم ابن السَّمْعاني، وببغدادَ من غير واحِد. وحَدَّث، سَمعتُ منه.

ونسَبُه المذكورُ نقَلْتُه من خطٍّ بعض مُتميِّزي الطلَبة في صَدْر جُزء من رِوَايتِه.

والغَرَّافيُّ، بفَتْح الغَيْن المعجَمة وتشديد الراءِ وبعدَ الألف فاءٌ وياءُ النَّسب: نسبةً إلى الغرَّاف؛ من أعمال واسِط القَصَب.

١٠٢٩ ـ وفي ضَحْوة السادس من صَفَر تُوفِّي سيدي والدي الإمامُ العالِم أبو عبد الله محمدُ[2] بن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن أبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن محمد بن قاسم بن محمد بن إبراهيمَ بن محمد بن عليّ بن عُبَيْد الله بن علي بن عُبَيْد الله بن الحُسَين بن عليّ بن الحُسَين بن علي بن أبي طالب رضي اللّهُ عنهم الكُوفيُّ الأصل المِصْريُّ المولدِ والدار، المعروفُ والدُه بالحَلَبي، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم.

= والصفدي في الوافي ٧ / ١٤٢، والمقريزي في المقفى ١ / ٥٠٩، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٣٦ (مطبوع)، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(١) مدينة قائمة إلى اليوم سميت باسم النهر المار بها.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٠٣، وابن جماعة في مشيخته ٢ / ٤٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٧، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٣٥، والمقريزي في المقفى ٦ / ٢٢، وهو من شيوخ الدمياطي، ترجمه في معجم شيوخه.

ومولدُه في عَشِيَّةِ السادس والعشرينَ من شَهْر رَمَضانَ سنةَ ثلاثٍ وسَبْعين وخمس مئة بالقاهرة.

قرأ القرآنَ الكريم على أبي الحَسَن الإسكنْدَراني وغيرِه، واشتَغَل بالعربيةِ والأُصول، وبَرَعَ فيهما. وسَمِعَ من أبي الطاهِر محمد بن محمد بن بُنَان الأَنْباريِّ، والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الجَبّار العُثماني، وأبي الطاهِر إسماعيلَ بن عبد الرَّحمن الأَنْصاري، وأبي صابر حامد بن أبي القاسم ابن رُوزبَةَ، وأبي محمد عبد القَويّ بن أبي الحَسَن القَيْسَرانيّ، والأمير أبي الفَوَارِس مُرهَف بن أُسامةَ بن مُنقِذ، وآخَرينَ غيرِهم.

وحَدَّث، وأقرَأَ العربية وغيرَها مدة. وكان ذا فنون متعدِّدة ومعارفَ جَمَّة، معَ ما هُو عليه من حُسن الطريقة وكَرَم الأَخْلاق، وكان مؤْثِرًا للانفراد والتخَلِّي، مُحِبًّا في الانقطاع وعدَم الاختلاط بالناس، ذا جِدٍّ وعَمَل. وأبوه أبو القاسم عبدُ الرَّحمن[1] كان أحد الفُضلاءِ المشهورين، وله تصانيفُ حَسَنة وطريقة جميلة، وأقرَأَ العربيةَ والأُصول وغيرَهما مدة، وانتُفعَ به.

١٠٣٠ ـ وفي ليلة الحادي والعشرينَ من صَفَر توفِّي الشيخُ أبو الطاهر إسماعيلُ بن أبي بَكْر عبد الله بن عبد العزيز بن جَوْشَن بن نَجا بن عَرَب القُرَشيُّ المِصْريُّ المالِكيُّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه في الثامن والعشرينَ من جُمادى الآخِرة سنةَ تِسعين وخمس مئة بالقاهرة.

سَمِعَ من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسيّ. وحَدَّث، سَمعتُ منه.

١٠٣١ ـ وفي ليلة الحاديَ عَشَرَ من شَهْر ربيعِ الأوَّل تُوفِّي الشيخُ

---

(١) توفي سنة ٥٨٢، وهو مترجم في تكملة المنذري ١ / الترجمة ٥، وفي تاريخ الإسلام للذهبي ١٢ / ٧٥١.

المحدِّث أبو العَبّاس أحمدُ[1] بن أبي محمد عبد الله ابن الشيخ أبي الغنائم المُسَلَّم بن حَمَّاد بن مَحْفوظ بن مَيْسَرةَ الأَزْديُّ الدِّمشقيُّ، المعروفُ بابن الحُلْوانيّة، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بمقابر باب الصَّغير.

ومولدُه في النصف من شَهْر ربيع الأوَّل سنة أربعُ وست مئة.

سَمِعَ الكثيرَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتانيِّ وجماعةٍ غيرِه. وحَدَّث.

١٠٣٢ ـ وفي ليلة التاسعَ عشَرَ من شهر ربيع الأوّل توفِّي الشيخُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ[2] ابن الشيخ أبي بَكْر عبد الله ابن الشيخ أبي عُمَر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَامةَ بن مِقْدَام بن نَصْر المَقْدِسيُّ الحَنْبليُّ، ودُفنَ من الغَدِ بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في شهر رمضانَ سنةَ ستٍّ وست مئة.

سَمِعَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتاني. وحَدَّث، وقد تقدَّم ذكْرُ أبيه أبي بَكْر عبد الله[3].

١٠٣٣ ـ وفي سَحَر العشرينَ من شهر ربيعٍ الأوَّل تُوفِّي الشيخُ أبو العَبّاس

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٦، والعبر ٥ / ٢٨٣، والصفدي في الوافي ٧ / ١٢٣، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٢، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٨٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٨ ـ ١٣٠ وطول في ترجمته وقال: «وقد جمع ابن الخباز فضائله وسيرته في بضعة عشر كراسًا»، ثم نقل منه، والعبر ٥ / ٢٨٤، والصفدي في الوافي ٦ / ٣٥، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٦٦، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٥، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٧٧، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٧، وفي المنهل الصافي ١ / ٦٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٢.

(٣) الترجمة (١٥٨).

أحمدُ[1] بن عبد الناصِر بن عبد اللّه بن عبد الناصِر بن عبد الكريم اليَمَنيُّ، ظاهِرَ القاهرة.

ومولدُه بمكةَ شرَّفَها اللّهُ تعالى في النِّصْف الأول من صَفَر سنة إحدى وتِسعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من الحافظ أبي الفُتُوح نَصْر بن أبي الفَرَج الحُصْري. وحَدَّث، سَمعتُ منه.

١٠٣٤ ـ وفي عَشيّةِ الرابعَ عشَرَ من شهر رَبيع الآخِر توفِّي صاحبُنا أبو المُظفَّر غازي[2] بن يوسُف بن عبد اللّه القُرَشيُّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المقطَّم، حضَرْتُ الصلاة عليه.

ومولدُه في السابعَ عشَرَ من صَفَر سنة سَبْع عشْرةَ وست مئة بالقاهرة.

سَمِعَ الكثيرَ من جماعة كبيرة من أهل البلد والقادمينَ إليها، منهم: أبو الحَسَن عليُّ بن أبي عبد اللّه البغداديُّ. وحدَّث باليسير. وكان فاضلاً يَقِظًا يَحفَظُ كثيرًا من المَواليد والوَفَيات، ويُذاكِرُ مُذاكرةً حَسَنة.

والقُرَشيُّ في نَسَبه: إلى وَلاءِ بني قُرَيْش، لا إلى قُريشٍ القَبيلِ المَشْهور.

١٠٣٥ ـ وفي ليلة الحادي والعشرينَ من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو عَمْرو عثمانُ[3] بن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن أبي الفضائل عَتِيق بن الحُسَين ابن عَتِيق بن الحُسَين بن عَبْد اللّه بن رَشِيق الرَّبَعيُّ المِصْريُّ المالِكيُّ، المنعوتُ بالنِّظام، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في الحادي والعشرين من شَهْر رَمَضانَ سنة اثنتين وثمانينَ

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٧.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٦.

(٣) ترجمه ابن جماعة في مشيخته ١ / ٣٧٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٤، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ١٦٨، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٣٧ (مطبوع).

وخمس مئة بمصر.

سَمعَ من أبي القاسم هِبَة اللّه بن عليّ البُوصِيري، وأبي عبد اللّه محمد ابن حَمْد بن حامد.

وحَدَّث، سمعتُ منه، وبيتُه مشهورٌ بالعِلْم والدِّين والحديث.

١٠٣٦ ـ وفي السادسَ عشَرَ من جُمادى الآخِرة تُوفِّي الشريفُ السيدُ أبو جَعْفر عبدُ اللّه[١] بن عليّ بن محمد بن عبد اللّه الحُسَيْنيُّ الحِجَازيُّ، بدمشق، ودُفن من يومِه بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه بالحِجَاز في الثاني من صَفَر سنة خمس وست مئة.

سَمعَ بدمشقَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمَد بن محمد الحَرَسْتاني، وغيرِه. وحَدَّث.

وكان شَرِيفًا حَسَنًا، فاضلاً صالحًا، حسَنَ الطريقة، متقلِّلاً من الدنيا.

١٠٣٧ ـ وفي الخامس والعشرينَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو العَبّاس خَضِرُ[٢] بن أَسَدِ بن عبد اللّه بن سَلاَمةَ الصِّنْهاجيُّ القاهِريُّ، عُرِف والدُه بالسَّقَطي، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بقَرَافة مصرَ الصُّغرى.

ومولدُه في الثامن من جُمادى الأُولى سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة بالقاهرة.

سَمعَ من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المفضَّل المَقْدِسي. وحَدَّث.

١٠٣٨ ـ وفي السابع والعشرينَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو محمد الحَسَنُ[٣] بن الحُسين بن أبي البَرَكاتِ البَغْداديُّ الحَنْبليُّ التاجرُ، المعروفُ بابن

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٢.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٠.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣١، والمشتبه ٦١٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ٢٩٨، ولم يذكره ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب مع أنه من شرطه وهو =

المُهَيْر، بدمشق، ودُفن من يومِه بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه ببغدادَ في سنة أربع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ ببغداد من أبي القاسم يحيى بن أسعَد بن بَوْش.

وحدَّث ببغدادَ، ودمشقَ وسَكَنَها إلى حين وفاته، ولي منه إجازة.

والمُهَيْر: بضمِّ الميم وفَتْح الهاء وسكون الياء آخِر الحروف وآخرُه راء.

١٠٣٩ - وفي ليلة الرابع من شعبانَ تُوفِّي الشريفُ أبو عبد الله محمدُ[١] ابن أبي طالِب بن أبي عبد الله الحُسَيْنيُّ المُوسَوِيُّ الدِّمشقيُّ الوكيلُ، بدمشق، ودُفن من الغَدِ ظاهرَ باب الجابِية.

سمعَ، وحَدَّث.

١٠٤٠ - وفي الخامس من شعبانَ توفِّي الشَّيخُ الأَصيل أبو إبراهيمَ إسحاقُ[٢] بن عبد الله بن عُمَر بن عبد الله الدِّمشقيُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابن قاضي اليَمَن، بدمشقَ، ودُفن منَ الغَدِ ظاهرَ باب النَّصْر.

ومولدُه في سنة خمس، وقيل: ثمان، وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد، وغيرِه.

وحدَّث[٣].

= بلديه، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٩.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٠.

(٣) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع على المؤلف ترجمتين كتبهما في حاشية النسخة، هذا نصُّهما:

*** «وفي العَشْر الأُول من شعبان توفي أبو الحسن علي بن خليل بن عبد الواحد الكامليُّ. روى عن ابن الزَّبيدي».**

*** «وفي خامس رمضان توفي الشيخ فخر الدين أبو محمد إسحاق بن عبد الله ابن عمر بن عبد الله ابن قاضي اليمن الدمشقي الشافعي، ودفن من الغد بمقابر الصوفية، ومولده بدمشق سنة ثمان وثمانين وخمس مئة. روى عن عبد اللطيف بن=**

١٠٤١ ـ وفي التاسع من شَوَّال توفِّيَ الشيخُ الإمام العَلّامة أبو الحَسَن عليُّ[١] بن عَدْلانَ بن حَمَّاد بن عليّ الرَّبَعيُّ المَوْصِليُّ النَّحْويُّ، المُترجِم، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المقطَّم.

ومولدُه بالمَوصِل في سنة ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة إن لم يكنْ قبلَها.

قرأ الأدبَ على غيرِ واحد، منهم الشيخ أبو البقاءِ العُكْبَري[٢] وبَرَعَ فيه. وسَمِعَ ببغدادَ من جماعة كبيرة، منهم: الحافظُ أبو محمد عبدُ العزيز بن محمود بن الأخضَر، وأبو محمد عبد العزيز بن مَعَالي بن مَنِينا، وأبو الفَرَج يحيى بن ياقُوتٍ الفَرَّاش، وأبو الحَسَن عليُّ بن محمد المَوصِلي، وأبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن محمد بن يَعيشَ، وأبو بَكْر تُرْكُ بن محمد بن سَوَادةَ، وأبو حَفْص عُمَر بن الحُسين بن المُعوَّج، وأبو منصور بُزْغُشُ بن عبد الله عَتِيق ابن

= أبي سعد البغدادي».

قال بشار: لا معنى لهذا الاستدراك، فكأن ابن أيبك الدمياطي ذهل عن أن الحسيني قد ترجمه (رقم ١٠٤٠)، لكن يلاحظ أنه ذكر وفاته في الخامس من رمضان، وكناه أبا محمد.

(١) ترجمه ابن الشعار في عقود الجمان ٥ / الورقة ٥٩ ومات قبله، وذكره ابن خلكان غير مرة في الوفيات ولم يترجم له ونعته بصاحبنا، وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بعفيف الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٧٢٦، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٣٩٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٤، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٠٨، وابن شاكر في فوات الوفيات ٣ / ٤٣، وعيون التواريخ ٢٠ / ٣٧٢، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٧٢، ثم توهم فأعاده في وفيات سنة ٦٧٧ (١ / ٦٤٨)، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٣٧ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٦، والسيوطي في البغية ٢ / ١٧٩، والخوانساري في روضات الجنات ٤٥٧.

(٢) يذهب شيخنا علامة العراق الدكتور مصطفى جواد إلى أن «شرح ديوان المتنبي» من تأليفه وليس من تأليف شيخه العكبري.

حَمْدي، وأبو علي عبد اللّه بن عثمان بن قُدَيْرة، وأبو تُرَاب يحيى بن إبراهيم الكَرْخِي، ونورُ العَيْن لامِعةُ بنتُ المبارك بن كامل، وغيرُهم.

وحدَّث. وأقرَأَ العربيةَ مُدة، وتصَدَّر بجامع الصالح ظاهرَ القاهرة وانتَفَعَ به جماعة. سَمِعتُ منه، وقرأْتُ عليه النَّحْو مدة وانتفَعْتُ به.

وكان أحدَ الأئمةِ المشهورين بمعرفة الأدب القَيِّمين به، والفضلاءِ المعروفين بجَوْدة الذِّهن وقوةِ الذكاء، وكانت له اليدُ الطُّولَى في حَلِّ التَّراجِم والألغاز، وله مصنَّفاتٌ في ذلك وفي غيرِه[1].

١٠٤٢ ـ وفي السادس والعشرينَ من شوّال تُوفِّي الشيخُ أبو بَكْر عبدُ اللّه[2] ابن الشيخ أبي العَبّاس أحمد بن ناصِر بن طِعَانٍ الطَّرِيفيُّ البُصْرَويُّ الأَصْل الدِّمشقيُّ المولدِ والدار والوفاة، النحَّاس، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بمقابر باب الصغير.

ومولدُه يومَ عَرَفَةَ من سنةِ أربع وثمانينَ وخمس مئة بدمشق.

---

(١) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في حاشية النسخة على المؤلف الترجمة الآتية:

* **«وفي رابع عشر شوال توفي الشيخ الإمام أبو القاسم عبد اللّه بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري القُرطبي، بغَرْناطة. تفقه على أبيه، وأُراه أخذ «كتاب سيبويه» تفقُّهًا على أبي الحسن بن خَرُوف، وروى عن القاضي أبي القاسم بن بقي، وأبي محمد بن حَوْط اللّه. وكان أديبًا كاتبًا شاعرًا نحويًا فقيهًا أصوليًا مُشاركًا في علوم. ولي قضاء مواضع من الأندلس ثم ولي قضاء الجماعة بغرناطة وعقد بها مجلسًا للإقراء، واستمر على ذلك إلى أن توفي. ولم يخلف بعده مثله ولا من يقاربه. روى عنه جماعة. ذكر ذلك ابنُ الزُّبير»**. (ترجمته في صلة الصلة لابن الزبير ٣ / ١٥٠، والإحاطة ٣ / ٤١٧، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١٣٢).

(٢) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٢، والمشتبه ٤١٩، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٣.

سَمِعَ من أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد.

وحدَّث، ولي منهُ إجازة كتبَها إليَّ من دمشق غيرَ مرة. وقد حدَّث أبوهُ أيضًا، وأخوه أبو عُمَر عبد الرَّحمن المقدَّمُ ذكْرُه[1].

وطِعَانٌ في نَسَبِه: بكسر الطاءِ المهمَلة وفَتْح العَيْن المُبْهَمَة وتخفيفها، وبعدَ الألف نون.

والطَّريفيُّ: نسبةً إلى جَدٍّ لهم اسمُه طَرِيف، بطاء مهمَلة وراء وياء آخرِ الحروف وفاء.

والنحَّاس: بالنون المشدَّدة والحاءِ المهمَلة وبعدَ الألف سين مهمَلة[2].

١٠٤٣ ـ وفي الخامس والعشرينَ من ذي القَعْدة تُوفِّي الشيخُ أبو الطاهِر إسماعيلُ[3] بن عبد اللّه بن عُمَر بن عبد اللّه الدِّمشقيُّ، المعروفُ بابن قاضي اليَمَن، بدمشقَ، ودُفن من الغَدِ بتُربتِهم على الشرَف.

ومولدُه في سنة ست وثمانين وخمس مئة بدمشق.

---

(١) الترجمة (٩٧٠).

(٢) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة هذا نصُّها:

* «**وفي تاسع ذي القعدة توفي تاج الدين عبد الخالق بن المهذَّب علي بن محمد الأسْعِرْدي، ودفن بظاهر بعلبك، وكان يلقب بأحمر عينه لحمرة كانت في عينيه. كان كاتبًا عارفًا، وكان أبوه قاضيًا ببعلبك في أيام صلاح الدين**». (ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٣).

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٠، والصفدي في الوافي ٩ / ١٥٠، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٣٦ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٦، والمنهل الصافي ٣ / ٢٢٧، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

سَمِعَ من أبيه، ومن الشيخ أبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعْد النَّيْسابوري. وحدَّث، سَمِعتُ منه بالقاهرة.

وهو أخو إسحاقَ المذكورُ قبلَه في هذه السنة[1].

١٠٤٤ ـ وفي الثاني من ذي الحجة تُوفِّي الشَّيخُ أبو القاسم عبدُ الرَّحمن ابن عبد الهادي ابن الشيخ أبي محمد عبد الصَّمَد بن داودَ بن محمد بن سَيْف الأنصاريُّ الغَضَاريُّ المِصْريُّ العَطّارُ، بمِصر.

سَمِعَ من جَدِّه أبي محمد عبد الصَّمَد. وحَدَّث، سَمِعتُ منه[2].

---

(١) الترجمة (١٠٤٠).

(٢) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف مجموعة تراجم كتبها بخطه في آخر السنة وها هي ذي:

* «**وفي العَشْر الأُول من سنة ست وستين توفي كمال الدين أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم ابن العَجَمي، بظاهر صُور من الساحل، وحمل ودفن ظاهر دمشق. وكان رئيسًا عالمًا فاضلاً كتب للملك الناصر يوسف ثم كتب للملك الظاهر. روى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطي**». (ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢٦).

* «**وفي آخر ذي الحجة توفي الشيخ عز الدين عبد العزيز بن منصور بن محمد ابن محمد بن وَدَاعة الحلبي، بالقاهرة، ودفن في مستهل سنة سبع وستين بالقرافة وكان قد قارب الثمانين. ولي الوزارة بدمشق في الأيام الظاهرية ثم صودر وضرب وعلق، وكان معروفًا بالتشيع**». (ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٩٠ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٣).

* «**وفيها قتل السلطان ركن الدين كيقباذ ابن السلطان غياث الدين كيخسرو ابن السلطان علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قلج رسلان بن مسعود السلجوقي صاحب (الروم)، قتله التتار واتهموه بمكاتبة صاحب مصر ولم يبلغ الثلاثين من العمر. وجلس ولده غياث الدين كيخسرو مكانه وعمره عشر سنين**». (ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٦ وغيره).

آخرُ الجُزء

الحمدُ للّه وحدَه

وصَلَواتُه على سيدِنا محمد نبيِّه وعلى آلِه وصحبِه وسَلاَمُه

حسبُنا اللّهُ ونِعمَ الوكيل

* * *



= * «وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن الشيخ المحدث أبي الخير بدر بن أبي المعمَّر بن إسماعيل التبريزي، بدمشق، ودفن بمقابر باب الصغير. ومولده سنة تسع عشرة وست مئة. سمع حضورًا من ابن المكرم (وأخذ) بإربل عن الأُرموي. وحَدَّث بدمشق».

(الجزءُ التاسعَ عشَرَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رب زدني علمًا﴾

سنةُ سَبْعٍ وسِتّينَ وستِّ مئة

١٠٤٥ ـ وفي الثالثِ من المُحَرَّم توفِّي الشيخُ أبو الفضائل محمدُ[١] بن أبي الفُتُوح نَصْر بن غازي بن هِلال بن عبدالله الأنصاريُّ المِصْريُّ المُقرىءُ الحَرِيريُّ، بالقاهرة، ودُفن من يومِه ظاهرَ باب البَرْقيَّة.

ومولدُه في مُستهَلِّ المحرَّم سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة، بِبَاها؛ من أعمال كُورة بُوْش[٢].

قرأ القرآن الكريم، وسَمِعَ من القاضي أبي الحَسَن عليّ بن يوسُف الدِّمشقي، وأبي بَكْر عبد العزيز بن أحمدَ بن بَاقَا، وغيرِهما. وسَمِعَ بالإسكنْدَرية من أبي الفَضْل جَعْفر بن أبي الحَسَن الهَمْدَاني، وأبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسَى. وسَمِعَ معَنا كثيرًا على جماعة من شيوخِنا.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

وكان مُلازِمًا لطلَب العِلم، حريصًا على تَحْصيل ما يَقدِرُ عليه من الفوائد.

١٠٤٦ ـ وفي ليلة الثانيَ عشَرَ من المُحَرَّم تُوفِّي الشَّيخُ المُسنِد أبو الطاهِر إسماعيلُ[٣] ابن الشيخ أبي محمد عبد القويِّ بن أبي العِزِّ

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٨، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٥٤ (مطبوع)، والمقريزي في المقفى ٧ / ٣٣٧.

(٢) تنظر بوش في معجم البلدان لياقوت ١ / ٥٠٨.

(٣) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٦١، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٢٢٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١١، والذهبي في تاريخ الإسلام=

عَزُّونٍ[1] بن داودَ بن عَزُّونِ بن اللَّيْث بن منصور الأنصاريُّ الغَزِّيُّ الأَصْل المِصْريُّ المولدِ والدار الشافعيُّ، المنعوتُ بالزَّيْن، بمسجدِ الذَّخِيرة، ظاهرَ القاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه في سنة تِسع وثمانينَ وخمس مئة تقديرًا.

سَمعَ الكثيرَ بإفادة أبيه من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، وأبي القاسم هِبَة الله بن عليّ البُوصِيري، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد، وأبي يوسُف يعقوبَ بن هِبَة الله بن الطُّفَيْل، وأبي الثنَاءِ حَمَّاد بن هِبَة الله الحَرَّاني، والحافظ أبي محمد عبد الغنيِّ بن عبد الواحد المَقْدِسي، وأبي محمد عبد المُجِيب بن أبي القاسم بن زُهَير، والزَّوْجَيْن أبي الحَسَن عليّ بن إبراهيم ابن نَجَا، وأُم عبد الكريم فاطمةَ بنت سَعْد الخَيْر الأنصاريَّة، وغيرِهم.

وحدَّث مدةً، سَمِعتُ منه. وكان شيخًا صالحًا ساكنًا. وأبوه أبو محمد عبدُ القويّ سَمعَ الكثيرَ من جماعةٍ كبيرة بمصر، ودمشق، وحَلَب، وحَدَّث.

١٠٤٧ - وفي الثالثَ عشَرَ من المحرَّم تُوفِّي الشيخُ الفقيه الإمام أبو الحَسَن عليُّ[2] بن أبي العَطَايا وَهْب بن مُطِيع بن أبي الطاعةِ القُشَيْريُّ

= ١٥ / ١٤٠، والعبر ٥ / ٢٨٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٦، والصفدي في الوافي ٩ / ١٤٤، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٤٦٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٩٩، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٥٤ (مطبوع)، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٤، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(١) بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وضمها وبعدها واو ساكنة ونون، كما في تكملة المنذري ٣ / الترجمة ٣١٠٤، وتكملة ابن الصابوني ٢٥٨.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٢٠، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٤٣٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٤، والعبر ٥ / ٢٨٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٦، والأدفوي في الطالع السعيد ٤٢٤، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٢٩٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٨٩، =

المَنْفَلُوطيُّ الأصل والمولد القُوصِيُّ الدار والوفاة المالِكيُّ، المنعوتُ بالمَجْد، بمدينة قُوص؛ من صَعيد مِصرَ الأعلى.

ومولدُه في شَهْر رَمَضانَ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمس مئة بِمَنْفَلُوط؛ من صَعيدِ مِصر.

تفقَّه على مذهب الإمام مالِك رضي اللّه عنه على غيرِ واحد، منهم الحافظُ أبو الحَسَن عليُّ بن المفضَّل المَقْدِسي، وصَحِبَه مدةً وسَمعَ منه.

وحدَّث، ودَرَّس، وأفْتَى، وصَنَّف، وانتَفَعَ به النّاسُ، خصوصًا أهلَ ناحيتِه، سَمِعتُ منه. وكان أحد العُلماءِ المشهورين والأئمةِ المذكورين، جامعًا لفنون من العِلم، معروفًا بالصَّلاح والدِّين، مُعَظَّمًا عند الخاصةِ والعامة، مُطَّرِحًا للتكلُّف، كثير السَّعْي في قضاءِ حَوَائج الناس، على سَمْتِ السَّلَف الصالح.

١٠٤٨ ـ وفي السادس والعشرينَ من المحرَّم توفِّي الشيخُ الفقيه أبو محمد عبدُ الوهاب[١] بن محمد بن عَطِيَّةَ بن المُسَلَّم بن رَجَاءِ التَّنُوخيُّ الإسكنْدَرانيُّ العَدْل، بالإسكنْدَرية، ودُفن من الغَدِ بينَ الميناوَيْن.

سَمعَ من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن عبد اللّه المِصْري.

وحَدَّث، ونابَ في الحُكْم العزيز بثَغْر الإسكنْدَريةِ مدةً. ولي منه إجازة كتبَها إليّ من الإسكنْدَرية.

١٠٤٩ ـ وفي ليلة التاسع والعشرينَ من المُحرَّم تُوفِّي الشيخُ أبو الحَسَن عليُّ[٢] بن داودَ بن عليّ بن أبي بَكْر الأَخْلاَطيُّ الوكيلُ، المنعوتُ بالفَخْر،

= واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٦، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٢٨، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٤٥٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٤.

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٣، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٥٥ (مطبوع).

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٤.

بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ بدمشقَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل ابن عبد اللّه بن الفَرَج، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي.

وحَدَّث بدمشقَ والقاهرة. سَمِعتُ منه، وسألتُه عن مولدِه، فذَكَرَ ما يدُلُّ على أنه في سنة ستٍّ وثمانين وخمس مئة بأَخْلَاط[1].

١٠٥٠ ـ وفي الثالث من صَفَر تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو منصُور مُظفَّرُ[2] بن عبد الكريم بن نَجْم بن عبد الوَهَّاب بن عبد الواحِد بن محمد الصَّافي بن عليّ ابن أحمد بن إبراهيم بن يَعِيشَ بن عبد العزيز بن سَعْد بن عُبَادة الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ الدِّمشقيُّ الحَنْبليُّ، فُجَاءةً، بدمشقَ، ودُفن بجَبَل قاسْيُون.

ومولدُه في السابع والعشرينَ من شَهْر رَبيعٍ الأوَّل سنة تِسع وثمانينَ وخمس مئة بدمشق.

سَمِعَ من أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيمَ الخُشُوعي، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج، وغيرِهم.

وحَدَّث بدمشقَ ومِصر، رأيتُه ولم يتَّفقْ ليَ السَّمَاع منه، وأجاز لي غيرَ مرة. وبيتُه معروفٌ بالعلم والحديث، وقد حَدَّث منهم غيرُ واحد.

١٠٥١ ـ وفي ليلة الخامس من صَفَر توفِّيَ الشيخُ أبو العَبّاس أحمدُ[3] ابن الشيخ أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن داودَ الهَوَّاريُّ التونُسيُّ، المنعوتُ بالأَرْشَد، ودُفن بسَفْح المُقَطَّم.

---

(١) يقال فيها «خلاط» و«أخلاط».

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٢٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٩، والعبر ٥ / ٢٨٧، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٧٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٥، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٩.

ومولدُه في غُرةِ شَعْبانَ سنةَ أربع وست مئة بدمشق.

أحضَرَه أبوه العَلاّمةَ أبا اليُمْن زَيْدَ بن الحَسَن الكِنْدي، والقاضي أبا القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتاني، والشريفَ أبا الفُتُوح محمد بن محمد البَكْري، وأسمَعَهُ من الإمام أبي محمد عبد اللّه بن أحمد بن قُدَامةَ، وأبي محمد عبد اللطيف بن يوسُف البَغْدادي، وغيرِهما. وحَدَّث، سَمِعتُ منه[1].

١٠٥٢ ـ وفي سَحَر التاسع من شهرِ ربيعِ الآخِر تُوُفِّي الشيخُ الصَّالح أبو محمد عبدُ الكريم[2] بن عبد اللّه بن بَدْرانٍ بن محمد الأنصاريُّ البَهْنَسِيُّ الشافعيُّ، بظاهر القاهرة، ودُفن بالقَرَافة.

ومولدُه في سنة ثمانينَ وخمس مئة أو نحوها، بِشِلْقَام من البَهْنَسَا.

---

(١) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع الترجمتين الآتيتين:

* **«وفي صفر توفي الشيخ الإمام مجد الدين عبد المجيد بن أبي الفرج بن محمد بن عبد العزيز الهمذاني الروذراوري، بدمشق، وهو في عَشْر السبعين. كان شيخًا فاضلًا فصيحًا عارفًا بشعر العرب؛ ملازمًا لتلاوة القرآن. وسيَّره السلطان الظاهر إلى بركة، فمرض في الطريق ورجع. وله شعر جيد. روى عن ابن الزَّبيدي، وروى عنه الشيخ الحافظ شرف الدين الدمياطي من شعره»**. (ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤١٨ والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٣).

* **«وفي بكرة الخميس خامس عشر ربيع الأول توفي عماد الدين محمد بن محيي الدين محمد بن علي بن أحمد ابن العربي الأندلسي، ودفن بقاسيون. روى عن ابن الزَّبيدي وغيره، ومات وهو في عَشْر الستين. وولي مشيخة الحديث بمقصورة الخضر بجامع دمشق»**. (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٢٨ والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٨ والصفدي في الوافي ١ / ١٩٣).

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٣.

سَمِعَ من أبي المفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر، وأبي محمد عبد الصَّمد بن داودَ الغَضَاري، وغيرِهما.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وكان صالحًا خيِّرًا[1].

١٠٥٣ ـ وفي ليلة الحاديَ عشَرَ من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ الصالح المحدِّث أبو الفَتْح محمدُ[2] بن أبي نَصْر محمد بن أبي بَكْر الأَبِيْوَرْديُّ الكُوفَنيُّ الصُّوفيُّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالزَّيْن، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم،

---

(١) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع على المؤلف التراجم الآتية، وهذه نصوصها:

* «**وفي ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الآخر توفي محيي الدين علي بن أَقْسِيس ابن أبي الفتح بن إبراهيم البعلبكي، بدمشق، ودفن بقاسيون وقد جاوز الستين. وكان رئيسًا عاقلاً محتشمًا ولديه فضيلة ومعرفة**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤١٩ والبِرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٤).

* «**وفي ربيع الآخر أيضًا توفي القاضي تاج الدين محمد بن وثّاب النُّخَيلي الحنفي، بدمشق وهو في عشر السبعين. وكان فقيهًا فاضلاً مليح الشكل، ودرّس وأفتى وناب في الحكم بدمشق. وكان مشكور السيرة رحمه الله**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٢٨ والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٣ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٨ والصفدي في الوافي ٥ / ١٧٣ والقرشي في الجواهر ٢ / ١٤٠).

* «**وفي مستهل جمادى الأولى توفي أسد الدين أبو الربيع سليمان ابن الأمير عماد الدين داود ابن الأمير عز الدين موسك الرَّوَّادي، ودفن بقاسيون. ومولده بالقدس سنة ست مئة أو إحدى وست مئة تقريبًا. وكانت فيه فضيلة ومعرفة، مليح الشِّعر. وترك الخدم ولازم العلماء**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤١٥ والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٣ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٢ والصفدي في الوافي ١٥ / ٣٨٨).

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٣ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٧، والعبر ٥ / ٢٨٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٥، والصفدي في الوافي ١ / ٢٠٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٥.

حضَرْتُ الصّلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه في سنة ست مئة أو إحدى وست مئة.

سَمعَ الكثيرَ بنفْسِه من جماعة كبيرة بدمشق، ومصر، وغيرِهما، من أصحاب الحافظَيْن أبي طاهر السِّلَفي وأبي القاسم ابن عساكر، وشُهدةَ الكاتبة. وكتَبَ بخطِّه الكثير، وحَصَّل جُملةً صالحةً، وسَمعَ معَنا كثيرًا على جماعةٍ من شيوخِنا. وكان حريصًا على التَّحْصيل، صابرًا على كُلَف الاستفادة.

وحَدَّث؛ سَمعتُ منه، وكان من أهل الدِّين والصَّلاح والخَيْر والعَفَاف، وله فَهْم ومعرفة، وفيه تيَقُّظ ونَبَاهة، وخَرَّج لنفسه «معجَمًا» عن مشايخِه الذين سَمعَ منهم، ووقَفَ كتُبَه وأجزاءَه. وكان حَسَن الطريقة، مُنقطِعًا عن الناس، مشغولاً بنفسه.

والكُوفَنيُّ، بضمِّ الكاف وسكون الواو وفَتْح الفاءِ وبعدَ النون ياءُ النَّسب: نسبةً إلى كُوفَن؛ بلدةٌ قريبة من أَبِيوَرْد[1].

---

(١) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع ترجمتين، الأولى:

* **«وفي ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو زهير إبراهيم ابن (. . . . . . .) الباجي (كذا)، ودفن بمغارته التي كان يتعبد فيها ظاهر بعلبك وقد جاوز المئة. وكان صالحًا متعبدًا»**. (كذا وجدت نسبته بخط الحافظ ابن أيبك الدمياطي، وهو وهم بيِّن! فنسبته الصحيحة: المُبَاحي، وإنما عُرف بذلك لأنه كان يجمع المباح من جبل لبنان وغيره ويتقوَّت به كما نص عليه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤١٢ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٠. وأما اسم أبيه فلم يذكره اليونيني ومن ثم لم يذكره أحد ممن نقل عنه، وما أظن الدمياطي إلا نقل من اليونيني).

وأما الثانية فهي:

* **«وفي جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفضل الشاغوري الصحراوي، بدمشق. كان خيّرًا صالحًا ملازمًا للعبادة»**. (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٢٩ والذهبي في=

١٠٥٤ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من جُمادى الآخِرة تُوفِّي الشيخُ الفقيه الإمامُ أبو البَرَكات المباركُ[١] بن يحيى بن أبي الحَسن بن أبي القاسم المِصْريُّ الصُّوفيُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابن الطَّبّاخ، المنعوتُ بالنَّصِير، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ ظاهرَ باب النَّصْر، حَضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه في الخامس والعشرينَ من ذي القَعْدة سنة سَبْع وثمانين وخمس مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي الله عنه وبَرَعَ فيه.

ودَرَّس، وأفتَى وصَنَّف، وانتَفَع به جماعة. وكان أحد الفقهاءِ المشهورين والفُضلاءِ المذكورين، سَمِعتُ منه فوائد.

١٠٥٥ ـ وفي صَبيحةِ الرابعَ عشَرَ من جُمادى الآخِرة تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[٢] بن إبراهيم بن محمد بن عليّ الرَّازِيُّ الزِّيبَانِيُّ الصُّوفيُّ المُقْرئ، المنعوتُ بالقِوَام، بالقاهرة، ودُفنَ بمقابر بابِ النَّصر.

قرأ القرآنَ الكريم، وسَمِعَ بالإسكنْدَرية من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى المُقْرئ وغيرِه.

وحدَّث، سَمِعتُ منه.

وسألتُه عن مولدِه، فقال: في سنة خمس وتِسعين وخمس مئة بالزِّيبَان؛ قرية من أعمال الرَّي.

والزِّيبَانيُّ: نسبة إليها، وهي بكسر الزاي وسكونِ الياءِ آخرِ الحروف وفَتْح الباءِ الموحدة وبعدَ الألف نون[٣].

= تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٠).

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٦، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢ / ٤٧٧.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٦.

(٣) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

١٠٥٦ ـ وفي الرابعَ عشَرَ من جُمادى الآخِرة أيضًا تُوفِّي الشيخُ أبو محمد عبدُ الله[1] بن عبد المُنعِم بن خَلَف بن عبد المُنعِم بن أبي يَعْلى بن حمزة اللَّخْميُّ المِصْريُّ الكاتبُ، المعروفُ بابن الدَّميري، المنعوتُ بالزَّيْن، فجاءةً بطريقِ مصرَ وهو راجعٌ من القاهرةِ إليها، ودُفن بالقَرافة.

ومولدُه في النِّصف من شَهْر ربيع الأوَّل سنةَ خمس وست مئة بمصر.

سمعَ من بعض أصحابِ الحافظ أبي طاهر أحمدَ بن محمد السِّلَفِي. وحَدَّث، سَمعتُ منه.

١٠٥٧ ـ وفي ليلة الثامن والعشرينَ من شهر رَجَب تُوفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو الحَجَّاج يوسُفُ[2] بن الصَّارِم عبد الله بن إبراهيم الدِّمشقيُّ المولدِ القاهِريُّ الدار الشافعيُّ الصُّوفيُّ العَدْل، المعروفُ بالوَجيزيِّ[3]، المنعوتُ بالوَجيه، بالقاهرة، ودُفنَ من الغدِ ظاهرَ باب النَّصْر.

ومولدُه بدمشق في سنة ثمانينَ وخمس مئة.

سَمعَ من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدسي، وأبي المَجْد محمد بن أحمدَ القَزْويني، وأبي الفَضْل جَعْفر بن أبي الحَسَن الهَمْداني. وأجاز لهُ جماعةٌ كبيرة، منهم: أبو الفَتْح منصُور بن عبد المُنعِم الفُرَاوي.

وحدَّث، سمِعتُ منه. وكان شيخًا حَسَنًا وفقيهًا فاضلاً.

١٠٥٨ ـ وفي شَهْر رَجَبٍ تُوفِّيَ الشَّيخُ الصَّالحُ أبو العَبَّاس أحمدُ[4] بن

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٢.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٩.

(٣) نسبة إلى حفظ كتاب «الوجيز».

(٤) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤١٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٦، والصفدي في الوافي ٧ / ١٦٠، والفاسي في العقد الثمين ٣ / ٨٣، وذيل التقييد ١ / ٣٤٢، والمقريزي في المقفى ١ / ٥٠٣، وابن تغري بردي في المنهل الصافي=

عبد الواحد بن مُري بن عبد الواحد المَقْدِسيُّ الحَورَانيُّ، المنعوتُ بالتَّقِي، بمدينةِ رسُولِ اللّه ﷺ.

ومولدُه في النِّصف من صَفَر سنةَ ثلاث وثمانين وخمس مئة.

سَمِعَ بحَلَبَ من الشريف أبي هاشم عبد المطَّلب بن الفَضْل الهاشمي.

وحَدَّث، سَمعتُ منه. وكان أحدَ المشايخ المشهورينَ الجامِعينَ بين الفَضْل والدين، وعندَه جِدٌّ وإقدام وقُوة نَفْس وتجَرُّد وانقطاع.

١٠٥٩ ـ وفي ليلة الرابع من شعبانَ تُوفِّي الشيخُ أبو الحَسَن عليٌّ[١] بن عبد الواحد بن أبي الفَضْل بن حازِم الأنصَاريُّ الدِّمشقيُّ البَزَّاز، بدمشق، ودُفن بمقبرةِ باب الصَّغير.

ومولدُه في النِّصف من شَهْر رَجَب سنة تِسع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمعَ من أبي طاهر بَرَكات بن إبراهيمَ بن طاهِر الخُشُوعي[٢]. وحدَّث[٣].

١٠٦٠ ـ وفي ليلة الثاني والعشرينَ من شَعْبان توفِّي الشَّيخُ أبو عبد اللّه

= ١ / ٣٥٧، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٤، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٢٠١.

(٢) سمع منه كتاب «المغازي» لموسى بن عقبة، كما في ذيل التقييد للفاسي.

(٣) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمتين هذا نصُّهما:

* **«وفي ليلة السابع من شعبان توفي الأمير عز الدين أيْدَمُر الحِلّي الصالحي، بقلعة دمشق، ودفن بتربته بقاسيون وقد نيّف على الستين، وكان ينوب عن السلطان الملك الظاهر»**. (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤١٣ والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٤ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٠ والصفدي في الوافي ١٠ / ٥).

* **«وفي العشر الأُول من شعبان توفي أبو الحسن علي بن خليل بن عبد الواحد الكاملي. روى عن ابن الزَّبيدي»**.

محمدُ[1] ابن الشيخ المُسند أبي بَكْر عبد العزيز بن أبي الفَتْح أحمد بن عُمَر بن سالم بن محمد بن بَاقَا البَغْداديُّ، المنعوتُ بالشمس، بالقاهرةِ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه في الثامن من صَفَر سنةَ ستٍّ وتِسعين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي الفُتُوح محمد بن عليّ بن المبارك ابن الجَلاجُلي.

وحدَّث، سمعتُ منه. وأبوه أبو بَكْر عبد العزيز[2] أحدُ مشايخ أهل الحديث المُسنِدين، سَمِعَ من جماعة منهم أبو زُرْعة طاهرُ بن محمد بن طاهر المَقْدِسي، وحدَّث بالكثير مدة، وبَقِيَ حتى انتُفِعَ به[3].

١٠٦١ - وفي الخامس والعشرينَ من شَهْر رَمَضانَ توفِّي الشيخُ أبو الطاهر محمدُ[4] ابن الحافظ أبي الخَطَّاب عُمَر بن حَسَن بن عليّ بن محمد الجُمَيِّل بن فَرْح بن خَلَف بن قُومَس بن مَزْلَال بن مَلَّال بن أحمد بن بَدْر بن دِحْيَةَ بن خَليفةَ الكَلْبيُّ، المنعوتُ بالشَّرَف، بالقاهرة، ودُفِنَ بالقَرَافة.

ومولدُه في العَشْر الوُسَط من شَهْر رَمَضانَ سنة عَشْر وست مئة بالقاهرة.

سَمِعَ من أبيه وغيرِه.

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٦.

(٢) توفي سنة ٦٣٠، وهو مترجم في تكملة المنذري ٣ / الترجمة ٢٤٨٦.

(٣) استدرك ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصُّها:

* «**وفي ليلة الثالث والعشرين من شعبان توفي شهاب الدين أبو البركات الحسن بن علي بن أبي نصر ابن النحّاس الحلبي المعروف بابن عَمْرون، بالإسكندرية وقد جاوز الثمانين، وهو تاجر مشهور كثير النعمة**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤١٣).

(٤) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٢١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٧، وابن كثير في البداية ١٣ / ٢٥٥، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٥٢ (مطبوع).

وتوَلَّى مشيَخةَ دار الحديث الكامليةِ مدة. وحَدَّث، وكان يحفَظُ جُملة من كلام والدِه ويورِدُه من حِفْظِه إيرادًا حَسَنًا، ونسَبُهُ الذي ذكَرْتُه فمِن خطِّ والدِه نقَلْتُه[١].

١٠٦٢ ـ وفي ليلة السادس والعشرينَ من شَهْر رَمَضانَ توفِّيَ الشيخُ الصالح أبو عليّ حُسَينُ[٢] بن أبي عبد اللّه محمد بن حُسَين بن محمد بن حُسَين الأنصاريُّ المِصْريُّ الشافعيُّ العَدْل، المنعوتُ بالمَجْد، بمِصرَ، ودُفنَ من الغَدِ بالقَرَافة.

ومولدُه في المحرَّم سنة ست مئة.

سَمِعَ بدمشقَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَاني.

وحدَّث، سمعتُ منه. وكان شيخًا خيِّرًا ساكنًا ذا سَمْت وَوَقار.

١٠٦٣ ـ وفي السادسَ عشَرَ من شوّال تُوفِّيت الشَّيْخةُ أُمُّ يحيى كُمش[٣] بنتُ عبد اللّه التُّركية، مَولاةُ ابن الدَّوْلَعي.

حدَّثتْ عن أُمِّ الفَضْل زينبَ بنت إبراهيم بن محمد القَيْسي.

١٠٦٤ ـ وفي الثاني من ذي القَعْدة تُوِّي الشيخُ أبو زكريا يحيى[٤] ابن الشيخ أبي محمد نَجيب بن بِشَارَةَ بن مُحْرِز بن رَحْمةَ السَّعْديُّ المِصْريُّ الفاضِليُّ، بالقاهرة، ودُفن بالقَرَافة.

ومولدُه في السابع والعشرينَ من شعبانَ سنة خمس وثمانينَ وخمس مئة.

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام: «وفي النفس من صحة ذلك، وقد تكلّم غير واحدٍ من العلماء في أبي الخطاب في انتسابه إلى دحية، واللّه المستعان».

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤١.

(٣) ترجمها البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٥.

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٤٩.

أجاز له الحافظ أبو محمد القاسمُ ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحَسَن الدِّمشقي. وحَدَّث.

وقد تقدَّم ذكْرُ أخيه أبي إسحاق إبراهيم[1].

١٠٦٥ - وفي عَشِيَّةِ الرابع من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ المُحدِّث أبو إسحاق إبراهيمُ[2] بن عيسى بن يوسُفَ بن أبي بَكْر المُرَاديُّ الأندَلُسيُّ، بالقاهرة.

سَمِعَ الكثيرَ من جماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهِر السِّلَفيِّ وغيرِه، وكَتَبَ الكثير بخطِّه، وكان يكتُبُ خَطًّا حَسَنًا صَحِيحًا.

وحَدَّث، ووقَفَ بعض كتُبِه. وكان شيخًا فاضِلاً صالحًا[3].

---

(١) الترجمة (١٠٠٢).

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤١٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٣٩، والصفدي في الوافي ٦ / ٧٨، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ١٢٢، والمقريزي في المقفى ١ / ٢٤٩، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ١ / ١١٧، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٤١٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٦.

(٣) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في آخر هذه السنة مجموعة تراجم هذه نصوصها:

* «**وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو الحسن غازي بن حسن التركماني، بزاويته بقرية دَوْرَس بقرب بعلبك، ودفن بالقرية المذكورة. وكان متعبدًا كثير الصيام وقيل: إنه جاوز المئة**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٢١).

* «**وفي السابع والعشرين من ذي الحجة هبَّتْ ريح شديدة بالديار المصرية غَرَّقت مئتي مركب في النيل فهلك خلق كثير** (ينظر اليونيني بالذيل ٢ / ٤١٠).

وفي ذي الحجة توفي أمين الدين أبو علي جبريل بن عيسى بن عبد الرزاق الدِّلَاصي الشافعي الفقيه المقرئ، ومولده سنة أربع أو خمس وتسعين وخمس مئة. وكان شيخًا صالحًا وحدّث». =

رضوانُ اللّه عليهم أجمَعين.

* * *



=

* «وفي آخر ذي الحجة سنة سبع وستين توفي الشيخ أبو عمر عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط اللّه الأنصاري الحارثي الأندي، بمالقة. سمع من أبيه، وسمع أيضًا من أبي العباس بن مقدام صحيح البخاري، وقرأ الأدب على أبي جعفر بن يحيى القُرطبي، وسمع منه ومن أبي الخطاب بن واجب وأبي القاسم بن بقي. وأجاز له أبو العباس بن مضاء، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبو بكر بن أبي جمرة، وأبو موسى الجزولي، وغيرهم. وكانت عنده مشاركة، وكان عَدْلاً ثقة متحريًا في الرواية من بيت علم وديانة. ومولده في حدود سنة تسعين وخمس مئة. وحدث. ذكر ذلك ابن الزبير». (قلت: هو في الصلة، له ٣ / ٢١٤ ـ ٢١٥).

سنةُ ثمانٍ وسِتِّينَ وستِّ مئة

١٠٦٦ ـ في يوم عاشُوراءَ تُوفِّي الشَّيخُ أبو العَبَّاس أحمدُ[١] بن عُمَر بن محمد بن أبي بَكْر بن كَاكَا الزَّنْجَانيُّ، بدمشقَ، ودُفنَ من الغَدِ بمَقْبرةِ باب الفَرَادِيس.

سَمعَ من أبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج البَغْداديِّ. وحَدَّث[٢].

١٠٦٧ ـ وفي ليلة السابع مِن صَفَر تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو عبد اللّه وأبو طاهِر محمدُ[٣] بن أبي الفَتْح الحَسن ابن الحافظ مؤرِّخ الشام أبي القاسم عليّ ابن الحَسَن بن هِبَة اللّه بن عبد اللّه بن الحُسين الدِّمشقيُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابن عَسَاكر، المنعوتُ بالشَّمْس، بدمشقَ، ودُفن بمَقْبرة باب الصَّغير.

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٢، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٣٦٣.

(٢) أضاف الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي إلى هذه الترجمة ما يأتي: «وأجاز له الكندي، وابن الحرستاني، وابن مُلاعب».

ثم استدرك في هذا الموضع على المؤلف ترجمتين هذا نصُّهما:

* **«وفي يوم عاشوراء توفي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الدَّقَّاق القطيعي، ببغداد. روى عن أحمد بن صِرما»**. (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٣).

* **«وفي المحرّم قُتل أبو العلاء إدريس بن عبد اللّه بن محمد بن يوسف الملقب بالواثق صاحب مَرّاكُش في حرب كانت بينه وبين بني مَرِين على مراكش»**. (ترجمه اليونيني في ٢ / ٤٣٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٣، والصفدي في الوافي ٨ / ٣٢٦. وسمّاه بعضهم: إدريس بن أبي عبد اللّه، وهو آخر ملوك بني عبد المؤمن).

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٨، وهو من شيوخ الدمياطي.

ومولدُه في سنة ثلاثٍ وتِسعين وخمس مئة.

سَمِعَ الكثيرَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج، وأبي المَعَالي محمد بن وَهْب بن الزَّنْف، وأبي اليُمْن زَيْد ابن الحَسَن الكِنْدي، وأبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتاني، وأبي البَرَكات داودَ بن أحمد بن مُلاعِب، وستِّ الكتَبَة نِعْمَةَ بنت علي ابن الطَّرَّاح، وغيرِهم.

وحدَّث بدمشقَ ومصرَ مدة، سمِعتُ منه كثيرًا. وهو من بيت الحفظ والحديث والعِلْم، حَدَّث منهم جماعةٌ.

١٠٦٨ ـ وفي مستهَلِّ شهر ربيعِ الأوَّل تُوفِّي الشيخُ أبو محمد منصورُ[١] ابن أبي المَعَالي محمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن منصُور بن المُؤَمَّل بن محمد القُرَشِيُّ البَالِسيُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ والدَّار الكاتبُ، بالشَّقِيف.

ومولدُه في سنة ست مئة بدمشق.

سَمِعَ من العَلاَّمة أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسن الكِنْدي، وحضر أبا عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج. وحَدَّث.

١٠٦٩ ـ وفي الثالثِ والعشرينَ من شهر ربيع الأوَّل تُوفِّي الشيخُ أبو الفرَج عبدُ المُغيث[٢] بن عبد الكريم بن أبي الفَضَائل الأنصاريُّ الدِّلاَصِيُّ، المنعوتُ بالمُحْيِي، ظاهرَ مِصر، ودُفن بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في مستهَلِّ شهر ربيع الآخِر سنة إحدى وست مئة بأقلوسنا؛ من صَعيد مصر.

سَمِعَ من الحافظ أبي الحَسن عليّ بن المُفضَّل المَقْدسي.

وحَدَّث، وأَمَّ في المسجد المعروفِ بمسجد السِّدْرةِ خارجَ باب

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٠، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٦.

القَنْطَرة بمِصْر.

١٠٧٠ - وفي العَشْر الأُوَل من شَهْر رَبيع الآخِر تُوفِّي الشيخُ أبو الفَرَج أيوبُ[١] بن أبي الثناءِ محمودُ بن نَصْر اللّه بن محمود بن كامِل البَعْلَبَكِّيُّ، بصَفَد.

سَمِعَ بدمشقَ من أبي المُنَجَّى عبد اللّه بن عُمَر ابن اللَّتِّي. ودَخَلَ بغدادَ وسَمِعَ بها من جماعة، منهم: أبو الفَضْل عبد السلام بن عبد اللّه الداهِري، وأبو الحَسَن محمد بن أحمد ابن القَطِيعي، وأبو الحَسَن علي بن رُوزْبَة القَلَانِسي[٢]، وأبو منصُور سَعيد بن محمد بن ياسين، وأبو محمد الأَنْجَبُ بن أبي السَّعَادات الحَمَّامي، وغيرُهم. وحَدَّث[٣].

١٠٧١ - وفي الحادي والعشرينَ من جُمادى الأُولى توفِّيَ الشيخُ أبو محمد عبد الصَّمد[٤] بن أبي المَحَاسِن يوسُفُ بن أبي عليّ منصُور بن يوسُفَ ابن أبي الغنائم السَّعْديُّ الشامِيُّ الأَصْل المِصريُّ المولدِ والدار، المنعوتُ بالسَّدِيد، بالشارع، ظاهرَ القاهرة، ودُفِن من الغَدِ بالقَرَافة.

ومولدُه في النصف من شعبانَ سنة سَبْع وثمانينَ وخمس مئة، بالقاهرة.

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٣٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٤، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٤٨٢.

(٢) سمع منهم صحيح البخاري، كما ذكر الفاسي في ذيل التقييد.

(٣) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع الترجمة الآتية:

* **«وفي ليلة الرابع عشر من ربيع الآخر توفي الصاحب زين الدين يعقوب بن عبد الرفيع بن زيد بن مالك المصريّ المعروف بابن الزُّبير. كان فاضلاً، ووزَرَ للملك المظفّر قطز والملك الظاهر في أوائل دولته، ثم عزله وولّى الصاحب بهاء الدين ابن حِنَّى. وله شعر. ومولده سنة ست وثمانين وخمس مئة، وقيل غير ذلك»**. (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٤١ ومنه ينقل ابن أيبك الدمياطي، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٢).

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٦.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن يحيى بن رَحَّال[١].

وحدَّث، سَمعتُ منه. وانقَطَعَ في بيتِه مدة قبلَ وفاته[٢].

١٠٧٢ - وفي التاسع من شَهْر رَجَب توفِّي الشيخُ المحدِّث المُسنِد أبو العَبّاس أحمدُ[٣] بن عبد الدائم بن نِعمةَ بن أحمد بن محمد بن إبراهيمَ بن أحمد ابن بُكَيْر المَقْدِسيُّ الحَنْبليُّ الناسخ، المنعوتُ بالزَّيْن، ودُفن من الغَدِ بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في سنة خمس وسَبْعينَ وخمس مئة بفُندقِ الشيوخ من أرض نابُلُس.

سَمِعَ الكثيرَ بدمشقَ من أبي الفَرَج يحيى بن محمود الثقَفي، وأبي عبد اللّه محمد بن عليّ بن صَدَقةَ، وأبي الحُسين أحمد بن حمزة ابن المَوَازِيني، وأبي محمد عبد الرَّحمن بن علي الخِرَقي، وأبي الفَضْل إسماعيل

---

(١) بالحاء المهملة، والضبط من خط المؤلف، وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع الترجمة الآتية:

* **«وفي جمادى الأولى توفي الشيخ موفق الدين أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي الطبيب المعروف بابن أبي أُصَيْبِعة، بصَرْخد وقد جاوز السبعين، وألّف تاريخًا للأطباء»**. (قلتُ: هو صاحبُ كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء. وترجمته في الذيل لليونيني ٢ / ٤٣٧ ومنه نقل ابن أيبك الدمياطي، وترجمته مشهورة).

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٣٦، وابن جماعة في مشيخته ١ / ١٤٥، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥١، والعبر ٥ / ٢٨٨، والصفدي في الوافي ٧ / ٣٤، ونكت الهميان ٩٩، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٩٣، وفوات الوفيات ١ / ٨١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٥٧، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٧٨، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٨٩، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٦٥ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٠، وهو من شيوخ الدمياطي.

ابن عليّ الجَنْزَوي، وآخَرينَ غيرِهم. ودَخَلَ بغدادَ، وسَمِعَ بها من أبي الفَرَج عبد المُنعِم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب، وأبي طاهِر المبارك بن المبارك ابن المَعْطُوش، وأبي الفرَج عبد الرَّحمن بن علي ابن الجَوْزي، وأبي محمد عبد اللّه بن أحمد بن أبي المَجْد، وأبي الفَتْح محمد بن أحمد ابن المَنْدَائي، وأبي أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ، وجماعةٍ غيرِهم. وكَتَبَ الكثيرَ بخطِّه من الكتُب الكِبَار والأَجْزاء المنثورة.

وحدَّث مدةً بالكثير، وبَقِيَ حتى احتيجَ إلى ما عندَه. وتفَرَّد بالرواية عن جماعةٍ من شيوخه. وكان فاضلاً متنبِّهًا، وإليه انتهتِ الرِّحلة ببلدِه. ولي منه إجازة كتَبَها إليَّ بخطِّه مرارًا.

١٠٧٣ ـ وفي صَبيحة الرابعَ عشَرَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي القاضي الأَصيل قاضي قُضَاة الشام أبو المُفَضَّل يحيى[١] ابن قاضي القُضاة أبي المَعَالي محمد

---

(١) ترجمه ابن الشعار في عقود الجمان ١٠ / الورقة ٤٠، واليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٤٠، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٧١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٠، والعبر ٥ / ٢٨٩، والصفدي في الوافي ٢٨ / ٣٠٣، وابنُ شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٩٦، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٦٩، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٥٧، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٣٠٨، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٨٩، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٦٦ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٧.

شكك الإمام الذهبي في نسبة هذا البيت الطيب إلى عثمان بن عفان رضي اللّه عنه، ولذلك وقف في نسبهم إلى «القاسم بن الوليد»، وقال: «روى عنه الدمياطي في معجمه وساق نسبه إلى عثمان رضي اللّه عنه، ولا أعلم لذلك صحة؛ فإني رأيت الحافظ ابن عساكر قد ذكر جده لأمه القاضي أبا المفضل يحيى بن علي المذكور، وذكر ابنه المنتجب وغيرهما، ولم يتجاوز القاسم بن الوليد، وقال في جده المعروف بابن الصائغ: القرشي قاضي دمشق، ولم يقل لا الأموي ولا العثماني. =

ابن قاضي القضاة أبي الحَسن عليّ ابن قاضي القضاة أبي المَعَالي محمد ابن قاضي القضاة أبي المُفَضَّل يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحُسين بن محمد بن عبد الرَّحمن بن القاسم بن الوليد بن عبد الرَّحمن بن أَبَانَ بن عثمان ابن عفّانَ رضي اللّهُ عنه القُرشِيُّ الأُمَويُّ العُثمانيُّ الدِّمشقيُّ، المنعوتُ بالمُحْيي، المعروفُ بابن الزَّكِي، بمِصرَ، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصَّلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بدمشق في ليلة الخامس والعشرينَ من شَعْبان سنة ستٍّ وتِسعين

= ثم إني رأيت كتاب وقف لبني الزكي، وهو وقف من جدهم عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد القرشي، وقد وقفه في سنة نيّف وسبعين ومئتين، ولم يزد في نسبه ولا نسبته على هذا، ولا سَمَّى للوليد أبًا، ولا ذكر أنه أموي.

والذي زعم أنه عثماني قال فيه: الوليد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان رضي اللّه عنه. واللّه أعلم بحقيقة ذلك، فإن المعروف من ذلك أن المتقدمين يحفظون أنسابهم ويرفعونها، فإن طالت السنون والأحقاب على الأعقاب نُسِيت وأهملت واجتُزئ بالنسبة إلى القبيلة فقيل: القرشي والقيسي والهَمْداني، وأما بالعكس فلا؛ فإنا لم نر هذا الواقف القديم الذي كان بعد السبعين ومئتين رفع في نسبه فوق ما ذكر في كتاب وقفه، ولا رأينا أحدًا من أولاده وهلم جرًا إلى زمان قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن يذكرون أنهم ـ واللّه يرحمهم ـ أمويون ولا عثمانيون، وإنما هو أمر لم يُنقل عن أهل هذا البيت الطيب، فينبغي أن يُصان من الزيادة والانتساب إلى غير جدهم إلا بيقين، ولو ثبت ذلك لكان فيه مفخر وشرف» (تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦١)، وإنما نقلنا ذلك لأن المصنف رفع النسب إلى عثمان بن عفان رضي اللّه عنه.

قال بشار: والظاهر أن المترجم هو الذي كان يرفع النسب فمنه أخذ الحسيني والدمياطي، وهو فقد كان فيه مطاعن وتشيّع، وولي لهولاكو طاغية التتار قضاء الشام وخلع عليه هولاكو خلعة سوداء مذهبة، فاللّه يسامحه، ونعوذ باللّه ممن يتولى للكافرين ولاية، فقد جربنا في زماننا هذا أراذل فعلوا ذلك، ثم أبادوا الحرث والنسل، نسأل اللّه السلامة في ديننا ودنيانا!

وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسن الكِنْدي، وأبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتاني، وآخَرين غيرَهم.

وحدَّث بدمشق ومِصْرَ مدةً، سَمعتُ منه. وكان قد وَلِيَ القضاءَ بدمشق مدةً. وهو أحدُ الرؤساءِ المعروفينَ وذوي البيوتاتِ المَشْهورين، وقد حَدَّث من بيته غير واحد[1].

١٠٧٤ ـ وفي ليلة الرابع من شعبانَ تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله رَيْحانُ[2] بن عبد الله الحَبَشيُّ التقَوِيُّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

سَمِعَ معَ مَولاه التَّقِيِّ صالح بن الخَضِر المُقرئ من أبي المُفضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر وغيرِه. وحَدَّث، سمعتُ منه.

١٠٧٥ ـ وفي السابعَ عشَرَ من شعبانَ تُوفِّي الشيخُ أبو محمد الحَسَنُ[3]، ويُسمَّى عبدَ الرَّحيم أيضًا، ابن أبي البَرَكات علي بن عبد الله بن الحَسَن بن الحُسَيْن بن أبي الفَتْح بن أبي السِّنان المَوصِليُّ، المعروفُ بابن الحدوس، المنعوتُ بالعِمَاد، بمِصرَ، ودُفن بالقَرَافة.

ومولدُه في السابع والعشرينَ من شعبانَ سنةَ إحدى عشْرةَ وست مئة.

---

(١) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصُّها:

* «**وفي ليلة السابع والعشرين من رجب توفي الشيخ حسن بن محمد بن أحمد العَجَمي الصوفي المعروف بالبُرْسي، ببعلبك، ودفن بمنزله داخل باب دمشق من بعلبك**». (وهذه الترجمة منقولة من الذيل لليونيني ٢ / ٤٣٨).

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٥.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٤، ولم يذكره ابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيصه.

سَمِعَ ببغدادَ من عبد السلام بن عبد الرَّحمن بن عليّ ابن سُكَيْنَةَ وغيرِه. وحَدَّث، وله نَظْم.

١٠٧٦ ـ وفي العشرينَ من شعبانَ تُوفِّي الشَّيخُ أبو زكريا يحيى[١] بن تَمَّام ابن يحيى بن عَبّاس بن يحيى بن أبي الفُتُوح بن تَمِيم الحِمْيَرِيُّ الدِّمشقيُّ، المنعوتُ بالعِمَاد، بدمشقَ، ودُفن بمَقْبرة باب الصَّغير.

ومولدُه في التاسع من صَفَر سنة ستٍّ وست مئة بدمشق.

سَمِعَ من أبي البَرَكات داودَ بن أحمد بن مُلاعِب، والإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قُدَامةَ. وحدَّث بدمشقَ ومصر.

١٠٧٧ ـ وفي العشرينَ من شعبانَ أيضًا توفِّي الطَّوَاشِيُّ أبو الخَيْر مُحْسِنُ[٢] بن عبد الله الحَبَشيُّ الصَّالحيُّ.

سَمِعَ الكثيرَ من جماعة من أصحابِ الحافظ أبي طاهِر السِّلَفِي، وغيرِه. وحصَّل الأصولَ.

وحدَّث، وتقدَّم عندَ الملك الصالح أيوبَ، وبعدَ موتِه سافر إلى مدينة رسُولِ الله ﷺ وتقدَّم على خُدَّام الضَّريح النبَويّ بها، ورجَعَ إلى دِيارِ مِصرَ وتوفِّي بها.

١٠٧٨ ـ وفي ليلة الحادي والعشرينَ من شعبانَ[٣] توفِّي الشَّيخُ المُعمَّر أبو حَفْص عُمَرُ[٤] بن محمد بن أبي سَعْد بنُ أحمد الكِرْمانيُّ الأَصْل الشَّاذْيَاخِيُّ

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٠، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٣٠٢، ولم يذكره ابن الفوطي أيضًا، لعل ذلك لبعد الديار وانقطاع الأخبار.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٠.

(٣) كتب الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي تعليقًا نصُّه: «قيل: إنه توفي في ليلة الحادي والعشرين من رجب».

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٧، =

المولد، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه بشَاذْيَاخ نَيْسابور في التاسع من المحرَّم سنة سَبْعينَ وخمس مئة.

سَمعَ من أبي بَكْر القاسم بن أبي سَعْد الصَّفّار[1]. وحَدَّث بدمشقَ والقاهرة، سَمِعتُ منه.

١٠٧٩ ـ وفي الحادي والعشرينَ من شَعْبانَ أيضًا تُوفِّي الصَّاحبُ الوزيرُ فَخْرُ الدِّين أبو عبد اللّه محمدُ[2] ابن الصاحب الوزير بهاءِ الدِّين أبي الحَسن علي ابن القاضي السَّدِيد أبي عبد اللّه محمد بن سَلِيم[3] المِصْريُّ الشافعيُّ[4]، بمِصرَ، ودُفنَ من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَهُ وكان الجَمْع متَوافِرًا.

سَمعَ بمِصرَ من أبي الحَسَن عليّ بن أبي عبد اللّه البَغْداديّ، وغيرِه.

= والعبر ٥ / ٢٨٩، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٢٥٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٨، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام: «ولا نعلم أحدًا روى عن الصفار بالسماع بعده». وذكر الفاسي في ذيل التقييد أنه سمع من الصفار من أول المجلدة الخامسة من مسند أبي عوانة إلى آخر المجلدة العاشرة، وهي آخر المسند.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٣٩، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٧١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٩، والصفدي في الوافي ٤ / ١٨٥، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٣٩٥، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٥٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ١٥٥، والمقريزي في المقفى ٦ / ٣٣٤، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٦٧ (مطبوع)، وهو من شيوخ الدمياطي، ولم يذكره ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب مع شهرته.

(٣) بفتح السين المهملة وكسر اللام، ضبطه المؤلف بخطه، وقيده ابن ناصر الدين بالحروف.

(٤) وهو المعروف بابن حِنَّى.

وبدمشقَ من أبي العَبّاس أحمد بن عبد الدائم المَقْدِسي.

وحدَّث، سَمعَ منهُ جماعة، ودرَّس بمدرسة والدِه بمصرَ مدة.

وكان مُحِبًا لأهل الخَيْر والصَّلاح، مؤْثرًا لهم، متفقِّدًا لأحوالهم، وعَمَر رِبَاطًا حَسَنًا بقَرَافةِ مصرَ الكُبرى، ورتَّب فيه جماعة من الفُقراء وجعَلَ لهم ما يقومُ بهم.

١٠٨٠ ـ وفي ليلةِ الخامس من شهر رَمَضانَ تُوفِّي الشَّيخُ أبو التُّقَى صالحُ[١] بن أبي البَرَكات الخَضِرُ بن حاتِم الأنصاريُّ المُقْرىءُ الشافعيُّ الضَّرير، المعروفُ بابن قَمَر الدَّولة، المنعوتُ بالتَّقي، بقَلْيوبَ، وحُمل من الغَدِ إلى القَرَافةِ فدُفن بها.

سَمعَ من أبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر، وجماعةٍ غيرِه. وحَدَّث، سَمِعتُ منه. ولم يزَلْ يَسمَعُ ويُستفيدُ إلى حينِ وفاتِه. وكان عندَه فَضْل.

١٠٨١ ـ وفي السادسَ عشَرَ من شهر رَمَضانَ تُوفِّي الشَّيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ بن خسرو شاه بن الحَسَن بن عُمَر الخَلْخاليُّ العَدْل، ودُفن بجبَل قاسْيُون.

سَمعَ من أبي عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن مُسلِم الإرْبِلي، وحَدَّث عنه[٢].

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٥.

(٢) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصُّها:

*** «وفي الرابع والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين محمد ابن الشيخ عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، ودفن من الغد بقاسيون. روى عن الشيخ موفق الدين، وموسى بن عبد القادر. وكان خيّرًا»**. (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٨، والذهبي في=

١٠٨٢ ـ وفي الرابع من شوّال تُوفِّي الشَّيخُ أبو محمد سَعْدُ اللّه[١] بن أبي الفَضْل بن سَعْد اللّه بن أحمد بن سُلطان بن خَليفةَ بن جِبَاهٍ التَّنُوخِيُّ الدِّمشقيُّ الشافعيُّ البزَّاز، بدمشقَ، ودُفن بمَقبرةِ باب الصَّغير.

ومولدُه في مستهَلِّ المُحرَّم سنة تِسع وثمانينَ وخمس مئة بدمشق.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد، وأبي علي حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج. وحدَّث بدمشقَ ومصر، سَمعتُ منه.

وجِبَاهٌ في نَسَبِه: بكسر الجيمِ وفَتْح الباءِ الموحَّدة وتخفيفها وبعدَ الألف هاء.

١٠٨٣ ـ وفي عَشِيةِ الرابع من شَوَّال أيضًا توفي الشَّيخُ أبو بَكْر محمدُ[٢] ابن أبي سُلَيْمان داودَ بن أبي العَبّاس خُمَار بن محمود بن غازي بن إبراهيم الأنصاريُّ المِصْريُّ المُقْرئ، المنعوتُ بالشِّهاب، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه في ليلة الخامس من ذي الحجة سنة ست مئة بالمَيْمُون من كُورة بُوْش.

قرَأَ القرآنَ الكريم بالقراءات، وتصَدَّر لإقرائه بالجامع العَتِيق بمِصرَ مدة، وسَمعَ من أبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر.

وحدَّث، سمعتُ منه. وكان شيخًا ساكنًا خيِّرًا.

وخُمَار في نَسَبِه: بضمِّ الخاءِ المعجَمة وفَتْح الميم وتخفيفها وبعدَ الألف راء.

= تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٩).

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٥، وقال: روى عنه الدمياطي، وابن الخباز، وأبو عبد اللّه ابن الزراد.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١٥ / الورقة ١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٨، والمقريزي في المقفى ٥ / ٦٤٢.

١٠٨٤ ـ وفي الخامس والعشرينَ من شَوَّال توفِّي الشيخُ أبو البَرَكات إسحاقُ[١] بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن حُسين بن صالح الأنصاريُّ المِصْريُّ الشافعيُّ العَدْل، المنعوتُ بالتاج، المعروفُ بإمام جامع قليوبَ، بمصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في الثاني من شعبان سنةَ ست مئة بمصر.

سَمِعَ من أبي الحُسين محمد بن أحمد بن جُبَيْر، وغيرِه.

وحَدَّث بشيءٍ من نَظْمه.

١٠٨٥ ـ وفي مستهَلِّ ذي القَعْدة تُوفِّي القاضي الجَليل أبو التُّقَى صالحُ[٢] ابن الحُسين بن طَلْحةَ بن الحُسين بن محمد بن الحُسين الهاشميُّ الجَعْفَريُّ الزَّيْنَبيُّ، المنعوتُ بالتَّقِيّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه في سنة إحدى وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي الحَسَن علي بن أبي الكرَم الخَلَّال.

وحدَّث، سَمعتُ منهُ، وكان أحدَ الفضلاءِ العارفين بالأدب وغيرِه، والرؤساءِ المذكورين بالفَضْل والنُّبْل، وتوَلَّى قضاءَ قُوص مدةً، وتوَلَّى نظرَها أيضًا، وله خُطَب حسَنة ونَظْم جيّد وتصانيفُ عدة[٣].

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٣ لكنه توهم فيه فسمّاه باسم أبيه، أو سقط اسم أبيه سهوًا، كما بينته في تعليقي عليه.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ١ / ٤٣٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٥، والصفدي في الوافي ١٦ / ٢٥٦، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٣) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصُّها:

* **«وفي ثالث ذي القعدة توفي الأمير عز الدين أيبك الصالحي الزرّاد، بقلعة دمشق، وكان متولِّيَها. وحرمتُه وافرة وسيرته جميلة»**. (وهذه الترجمة مستفادة من=

١٠٨٦ ـ وفي التاسع من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو محمد عبدُ اللّه[١] بن عبد الرَّحمن بن سَلامَةَ بن نَصْر بن مِقْدَام بن نَصْر المَقْدِسيُّ الحَنْبليُّ السَّرَّاج، بجبَل قاسْيُون، ودُفن به.

ومولدُه في شَهْر ربيعِ الأوَّل سنة أربع وتِسعين وخمس مئة بدمشق.

سَمِعَ من أبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج الرُّصَافي.

وحَدَّث بدمشقَ والقاهرة، سَمعتُ منه.

١٠٨٧ ـ وفي الثامن والعشرينَ من ذي القَعْدة تُوفِّي الشريفُ أبو الحَسَن عليُّ[٢] بن أبي طالب بن محمد الحُسَيْنيُّ المُوسَويُّ، بدمشق.

ومولدُه في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسن الكِنْدي. وحدَّث. وقد تقدَّم ذكْرُ أخيه أبي عبد اللّه محمد[٣].[٤].

١٠٨٨ ـ وفي السادس من ذي الحجة توفِّي الشيخُ أبو سُليْمان داودُ[٥] بن

= الذيل لليونيني ٢ / ٤٣٧، وله ترجمة عند البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٤، والصفدي في الوافي ٩ / ٤٧٦ وغيرهم).

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٥، وهو من شيوخ الدمياطي أيضًا.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٣٩، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٧ وقال: وهو والد المسند موسى بن علي الشاهد شيخنا.

(٣) الترجمة (١٠٣٩).

(٤) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصُّها:

*** «وفي ذي القعدة توفي الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن عبد الباقي بن عمران الباجِنّاري المَوْصِلي، بقرية عَذْرا من مرج دمشق، ودفن هناك».**

(٥) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٥٥.

سُليمان بن عليِّ بن سالم الحَمَويُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ والدار الشافعيُّ العَدْل، فُجَاءةً بدمشقَ، ودُفِنَ من الغَدِ بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في السابعَ عشَرَ من المحرَّم سنة سبع وثمانينَ وخمس مئة بدمشق.

سَمعَ من أبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفرَج الرُّصَافي.

وحدَّث هو وغيرُ واحد من أهله، وقد تقدَّم ذكْرُ أخيه أبي بكر[1]. [2].

رضوانُ اللّهِ عليهم أجمَعين.

* * *

---

(١) الترجمة (٤١٠).

(٢) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في حاشية النسخة الترجمة الآتية:

* **«وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو الوليد إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن خلف الأزدي، من أهل غَرناطة، ويعرف بالعطّار ببلاد المغرب. روى عن أبي جعفر ابن حكم الحصَّار، وأبي محمد عبد الرحيم وأبي بكر عبد اللّه بن عطية، وأبي القاسم ابن سَمْجون. وقرأ القراءات السبعة على أبي بكر بن حسنون وسمع منه، وكان شيخًا فاضلاً ثقة محبًا في العلم وأهله. وكان مولده سنة أربع وثمانين وخمس مئة. وحدث؛ سمعت منه. ذكره ابن الزبير في صلة الصلة»**. (ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام نقلاً عن ابن الزبير أيضًا ١٥ / ١٥٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٧٠).

سنةُ تِسع وستينَ وستٍّ مئة

١٠٨٩ - في ضَحْوة الخامس من المحرَّم توفِّي الشيخ الجَليلُ أبو إبراهيم إسحاقُ(١) بن أبي الثناءِ محمود بن بَلْكُوَيْة بن أبي الفَيّاض بن عليّ البُرُوجِرْديُّ الصُّوفيُّ المُشْرِف، المنعوتُ بالشمس، بالقاهرة، ودُفِنَ من يومِه بسَفْح المُقَطَّم، حَضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه في الثانيَ عشَرَ من شَهْر ربيع الأوّل سنة سَبْع وسَبْعين وخمس مئة ببُرُوجِرْد.

سَمِعَ ببغدادَ من أبي طاهر لاحِق بن أبي الفَضْل بن قَنْدَرةَ، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي بكر عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجِيليّ، وأبي أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار الهَرَويّ، وأبي تُرَاب يحيى بن إبراهيمَ الكَرْخي، والشريف أبي الفُتُوح محمد بن محمد البَكْري. وبالقاهرة من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدسي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن البَنَّاء، وأبي عبد الله محمد بن الحَسَن اللُّرسْتَاني، وآخرينَ غيرِهم. وصَحِبَ شيخَ الشيوخ أبا الحَسَن محمد بن عُمَر بن حَمُّويَةَ، وسَمِعَ منه، وكتَبَ بخطِّه كثيرًا، وكان يكتُبُ خطًّا حَسَنًا.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه. وله «مشيَخةٌ» خَرَّجها له الحافظُ أبو بَكْر المُنذِري. وكان من أكابرِ مشايخ الصُّوفية، مَشْهورًا عندَهم مُقَدَّمًا فيهم.

---

(١) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٠٨، وابن جماعة في مشيخته ١ / ١٨٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٥، والصفدي في الوافي ٨ / ٤٢٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٧٠، والتقي الفاسي في منتخب المختار ٣٩، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

١٠٩٠ ـ وفي السادس من المحرَّم توفِّي الشيخُ أبو محمد عبدُ الحَمِيد[١] ابن رِضْوانَ بن عبد اللّه المِصْريُّ الجَرَّاحيُّ الشافعيُّ، ودُفن بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في مستهَلِّ صَفَر سنة ثمانينَ وخمس مئة بالقاهرة.

سَمِعَ بدمشقَ من أبي المُنجَّى عبد اللّه بن عُمَر ابن اللَّتِّي. وحَدَّث. وكان يَذكُرُ أنه قرَأَ القرآنَ الكريم على الشيخ أبي الجُود غِيَاث بن فارِس اللَّخْميِّ، وأنهُ سَمِعَ من أبي القاسم هِبَة اللّه بن عليّ البُوصِيري.

١٠٩١ ـ وفي المحرَّم توفِّيت الشيْخةُ أُمُّ فارِس خديجةُ بنت أبي بَكْر بن يَوْلَق[٢] التُّرْكُمَانيةُ المَقدسيّة.

سَمِعتْ من أبي المُنَجَّى عبد اللّه بن عُمَر ابن اللَّتِّي. وحَدَّثت، سَمِعتُ منها.

١٠٩٢ ـ وفي مُسْتهَلِّ صَفَر تُوفِّي الشيخُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ[٣] بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن العَبّاس بن محمد المَقْدِسيُّ الدِّمشقيُّ المُقْرئ، بالصَّنَمَيْنِ[٤]، راجعًا من الحجِّ، وحُمل إلى دمشقَ، فدُفن ببابِ الصَّغير.

ومولدُه في سنة إحدى وتِسعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي المُفَضَّل محمد بن الحُسين بن الخَصِيب، وأبي البَرَكات داودَ بن أحمد بن مُلاعِب. وحَدَّث.

١٠٩٣ ـ وفي السادس من صَفَر توفِّي الشيخُ أبو عبد اللّه[٥] وأبو البَرَكات

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧١.

(٢) الضبط من خط المؤلف.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٤، وهو أخو الشيخ شهاب الدين أبي شامة الذي تقدمت وفاته في سنة ٦٦٥.

(٤) قرية على مرحلتين من دمشق من جهة حوران (معجم البلدان ٣ / ٤٣١).

(٥) اقتصر الذهبي على هذه الكنية حسب.

محمدُ[1] بن أبي التَّمَّام أسعَد بن عبد الرَّحمن بن الخَضِر بن هِبَةِ اللّه بن حُبَيْش التَّنُوخيُّ الدِّمشقيُّ، بمسجد ابن عُرْوة، ودُفن بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في النصف من شهر رَمَضان سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج. وحدَّث مدة[2].

١٠٩٤ - وفي التاسعَ عشَرَ من صَفَر توفِّي الشَّيخُ الأَديبُ أبو المَكارِم محمدُ[3] بن أبي الفَضْل عبد المُنعِم بن نَصْر اللّه بن جَعْفر بن أحمد بن حواري

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٥، والصفدي في الوافي ٢ / ٢٠١.

(٢) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع الترجمتين الآتيتين:

* «**وفي ثامن صفر توفي القاضي الإمام زكي الدين الحسين ابن قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي، ودفن من يومه بقاسيون. ومولده سنة اثنتين وأربعين وست مئة. سمع ابن رَوَاج، وابن الجُمَّيْـزي. وكان فاضـلاً نبيلاً، ودرّس، وله شعـر**». (ترجمه اليونيني في الذيـل ٢ / ٤٥٨ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٦ والصفـدي فـي الوافي ١٣ / ٨٣ وغيره).

* «**وفي العشر الأُوَل من صفر توفي الأمير قطب الدين سَنْجَر المُستَنْصري البغدادي المعروف باليَاغِز، وهو في عَشْر الستين. وكان من مماليك الخليفة، فلمّا ملك التتـار بغداد هرب إلى الشـام. وكان له فضيلـة**». (ترجمـه اليونينـي فـي الذيل ٢ / ٤٥٩، وابن الفُوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٨٠٩ نقلاً عن تاريخ شيخه ابن الساعي، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٧، والصفدي في الوافي ١٥ / ٤٧٤، كما ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٠).

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٦٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٦، والصفدي في الوافي ٤ / ٤٧، وابن شاكر=

التَّنُوخيُّ المَعَريُّ الأَصْل الدِّمشقيُّ المولِدِ والدار، المعروفُ بابن شُقَيْر، بدمشقَ، ودُفن بجبَل قاسْيُون.

ومولدُه في سنة ستٍّ وست مئة، بدمشق.

سَمِعَ من الشريف أبي الفُتُوح محمد بن محمد البَكْري. وحَدَّث بدمشقَ والقاهرة، سَمعتُ منه، وكان أحدَ الأُدباءِ المعروفين والشعراءِ المُجيدين.

١٠٩٥ ـ وفي ليلةِ الخامس من شَهْر ربيعِ الأوَّل تُوفِّي الشريفُ أبو محمد عبدُ اللّه(١) بن عليّ بن عبد الحَفيظ بن مُحْسِن الحُسَيْنيُّ الكُلْثُمِيُّ المِصْريُّ، بمصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه في سنة اثنتيْن وتِسعين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي الحَسَن علي بن أبي الكَرَم الخَلاّل. وحَدَّث(٢).

١٠٩٦ ـ وفي ليلة الثالثَ عشَرَ من شهر ربيع الآخِر توفِّي الشيخُ أبو حَفْص عُمَرُ(٣) بن أبي الشُّكْر حامدِ بن عبد الرَّحمن بن المُرَجَّى بن المؤمَّل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن يَعيشَ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ القُوصيُّ الأصل الدِّمشقيُّ الدار الشافعيُّ العَدْل، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بمقبرةِ باب الفَرَاديس.

= في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٠٨، وفوات الوفيات ٣ / ٤١١، والقرشي في الجواهر المضيئة ٢ / ٨٥، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٩٧، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٣.

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٨.

(٢) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصُّها:

*** «وفي ليلة عاشر ربيع الأول توفي أبو أحمد عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن عُلْوان البعلبَكّي وهو في عشر الستين. روى عن البهاء عبد الرحمن المقدسي»**. (ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٦١).

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٣، والأدفوي في الطالع السعيد ٤٤٠، الصفدي في الوافي ٢٢ / ٤٤٦.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج.

وحدَّث، ولي منه إجازةٌ كَتَبها إليَّ من دمشقَ غيرَ مرة، وقد تقدَّم ذكْرُ أخيه أبي المَحَامِد إسماعيل[١].

١٠٩٧ ـ وفي ليلةِ الثاني والعشرينَ من شهر ربيع الآخِر تُوفِّي الشَّيخُ الصالحُ أبو عليٍّ حَسَن[٢] بن أبي عبد الله بن صَدَقةَ بن أبي الفُتُوح الأَزْديُّ الصِّقِلِّيُّ المُقْرئ، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بجبَل قاسْيُون.

أجازَتُ له أُمُّ المؤيَّد زَيْنب بنت عبد الرَّحمن الشَّعْرية. وحَدَّث[٣].

١٠٩٨ ـ وفي ليلة الثاني والعشرينَ من شَهْر ربيع الآخِرِ أيضًا توفِّيَ الشيخُ الأَديبُ أبو العَبّاس أحمدُ[٤] بن عبد الله بن عَزَّاز بن كَامل الأنصاريُّ المِصْريُّ النَّحوي، المعروفُ بابن قُطْنَةَ، المنعوتُ بالزَّيْن، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم وقد نَيَّفَ على السَّبْعين.

قرأَ النَّحْوَ وبَرَعَ فيهِ وتصَدَّر لإقرائه مدة، وانتُفع به. وكان أحدَ المشايخ المشهورينَ بالفَضْل والأدب.

---

(١) الترجمة (٥٣٢).

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٥٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٦، والعبر ٥ / ٢٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٧٥، والصفدي في الوافي ١٢ / ٩٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٠٥، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧١، والمقريزي في المقفى ٣ / ٣٤٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢١٩، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٨.

(٣) كتب الحافظ الدمياطي تعليقًا نصُّه: «مولده سنة تسع وثمانين أو سنة تسعين وخمس مئة. روى عن ابن الزَّبيدي».

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٤، والصفدي في الوافي ٧ / ١٢٣، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٣٧.

١٠٩٩ ـ وفي الثامن والعشرينَ من شَهْر ربيعِ الآخِر توفِّي الأميرُ شرَفُ الدين أبو محمد عيسَى[١] ابنُ الأمير أبي عبد اللّه محمد بن أبي القاسم ابن محمد بن أحمدَ بن إبراهيمَ بن كانك الكُرْديُّ الهَكَّاريُّ، بدمشق، ودُفنَ من الغَدِ بجبَل قاسْيُون.

سَمعَ بالقُدس الشريف من الخَطيب أبي الحَسَن عليّ بن جميل المَعَافِري[٢]، وأجاز له أبو حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبو اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي.

وحدَّث، سمعتُ منه.

وسألتُه عن مولدِه، فقال: يومَ السبت الثالثَ عشَرَ من ذي القَعْدة سنةَ ثلاث وتِسعين وخمس مئة بالقدس الشريف. وكان أحدَ الأُمَراءِ المشهورين بالشَّجاعة المعروفينَ بالإقدام، وله وقائعُ معروفة مع العدوِّ المَخْذول بأرض الساحل وغيرِها[٣].

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٦٢، وابن جماعة في مشيخته ٢ / ٤٥٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٤، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٨٧ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٣.

(٢) علّق الحافظ شهاب الدين الدمياطي في هذا الموضع فقال: «سمع منه كتاب الأحكام الصغرى للشيخ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي عن مصنفها سماعًا. وكان قد تفرد بها عنه، سمعها شيخنا قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد اللّه محمد ابن جماعة الكِنَاني في سنة ثلاث وستين».

(٣) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصُّها:

* **«وفي الثاني من جُمادى الأولى توفي الشيخ محمود بن حيدر ابن زوجة الشيخ عبد اللّه اليونيني، ببعلبك وقد جاوز السبعين»**. (ترجمته في الذيل لليونيني ٢ / ٤٦٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١٧٧).

١١٠٠ - وفي ليلة التاسع والعشرينَ من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ الأَصيل أبو المكارم عبدُ الوهاب[١] ابن القاضي أبي الفَضْل أحمد بن أبي عبد اللّه محمد بن عبد العزيز بن الحُسين بن عبد اللّه السَّعْديُّ التَّميميُّ المِصريُّ العَدْل، المعروفُ بابن الجَبّاب، المنعوتُ بزَيْن القضاة، بمصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في غُرة المُحرَّم سنة تسع وثمانينَ وخمس مئة بمصر.

سمعَ من أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن جُبَيْر، وأبي بَكْر أحمد بن عبد العزيز بن بَاقَا، وغيرِهما.

وحَدَّث، سمعتُ منه، ومن أبيه وقد تقدم ذكْرُه[٢]. وهو من بيت الرِّيَاسة والنُّبْلِ والعَدَالة والفَضْل، وقد حَدَّث منهم جماعة.

١١٠١ - وفي سَلْخ جُمادى الأولى توفِّيتِ الشيْخةُ الأَصيلة أُمُّ عبد الرَّحمن عائشةُ[٣] ابنةُ الشيخ المحدِّث أبي عبد اللّه محمد بن أبي عبد اللّه ابن جبْريل بن عَزَّاز بن أحمد بن عليّ الأنصاريَّةُ الشَّارِعيّةُ[٤]، بالشارع ظاهرَ القاهرة، ودُفِنت من الغَدِ بسَفْح المقطَّم.

سمعَتْ من أبي المفضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر[٥] وحدَّثَت،

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٦١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢١، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٠٧.

(٢) الترجمة (٣٥٩).

(٣) ترجمها البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٧.

(٤) علّق الحافظ الدمياطي هنا فقال: «المدعوّة وَجْهِيّة».

(٥) علّق الدمياطي في هذا الموضع فقال: «وسمعت أيضًا من جعفر الهَمْدَاني».

سمعتُ منها[1].

آخرُ الجزء
الحمدُ للّه وحدَه
وصَلَواتُه على سيدِنا محمد نبيِّه وعلى آلِه وصحبِه وسَلاَمُه
حسبُنا اللّه ونِعمَ الوكيل

* * *

(١) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي ههنا على المؤلف ثلاث تراجم، هذا نصُّها:

* «**وفي السادس عشر من جمادى الآخرة توفي شمس الدين أبو بكر عبد اللّه ابن أحمد بن عبد الواحد بن الحسين بن أبي المضاء، ببعلبك، ودفن من الغد ظاهر باب حمص، وهو في عشر التسعين. وحجّ في سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وولي الحسبة ببعلبك مدة**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٦٠ والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٧).

* «**وفي الثاني والعشرين من جمادى الآخرة توفي الملك تقي الدين أبو الفضل عباس ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن شاذي، بدرب الرَّيحان بدمشق، ودفن من يومه بقاسيون بتربته. سمع الكندي وابنَ الحرستاني والبكري. وهو آخر من مات من أولاد العادل المذكور. وكان محترمًا عند الملوك وغيرهم. روى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطي**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٦٠ والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٧، والصفدي في الوافي ١٦ / ٦٦٠ وغيرهم).

* «**وفي يوم الأحد السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الإمام سراج الدين عبد اللّه بن عبد الرحمن بن عمر الشَّرْمَسَاحي المالكي، ببغداد. ومولده سنة تسع وثمانين وخمس مئة**». (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٧، والكتاب المسمى بالحوادث ٤٠٢ بتحقيقنا).

(الجزء العشرون)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رب زدني علمًا﴾

بقيَّةُ سنةِ تِسع وسِتِّينَ وستِّ مئة

١١٠٢ ـ وفي الرابع من شَهْر رَجَب توفِّي الشيخُ أبو بَكْر محمدُ[١] بن تَمَّام ابن يحيى بن عَبّاس بن يحيى بن أبي الفُتُوح بن تَمِيم الحِمْيَريُّ الدِّمشقيُّ، المنعوتُ بالفَخْر، بدمشق، ودُفن من يومِه بمقابر باب الصَّغير.

ومولدُه في الخامس من ذي القَعْدة سنة ثلاث وست مئة.

سَمِعَ من أبي البَرَكات داودَ بن أحمد بن مُلاعِب، والإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قُدَامةَ. وحَدَّث بدمشقَ، والقاهرة، وقد تقدَّم ذكْرُ أخيه أبي زكريا يحيى[٢].

١١٠٣ ـ وفي سَحَر الثالثَ عشَرَ من شهر رجَب توفِّي الشيخُ أبو الكرَم عبدُ الكريم بن ناصِر بن بَنِين الدعجانيُّ المِصريُّ المؤذِّن، ويُعرَفُ بكريم، بمصرَ، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه في سنة ثمانينَ وخمس مئة بِمصر تقريبًا.

سَمِعَ من الحافظ أبي نِزار ربيعةَ بن الحَسَن اليَمَني. وحدَّث، سَمِعتُ منه[٣].

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٦٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٥، والصفدي في الوافي ٢ / ٢٧٧، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٠٨، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ١١٢، والمقريزي في المقفى ٥ / ٤٧١.

(٢) الترجمة (١٠٧٦).

(٣) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع على المؤلف ترجمتين=

١١٠٤ ـ وفي ليلة السابعِ من شَهْر رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ أبو يوسُف إسرائيلَ[١] بن أحمد بن أبي الحُسَين بن عليّ بن غالبٍ القُرَشيُّ العُرْضيُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ والدار، التاجرُ الطَّبيب، بدمشقَ، ودُفن من الغدِ بجبَل قاسْيُون.

سَمعَ من الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضَر، وغيرِه. وحَدَّث بدمشقَ ومِصْرَ.

١١٠٥ ـ وفي الثانيَ عشَرَ من شهرِ رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ الفَقيهُ أبو الرِّضا

= هذا نصُّهما:

* «**وفي ليلة رابع عشر رجب توفي الشيخ سَامَةُ بن كوكب بن عمر السَّوَادي الحنبلي، ودفن بقاسيون. سمع من ابن اللتي، وحدث**». (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٦).

* «**وفي العشرين من شعبان توفي قاضي القضاة شمس الدين أبو الطاهر إبراهيم بن هبة اللّه بن المُسَلَّم بن هبة اللّه بن حسان التميمي البارزي الحموي، بحماة، ودفن في داره. وكان فاضلاً ورعًا، قرأ على الكِنْدي، ودَرَّس بالمَعَرَّة، وصحب فخر الدين ابن عساكر وأعاد عنده، ودرّس بالرَّوَاحيّة بدمشق وهو شاب، ثم ولي التدريس بحماة، ثم ولي القضاء بها سنة اثنتين وخمسين وست مئة، واستمر إلى أن مات. ومولده سنة ثمانين وخمس مئة في شعبان قبل النصف منه. روى عن إبراهيم ابن المظفر ابن البَرْني. وكان يكرر على نحو الثلث من «نهاية المطلب»، وقيل: إنه كرر على الجميع. روى لنا عنه شيخنا قاضي القضاة أبو عبد اللّه ابن جماعة**». (وترجمته في مشيخة ابن جماعة ١ / ١٣٢، والذيل لليونيني ٢ / ٤٥٧، والمقتفي للبرزالي ١ / الورقة ٢٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١٦٤، والوافي للصفدي ٦ / ١٤٦ وغيرها. ووقع في بعض المصادر: «إبراهيم بن المسلَّم بن هبة اللّه» وما هنا أدق).

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٥، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

عمَرُ[١] بن عليّ بن أبي بَكْر بن محمد بن بَرَكَةَ بن محمد الحَنفيُّ، المعروفُ بابن المَوصِلي، المنعوتُ بالرَّضِيّ، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقطَّم، حضَرْت الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بمَيَّافَارْقِين في سنة أربعَ عشْرةَ وست مئة. تفقَّه على مذهب الإمام أبي حنيفةَ رضي اللّه عنه.

ودرَّس، وأفتى، وحَدَّث. وكان أحدَ المشايخ المَشْهورينَ بالفَضْل، المعروفينَ بالرِّياسةِ والنُّبل، وله نَظْم حَسَن وخَطٌّ جيِّد[٢].

١١٠٦ - وفي ليلة الساس والعشرينَ من شَهْر رَمَضانَ تُوفِّي القاضي الجَليل أبو السَّعَادات أحمدُ[٣] ابن القاضي الأعَزّ أبي الفَوَارس مِقْدامُ ابن القاضي أبي السعادات أحمد بن شُكْر، المنعوتُ بالكَمَال، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المقطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

كان أحدَ الكُبَراءِ المعروفين والرؤساءِ المذكورين، ومن أهل الرأي الصائب والعقل الثاقب، ومن ذوي البيوتات المعروفة بالخِدَم والتقدُّم

---

(١) ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٦٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٤، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٩٣ نقلاً من المصنف، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٨٦ (مطبوع).

(٢) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع الترجمة الآتية:

* «**وفي الرابع والعشرين من رمضان توفي الشيخ أبو عثمان إبراهيم بن أبي علي الحمصي النسَّاج، بقاسيون، ودفن هناك. وحدث**».

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٥٨، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٨٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٤، والصفدي في الوافي ٨ / ١٨٦، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٠٥، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣١.

والوِزَارة. كُتِبَ عنه شيءٌ من نَظْمه[1].

١١٠٧ - وفي الثامن والعشرينَ من شوّال توفِّي الشيخُ العارفُ أبو محمد عبدُ الحق[2] بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نَصْر بن محمد بن نَصْر بن محمد بن سبعين المُرْسِي الرَّقُوطيُّ، المنعوتُ بالقُطْب، بمكة شرَّفَها اللّه تعالى.

ومولدُه في سنة أربعَ عشْرةَ وست مئة.

كان أحدَ المشايخ المَشْهورين بسَعَةِ العِلم وتعدُّد المعارف، وله تصانيفُ عدة ومكانةٌ مَكِينة عندَ جماعة من الناس، وأقام بمكةَ شرَّفَها اللّه تعالى سنينَ عديدة.

والرَّقُوطيُّ: نسبةً إلى حِصْن من عَمَل مُرْسِيَةَ يقالُ له: رَقُوطة.

١١٠٨ - وفي الرابع من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو سَعْد ساعدُ[3] بن

---

(١) استدرك الحافظ أحمد ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصُّها:

* «**وفي حادي عِشْري شوال توفي الشيخ شهاب الدين أبو الحسن عليّ بن عُمر ابن أبي الحسن ابن الموصلي فجاءةً. وكان من الكتاب المعروفين**».

(٢) ترجمه الغبريني في عنوان الدراية ١٣٩، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٦٠، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٨٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٨، والعبر ٥ / ٢٩١، والصفدي في الوافي ١٨ / ٦٠، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢ / ٢٥٣، وعيون التواريخ ٢٠ / ٤٠٧، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧١، وابن الخطيب في الإحاطة ٤ / ٣١، وابن كثير في البداية ١٣ / ٢٦١، والفاسي في العقد الثمين ٥ / ٣٢٦، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٩٧، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٨٥ (مطبوع)، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٧ / ١٤٤، والنجوم ٧ / ٢٣٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢٩، وللذهبي تعليق جيّد في عقيدته.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٦٦.

سَعْد اللّه بن ثَلاَّج المَحَجِّيُّ الدِّمشقيُّ، بجبَل قاسْيُون، ودُفن به.

حدَّث عن أبي عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن مُسْلِم بن سَلْمان الإرْبلي.

١١٠٩ - وفي الثامن من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ الجَليل أبو عبد اللّه محمدُ[١] بن أبي المظفَّر إسماعيل بن عُثمان بن المظفَّر بن هِبَة اللّه بن عبد اللّه ابن الحُسين الدِّمشقيُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابن عساكرَ، المنعوتُ بالمَجْد، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بجبَل قاسْيُون.

سَمِعَ من أبي طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد، والحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدِّمشقي، والقاضي أبي المَعَالي محمد بن عليّ القُرَشي، وأبي حَفْص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبَل بن عبد اللّه بن الفرج، وأبي اليُمن زَيْد بن الحَسَن الكِندي، وغيرِهم.

وحدَّث بدمشقَ ومصرَ وغيرِهما، سَمعتُ منه.

وسألتُه عن مولدِه، فذَكَرَ ما يدُلُّ على أنه في سنة سَبْع وثمانين وخمس مئة بدمشق[٢].

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٦٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٥، والعبر ٥ / ٢٩٢، والصفدي في الوافي ٢ / ٢١٩، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ١٠١، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣١.

(٢) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع على المؤلف ترجمة ابن عُصفور، وهذا نصُّها:

*** «وفي يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الإمام العلاّمة أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد اللّه بن منظور الحضرمي الإشبيلي، المعروف بابن عُصفور، بتونس. ومولده سنة سبع وتسعين وخمس مئة. قال ابن الزُّبير: قرأ ابن عصفور النحوي على الأستاذ أبي علي الشلوبين ولازمه مدة وانتفع به كثيرًا، ثم كانت بينهما منافرة، فخرج عن إشبيلية، =**

١١١٠ ـ وفي ليلة الخامس والعشرينَ من ذي القَعْدة توفِّي القاضي الفقيهُ أبو حَفْص عُمَرُ[(١)] بن عبد اللّه بن صالح بن عيسَى السُّبْكيُّ المالِكيُّ الحاكِم، المَنْعوتُ بالشَّرَف، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بمقابرِ باب النَّصْر، حضَرْتُ الصلاة عليه ودفْنَه.

ومولدُه في عَشْر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام مالك رضي اللّهُ عنه بمِصرَ على الفقيه الدِّرْعي، وبالقاهرةِ على الحافظ أبي الحَسَن ابن المَقْدِسيِّ وصَحِبَه مدةً وسَمعَ منهُ، ومن

= **وجال ببلاد الأندلس، وأقرأ بِشَريش شَذُونة وبمالَقة ولورَقة ومُرْسِيَة، وأقبل الطلبة عليه بكل بلد منها، وأملى بها تقاييد على «الجمل» للزَّجّاجي و«إيضاح» الفارسي و«كُرّاسة» الجزولي و«كتاب سيبويه». وكان ذاكرًا لها يُمليها من حفظه، وهي من أنفع التقاييد في بابها. وعبر البحر إلى إفريقية وأقام بتونس. أخذ عنه بعض أصحابنا كتابه في التصريف المسمى «بالمُمْتع»، وتقاييده كلها نافعة. ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر، ولا تأهل لغير ذلك. ذكر ذلك ابن الزبير».** (وما نقله المصنف عن ابن الزبير في صلة الصلة ٤ / ١٤٧ ـ ١٤٨، وترجمة ابن عصفور مشهورة، فهي في الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥ / ١ / ٤١٣ والمقتفي للبرزالي ١ / الورقة ٢٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥ / ١٧٢، وتراجع مقدمة كتابه «المقرَّب» الذي حققه صديقانا الدكتور أحمد عبد الستار الجواري والدكتور عبد اللّه الجبوري ونشرته وزارة الأوقاف العراقية سنة ١٩٧١).

(١) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٣٣، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٦١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٤، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ١٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٣، والصفدي في الوافي ٢٣ / ٥٠٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٠٧، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ٢٨٤، والمقريزي في السلوك ١ / ٥٩٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٨٠٤، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٨٤ (مطبوع)، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٤٥٧، وهو من شيوخ الدمياطي.

القاضي أبي محمد عبد اللّه بن محمد بن مُجَلِّي، وغيرِهما. وتوَلّى الحِسْبَةَ بالقاهرة مدة، ثم توَلَّى الحُكْم بالدِّيار المِصْرية حين جُعِلَتِ القُضاةُ أربعةً على مذاهبِ الأئمة الأربع. ودَرَّس بالمدرسة الصالحيةِ بالطائفة المالكية، وأفتَى وانتُفِعَ به. وحَدَّث، سَمعتُ منه، وكان أحدَ المشايخ المشهورينَ بالعِلم والدين، والفقهاءِ المعروفينَ بالفَضْل والخَيْر.

والسُّبْكِيُّ، بضمِّ السين المهمَلة وسكون الباءِ الموحَّدة وكسر الكاف وياءِ النَّسب: نسبةً إلى سُبْك من أعمال الدِّيار المِصرية[1].

رضوانُ اللّه عليهم أجمَعين.

* * *

(١) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في نهاية هذه السنة الترجمة الآتية:

* **«وفي هذه السنة توفي الطَّوَاشي شجاع (الدين) مُرشد المَلَكيّ المظفَّريّ الحمويّ بحماة، ودفن بتربته بالقرب من مدرسته التي أنشأها بحماة وهو في عشر السبعين. كان من الأبطال الشجعان، وله مواقف في الحروب، رحمه اللّه»**. (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٦٥، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٧).

سنةُ سَبْعينَ وستٍّ مئة

١١١١ ـ في الثاني من المحرَّم توفِّي الشَّيخُ أبو الصَّفاء خليلُ[١] بن عليّ ابن خليل بن إبراهيم بن عبد اللّٰه العَجَميُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ، المنعوتُ بالكَمَال، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بمقابر باب النَّصْر.

ومولدُه في العشرينَ من شَوَّال سنة ستٍّ وست مئة بدمشق.

سمع الكثير بدمشق من أبي المُنجَّى عبد اللّٰه بن عُمَر ابن اللَّتِّي، وأُمِّ الفضْل كَرِيمةَ بنت عبد الوَهَّاب القُرَشية، وغيرِهما. وسَمِعَ بِمصرَ من جماعةٍ، وسمع معَنا على بعض شيوخنا.

وحَدَّث، سمعتُ منه.

١١١٢ ـ وفي سَحَر التاسعَ عشَرَ من المحرَّم توفِّي الشَّيخُ أبو الذِّكْر[٢] نَصِيرُ[٣] بن تَمَّام بن مَعالي المَقْدِسيُّ المؤذِّن، بدمشق، ودُفن من يومه بباب الفَرَاديس.

ومولدُه في سنة سَبْع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي المُنَجَّى عبد اللّٰه بن عُمَر ابن اللَّتِّي، وذَكَر أنه سَمع من أبي اليُمْن الكِنْدي. وحَدَّث.

١١١٣ ـ وفي السابع والعشرينَ من المحرَّم توفِّي الشيخُ الفقيه أبو عليّ الحَسَن[٤] بن أبي عَمْرو عُثمان بن عليّ القابِسيُّ المالِكيُّ المُحتسِب، بالإسكنْدَرية، ودُفن من الغَدِ بالميناوَيْن وقد قارَبَ المئة.

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨١.

(٢) كتب الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي بخطه فوق هذه الكنية: «أبو محمد».

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٩٠، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٩٠، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٢٨.

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨١.

سَمعَ بالإسكنْدَرية من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن مكّيِّ بن مُوَقَّى، وبالقاهرة من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسي، وسمع ببلاد المغرب من غير واحد.

وحدَّث مدةً بالإسكنْدَرية، وتوَلَّى الحِسْبَةَ بها، وناب في الحُكْم العزيز مدة.

ومات عن سنٍّ عالية. وكان أحد المشايخ المعروفين بالفَضْل والخَيْر والصَّلاح، ولي منه إجازةٌ كَتَبَها إليّ من الإسكندرية غيرَ مرة[1].

١١١٤ ـ وفي مستهَلِّ جُمادى الأُولى تُوفِّي الشَّيخُ أبو غالب وأبو محمد

---

(١) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع التراجم الأربع الآتية:

* «**وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الحكيم بدر الدين مظفر، المعروف بابن قاضي بعلبك، ودفن بمقابر باب الصغير**». (ترجمه ابن أبي أُصَيْبعة في عيون الأنباء ٧٥١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٨ وغيرهم).

* «**وفي هذا اليوم توفي الشيخ بدر الدين عبد المنعم بن عبد الرحيم المعروف بابن البرادعي، بظاهر دمشق، ودفن بمقابر باب الصغير. وكان منقطًا عن الناس**».

* «**وفي سادس ربيع الآخر توفي الشريف مؤيَّد الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحَسَن بن ناصر بن طاهر بن أبي الحسن الحسيني، بقلعة بعلبك، ودفن بمقبرة باب سَطْحَا ولم يبلغ الأربعين. وكان حسن الأخلاق**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٧٨).

* «**وفي الثامن والعشرين من ربيع الآخر توفي الأمير شمس الدين سُنْقُر الأقرع. كان من أعيان الأمراء**». (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٧٩ والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٢، والصفدي في الوافي ١٥ / ٤٩٠).

مُظفَّرُ[1] بن أبي الدّرِّ لؤلؤ بن عبد اللّه الدِّمشقيُّ الضَّريرُ الشَّرَبْدَار، بدمشق، ودُفن بمقبرة الصُّوفية.

سَمعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد. وحدَّث[2].

١١١٥ - وفي التاسع من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ أبو زكريا يحيى[3] ابن عبد الرَّحيم بن المفرِّج بن علي بن المُفرِّج بن مَسْلَمةَ الدِّمشقيُّ، بقصير مُعين الدين بالغَوْر.

ومولدُه في الرَابع من ذي الحجة سنةَ أربع وست مئة ببيتِ لَهْيا ظاهرَ دمشق.

سَمعَ من أبي القاسم الحُسَين بن هِبَة اللّه بن صَصْرَى وغيرِه. وحدَّث، وكتب بخطِّه الكثير[4].

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٩.

(٢) استدرك الحافظ شهاب الدين الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع الترجمة الآتية:

*** «وفي ليلة الخميس لخمس خلَوْنَ من جمادى الأولى توفي القاضي أبو محمد الدَّقَّاق بدمشق، ودفن بقاسيون».**

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٩٠، وقال: حدثنا عنه عليّ بن الموفق.

(٤) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع الترجمتين الآتيتين:

*** «وفي ليلة سادس عشر جمادى الأولى توفي الملك الأمجد مجد الدين أبو محمد الحسن ابن الملك الناصر داود ابن الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي، بدمشق، ودفن بقاسيون بالتربة المعظمية. ومولده بقلعة الكرك في ثامن رجب سنة تسع وعشرين وست مئة. وكان من الفضلاء عنده مشاركة في كثير من العلوم، وله معرفة بالأدب وصحب العلماء».**

(ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٧٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٦، =

١١١٦ ـ وفي السابع والعشرينَ من جُمادى الأُولى توفِّي الشّيخُ أبو حَفْص عُمَرُ[١] بن أيوبَ بن عُمَر بن أَرْسَلان بن جاولي بن يَلْمَش التُّرْكُمَانيُّ الدِّمَرْدَاشِي الدِّمشقيُّ الحنَفيُّ، المنعوتُ بالسَّيف، المعروفُ بابن طُغْرِيل السَّيَّاف، بمِصر، ودُفن من يومه بسَفْح المقطَّم.

ومولدُه بدمشقَ في سنة خمس وعشرينَ وست مئة تخمينًا.

سَمعَ الكثيرَ من جماعةٍ كبيرة من شيوخنا، وطلَبَ بنفسه، وقرأ وكتَبَ وحصَّل وخرَّج وجَمَعَ. وكان صالحًا متنبِّهًا حَسَنَ الطريقة.

وحدَّث، وخرَّجَ مُعْجَمًا لشيوخِه الذين سَمعَ منهم ذكَرَني فيه. وكان ثقة مُفيدًا.

١١١٧ ـ وفي العشر الأَواخِر من جُمادى الأُولى توفِّي الشّيخُ الجَليل أبو الحَسَن عليُّ[٢] بن عثمان[٣] ابن الإرْبِليِّ الصُّوفيُّ، المعروفُ بالسُّلَيْماني، بمدينة الفَيّوم.

كان أحدَ مشايخ الصُّوفية المعروفين، وكان أديبًا فاضلاً ويَشعُرُ شِعْرًا

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٠، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٢٢، والصفدي في الوافي ١٢ / ٦ وغيره).

* «**وفي يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الأولى توفي الطواشي شبل الدولة مسرور المُعظَّمي، ويعرف بشمس الخواص، ودفن بسفح جبل قاسيون**».

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٥، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٨٧ نقلاً عن المؤلف.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٨٠، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٤، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٢٥، وفوات الوفيات ٣ / ٣٩، والمقريزي في السلوك ١ / ٦٠٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٦.

(٣) أضاف الدمياطي بعد هذا: «بن علي بن سليمان بن علي بن أحمد. مولده سنة ثلاث وست مئة. روى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطي».

حَسَنًا، سَمعتُ منه شيئًا من نَظْمه[1].

١١١٨ - وفي ليلة الخامس من جُمادى الآخِرة توفِّي الشيخُ الفقيه الإمامُ أبو الفضائل سَلاَّرُ[2] بن الحَسَن بن عُمَر بن سعيد الإرْبِليُّ الشافعيُّ المنعوتُ بالكمال، بدمشق، ودُفن من الغَدِ بمقبرةِ باب الصَّغير.

وكان أحدَ الفقهاء المشهورين والفضلاءِ المذكورينَ بالشام، وكان عليه مَدارُ الفَتْوى بها في وقته، ولم يَتْرُكْ بعدَه في بلاد الشام مِثلَه. وأفتَى مدة، وانتَفَع به جماعة.

١١١٩ - وفي العَشْر الأُوَل من جُمادى الآخِرة توفِّي الشيخُ أبو القاسم[3] ابن سالم بن أبي القاسم الزَّمَلْكَانيُّ، بدمشق.

سَمعَ من أبي المنجى عبد اللّه بن عُمَر ابن اللَّتِّي، وغيرِه. وحدَّث[4].

---

(١) أضاف ابن أيبك الدمياطي بعد هذه الترجمة الترجمتين الآتيتين:

* **«وفي رابع جمادى الآخرة مات أحمد ابن الشيخ مجد الدين عبد الوهاب بن سُحنون، وكان شابًا سبق نفسه»**.

* **«وفي خامس جمادى الآخرة توفي الشيخ عفيف الدين أبو الفضل رضوان بن يوسف الشافعي إمام المدرسة الأتابكية، بقاسيون»**.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٧٩، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٢، والعبر ٥ / ٢٩٣، والصفدي في الوافي ١٦ / ٥٥، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٢٤، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧١، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ١٤٩، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٦٩، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٢، والمقريزي في السلوك ١ / ٦٥٤، والعيني في عقد الجمان ٢ / ٩٦ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣١.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٢.

(٤) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع الترجمتين الآتيتين:

* **«وفي نصف جمادى الآخرة توفي الشيخ أحمد بن منصور بن سعد** =

١١٢٠ - وفي الرابع والعشرينَ من جُمادى الآخِرة توفِّي الشَّيخُ الصالحُ أبو عبد اللّه محمدُ[١] بن علي بن محمد المَوصِليُّ الأصل المِصريُّ المولدِ والدار، المعروفُ بابن الطَّبَّاخ، بِسَارِيةَ؛ من قَرَافةِ مِصر الصُّغرى، ودُفن بها من يومه.

ومولدُه في سنة سَبْع وتسعينَ وخمس مئة بالقاهرة.

حدَّث عن الشيخ مُرهَف بشيء من نَظْمه. وكان أحد المشايخ المعروفينَ بالصلاح والخير، وله زاوية بِسارِيةَ، وكان يُقصَدُ للزِّيارةِ والتبرُّكِ به[٢].

١١٢١ - وفي الثامن من شهر رجَب توفِّي الشيخُ الإمام الصالح أبو الفَضْل أحمدُ[٣] بن عبد العزيز بن عبد اللّه بن عليٍّ الإسكنْدَرانيُّ المقرىءُ

= **المَرْداوي، بقرية مَرْدا من جبل نابلس، ودفن هناك».**

*** «وفي حادي عشر جمادى الآخرة توفيت رقية بنت علاء الدين علي بن محمد ابن القَلاَنِسي زوجة الخطيب محيي الدين ابن الحرستاني، ودفنت بقاسيون».**

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٧.

(٢) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع ثلاث تراجم هذا نصُّها:

*** «وفي ليلة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة توفي نور الدولة علي بن عمر بن نبا اليونيني، ببعلبك، ودفن من الغد بالقرب من الشيخ عبد اللّه. سمع البهاء عبد الرحمن، وابن رواحة، وقد جاوز الستين».** (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٨٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٤).

*** «وفي السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي العدل أمين الدين عبد الجبار بن أبي الفتح بن أبي المولى البخاري».**

*** «وفي ليلة الثامن من رجب توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف المَنْبِجي، ودفن بسفح المُقَطم، رحمه اللّه تعالى».**

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٩.

العَدْل، المعروفُ بابن الصّوَّاف، بثَغْر الإسكَنْدَرية، ودُفن من يومه بيْنَ المِيناوَيْن.

ومولدُه في الثاني من شَهْر رَجَب سنة ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئة بالإسكَنْدَرية.

قرأ القرآنَ الكريم بالقراءات، وسَمعَ من جماعة، منهم: أبو عبد الله محمدُ بن عِمَاد الحَرَّاني.

وحَدَّث بالإسكَنْدَرية ومِصر، سَمِعتُ منه. وكان أحدَ مشايخ الثَّغر المعروفين بالخَيْر والصَّلاح والدِّين والعَفَاف، المَشْهورينَ بالفَضْل والعَدَالة وحُسْن الطريقة وكَرَم الأخلاق.

١١٢٢ - وفي الثالثَ عشَرَ من شَهْر رَجَب توفِّي الأميرُ أبو يوسُف يعقوبُ[١] ابن الأمير أبي إسحاقَ إبراهيم بن موسى بن يعقوبَ بن يوسُف العادِليُّ الدِّمشقيُّ الحنَفيُّ، المنعوتُ بالشَّرَف، المعروفُ بابن المُعتمِد، بجَبَل قاسْيُون، ودُفن بهِ.

ومولدُه في الرابع من شهر رمضانَ سنة سَبْع وثمانين وخمس مئة بدمشق.

سَمعَ من أبي عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفرَج الرُّصَافيِّ.

وحَدَّث بدمشقَ والقاهرة، سَمعتُ منه[٢].

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٩٠، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٩٠، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٢) استدرك الحافظ شهاب الدين ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع على المؤلف الترجمة الآتية:

* **«وفي رابع عشر رجب توفي عماد الدين ابن مهاجر. ضبطه فخر الدين ابن سني الدولة في تعليقته»**.

١١٢٣ ـ وفي النِّصف من شَهْر رَجَب توفِّي الشَّيخُ أبو عبد اللّه محمدُ[١] ابن عُمَر بن محمد بن عليّ الأنصاريُّ الفاسِيُّ الأَصْل المِصْريُّ المولدِ والدار الصُّوفيُّ الكُتُبِيُّ، المنعوتُ بالزَّيْن، المعروفُ بابن الزَّقْزُوق، بالقاهرة، ودُفن من يومه بمقابر باب النَّصْر.

ومولدُه في سنة سَبْع وثمانينَ وخمس مئة بِمصر.

سَمعَ بدمشقَ من أبي عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفرَج الرُّصافيّ، وقاضي القُضَاة أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَانيِّ وغيرِهما. وحَدَّث، سَمِعتُ منه[٢].

١١٢٤ ـ وفي ليلة الثامنَ عشَرَ من شهر رجَب توفِّي الشيخُ الأَصيل المُسنِد أبو العَبَّاس أحمدُ[٣] ابن القاضي أبي الحَسَن علي ابن الإمام أبي المَحَاسِن يوسُف بن عبد اللّه بن بُنْدَار الدِّمشقيُّ الأَصْل المصريُّ المولدِ والدار العَدْل، المنعوتُ بالمُعِين، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المقطَّم، حضَرْتُ الصلاة عليه ودَفْنَه.

ومولدُه في ليلة عاشُوراءَ سنةَ ستٍّ وثمانين وخمس مئة.

سَمعَ من أبيه القاضي أبي الحَسَن عليٍّ، ومن عمِّه أبي حَفْص عُمَر بن

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٧، والصفدي في الوافي ٤ / ٢٦٢، والمقريزي في المقفى ٦ / ٤٢٨، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي الذين ذكرهم في معجمه، وروى عنه فيه من شعره.

(٢) أضاف الحافظ شهاب الدين الدمياطي بعد نهاية الترجمة ما يأتي: «وسمع أيضًا من ابن مُلاعب وأبي اليمن الكندي، وكان يعرف بالإسكندري».

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٩، والعبر ٥ / ٢٩٢، والصفدي في الوافي ٧ / ٢٤٠، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٣٥٩، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣١، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

يوسُف، ومن أبي الطاهِر إسماعيلَ بن صالح بن ياسين، وأبي القاسم هِبَة اللّه ابن عليّ البُوصِيري[1]، وأبي الفضْل محمد بن يوسُف الغَزْنَوي، وأبي عبد اللّه محمد بن حَمْد بن حامد، وغيرِهم[2].

وحدَّث بالكثير مدة، سَمِعتُ منهُ وهو من بيت العِلم والحديث والتقدُّم. وقد مَضَى ذكْرُ أخوَيْه أبي الحَجَّاج يوسُفَ[3] وأبي بَكْر عبد اللّه[4].

١١٢٥ ـ وفي الرابع والعشرينَ من شهر رجَبٍ توفِّي الشريفُ الجَليلُ أبو الحَسَن عليُّ[5] بن محمد بن محمد بن الفَضْل بن جَعْفر بن الفَضْل بن جَعْفر بن مكيِّ بن عبد الواحد بن القاسم بنِ الحُسين بن الفَضْل بن صالح بن عليّ بن عبد اللّه بن العَبّاس بن عبد المطَّلِب القُرشيُّ الهاشميُّ العَبّاسيُّ المِصْريُّ المالِكيُّ العَدْل، المنعوتُ بالزَّيْن، بمصرَ، ودُفن من يومِه بسَفْح المقطَّم.

ومولدُه في التاسعَ عشَرَ من شهر ربيع الأوّل سنةَ إحدى وسَبْعين وخمس مئة بمصر.

حدَّث عن الحافظ أبي طاهِر أحمد بن محمد السِّلَفِيِّ بالإجازة العامة، وذكَرَ أنّ لهُ منه إجازةً معيَّنة، وكان موصُوفًا بالفَضْل والخَيْر والعَفَاف، وانقَطَعَ في بيتِه مدة إلى حين وفاته.

١١٢٦ ـ وفي الثاني من شعبانَ تُوفِّيتِ الشيْخةُ الأَصيلةُ أُمُّ إسماعيلَ مُدَلَّلـةُ[6] بنتُ أبي بَكْـر محمـد بن إلياسَ بن عبـد الرَّحمـن ابن الشِّيرجي

---

(١) وهو آخر من روى عنه صحيح البخاري، كما في تاريخ الإسلام للذهبي.

(٢) كتب الحافظ شهاب الدين الدمياطي في الحاشية ما يأتي: «وسمع أيضًا من فاطمة بنت سعد الخير. كذا بخط الحارثي».

(٣) الترجمة (٢٤٣).

(٤) الترجمة (٦٩٤).

(٥) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٤.

(٦) ترجمها البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٨.

الدِّمشقيةُ، بدمشق.

أجاز لها أبو الحَسَن عبدُ اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيْسابوري[١].

وحدَّثتْ عنهُ، وخرَّج لها الشيخُ أبو حامِد ابن المَحْمُودي جُزءًا فيه «أربعونَ حديثًا»[٢].

١١٢٧ - وفي الرابع والعشرينَ من شَعْبانَ توفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو محمد عبد الرَّحمن[٣] بن سَلْمان بن سَعيد بن سَلْمان البَغْداديُّ الأَصْل الحَرَّانيُّ المولدِ الحَنْبليُّ، بدمشق، فيما بَلَغنا.

ومولدُه بحَرَّانَ في أحد الرَّبيعَيْن سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي الثنَاءِ حَمَّاد بن هِبَة اللّه الحَرَّاني، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وجماعةٍ آخَرين.

وكان موصُوفًا بالفَضْل والدين، فقيهًا حَسَنًا مَشْهورًا، ولي منهُ إجازة كتبَها إليّ من دمشقَ غيرَ مرة[٤].

---

(١) أضاف الحافظ الدمياطي بعد هذا: «وأجاز لها أيضًا القاسم ابن عساكر، وبركات الخشوعي، وأبو القاسم ابن الحرستاني، والمفضل بن عَقِيل، وسعيد بن محمد بن محمد بن عطّاف، ويوسف بن المبارك بن كامل الخفاف، وأبو نزار ربيعة اليماني».

(٢) كتب الحافظ شهاب الدين الدمياطي في الحاشية بخطه: «سمعت هذه الأربعين المذكورة من الشيخين أبي الفداء إسماعيل بن ناهض بن أبي الوحش الحسني وأبي الحسن علي بن عيسى ابن الشيرجي، بسماعهما منها بدمشق».

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٢، والعبر ٥ / ٢٩٣، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٥٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨١، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٨٢، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٢.

(٤) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع الترجمة الآتية:

* **«وفي شعبان توفي الشيخ أبو المظفر الحسين بن علي بن عبد الرحمن بن=**

١١٢٨ ـ وفي ليلة الثالثِ من شهر رَمَضانَ تُوفِّي أبو الحَسَن عليُّ بن ياقوتِ بن عبد اللّه المِصْريُّ الخَيَّاط، بمِصرَ.

كان يَشعُرُ شِعْرًا حَسَنًا، ولهُ قصائد في مديح النبيِّ ﷺ سَمِعتُ منه بعضَها.

١١٢٩ ـ وفي الرابع من شَهْر رَمَضانَ توفِّي الشيخُ الفقيهُ الأَصيل أبو الحُسين عبدُ الرَّحيم[١] ابن الشيخ الأَصيل أبي الحُسين عبد الرَّحيم بن عبد الرَّحيم بن عبد الرَّحمن بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحُسين بن علي الكَرَابِيسيُّ الحَلَبيُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابن العَجَميّ، المَنْعوتُ بالعِمَاد، بحَلَب.

ومولدُه في الثامن من شَهْر رَبيع الآخِر سنةَ خمس وست مئة بحَلَب.

تفقَّهَ على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه. وسَمِعَ من الشريف أبي هاشم عبد المطَّلِب بن الفَضْل الهاشميّ، وأبي سَعْد ثابت بن مُشَرَّف البَغْدادي، وغيرِهما.

وحَدَّث، ودَرَّس، وتوَلَّى الحُكْمَ بمدينة الفَيُّوم وغيرِها مدةً. وهو من ذَوي البيوتات المشهورةِ بالعِلم والحديث والرِّياسة، وقد حدَّث منهم جماعة كبيرة، ومضى ذكْرُ غير واحدٍ منهم.

١١٣٠ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من شَهْر رَمَضانَ توفِّي الشيخُ الصالحُ العارِفُ

= **علي بن محمد ابن الجوزي، (سمع) أبا محمد الحسن بن علي ابن البُنّ. مولده ببغداد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمس مئة. وحدث، وبيته مشهور بالعلم».**

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٧٩، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٣١٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٣، والصفدي في الوافي ١٨ / ٣٢٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٢٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٦، وهو من شيوخ الدمياطي الذين ذكرهم في معجم شيوخه.

أبو العَبّاس أحمدُ[1] بن سَعيد بن أحمد بن أبي بَكْر بن الحُسين النَّيْسَابُوريُّ الأصلِ اللَّهاوريُّ المولدِ والمنشأ الصُّوفيُّ، المنعوتُ بالصَّفِيِّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بمقابر باب النَّصْر.

ومولدُه في العشرين من شَهْر ربيع الأوَّل سنة إحدى وتِسعين وخمس مئة بلهاور.

صحبَ جماعة من مشايخ الصُّوفية، وتهذَّب بهم، وسَمعَ من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن مكّيِّ ابن الحاسِب.

وحدَّث. وكان أحد مشايخ الصُّوفيةِ المَشْهورين بالخَيْر والصَّلاح والعِفَّة والانقطاع، ولهُ كلامٌ على طَريقِهم، وتقَدَّم فيهم معَ ما كان عليه من لطيفِ الأخلاق ولِين الجانب وحُسْن المَلْقى وجَميل الطريقة.

١١٣١ ـ وفي السابعَ عشَرَ من شَهْر رَمَضانَ توفِّي الشيخُ المُسنِد أبو محمد عبدُ الوهاب[2] بن محمد بن إبراهيم بن سَعْد المَقْدِسيُّ الصَّحْراويُّ الحَنْبليُّ، بدمشق، ودُفن بجبَل قاسْيُون.

سَمعَ من أبي طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِندي، وغيرهم. وحدَّث، ولي منه إجازةٌ كتبَها إليّ من دمشق.

١١٣٢ ـ وفي التاسعَ عشَرَ من شَوَّال توفِّي الشيخُ أبو العَبّاس أحمدُ[3] ابن الشيخ أبي السّرِّ مَكْتُوم بن أحمد بن محمد بن سُلَيْم القَيْسيُّ الدِّمشقيُّ العَدْل، المنعوتُ بالتاج، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم.

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ٤٧٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٧٩، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢٠ / ٤٢٢.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٣، والعبر ٥ / ٢٩٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٢.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٠.

سَمِعَ بدمشقَ من أبي محمد الحَسَن بن عليّ بن الحُسين الأَسَدي، وأبي عبد اللّه الحُسين بن المبارك بن يحيى ابن الزَّبيدي، وغيرِهما.

وحدَّث بالقاهرة، رأيتُه ولم يتَّفقْ لي السَّمَاع منه، وقد حَدَّث أبوهُ أبو السِّر مَكْتومُ[1]، وأخوهُ أبو الحَجّاج يوسُفُ بن مَكْتُوم المقدَّم ذكْرُه[2].

وسُلَيْم في نَسَبِه: بضمِّ السين المهمَلة وفَتْح اللام[3].

١١٣٣ - وفي العشرينَ من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ الجَليل الأَصيل أبو عبد اللّه محمدُ[4] ابن الشيخ أبي الغنائم سالم ابن الحافظ أبي المَوَاهب الحَسَن ابن الشيخ أبي الغنائم هِبَة اللّه ابن الشيخ أبي البَرَكات مَحْفوظ بن أبي محمد

---

(١) توفي سنة ٦٣٥، وهو مترجم في تكملة المنذري ٣ / الترجمة ٢٨١٨.

(٢) الترجمة (٩٩٩).

(٣) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع على المؤلف الترجمتين الآتيتين:

* **«وفي السابع والعشرين من شوال توفي الشيخ وجيه الدين محمد بن علي بن أبي طالب بن سويد التكريتي التاجر، بدمشق، ودفن من يومه بقاسيون وقد ناهز السبعين. وكان مشهورًا بسعة المال والجاه، ولم يبلغ أحد من أمثاله من الحرمة ونفاذ الكلمة ما بلغ. سمع من ابن قميرة البغدادي، وحَدّث».** (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٨٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٦، والصفدي في الوافي ٤ / ١٨٦، وابن كثير في البداية ١٣ / ٤٦٢).

* **«وفي ليلة الأربعاء سادس عشر ذي القعدة توفي عز الدين أبو الحسن علي بن عبد الخالق بن علي (الأسْعِردي الأصل البعلبكّي) ودفن بالقرب من دير إلياس ظاهر بعلبك، وهو في عشر الستين».** (ترجمه اليونيني في الذيل ٢ / ٤٨٠).

(٤) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٢ / ٤٨٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٥، والعبر ٥ / ٢٩٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٨٤، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧٢، والمقريزي في السلوك ١ / ٦٠٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٢.

الحَسَن بن أبي الحُسَين محمد بن الحَسَن بن أحمد بن الحُسَين بن صَصْرَىٰ الرَّبَعيُّ التَّغلِبيُّ البلَديُّ الأَصْل الدِّمشقيُّ المولدِ والدار العَدْل، المنعوتُ بالعِمَاد، بدمشق.

ومولدُه في سنةِ إحدى أو اثنتيْنِ وست مئة تَخْمينًا.

سَمعَ من العلاّمة أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وآخَرين غيرِه.

وحَدَّث بدمشقَ والقاهرة، سمعتُ منه. وكان شيخًا حَسَنًا من بيت العِلم والحديث والعَدَالة والتقدُّم، وقد حدَّث هو وأبوهُ وجَدُّه وجَدُّ أبيه وجَدُّ جَدِّه، وغيرُ واحد من بيته. وقد تقدَّم ذكر أخويه أبي محمد عبد الرَّحمن[1] وأبي المَوَاهب الحَسَن[2].[3]

---

(١) الترجمة (٩٨٦).

(٢) الترجمة (٩٧٤).

(٣) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع التراجم الآتية:

* «**وفي ليلة السادس من ذي الحجة توفي الشيخ عز الدين أبو بكر محمد بن أبي الحسن علي بن المظفر بن القاسم ابن التُّشْبي الدِّمشقي، بها، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير. ومولده سَلْخ المحرم سنة إحدى وتسعين وخمس مئة. سمع من الخشوعي، والقاسم ابن عساكر، وحنبل الرصافي، وابن طبرزد، والكندي**». (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / ورقة ٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٨٧، والعبر ٥ / ٢٩٤، والمشتبه ١ / ٣٤٨، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ١٩٠).

* «**وفي يوم عرفة توفي الشريف شرف الدين علي بن أشرف العباسي**».

* «**وفي رابع عَشَر ذي الحجة توفي الصاحب نجم الدين يحيى بن محمد بن عبد الواحد اللَّبُودي، بدمشق، ودفن من يومه بطريق المِزَّة. وكانت لديه فضيلة، ووقف مدرسة على الأطباء**». (ترجمه ابن أبي أُصيبعة في عيون الأنباء ٦٦٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٩٠، وابن كثير في البداية ١٣ / ٢٦٢).

رضوانُ اللّه عليهِم أجمَعين .

* * *



= * «وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الإمام نجم الدين محمد بن الموقاني معيد (. . .)، بدمشق، ودفن بمقبرة الصوفية».

* «وفيها توفي الشيخ تقي الدين أبو الحَجّاج يوسف بن عبد اللّه بن عثمان المقدسي الحنبلي، المعروف بالكيزاني، في أواخر السنة، بقرية كفَرْبَطْنا. سمع من ابن اللَّتِّي. وحدَّث». (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ١٩١).

* «وفيها، أعني سنة سبعين، توفي الشيخ الفقيه الإمام موفق الدين حمزة بن يوسف بن سعيد بن أبي العلاء التنوخي الحموي الشافعي، بدمشق، ودفن بمقابر الصوفية. وكان شيخًا فاضلاً، وصنف تصانيف منها: شرح التنبيه».

سنةُ إحدى وسَبْعينَ وستٍّ مئة

١١٣٤ ـ في عَشيّةِ الثالثِ من المحرَّم توفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو الفَتْح عبدُ اللّه[١] بن أبي الفَضْل جَعْفر بن أبي محمد عبد الجَليل بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز اللَّخْميُّ القَمُّودِيُّ الأَصْل الإسكنْدَرانيُّ المولدِ والدار المالِكيُّ، بالإسكنْدَرية، ودُفن بالدِّيمَاس.

ومولدُه في حدود سنة ثمانينَ وخمس مئة بالإسكنْدَرية.

سمعَ من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن عبد اللّه المُقْرئ. وحَدَّث، ودَرَّس، وكان شيخًا فاضِلاً، ولي منهُ إجازة كتَبَها إليَّ من ثَغْر الإسكنْدَرية.

وأخوه أبو الحَسَن عليٌّ سَمعَ من الإمام أبي الطاهِر بن عَوْف، وحدَّث.

والقَمُّودِي: نِسبةً إلى قَمُّودةَ من بلاد إفريقيا على مسافةِ يومَيْن من القَيْروان.

١١٣٥ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من المحرَّم توفِّي الشيخُ المحدِّث أبو المُظفَّر يوسُفُ[٢] بن الحَسَن بن بَدْر بن الحَسَن بن المُفَرِّج بن بَكَّار النابُلُسيُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ والدار الشافعيُّ، المنعوتُ بالشَّرَف، بدمشق.

سَمعَ بمكّةَ شرَّفَها اللّهُ تعالى من الشيخ أبي عبد اللّه عُمَر بن محمد السُّهْرُوَرْديِّ وغيرِه، وببغدادَ من أبي حَفْص عُمَر بن كَرَم الدِّينَوري، وأبي

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٦، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٢٧، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٣، والعبر ٥ / ٢٩٧، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ١٤، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧٢، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٠٨ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٣٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٥، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

الفَضْل عبد السلام بن عبد اللّه الدّاهِري، وأبي محمد عبد اللطيف بن عبد الوهاب الطَّبَري، وأبي الحَسَن محمد بن أحمدَ القَطِيعي، وأبي يحيى زكريا بن أبي الحَسَن العُلْبي، وغيرِهم.

وسَمعَ الكثيرَ بدمشق ومِصرَ من جماعة كبيرة، وقرَأَ بنفْسِه، وكتَبَ بخطِّه.

وحدَّث بدمشقَ والقاهرة، سَمعتُ منه. وكان أحدَ المشهورين بالطلَب والإفادة، وخَرَّج لنفْسِه تخاريجَ. وكان فاضلاً متيقِّظًا، وتوَلَّى مشيَخةَ دار الحديث النُّورِيةِ بدمشقَ مدةً إلى حين وفاته.

١١٣٦ ـ وفي التاسعَ عشَرَ من المحرَّم توفَيَّ الشيخُ أبو الرَّبيع سُليمانُ[١] ابن عبد الغنيّ بن سُليْمان بن أبي الحَسَن بن سُليمان الغَمْريُّ ثم الدِّمياطيُّ، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في سنة خمس وست مئة بمُنْية غَمْر.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عليّ بن أبي عبد اللّه البَغْداديِّ، وغيرِه.

وحدَّث، سَمعتُ منه.

والغَمْريُّ، بفَتْح الغَيْن المعجَمة وسكون الميم وبعدَ الراء ياءُ النَّسب: نسبةً إلى مُنْيةِ غَمْر من أعمال الدِّيار المصرية.

١١٣٧ ـ وفي مستهَلِّ صَفَر توفِّي الشيخُ الصالحُ الزاهِد أبو إسحاق إبراهيمُ[٢] بن بَرَكات بن فَضَائلَ المِصْريُّ الحَدّاد، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بمقابر باب النَّصْر، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه، وكان الجَمْعُ متَوافِرًا.

سَمعَ من شيخِنا الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القويّ المُنْذري وصَحِبَه مدةً.

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٦.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٥.

وكان أحدَ المشايخ الصالحين، مُنقطِعًا عن الناس، مشغُولاً بنفْسِه، مُقبلاً على ما ينفَعُه، ومَضَى على طريقةِ سَدَادٍ واستقامةٍ واتّباعٍ للسُّنة.

١١٣٨ ـ وفي السابعَ عشَرَ من صَفَر توفِّي الشيخُ الأَصيل أبو عبد الله محمدُ[١] ابن الشيخ الخطيبُ أبي حَفْص عُمَر بن يوسُف بن يحيى بن عُمَر بن كامل بن يوسُف بن يحيى بن قابِس بن حابِس بن مالك بن عَمْرو بن مَعْدي كَرِبَ الزُّبَيْديُّ المَقْدِسيُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ والدار الشافعيُّ الخطيب، المنعوتُ بالمَوفَّق، المعروفُ بابن خَطيبِ بيتِ الآبار، بها، ودُفن هناك.

ومولدُه في ليلةِ العِشْرينَ من شَوَّال سنةَ خمس وتِسعين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي عليّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وغيرِهم.

وحَدَّث، ولي منهُ إجازة كتبها إليّ من دمشقَ غيرَ مرة.

وهُو من بيت الحديث والخَطَابة والعَدَالة. وقد مضَى ذكْرُ أخَوَيْه أبي طاهِر يوسُف المنعوتِ بالضِّياء[٢]، وأبي المَعَالي داودَ المنعوتِ بالعِمَاد[٣]، ولهم أخٌ آخَرُ أكبرُ منهم وهو: أبو حامد عبدُ الله المنعوتُ بالنَّجيب[٤]، سمع أيضًا وحدَّث وتوفِّي قبلَهم، وقد مضَى أيضًا ذكْرُ غير واحد من أهلِه.

١١٣٩ ـ وفي الثامن والعشرينَ من صَفَر توفِّيتِ الشيْخةُ أُمُّ الفَضْل ستُّ

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٢٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣١، والعبر ٥ / ٢٩٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٢٦، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٢) الترجمة (١٠٢٥).

(٣) الترجمة (٦٨٩).

(٤) توفي سنة ٦٣٥، وهو مترجم في تكملة المنذري ٣ / الترجمة ٢٧٩١.

العَجَم[1] بنتُ محمد بن أبي بَكْر بن عبد الواسِع الهَرَويُّ.
سَمِعتْ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد. وحَدَّثت.

١١٤٠ ـ وفي مستهَلِّ شَهْر ربيع الآخِر توفِّي الشيخُ أبو الوَحْش أسَدُ[2] بن أبي الطاهِر بن أبي المَكارِم اللَّخْميُّ الدِّمياطيُّ، المعروفُ بابن دلوك، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بمقابر بابِ النَّصْر.

ومولدُه في سنة تِسع وتسعينَ وخمس مئة بدِمياط تَخْمينًا.

سَمعَ من جَلْدَك بن عبد الله التَّقَوِي وحدَّث عنه، وعن أبي الحُسين محمد بن أحمد بن جُبَيْر. سَمعتُ منه.

١١٤١ ـ وفي الرابع والعشرينَ من شَهْر ربيع الآخِر توفِّي الشيخُ أبو المُفَضَّل يحيى[3] بن محمد بن أحمد بن حمزةَ بن علِّي بن هِبَة الله بن الحَسَن ابن علي الثَّعْلَبيُّ الدِّمشقيُّ المُحتسِبُ، المعروفُ بابن الحُبُوبي، المنعوتُ بالتاج، بدمشق.

ومولدُه في سنة عَشْر وست مئة.

حضَرَ الشريفَ أبا الفُتُوح محمد بن محمد البَكْريَّ.

وحَدَّث، وتوَلَّى الحِسْبة بدمشقَ مدة.

---

(١) ترجمها البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٦، وهي من شيخات الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٥، وهو من شيوخ الدمياطي.

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٢٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٢، وقال: وخرّج له ابن بلبان «مشيخة» كبيرة في ثلاث مجلدات فحضرها جماعة بقراءة الشيخ شرف الدين الفزاري، والصفدي في الوافي ٢٨ / ٣١٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٢٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٤، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٠٧ (مطبوع).

وهو من بيت الحديث؛ جَدُّه أبو العَبّاس أحمد[1] سَمِعَ من أبيه وحَدَّث، وجَدُّ أبيه أبو يَعْلى حَمْزة[2] سَمِعَ من أبي القاسم عليِّ بن محمد بن أبي العَلَاء المصِّيصيِّ وغيرِه وحدَّث، وقد حدَّث أيضًا غيرُ واحد من بيتهم.

والثَّعْلبِيُّ: بالثاءِ المثلَّثة والعَيْن المهمَلة.

والحُبُوبيُّ: بضمِّ الحاءِ المهمَلة والباءِ الموحّدة وسكون الواو وبعدَها باءٌ موحدة أيضًا وياءُ النَّسب.

١١٤٢ ـ وفي الرابع من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ أبو القاسم لاحِقُ بن عبد السلام بن عبد العزيز بن سُلَيْم بن سُليْمان الزُّغْبيُّ الطَّرَابُلُسيُّ، بمصر، ودُفِنَ من الغَدِ بقَرَافةِ مِصرَ الكُبرى.

له شِعرٌ حدَّث بشيءٍ منه.

١١٤٣ ـ وفي ليلة النِّصف من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ أبو الحَسَن[3] رَسْلانُ[4] بن محمد بن عبد الله المِصريُّ الفاكِهيُّ، بالشارع ظاهر القاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ من أبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر. وحَدَّث.

١١٤٤ ـ وفي التاسعَ عشَرَ من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ الأصيل أبو صالح عُبيدُ الله[5] ابن الشيخ الفقيه أبي حَفْص عُمَر بن عبد الرَّحيم بن

---

(١) توفي سنة ٦١٦، وهو مترجم في التكملة ٢ / الترجمة ١٧٠٢ وخرجنا ترجمته هناك فراجعه.

(٢) توفي سنة ٥٦٢، وهو مترجم في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١.

(٣) في تاريخ الإسلام للذهبي: أبو محمد.

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٦.

(٥) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ١٧، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٨، والمقريزي في السلوك ١ / ٦٠٩، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

عبد الرَّحمن بن الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن طاهِر بن محمد بن محمد بن الحُسين بن علي الكَرَابِيسيُّ الحَلَبيُّ، المعروفُ بابن العَجَمي، المنعوتُ بالشِّهاب، بحَلَب فُجَاءةً فيما بَلَغنا.

ومولدُه في السابع والعشرينَ من شَهْر ربيعِ الأوَّل سنةَ تِسع وست مئة بحَلَب.

سَمِعَ من الشريف أبي هاشم عبد المطَّلِب بن الفَضْل الهاشميِّ، وجماعةٍ غيرِه. وسَمِعَ ببغدادَ ودمشقَ ومِصرَ من جماعة من الشيوخ المتأخِّرين، وكتَبَ بخطِّه الكثير. وكان حريصًا على الطلَب والتحصيل. وحدَّث، سَمِعتُ منه.

وقد تقدَّم ذكْرُ أبيه الإمام أبي حَفْص عُمَر المنعوتِ بالكَمَال[1]، وذكْرُ غير واحدٍ من أهله.

١١٤٥ ـ وفي العَشْر الأواخِر[2] من جُمادى الأُولى توفِّي الشيخُ المُسنِد أبو البَرَكات أحمدُ[3] بن أبي محمد عبد اللّه بن محمد بن عليّ الأنصَاريُّ الإسكنْدَرانيُّ المالِكيُّ، المعروفُ بابن النَّحَّاس، بالإسكنْدَرية.

ومولدُه في سنة خمس وثمانين وخمس مئة تقديرًا.

سَمِعَ من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن مكيِّ بن مُوَقَّى، وأبي عبد اللّه محمد بن محمد الكِرْكِنْتيّ. وأجازَ لهُ جماعة، منهم: أبو جَعْفر محمدُ بن أحمد الصَّيْدَلانيُّ، وأبو الحَرَم مكيُّ بن إسماعيلَ بن عَوْف، وأبو الثناءِ حَمَّادُ بن هِبَةِ اللّه الحَرَّانيُّ، وأبو علي منصُورُ بن خَمِيس اللَّخْمي، وأبو الحَسَن عليُّ بن

---

(١) الترجمة (٨١).

(٢) كتب الحافظ ابن أيبك الحسامي الدمياطي فوقها بخطه: «في السابع والعشرين».

(٣) ترجمه ابن جماعة في مشيخته ١ / ١٤٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٣، والعبر ٥ / ٢٩٥، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٣، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي الذين ذكرهم في معجمه.

إبراهيم بن نَجا، وأبو اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وغيرُهم.

وحَدَّث بالإسكنْدَريةِ ومصرَ، سَمعتُ منه.

وقد تقدَّم ذكْرُ أخيه أبي علي منصُور[1].

والنحَّاسُ: بالحاءِ المهمَلة[2].

١١٤٦ - وفي التاسع من جُمادى الآخِرة تُوفِّي الشيخُ الجَليل أبو عبد اللّه محمدُ[3] بن عبد المُحسِن بن عِوَض بن عبد الرَّحمن بن عبد اللّه الأنصاريُّ المِصْريُّ العَدْل، المعروفُ بابن النحَّاس، المنعوتُ بالعِمَاد، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

سَمع من أبي الحَسَن عليّ بن أبي عبد اللّه البَغْداديِّ، وغيرِه.

وحدَّث. وكان من المشايخ الأعيان، ونَسَخَ بخطِّه الكثيرَ لنفْسِه، وتقَلَّبَ في الخِدَم الدِّيوانية مدة.

والنحَّاسُ: بالحاءِ المهمَلة، كالذي قبلَه.

١١٤٧ - وفي الثالث من شَهْر رَجَبٍ توفِّيَ الشَّيخُ أبو العَبّاس أحمدُ[4] بن أبي الغَنَائم هِبَة اللّه بن أبي العَبّاس أحمد بن عبد الواحد بن عبد الوَهَّاب بن

---

(١) الترجمة (٦٨٧).

(٢) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع ترجمة هذا نصُّها:

*** «وفي العشر الأواخر من جمادى الآخرة من السنة توفي الشيخ الإمام المقرئ أبو عبد اللّه محمد ابن القصاع. سمع من غير واحد من أهل دمشق، وصنف في القراءات. وكان صالحًا خيِّرًا»**. (ترجمته في معرفة القراء للذهبي ٢ / ٦٩٩، وغاية النهاية لابن الجزري ٢ / ١٠٠، ونهاية الغاية، الورقة ٢٢٥).

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٠.

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٤، والعبر ٥ / ٢٩٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٣٤.

أحمد بن خَلَف السُّلَمِيُّ الدِّمشقيُّ الكَهْفيُّ، بجبَل قاسْيُون، ودُفِنَ به.

ومولدُه في سنة أربع أو خمس وتِسعينَ وخمس مئة بكَهْف جبَل قاسْيُون.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي. وحَدَّث، ولي منه إجازة كتَبَها إليَّ من دمشقَ غيرَ مرةٍ.

١١٤٨ - وفي ليلة النِّصْف من شَعْبانَ توفِّيَ الشيخُ أبو العَبّاس أحمدُ[١] بن جَعْفر بن أبي نَصْر بن سَعيد بن طاجِيكَ المَارْدِينيُّ، بالقاهرة، ودُفنَ من الغَدِ بمقابرِ باب النَّصْر.

ومولدُه، فيما قرأْتُه بخطِّه في غيرِ موضع: في العَشْر الأُوَل من شَهْر ربيع الأوَّل سنةَ ثلاثٍ وسَبْعين وخمس مئة.

سَمِعَ من زَيْن الأُمَناء أبي البَرَكات الحَسَن بن محمد ابن عساكرَ وغيرِه. وحَدَّث.

وطاجِيكُ: بفَتْح الطاءِ المهمَلة وبعدَ الألف جيم مكسورة وياءٌ آخر الحروف ساكنة وكاف.

١١٤٩ - وفي ليلة الرابع والعشرينَ من شَعْبانَ تُوفِّي الشيخُ المُسنِد أبو الفَتْح وأبو محمد عبدُ الهادي[٢] بن عبد الكريم بن علي بن عيسَى بن تَمِيم القَيْسيُّ المِصْريُّ المُقْرِىءُ الشافعيُّ الخطيب، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٣.

(٢) ترجمه ابن جماعة في مشيخته ١ / ٣٧١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٨، والعبر ٥ / ٢٩٥، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٦٣، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٤٦، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٧٣، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ١٦١، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٠٩ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٠، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٥٠٢، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي.

ومولدُه في سنة سَبْع وسبعينَ وخمس مئة بمصر.

قرأ القرآنَ الكريم بالقراءاتِ على الشيخ أبي الجُود غِيَاث بن فارس اللَّخْمي. وسَمِعَ من أبي إبراهيم قاسم بن إبراهيم المَقْدِسي، وأبي عبد اللّه محمد بن حَمْد بن حامد، وأبي نِزار ربيعةَ بن الحَسَن اليَمَني، وأبي القاسم عبد الرَّحمن بن عبد اللّه المُقْرئ، وأبي عبد اللّه محمد بن الحَسَن اللُّرسْتَاني، والحافظ أبي الحَسَن علي بن المُفَضَّل المَقْدِسي، وغيرِهم. وأجاز لهُ جماعة، منهم: أبو طالب أحمدُ بن المُسَلَّم اللَّخْمِي، وأبو الحَسَن مُقاتِل بن عبد العزيز البَرْقِي، وأبو القاسم مَخْلُوف بن عليّ بن جَارَةَ، وأبو الطاهِر إسماعيلُ بن مكّيِّ ابن عَوْف، وأبو الفَضْل أحمدُ وأبو عبد اللّه محمد ابنا عبد الرَّحمن بن محمد الحَضْرَمي، وأبو المُفَضَّل عبد المَجِيد بن الحُسَين بن دُلَيْل، وجماعةٌ من أهلِ مِصرَ والشام والعراق.

وتفَرَّدَ بالرِّواية عن غير واحد من شيوخه المذكورين. وحدَّث بالكثير مدة. سَمِعتُ منه، وكان شيخًا صالحًا كثيرَ التلاوة للقرآن الكريم، وخَطَبَ بجامع المِقْيَاس من جزيرة مصرَ مدة.

١١٥٠ - وفي ليلة مُستهَلِّ شَهْر رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ أبو القاسِم عبدُ الرَّحمن[١] بن عثمانَ بن خَليل بن عبد اللّه الأُرْمَويُّ الأَصْل المَوْصِليُّ المولدِ، المنعوتُ بالأَسَد[٢]، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بمقابرِ باب النَّصْر.

ومولدُه في سنة سَبْع وتِسعينَ وخمس مئة تَخْمينًا بالمَوصِل.

أجاز لهُ بإفادة خالِه الإمام أبي الحَسَن عليّ بن عدْلاَنَ النَّحوي جماعةٌ، منهم: الحافظ أبو محمد عبدُ العزيز بن محمود بن الأخضَر، وأبو محمد

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٧ ووقع فيه بخطه: «عبد الرحمن بن عمر» فكأنه توهم في حال النقل، فما هنا يعضده ما في المقتفي لأبي شامة، وهما أعرف به.

(٢) يعني: أسد الدين.

عبد العزيز بن علي بن مَنِينَا، وأبو الحَسَن عليُّ بن محمد المَوْصِلي.
أجاز لي، وما عَلِمتهُ حدَّث بشيءٍ.

١١٥١ ـ وفي الخامس من شَهْر رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو العَبّاس أحمدُ[١] بن عثمان بن سِيَاوْش الأَخْلاَطيُّ المُقْرئُ، المنعوتُ بالتَّقِيّ، إمامُ الكَلاَّسَةِ، بدمشقَ، ودُفن من يومِه بجبَل قاسْيُون.
قرَأَ القرآنَ الكريم بالقراءات. وسَمِعَ من الشيخ عَلَم الدِّين أبي الحَسَن السَّخَاوي.
وأقرَأَ، وحَدَّث، وكان مَشْهورًا بالخَيْر والصَّلاح.

١١٥٢ ـ وفي ليلة الثامنِ من شَهْر رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ المُحدِّث أبو عبد الله محمدُ[٢] بن عبد المُنعِم بن عَمَّار بن هامِل الحَرَّانيُّ، ودُفن بجبَل قاسْيُون.
سَمِعَ الكثيرَ ببغداد، ودمشقَ، ومِصرَ، والإسكنْدَرية، وغيرِها من جماعة كبيرة من أصحاب أبي الوَقْت السِّجْزي، وأبي طاهِر السِّلَفي، وغيرِهما. وكتَبَ بخطِّه، وطلَبَ بنفسه. وكان أحد المعروفينَ بالطلَب والإفادة.

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ١١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٤ وقال: وهو والد الخطيب شمس محمد إمام الكلاسة. . . لقن الصبيان».

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٢٥، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٠، والعبر ٥ / ٢٩٦، والصفدي في الوافي ٤ / ٥٠، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٢٥، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧٢، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨١، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٤، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

وحدَّث بدمشقَ، ولي منه إجازةٌ كتبَها إليَّ من دمشقَ غيرَ مرة.

١١٥٣ - وفي الثانيَ عشَرَ من شهر رَمَضانَ تُوفِّي أبو جَعْفر داودُ[١] ابن الأديب مَجْد المُلْك أبي الفَضْل جَعْفر ابن الأمير شمس الخِلافة أبي عبد اللّه محمدِ بن مُخْتار الأَفْضَليُّ المِصْريُّ الخَيَّاط، المنعوتُ بالشمس، بمِصرَ، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه في سنة تِسع وست مئة بالقاهرة.

حدَّث عن أبيه بأبياتٍ من شِعره.

١١٥٤ - وفي الحاديَ عشَرَ من شوّال تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو الفَرَج عبدُ القاهر[٢] بن عبد الغنيِّ ابن الشَّيخ أبي عبد اللّه محمد بن أبي القاسم ابن تَيْميةَ الحَرَّانيُّ الخطيبُ، المنعوتُ بالفَخْر، بدمشقَ، ودُفن من الغَدِ بمقابر الصُّوفية.

ومولدُه في سنة اثنتَيْ عشْرةَ وست مئة فيما بَلَغَني.

سَمِعَ من جَدِّه أبي عبد اللّه محمد، ومن أبي المُنَجَّى عبد اللّه بن عُمَر ابن اللَّتِّي[٣].

وحدَّث بدمشق، وخطَبَ بجامع حَرَّان، وبيتُه معروف بالعلم والحديث والتقدُّم.

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٤.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٧، والصفدي في الوافي ١٩ / ٤٥، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٢٠، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٤، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨٢، والمقريزي في السلوك ١ / ٦٠٩، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٠٧ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٠، والنعيمي في الدارس ٢ / ١٦٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٤.

(٣) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بخطه بعد هذا في حاشية النسخة: «وأبي الحسن علي بن بورَنْداز البغداديَّيْن».

١١٥٥ ـ وفي السادس والعشرينَ من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ المُحدِّث أبو العَبّاس أحمدُ بن أبي بَكْر بن عبد العزيز الخالِديُّ المَجْدُوليُّ التَّسُوليُّ، المنعوتُ بالضِّيَاء، بالقاهرة، ودُفن من يومه بسَفْح المُقطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

سَمِعَ من جماعةٍ من أصحاب الحافظ أبي طاهِر السِّلَفِيِّ وغيرِه. وحَصَّل جملةً من الكُتُب، وكان فيه فَضْل، وأضَرَّ في آخِر عمُره.

١١٥٦ ـ وفي السابع والعشرينَ من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ الأَصيل فَتْحُ الدِّين أبو الفَتْح عُمَر[١] ابنُ الملِك الفائز أبي إسحاقَ إبراهيم ابن الملِك العادِل أبي بَكْر بن أيوبَ، المُلقَّبُ بالمُغِيث، مَسْجونًا بخِزَانةِ البُنُود، بالقاهرة، وأُخرِجَ منها في يومِه ودُفن بتربتِهِمُ المُجاوِرة لضريح الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه.

ومولدُه في صَفَر سنة ستٍّ وست مئة بالقاهرة.

حدَّث بالإجازة عن أبي رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد الهَرَوِيّ، سَمعتُ منه.

١١٥٧ ـ وفي أوائل هذه السنةِ توفِّي الشَّيخ الإمامُ أبو عبد اللّه محمدُ[٢] ابن أحمد بن أبي بَكْر بن فَرْح[٣] الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ الأندَلُسيُّ القُرْطُبيُّ، بِمُنْيةِ بَني خَصِيب من صَعيد مِصرَ الأَدْنى.

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٩.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٢٩، والصفدي في الوافي ٢ / ١٢٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٢٧، وابن فرحون في الديباج المذهب ٢ / ٢٠٨، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ٦٥، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢١٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٥.

(٣) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا في حاشية النسخة: «بن عبد اللّه بن محمد».

كان شيخًا فاضلاً، وله تصانيفُ مُفيدة تدُلُّ على كَثْرة اطّلاعِه ووفور فَضْله[1].

رضوانُ اللّه عليهم أجمَعين.

آخرُ الجُزء

الحمدُ للّه حقَّ حمدِه

وصَلَواتُه على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وصحبِه وسَلاَمُه

***

---

(١) كتب الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي مُضيفًا إلى هذه الترجمة ما يأتي: «ذكره شيخنا أبو محمد عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي الشَّمُّوني في معجم شيوخه، وأورد عنه حديثًا بإجازته من عبد الوهاب بن رواج وابن الجميزي، قالا: أخبرنا السلفي. ثم قال: صحب جماعة، منهم: الشيخ أبو العباس القرطبي وقرأ عليه الكثير. وصنّف كتبًا، منها: كتاب التفسير الذي سماه «أحكام القرآن والمبين لِما تضمَّن من السُّنة وآي القرآن»، وكتاب «التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة»، و«الأسنى في شرح أسماء اللّه الحُسنى»، و«الإعلام بما يجب على الأنام من معرفة مولد المصطفى عليه السلام»، وكتاب «قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكتب والشفاعة» وهو أربعون بابًا، و«الرَّجز المنظوم في بعض ما خصّ اللّه تعالى نبيه المختوم».

اجتمعتُ به بمنية بني خصيب، فرأيت آثار الصلاح لائحة عليه، وسألته عن مصنفاته المذكورة، فأخرجها لي، فقرأت عليه من كتاب «التذكرة» أوراقًا من أوله، وناولني سائرها، وناولني بقية الكتب المذكورة خلا كتاب «التفسير»، فإنه لم يكن عنده إلا المجلد الذي أوله سورة يوسف، وأذن لي في رواية ذلك كله عنه. ثم كتب لي الإجازة بخطه.

وكان اجتماعي به بمُنية بني خصيب في أوائل سنة إحدى وسبعين وست مئة، ثم سافرت إلى الصعيد الأعلى، ثم عُدت في أواخر شوال من السنة المذكورة فأُخْبرتُ بوفاته ليلة التاسع من شوال من السنة المذكورة. نقلت ذلك من خط شيخنا عبد الغفار المذكور».

(الجزءُ الحادي والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رب زدني علمًا﴾

سنةُ اثنتَيْنِ وسَبْعينَ وستٍّ مئة

١١٥٨ ـ في الثالثَ عشَرَ من المحرَّم تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو المَعَالي أسعدُ[١] بن أبي غالب المُظفَّر بن أسعَدَ بن حَمْزة بن أسَدِ بن عليّ بن محمد التَّميميُّ الدِّمشقيُّ العَدْل، المعروفُ بابن القَلَانسي، المنعوتُ بالمؤيَّد، بدمشق.

ومولدُه بها في سنةِ ثمانٍ أو تِسع وتسعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد[٢]، وحضَرَ أبا عليّ حَنْبل ابن عبد الله بن الفَرَج.

وحَدَّث بدمشقَ ومِصْر، سَمعتُ منه، وهو من ذوي البيوتات المعروفة بدمشق بالحديث والعَدَالة والتقدُّم.

١١٥٩ ـ وفي ليلة مُستهَلِّ صَفَر تُوفِّي أبو عبد الله محمدُ[٣] بن إيَاس ابن عبد الله الأَثِيريُّ، بالنُّوَيْرة؛ من الأعمال البَهْنَسائيةِ من صَعيدِ مِصرَ

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٣٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٦، وابن جماعة في مشيخته ١ / ١٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٧، والعبر ٥ / ٢٩٧، والصفدي في الوافي ٩ / ٣٩، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٣١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٦، والمقريزي في السلوك ١ / ٦١٣، والمقفى ٢ / ٨٢، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢١ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٦.

(٢) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا بخطه: «وأبي اليمن الكندي، وابن اللَّتي».

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٨.

الأَدْنى[1]، ودُفن من الغَدِ بمقبرتِها ثُم حُمل منها إلى قَرافةِ مصرَ الصُّغرى فدُفنَ بها.

ومولدُه في مستهَلِّ شهر رَمَضانَ سنةَ خَمْس وعشرينَ وستِّ مئةٍ بالقاهرة.

سَمِعَ الكثيرَ من جماعة كبيرة، منهم: أبو الحَسَن عليُّ بن أبي عبد الله ابن المُقَيَّر. وقرأَ بنفسِه، وكتَبَ بخطِّه، وحصَّل فوائدَ، وكان عندَه فَهْم ومعرفة. وحدَّث بشيءٍ يسير.

والأَثيريُّ: نِسبةٌ إلى وَلاءِ بَني الأَثير، بفَتْح الهمزةِ وكَسْر الثاءِ المثلَّثة وسكون الياءِ آخر الحروف وبعدَها راءٌ مهملة.

١١٦٠ - وفي مُستهَلِّ صَفَر توفِّي الشَّيخُ المُسنِد الجَليل أبو الفَرَج عبدُ اللطيف[2] ابن الشيخ أبي محمد عبد المُنعِم بن عليّ بن نَصْر بن منصُور بن هِبَةِ الله النُّمَيْريُّ الحَرَّانيُّ الحَنْبليُّ التاجرُ، المنعوتُ بالنَّجيب، المعروفُ والدُه بابن الصَّيْقَل، بقَلْعة الجبَل ظاهرَ القاهرة، ودُفن من يومه بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه بِحَرَّان في سَنَة سَبْع وثمانين وخمس مئة.

سَمِعَ الكثيرُ بإفادةِ أبيه من جماعة من شيوخ بغدادَ وغيرِها، منهم: أبو الفَرَج بنُ كُلَيْب، وأبو طاهر ابنُ المَعْطوش، وأبو الفَرَج ابنُ الجَوْزي، وأبو القاسم ابنُ السِّبط، وأبو الفَرَج ابنُ مَلَّاح الشَّط، وأبو الحَسَن ابنُ العُمَري،

---

(١) ينظر الطالع السعيد للأدفوي والتعليق عليه ٤٠ هامش ٢.

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٥٠، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٣٥٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٣، والعبر ٥ / ٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩١، ودول الإسلام ٢ / ١٧٤، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٣٨، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧٣، والفاسي في ذيـل التقييد ٢ / ١٤٨، والمقريزي في السلوك ١ / ٦١٤، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢٥ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٦٦، وهو من شيوخ الدمياطي.

وأبو محمد بن أبي المَجْد، وأبو أحمد ابنُ سُكَيْنة. وأجاز له جماعةٌ من شيوخ أصبَهانَ وغيرِها، منهم: أبو جَعْفر الطَّرَسُوسي، وأبو الحَسَن الجَمّالُ، وأبو المَكارِم اللَّبّان، وأبو الفَتْح الرّارَانيُّ، وأبو جَعْفر الصَّيْدَلاني.

وحَدَّث بالكثير ببغدادَ، ودمشقَ، والقاهرة، ومصرَ، وغيرِها مدةً، وبَقِيَ حتى تفَرَّد بالرِّوايةِ عن كثيرٍ من شيوخِه.

وسَمِعَ منهُ جماعة من مشايخِنا، وازدَحَم عليهِ أصحابُ الحديث، ولازَمُوهُ للسَّمَاع منهُ، وانْتَقَوْا عليه، وخرَّجوا لهُ، ولم يَبْقَ في زمنِه مَن يجري مَجْراهُ في عُلوِّ الإسنادِ وكَثْرةِ المَرْويّات.

سَمعتُ منهُ كثيرًا، وخَرَّجتُ له مشيَخةً عن جماعةٍ من شيوخه الذين سَمِعَ منهُم في خمسة أجزاءٍ حديثية، وخَرَّجتُ له أيضًا الأحاديثَ الثُّمَانيَّاتِ الإسناد في أربعةِ أجزاء. وخَرَّج له الشيخُ أبو العَبّاس ابنُ الظَّاهِريِّ الأحاديث المُصافَحَاتِ في جزءيْن، والأحاديثَ الأَبْدالَ العوالي في أربعةِ أجزاء، والأحاديثَ المُوافَقَاتِ في ثلاثةَ عشَرَ جزءًا، والمعَجَم بأسماءِ الشيوخ الذين أجازوا له في سبعةِ أجزاء[1]، وغيرَ ذلك.

وتوَلَّى مشيَخةَ دار الحديث الكامِليةِ بالقاهرة، فحدَّث بها مدةً إلى حينِ وفاته.

وأبوه أبو محمد عبدُ المُنعِم كان أحدَ الفُقهاءِ الحَنابلة ووَعَظَ مدةً وسَمِعَ الكثير، وكتَبَ بخطِّه كثيرًا، وحدَّث بشيءٍ يسير[2].

١١٦١ ـ وفي السادس والعشرينَ من صَفَر تُوفِّيَ الشيخُ الجَليل المُسنِد أبو محمد إسماعيلُ[3] ابن الشيخ أبي إسحاقَ إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكِر بن أبي

---

(١) عندي نسخة مصورة منه عن نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم ٣٦٤٩.

(٢) توفي سنة ٦٠١، وهو مترجم في تكملة المنذري ٢ / الترجمة ٨٧٣.

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٣٨، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٢٠٧، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٨، =

محمد عبد اللّه بن أبي المَجْد سُلَيْمان التَّنُوخِيُّ المَعَرِّيُّ الأَصْل الدِّمشقيُّ المولدِ والدارِ والوفاة، المنعوتُ بالتَّقِيِّ، بدمشق.

ومولدُه في السابعَ عشَرَ من المحرَّم سنة تِسع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ الكثيرَ من جماعة، منهم: أبو طاهِر بَرَكاتُ بن إبراهيمَ الخُشُوعي، وأبو الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد، وأبو محمد القاسِم بن عليّ الدِّمشقيّ، وأبو حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبو عليّ حَنْبل بن عبد اللّه بن الفَرَج، وأبو اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي.

وحدَّث مدة بدمشقَ ومصرَ، وتفرَّدَ بروايةِ أشياءَ من مَسْموعاتِه. وكان شيخًا فاضلاً نَبِيلاً، وله ديوانُ شِعر فيما بَلَغَني، وهو من بيتِ كتابة وعَدَالة وجَلاَلة.

واليُسْر في نَسَبِه: بضمِّ الياءِ آخر الحروف وسكون السِّين المهمَلة وآخرُه راء.

١١٦٢ ـ وفي مستهَلِّ شهر رَبيع الأوَّل تُوفِّيَ الشيخُ المُسنِد أبو عبد اللّه وأبو عيسى عبدُ اللّه[1] بن أبي محمد عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن

= والعبر ٥ / ٢٩٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٠، والصفدي في الوافي ٩ / ٧١، وابن شاكر في فوات الوفيات ١ / ١٧٠، وعيون التواريخ ٢١ / ٣٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٧، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ٤٦١، والمقريزي في السلوك ١ / ٦١٣، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢٣ (مطبوع)، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٢ / ٣٨٣، والنجوم ٧ / ٢٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٨، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي الذين ذكرهم في معجم شيوخه.

(١) ترجمه ابن جماعة في مشيخته ١ / ٢٦٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٠، والعبر ٥ / ٢٩٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩١، والصفدي في الوافي ١٧ / ٣٠١، وابن رافع في ذيل المشتبه ١٩، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٣٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ١٢٥، والمقريزي في السلوك ١ / ٦١٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٤، وابن =

عَلاق بن خَلَف بن طَلَائعَ الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ العَذْراويُّ الأَصْل المِصْريُّ المولدِ والدار والوفاة الرَّزَّاز، المعروفُ أبوه بابن الحُجَّاج، بِمصرَ، ودُفن من يومه بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في سنة ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة تَخْمينًا بِمصر.

سَمعَ من أبي الطاهِر إسماعيلَ بن صالحِ بن ياسين، وأبي القاسم هِبَةِ الله ابن عليّ البُوصِيري، والشريف أبي محمد يونُس بن يحيى الهاشميّ، والحافظ أبي محمد عبد الغنيِّ بن عبد الواحد المَقْدِسي، وأُمِّ عبد الكريم فاطمةَ بنتِ سَعْد الخَيْر الأنصاريِّ، وغيرِهم.

وحَدَّث مدةً، وهو آخرُ مَن حدَّث بمصرَ عن أبي القاسم البُوصِيريِّ وأبي الطاهِر بن ياسين سماعًا فيما أعلَم، سَمعتُ منه. وكان سماعُه صحيحًا مُثبَتًا بخطوطِ الحُفّاظ وبقراءتِهم.

والحُجَّاج: بضمِّ الحاء المهمَلة وفَتْح الجيم وتشديدِها وبعدَ الألف جيم.

١١٦٣ ـ وفي ليلة الرابعَ عشَرَ من شهر ربيع الأوَّل تُوفِّي القاضي الإمامُ العالِم أبو حَفْص عُمَرُ[١] بن بُنْدَار بن عُمَرَ التَّفْلِيسيُّ الفقيهُ الشافعيُّ، المنعوتُ بالكَمَال، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

= العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٨، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي.

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٦٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٦، والعبر ٥ / ٢٩٨، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٤٤٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٤٤، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٧، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٣٠٩، والإسنوي في طبقات الشافعية ١ / ٣١٧، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢ / ٤٧٤، والمقريزي في السلوك ١ / ٦١٣، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢٢ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٧.

ومولدُه بتَفْلِيسَ في سنةِ اثنتين وست مئة تَخْمينًا.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه، وقرأ الأَصْلَيْنِ وغيرَهما من العلوم، وبرَعَ في ذلك. وسَمعَ بدمشقَ من أبي المُنَجَّى عبد اللّه بن عُمَر ابن اللَّتِّي، والإمام أبي عَمْرو عُثمان بن عبد الرَّحمن النَّصْري[1].

وحدَّث، ودرَّس، وأفتى، ووَلِيَ القضاءَ بدمشقَ. وكان محمودَ السِّيرة، مشكورَ الطريقة.

وقَدِمَ القاهرةَ وأقام بها مدةً يشغَلُ الطلبةَ بعلوم عِدّة في غالب أوقاتِه، فوجَدَ به الناسُ في ذلك نَفْعًا كثيرًا. ولازمْتُه أنا مدةً وقرأتُ عليه شيئًا من أُصول الفقه، وانتفَعْتُ به. وكان أحدَ العلماءِ المَشْهورين والأئمةِ المذكورين، فجَزاهُ اللّه عنّا أحسَنَ الجزاء وعوَّضَه خَيْرًا.

١١٦٤ - وفي التاسعَ عشَرَ من شَهْر ربيعِ الأوَّل تُوفِّي أبو إسحاقَ إبراهيمُ[2] بن محمد بن هِبَة اللّه بن حَمْدانَ القُضاعيُّ المِصريُّ الواعظ، المنعوتُ بالتَّقِيّ، بِقَرافةِ مصرَ الصُّغرى، ودُفنَ بها من الغَدِ.

ومولدُه في سنة ثلاثينَ وست مئة.

سَمعَ من جماعة من شيوخِنا وغيرهم، ووَعَظَ مدة، وكان له قَبولٌ من العامة. وكان يحفَظُ أشياءَ حسَنةً ويُورِدُها على المِنبَرِ إيرادًا جيِّدًا. وحَدَّث بيسير.

١١٦٥ - وفي الخامس والعشرينَ من شَهْر رَبيع الأوّل تُوفِّيَ الشيخُ أبو الثَّنَاءِ وأبو جَعْفر محمودُ[3] بن أبي سَعيد بن محمود بن محمد الطاووسيُّ القَزْوينيُّ الصُّوفي، المنعوتُ بالناصِح، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بمَقابر الصُّوفيةِ ظاهرَ باب النَّصْر.

---

(١) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا بخطه: «وسمع أيضًا من ابن صَبَّاح».

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٦.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٥٥.

ومولدُه في سنة ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئة تقديرًا.

سَمِعَ من الشيخ أبي محمد عبد الرَّحمن بن عبد اللّه بن عُلْوان، والقاضي أبي المَحَاسِن يوسُفَ بن رافع بن تَمِيم، وأبي القاسم هندولةَ بن خَليفةَ الزَّنْجاني.

وحَدَّث، سمعتُ منه. وكان يَذكُرُ أنه ابنُ أُختِ الإمام أبي القاسم الرَّافعيِّ صاحبِ «شَرْح الوَجيز» وغيرِه من التصانيف[1].

١١٦٦ ـ وفي ليلة الرابع من شهرِ رَبيعِ الآخِرِ تُوفِّي الشَّيْخُ الصالحُ العارِفُ أبو محمد عبدُ اللّه[2] بن عُمَرَ بن يوسُفَ بن عبد اللّه الصِّنهاجيُّ الحُمَيْديُّ القَصْريُّ، بظاهرِ القاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْحِ المقطَّمِ وقد قارَبَ المئة من عُمُره.

صَحِبَ جماعةً من المشايخ، وكان مشهورًا بالعِلم والدِّين، مذكورًا بالصَّلاح والخَيْر، مقصُودًا للزيارةِ والتبرُّك.

وحدَّث عن شيخه أبي زَيْد عبد الرَّحمن ابن العَلَم الرُّهُونيِّ بفوائدَ. كَتَبْتُ عنه، وانتَفَعَ به جماعة.

١١٦٧ ـ وفي الثانيَ عشَرَ من شهرِ ربيع الآخِرِ تُوفِّيَ أبو الحَسَن عليُّ[3] بن

---

(١) استدرك الحافظ شهاب الدين ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة على المؤلف هذا نصها:

* **«وفي شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعين توفي محمد بن عبد اللّه بن محمد النابُلُسي الجابي. سمع عبد اللّه ابن اللتي، وحدث. ومولده بنابلس سنة ثمان وست مئة»**.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤١.

(٣) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٦٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٥، والعبر ٥ / ٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٠، والصفدي في الوافي ٢١ / ٢٥٢، وابن شاكر في عيون التواريخ =

أبي محمد عبد الكافي بن عبد المَلِك بن عبد الكافي الرَّبَعيُّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالنَّجْم، ودُفن بجبَل قاسْيُون.

كان طالبًا حَسَنًا، سَمِع من جماعة من الشيوخ، وتوفِّي ولم يَبلُغْ حدَّ الرِّواية. وحَدَّث بشيءٍ من نَظْمه[1].

١١٦٨ ـ وفي الثامنَ عشَرَ من شهر رَبيع الآخِر توفِّي الشيخُ أبو العَبّاس أحمدُ[2] بن عليّ بن إبراهيم المَحَلِّيُّ المُقْرِىءُ الضَّرير، المنعوتُ بالكَمَال، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه بالمَحَلّةِ في سنة عشرينَ وست مئة.

قرأ القرآنَ الكريمَ بالقراءاتِ، وبَرَعَ فيها، وتصَدَّر للإقراءِ بالقاهرة في عدة مَواضعَ، وانتفَعَ بِهِ جماعةٌ.

١١٦٩ ـ وفي ليلة الرابع والعشرينَ من شَهْرِ ربيع الآخِر تُوفِّي الشَّيخُ أبو المَحَاسِن يوسُفُ[3] بن أبي القاسم عبد الله بن عبد الباقي بن نَهَار البَكْريُّ المِصْريُّ المالِكيُّ الخَطيبُ، المنعوتُ بالفَخْر، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه بالقاهرةِ في سنة ثلاثٍ وست مئة.

= ٢١ / ٤٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٦.

(١) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي في آخر الترجمة ما يأتي: «مولده في سنة ست وأربعين وست مئة».

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٥، والعبر ٥ / ٢٩٧، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٨٢، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٥٠٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٦.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٥٦.

سَمعَ ببغدادَ من جماعة منهم: أبو الحَسَن بن رَوْزبَةَ.

وحدَّث، سَمِعتُ منه، وخَطَب بجامع ابن طُولونَ مدةً[1].

١١٧٠ ـ وفي الثالثَ عشَرَ من جُمادى الأُولى تُوفِّي القاضي الأَصيل أبو المَكارِم محمدُ[2] بن محمد ابن الشيخ أبي محمد عبد الرَّحمن بن عبد اللّه بن عُلْوانَ بن عبد اللّه بن عُلْوانَ بن رافع الأَسَديُّ الحَلَبيُّ، المنعوتُ بالمُحْيِي، بحَلَبَ، ودُفن بتُربةِ جدِّه.

ومولدُه في الخامس من شَعبانَ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وست مئة بحَلَب.

سَمِعَ من جَدِّه الشيخ أبي محمد عبد الرَّحمن.

وحدَّث، سمعتُ منه، ودرَّس بالمدرسةِ المَسْروريَّة بالقاهرة، وتوَلَّى القضاءَ بحَلَبَ إلى حين وفاتِه، وبيتُه معروف بالعِلم والدِّين والتقدُّم، وقيل في وفاتِه غيرُ ذلك[3].

---

(١) استدرك الحافظ شهاب الدين الدمياطي في هذا الموضع ترجمة أجحف التصوير ببعضها، وها هي ذي:

* «**وفي يوم الأحد سادس جمادى الأولى توفي الشيخ أبو بكر بن محمود بن عمر الفرغاني الأصل الدمشقي المولد والوفاة. سمع حنبل بن عبد اللّه البغدادي، وأبا صادق الحسن بن يحيى بن صَبَّاح المصري. وحدث. مولده بدمشق بالمدرسة الصادرية سادس عشر المحرم سنة ست وثمانين وخمس مئة، وتوفي بها رحمه اللّه تعالى**» (ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٥٧).

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٨١، وابن جماعة في مشيخته ٢ / ٥١٧، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٥٢، والصفدي في الوافي ١ / ٨٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٥٢، والمقريزي في المقفى ٧ / ٤٧، والسلوك ١ / ٦١٣، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢٦ (مطبوع)، والطباخ في إعلام النبلاء ٤ / ٤٧٦.

(٣) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي إلى هذه الترجمة ما يأتي: «سمع حضورًا من ثابت ابن مُشَرَّف. وسمع من القاضي أبي المحاسن يوسف بن بندار، والإمام أبي الحسن علي ابن الأثير الجزري، وأبي الحسن بن روزبة، وأبي المجد القزويني، وأبي =

١١٧١ - وفي الرابعِ والعشرينَ من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو عبد اللّه الفَخَّارُ المَرَّاكُشِيُّ، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقطَّم.

كان أحدَ الصالحينَ المعروفينَ بالانقطاع والتزهُّد، وأقام بمسجدٍ للّه تعالى بالقاهرة مدة على ذلك.

١١٧٢ - وفي مستهَلِّ شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو بَكْر عبدُ اللّه[١] ابن الخَطيب جِبْريلَ بن عبد الجَليل الأَهَرِيُّ الصُّوفيُّ، المنعوتُ بالجَمَال، بالقاهرة، ودُفنَ من يومِه بمقابر بابِ النَّصر.

ومولدُه بِأَهَرَة[٢] في شَهْر رَمَضانَ سنة سَبْع وتِسعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ بدمشقَ من الإمام أبي عَمْرو عثمانَ بن عبد الرَّحمن النَّصْري. وحدَّث بالقاهرة، سمعتُ منه.

وكان شيخًا حسَنًا جميلَ الصُّحبة لطيفَ الشمائل.

١١٧٣ - وفي ليلةِ السادسَ عشَرَ من شهرِ رجَب تُوفِّي الشيخُ أبو الدُّرِّ لؤلُؤ[٣] بن أحمد بن عبد اللّه الدِّمشقيُّ المُقْرِىءُ الحنَفيُّ الضَّرير، المنعوتُ بالنَّجيب، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

= محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي، وأبي نصر ابن الشيرازي، وأبي صادق ابن صَبَّاح، وعبد الرحمن بن محمد ابن الحنبلي وغيرهم. روى لنا عنه جماعة».

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٠ ووقع فيه «الأبهري» من غلط الطبع فيصحح.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهي «أهر» التي ذكرها ياقوت في معجم البلدان ١ / ٢٨٣ وقال: مدينة عامرة كثيرة الخيرات مع صغر رقعتها، من نواحي أذربيجان بين أردبيل وتبريز».

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٨، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٤١٦، والمقريزي في المقفى ٥ / ١٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٧٠، وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي الذين ذكرهم في معجم شيوخه.

ومولدُه يومَ التَّرْوِية من ذي الحجة سنةَ ست مئة بدمشق.

سَمِعَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَاني، وأبي القاسم أحمدَ بن عبد الله بن عبد الصَّمد السُّلَمِي، وغيرِهما.

وحدَّث، سمِعتُ منه. وكان لدَيْه فَضْل، وتصَدَّر للإقراءِ بالجامع الحاكِميِّ بالقاهرة.

١١٧٤ - وفي ليلة الثاني من شَعْبانَ تُوفِّي الشيخُ أبو بَكْر ضِيَاءُ[١] بن محمد بن عبد الواحد[٢] بن حَرْب[٣]، المنعوتُ بالشمس[٤]، ودُفن من الغَدِ بمقابر بابِ النَّصْر.

سَمِعَ من أبي سَعْد ثابت بن مُشَرَّف البَغْداديّ. وحدَّث.

وكان اسمُه كُنْيَتَهُ، فسَمّاه الطلبةُ ضِيَاءً واستَأْذَنوهُ في ذلك[٥].

١١٧٥ - وفي الثاني من شَعْبانَ أيضًا تُوفِّي الشَّيْخُ الأَصيلُ أبو نَصْر عبدُ العزيز[٦] بن أبي محمد عبد المُنعِم بن أبي البَرَكاتِ الخَضِر بن شِبْل بن الحُسين بن عليّ بن عبد الواحد الحَارِثيُّ الدِّمشقيُّ، المعروفُ بابن عَبْدٍ، المنعوتُ بالكمال، بدمشق.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٠.

(٢) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا بخطه: «بن عبد المنعم بن يوسف».

(٣) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا: «الحلبي».

(٤) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا: «بالقاهرة».

(٥) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا: «ومولده بالبيرة في سنة ست وست مئة».

(٦) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٥٧ وقال: سمعتُ منه، وترجمه ابن جماعة في مشيخته ١ / ٣٣٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٣، والعبر ٥ / ٢٩٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩١، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٨، وهو من شيوخ الدمياطي الذين ذكرهم في معجم شيوخه.

ومولدُه بها في جُمادى الآخِرة سنةَ تِسع وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي، وأبي الحَسَن عبد اللطيف بن إسماعيلَ بن أبي سَعْد، وأبي محمد القاسم بن عليّ الدِّمشقي.

وحدَّث، ولي منه إجازةٌ كتَبَها إليّ من دمشقَ غيرَ مرة. وكان أحدَ المشايخ المقصودينَ للسَّمَاع منهم والأَخْذ عنهم.

١١٧٦ ـ وفي ليلةِ الثامنِ من شعبانَ تُوفِّي الصَّاحبُ الأَصيل مُحيي الدِّين أبو العَبَّاس أحمدُ[١] ابن الصَّاحبِ الوزير بهاءِ الدِّين أبي الحَسَن عليّ ابن القاضي السَّدِيد أبي عبد الله محمد بن سَلِيم[٢] المِصْريُّ الشافعيُّ، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

سَمِعَ من جماعة من شيوخِنا وغيرِهم.

وحدَّث، سَمِعَ منهُ بعضُ أصحابِنا. وكان منقطعًا عن المناصِب الدُّنيوية، مُحبًا للتخلِّي والانفراد، مؤْثِرًا لأهل الخَيْر والدِّين، كثيرَ الصَّدَقةِ والمعروف، وبَنَى رِبَاطًا حَسَنًا بمِصر، ودرَّس بمدرسةِ والدِه مدة إلى حين وفاتِه.

١١٧٧ ـ وفي الثانيَ عشَرَ من شعبانَ تُوفِّي الشَّيخُ الإمام العَلاّمة أبو عبد الله محمدُ[٣] بن عبد الله بن مالكٍ الطائيُّ الجَيَّانيُّ النَّحْويُّ، المنعوتُ

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٣٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٥، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢٦ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤١.

(٢) التقييد من خط المؤلف.

(٣) هو صاحب الألفية المشهورة باسمه في النحو، ترجمه الجم الغفير منهم: اليونيني في ذيل المرآة ٢ / ١٣٢، وابن جماعة في مشيخته ٢ / ٤٩١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٠، والنويري في نهاية الأرب ٣٠ / ٢١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٩، والعبر ٥ / ٣٠٠، والمشتبه ١٢٩، والصفدي في الوافي ٣ / ٣٥٩، =

بالجَمَال، بدمشق.

سَمِعَ وحدَّث، وكان أحدَ المشايخ المعروفينَ بسَعَة العِلم، المشهورين بالإتقان والفَضْل، ولهُ تصانيفُ حَسَنة مُفيدة، وإليه انتهى عِلمُ العربية، ولم يكن في زمنِه مَن يجري مَجْراه في غَزَارةِ عِلمِه ووفورِ فَضْله[1].

١١٧٨ ـ وفي ليلةِ الخامس والعشرينَ من شعبان تُوفِّي الحَكيمُ أبو عبد اللّه محمدُ[2] بن أبي الرَّجَاءِ بن أبي الزَّهْر بن أبي القاسم التَّنُوخيُّ الدِّمشقيُّ المتَطبِّب، المعروفُ بابن السَّلْعُوس، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بمقابر بابِ النَّصر.

سَمِعَ بدمشقَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَاني. وحدَّث عنه بالقاهرة، سَمِعتُ منه.

وسألتُه عن مولدِهِ، فقال: في العَشْر الأَوْسَط من رَجَب سنةَ تِسع وتسعينَ وخمس مئة بدمشق.

= وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٥٠، وفوات الوفيات ٣ / ٤، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ٦٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ١٤٩، والمقريزي في السلوك ١ / ٦١٣، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢٣ (مطبوع)، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٨٠، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣٩.

(١) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي إلى الترجمة ما يأتي: «مولد الشيخ جمال الدين سنة ست مئة أو إحدى وست مئة بجيان. سمع من ابن صَبَّاح، ومُكْرَم بن أبي الصقر، والسخاوي، والمرسي. ورثاه الشيخ بهاء الدين ابن النجار الحلبي. روى لنا عنه شيخنا قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد اللّه محمد ابن جماعة وعبد المحسن بن أحمد بن محمد ابن المحمودي».

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٨٢، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٥٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٧٠.

١١٧٩ ـ وفي الرابعَ عشَرَ من شَهْرِ رَمَضانَ تُوفِّي الأَميرُ حُسامُ الدِّين لاجينُ[١] بن عبد الله الأَيْدَمُرِيُّ الدَّوَاه دار، المعروفُ بالدرفيل، بِبُستانِ الخَشَّابِ ظاهرَ القاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن مكّيٍّ السِّبط، وجماعةٍ غيرِه.

وكان مُحِبًا لأهل العلم مؤْثرًا للاجتماع بهم، ذكيًا حسَنَ السَّمْت.

١١٨٠ ـ وفي العشرينَ من شهر رَمَضانَ تُوفِّيَ الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمدُ[٢] بن سُلَيْمان[٣] المَعَافِرِيُّ الشاطِبيُّ، بظاهرِ الإسكنْدَرية، ودُفن بمَرْج سوار.

ومولدُه في سنة خمس وثمانينَ وخمس مئة.

كان أحدَ مشايخ الثَّغْر المعروفينَ بالصَّلاح والانقاطع، مقصُودًا للزيارةِ والتبرُّك به، مشهورًا في ناحيتِه[٤].

١١٨١ ـ وفي ليلة السادس والعشرينَ من شهرِ رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمدُ[٥] بنَ أبي الرَّبيع سُلَيْمان بن عبد الله بن يوسُفَ

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٩٧، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٥٥، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٤٦، والمقريزي في السلوك ١ / ٦١٣، والعيني في عقود الجمان ٢ / ١٢٧ (مطبوع).

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٧١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٩، والصفدي في الوافي ٣ / ١٢٧، وابن شاكر في فوات الوفيات ٣ / ٣٧١، وعيون التواريخ ٢١ / ٤٨، والمقريزي في المقفى ٥ / ٦٩٣، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٣) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي بعد هذا: «بن عبد الملك».

(٤) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي إلى الترجمة ما يأتي: «سمع من موسى بن عبد القادر، والحسن بن صصرى والشيخ موفق الدين. روى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطي في معجمه، وغيره».

(٥) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٧١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤١، =

الهواريُّ الجُلوليُّ التُّونُسِيُّ المالِكيُّ، المنعوتُ بالجَمَال، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه في سنة ست مئة بالقاهرة.

سَمِعَ من الحافظ أبي الحَسَن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدِسي، وأبي بَكْر عبد العزيز بن أحمدَ بن بَاقَا.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه. وكان شيخًا صالحًا فاضِلاً، وله شِعْر حَسَن.

١١٨٢ ـ وفي الثاني من شَوّال تُوفِّيَ الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[(١)] بن أبي التُّقَى صالحُ بن أبي عليّ البَهْنَسِيُّ، بِمصرَ، ودُفن بسَفْح المُقطَّم.

سَمِعَ من أبي الحَسَن عليّ بن أبي الكرَم نَصْر بن المبارك الخَلاَّل. وحدَّث.

١١٨٣ ـ وفي ليلة الثامنِ من شَوّال تُوفِّي الشَّيخُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ[(٢)] ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن مُزيبل القُرشيُّ المَخْزُوميُّ، بمصرَ، ودُفِنَ من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في سنة عَشْرٍ وست مئة بِمصر.

سَمِعَ من أبي بَكْر عبد العزيز بن أحمدَ بن بَاقَا، وأبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر. وحَدَّث، وقد تقدَّم ذِكْرُ أبيه[(٣)].

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٩، والصفدي في الوافي ٣ / ١٢٧، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٤٨، وفوات الوفيات ٣ / ٣٧١، والمقريزي في المقفى ٥ / ٦٩٣، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي، ذكره في معجمه وروى عنه من شعره.

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٤٩ وقال: وهو أخو تاج الدين البهنسي إمام المقام بمكة.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٦.

(٣) الترجمة (٥٤٠).

١١٨٤ ـ وفي النصف من شَوَّال تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو العَبّاس أحمدُ[١] ابن الشيخ أبي عبد اللّه محمد بن عُمَر بن يوسُفَ بن عبد المُنعِم الأنصاريُّ، المعروفُ بابن القُرْطُبي، المنعوتُ بالضِّياء، بِقِنَا؛ من صَعيد مِصر.

ومولدُه في سنة اثنتينِ وست مئة.

سَمِعَ من أبي شُجَاع زَاهِر بن رُسْتُمَ الأصبَهاني، وأبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن البنَّاء، وآخَرين وغيرِهما.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وكان فاضلاً، وله النَّظْم الحَسَن والنثْر الجيّد، معَ ما كان عليه من الكَرَم والإيثار والإحسان إلى من يَرِدُ عليه.

وأبوهُ الشيخُ أبو عبد اللّه أحدُ المشايخ المعروفينَ بالعلم والصَّلاح، وشهرتُه تُغْني عن الإطناب في ذكْرِه[٢].

١١٨٥ ـ وفي ليلة الثامنَ عشَرَ من شوّال تُوفِّي الشيخُ الصالحُ مُكَرَّم[٣] بن مُظفَّر بن أبي محمد العَيْن زَرْبي، بالقَرَافةِ الصَّغيرة، ودُفن بها من الغَدِ.

ومولدُه في سنة ثلاثٍ وثمانينَ وخمس مئة بمصر.

سَمِعَ من الحافظ أبي نِزار ربيعةَ بن الحَسَن اليَمَني. وحَدَّث، سَمِعتُ

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٣٥، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٣٥، والأدفوي في الطالع السعيد ١١٢ ـ ١٢٥ وهي ترجمة رائقة، والصفدي في الوافي ٧ / ٣٣٩، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٣٠، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢٧ (مطبوع). وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: «ذكر ضياء الدين هذا أبو جعفر ابن الزبير في تاريخه فقال: ويُعرف بابن المُزَين، كذا قال فوهم، بل إن ابن المزين أبو العباس القرطبي نزيل الثغر ومختصر «مسلم». وقال مثل ذلك الأدفوي في الطالع السعيد.

(٢) توفي سنة ٦٣٥، وهو مترجم في التكملة المنذرية ٣ / الترجمة ٢٥٠٥.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٥٥، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٢٧ (مطبوع).

منه. وكان شيخًا صالحًا، وأقام مدة مُقِيمًا بالقَرَافة في المَوضع المعروفِ بِرُزْبَهَان.

ومُكَرَّم: بضمِّ الميم وفَتْح الكافِ وتشديد الراءِ المفتوحة وآخرُه ميم[١].

رضوانُ اللّه عليهِم أجمَعين.

* * *



(١) استدرك الحافظ شهاب الدين ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة لم أستطع قراءة السطر الأول منها وبقي منها:

* **«الأنصاري المعروف بابن الجبيل بسفح قاسيون، ودفن به، وهو آخر من مات من أصحاب الخشوعي فيما أعلم، واللّه عز وجل أعلم».**

سنةُ ثلاثٍ وسَبْعينَ وستِّ مئة

١١٨٦ ـ في ليلةِ مستهَلِّ المُحرَّم تُوفِّي الشَّيخُ أبو الفَوَارِس شُجَاعُ[١] بن هِبَةِ اللّه بن شُجَاع بن هِبَةِ اللّه بن عبد الواحد الأنصاريُّ المِصْريُّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالزَّيْن، المعروفُ بابن الهُلَيْس، بالقاهرة، ودُفِنَ من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه بمصرَ في سنة ستٍّ وست مئة.

سَمِعَ من أبي بَكْر عبد العزيز بن أحمدَ بن بَاقَا، وأبي المفضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر.

وحدَّث، سَمِعتُ منه.

١١٨٧ ـ وفي سَحَرِ الثاني من المحرَّم تُوفِّيتْ أُمُّ الخَيْر لامعةُ[٢]، وتُدعى نَفِيسةَ، بنتُ أبي الحَسَن عليّ بن عيسى بن الحَسَن اللَّخْمِيَّةُ، ودُفِنتْ من الغَدِ ظاهرَ باب النَّصْر.

حدَّثت عن جماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهِر السِّلَفِي بإجازتها منهم.

١١٨٨ ـ وفي التاسعَ عشَرَ من المُحَرَّم تُوفِّيت الشَّيْخةُ أُمُّ المعالي عزيزةُ[٣] بنت عثمان بن طَرْخَانَ بن بَزْوَانَ بن محمد بن بَزْوَانَ الشَّيْبَانيةُ المَوْصِليةُ، ودُفِنتْ بقَرَافةِ مِصرَ الصُّغرى.

ومولدُها بإرْبِلَ في سنة أربع وتِسعينَ وخمس مئة تَخْمينًا. سَمِعتْ

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٢.

(٢) ترجمها البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٣.

(٣) ترجمها البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٤.

بالمَوصِل من مِسْمَار بن العُوَيْس. وحَدَّثت، سَمِعتُ منها.

وهي زَوْجُ الشيخ أبي الفَضْل بن بَزْوَانَ، وبنتُ عمِّه، ومعَهُ سَمِعَتْ.

وبَزْوَانُ: بفَتْح الباءِ الموحَّدة وسكون الزاي وبعدَ الواو ألفٌ ونون.

١١٨٩ ـ وفي ليلة الخامس من شهرِ ربيع الأوَّل تُوفِّي الشيخُ الصالحُ مُسَلَّمٌ[١] البَرْقيُّ البَدَويُّ شيخُ الفُقراء، ودُفِنَ من الغَدِ بقَرَافةِ مصرَ الصُّغرى.

كان أحدَ المشايخ المشهورين، ومقصُودًا للدعاءِ والتبرُّك، وله رِبَاط بقَرَافةِ مصرَ الصُّغرى، وأصحابُه معروفونَ به.

ومُسَلَّمٌ: بضمِّ الميم وفَتْح السين المهمَلة وفتح اللام وتشديدِها وآخرُه ميم.

١١٩٠ ـ وفي الرابع من شَهْرِ ربيع الآخِر تُوفِّي الشيخُ أبو عَمْرو عُثمانُ[٢] ابن أبي عبد اللّه محمد ابن الحَاجب أبي التأييدِ منصُور بن أبي محمد عبد اللّه ابن سُرُور الأَمِيْنِيُّ، المنعوتُ بالفَخْر، ودُفن من الغَدِ ظاهرَ باب النَّصْر.

ومولدُه بدمشقَ في سنةِ اثنتَيْن وست مئة.

سَمِعَ بإفادةِ أخيه من جماعة من المشايخ ببغدادَ ودمشقَ وغيرِهما الكثير. وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

والأَمِينيُّ: نسبةً إلى أمينِ الدَّولةِ صاحبِ صَرْخَد[٣].

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٠٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٦٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٦٨، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٣٦ (مطبوع).

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٩٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٨، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٥٩، وهو أخو الحافظ أبي الفتح عمر بن محمد ابن الحاجب.

(٣) استدرك الحافظ شهاب الدين ابن أيبك الدمياطي على المؤلف في هذا الموضع =

١١٩١ ـ وفي ليلة الحادي والعشرينَ من شهر رَبيع الآخِر تُوفِّي الشيخُ المُحدِّث أبو المَحَاسِن يوسُفُ[١] بن أبي العَبّاس أحمد بن محمُود بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأَسَديُّ الدِّمشقيُّ، المعروفُ بالحافظ[٢]، بمدينةِ المَحَلّة من الأعمال الغَرْبية، ودُفن بها.

ومولدُه بدمشقَ في سنة ست مئة تَخْمينًا.

سَمعَ الكثيرَ بالمَوصِل[٣]، ودمشقَ، ومِصرَ، والإسكنْدَرية، وغيرِها من جماعةٍ من المشايخ، وحصَّل الأُصول والفوائدَ، وكان عندَه فَهْم وتيقُّظ، وله مشاركةٌ في الأدب والتاريخ، وجَمَعَ جُموعًا مُفيدة، وكتَبَ بخطِّه الكثير. وكان

= ترجمة هذا نصها:

* «**وفي يوم الثلاثاء سادس ربيع الآخر من هذه السنة توفي الشيخ شرف الدين نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي المعروف بابن الحنفي، ودفن من يومه بجبل قاسيون. سمع من ابن الحرستاني وغيره**». (ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٠٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٨، والصفدي في الوافي ٢٧ / ٤٠، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٥٥، وفوات الوفيات ٤ / ١٨٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤١ وغيرهم).

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ١٠٦، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٠، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٦٣، والمقريزي في السلوك ١ / ٦١٩، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وفي تاريخ الإسلام للذهبي وغيره: «الحافظ اليغموري»، وكان يصحب نائب السلطنة جمال الدين ابن يغمور فعرف به.

(٣) كتب ابن أيبك الدمياطي تعليقًا نصه: «سمع بالموصل أبا الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي، والخطيب عبد المحسن بن عبد الله ابن الطوسي».

حريصًا على الفوائد، صابِرًا على كُلَف الاستفادة، كثيرَ البَحْث والتنقير، جامعًا لفنونٍ حسَنة.

وحدَّث، سَمِعتُ منه. وكان حسَنَ الأخلاقِ، لطيفَ الشمائل، مَشْغولاً بنفسِه[1].

١١٩٢ ـ وفي الثاني والعشرينَ من جُمادى الأُولى تُوفِّي أبو الصَّبر أيوبُ[2] ابن الشيخ أبي محمد عبد الرَّحيم ابن القاضي أبي حامد محمد ابن قاضي القضاة صَدْر الدِّين أبي القاسم عبد المَلِك بن عيسى بن دِرْباس بن فِير ابن جَهْم بن عَبْدُوس المَارَانيُّ، المنعوتُ بالقُطْب، ودُفِنَ من يومِه بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه في يوم عَرَفةَ من سنةِ إحدى وعشرينَ وست مئة بالقاهرة.

سَمِعَ من أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن بَاقَا.

وحدَّث هو وأبوه وجَدُّه وجَدُّ أبيه، وبيتُه مشهورٌ بالقضاء والتقدُّم.

١١٩٣ ـ وفي الرابع والعشرينَ من جُمادى الأُولى توفِّيَ الأميرُ الأَصيل

---

(١) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع الترجمة الآتية:

* «**وفي يوم التاسع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء بن جبير الأذرعي الحنفي المنعوت بالسمين، ودفن بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق. ومولده سنة خمس وتسعين وخمس مئة. سمع من أبي عبد الله ابن فرج الرصافي، وأبي حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، وغيرهما. وحدَّث، ودرَّس، وأفتى، رحمه الله تعالى**». (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٢، والعبر ٥ / ٣٠١، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٨٢، والقرشي في الجواهر ١ / ٢٨٦، وابن كثير في البداية ١٣ / ٢٦٨، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٦٠، وغيرهم).

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٠.

شِهَابُ الدِّين أبو العَبّاس أحمدُ[1] ابن الأمير جَمَال الدِّين أبي الفَتْح موسى بن يَغْمُور بن جَلْدَك، بالمَحَلّةِ من الأعمال الغَرْبية، وكان واليًا بها، وحُمل إلى القَرَافةِ فدُفن بتُربتِهم في الثامن والعشرينَ من الشهر المذكور.

حدَّث بشيءٍ من نَظْمه. وكان معروفًا بالشِّدة والصَّرامة في ولايتِه. وقد تقدَّم ذكْرُ والدِه[2].

١١٩٤ ـ وفي ليلة السادس والعشرينَ من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو الطاهر محمدُ[3] ابن الشيخ المُحدِّث أبي الحَسَن مُرتضَى بن أبي الجُود حاتِم بن المُسَلَّم بن أبي العَرَب بن عَبّاس الحَارِثيُّ المَقْدِسيُّ الأصل المِصْريُّ المولدِ والدار الضَّريرُ، بالقاهرة، ودُفن من الغدِ بسَفْح المُقَطَّم بقُرب المسجدِ المعروفِ بالفَتْح، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه في ليلة السابع والعشرينَ من شَهْر رَمَضانَ المُعَظَّم سنةَ تِسعين وخمس مئة.

سَمعَ بإفادةِ أبيه من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن عبد الله البَغْدادي، وأبي الحَسَن عليِّ بن المُفَضَّل الحافظ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن البنَّاءِ البغداديِّ وغيرِهم. وحدَّث، سَمِعتُ منه.

وكان شيخًا حسَنًا متودِّدًا إلى الناس. وأبوه الشيخُ أبو الحَسَن أحدُ المشايخ المعروفينَ بالطلَب والحديثِ، وكتَبَ بخطِّه كثيرًا، وجمَعَ، وحدَّث،

---

(١) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٩١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٥٨، والأدفوي في الطالع السعيد ١٤٩، والصفدي في الوافي ٨ / ٢٠٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٥٧، والمقريزي في المقفى ١ / ٦٨٥، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٣٧، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٥، والمنهل الصافي ٢ / ٢٢٩.

(٢) الترجمة (٩٦١).

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٦.

وكان موصُوفًا بالخَيْر والصلاح[1].

١١٩٥ - وفي الرابع والعشرينَ من جُمادى الآخِرة تُوفِّي أبو بَكْر وأبو الطاهِر وأبو عبد اللّه محمد بن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن أبي محمد عبد العزيز بن عليٍّ القُرَشيُّ المَخْزوميُّ الشُّرُوطيُّ الكاتبُ، المعروفُ بابن الصَّيْرَفي، المنعوتُ بالمَجْد، بالقاهرةِ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه في الرابعَ عشَرَ من ذي الحجة سنةَ اثنتين وعشرينَ وست مئة بالقاهرة.

سَمِعَ من بعض أصحاب الحافظ أبي طاهِر السِّلَفِي.

وحدَّث. وكان فاضلاً في الشُّروط الحُكْميّة، عارفًا بها، وله في ذلك تصانيفُ، وقد حدَّث من بيته غيرُ واحد. وتقدَّم ذكْرُ أبيه[2] وغيرِ واحد من أهله.

١١٩٦ - وفي الرابع والعشرينَ من جُمادى الآخِرةِ أيضًا توفِّيَ الشَّيخُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ[3] بن أبي العَبّاس أحمد بن موسى بن أبي بكر بن خَضِر بن إبراهيم بن أحمد بن يوسُفَ بن جَعْفر بن عَرَفةَ بنِ المأمونِ بن المُؤَمَّل بن قاسم ابن الوليد بن عُتْبَةَ بنِ أبي سُفْيانَ القُرَشيُّ الأُمَويُّ، المعروفُ بابن شيخ الإسلام، المنعوتُ بالظَّهِير، ودُفن من يومِه بمقابرِ باب النَّصْر.

ومولدُه بدمشقَ في الثالثَ عشَرَ من شهر رَبيع الأوَّل سنةَ خمس وعشرينَ وست مئة.

سَمِعَ من عبد اللّه بن عُمَر ابن اللَّتِّي. وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وبيتُه معروفٌ بالحديث والرِّواية[4].

---

(١) توفي سنة ٦٣٤، وهو مترجم في تكملة المنذري ٢٧٦٠.

(٢) الترجمة (٢٩٨).

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٧.

(٤) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي في حاشية النسخة =

١١٩٧ ـ وفي الخامس والعشرينَ من شَهْرِ رَجَب تُوفِّي الشَّيخُ الصالحُ أبو العباس خَضِرُ[١] بن خَليل بن حَسَن الكُرْديُّ الهَكَّاريُّ الصُّوفيُّ المُؤذِّنُ، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بقَرَافةِ مصرَ الصُّغرى.

سَمِعَ من أبي إسحاق إبراهيم السَّنْهوري. وحدَّث، سَمِعتُ منه.

١١٩٨ ـ وفي مستهَلِّ شهر رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ أبو الرَّبيع سُلَيْمانُ[٢] بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الكُرْديُّ الهَذَبانيُّ الإرْبِليُّ الشافعيُّ، بالقَرَافةِ الصُّغرى، ودُفن بها.

ومولدُه بصندفا؛ من أعمال الغَرْبية، في سنة ستٍّ وتِسعينَ وخمس مئة تَخْمينًا.

سَمِعَ من أبي المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصَّقْر.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه. وكان فقيهًا بالمدرسة المُجاوِرة لضريح الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه بقَرَافةِ مِصر، وانقَطَعَ بها مدة[٣].

= الترجمة الآتية:

* «**وفي يوم السبت ثامن عشري جمادى الآخرة من هذه السنة توفي الشيخ نجم الدين أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن الشيرازي، ودفن بجبل قاسيون ظاهر دمشق. سمع من أبي عبد الله حنبل الرصافي، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد، وأبي اليمن الكندي، وأبي البركات داود بن ملاعب، وابن الحرستاني، وغيرهم. وحدث**». (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٣، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٠٠).

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٠.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٢.

(٣) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي ترجمة طلب أن تكتب في هذا الموضع، وهي:

* «**وفي مستهل رجب من هذه السنة توفي الشيخ المقرئ رشيد الدين أبو بكر ابن أبي الدر عبد الله الضرير. سمع من محمد بن عماد الحراني، وأَضَرَّ في آخر** =

١١٩٩ ـ وفي الثامن والعشرينَ من شَهْر رَمَضانَ تُوفِّي الشيخُ أبو عبد اللّه محمدُ[١] بن أبي محمد عبد الغنيِّ بن عبد الكريم بن نِعْمَةَ المُضَرِيُّ الخِنْدِفيُّ الثَّوْريُّ المِصْريُّ المُقْرئ، المنعوتُ بالزَّكيّ، المعروفُ بابن المُهَذَّب، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بالقَرَافةِ الصَّغيرة.

ومولدُه في سنة خمس وست مئة بمِصر.

قرأ القرآنَ الكريم بالقراءاتِ. وتصَدَّر بجامع مِصرَ لإقرائه، وسَمِعَ وحَدَّث. وكان شيخًا صالحًا ساكنًا.

١٢٠٠ ـ وفي ليلة الرابع من شَوَّال تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم خَلَفُ[٢] بن عليّ بن أبي بَكْر بن عليّ بن إسماعيل بن يوسُفَ العَسْقَلانيُّ ثم التُّونِيُّ الدِّمياطيُّ، ودُفنَ من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم، حضَرْتُ الصَّلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بتُونةَ في سنة ست مئة تَخْمينًا.

سمعَ من جماعة، منهم: أبو الحَسَن عليُّ بن أبي عبد اللّه بن المُقَيَّر[٣].

وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وكانت له رغبةٌ في الحديث وطلَبِه، وكتَبَ بخطِّه كثيرًا.

١٢٠١ ـ وفي ليلة الحادي والعشرينَ من شَوَّال تُوفِّي الشَّيخُ المُحدِّث الفاضلُ أبو المظفَّر منصُورُ[٤] بن سَلِيم بن منصُور بن فُتُوح الهَمْدَانيُّ

= عمره، وحدث». ثم كتب: «هذه الحاشية تلحق في يوم الاثنين رابع شهر رمضان»، فنفذنا طلبه.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٦.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦١.

(٣) كتب ابن أيبك الدمياطي بعد هذا معلقًا: «وأبو الحسن علي بن هبة اللّه الشافعي وأبو محمد بن رواج. سمع منه الإربلي».

(٤) هو صاحب الذيل الذي ذيّل فيه على ذيل ابن نقطة البغدادي «إكمال الإكمال» طبع أخيرًا، وترجمته مشهورة ترجمه الجم الغفير منهم: اليونيني في ذيل المرآة=

الإسكنْدَرانيُّ الفقيهُ الشافعيُّ، المنعوتُ بالوَجِيه، بالإسكنْدَرية، ودُفن من الغَدِ بالميناوَيْن.

ومولدُه في الثامن من صَفَر سنةَ سَبْع وست مئة بالإسكنْدَرية.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضيَ اللّهُ عنه ـ، وسَمعَ بالإسكنْدَرية من جماعة من شيوخها منهم: أبو عبد اللّه محمد بن عِمَاد الحَرَّاني. ورحلَ إلى بغدادَ وأقامَ بها مدةً[1] وسَمعَ بها الكثيرَ من جماعةٍ كبيرةٍ من أصحاب أبي الوَقْت السِّجْزي، وشُهْدَة الكاتِبة وغيرهما.

وقَدِمَ الإسكندريةَ وتَوَلَّى بها الحِسْبَةَ، ودَرَّس بها، وحَدَّث، وجَمَعَ، وصَنَّف، وخَرَّج «معجم شيوخه»، وألَّف «تاريخًا» لبلده الإسكندرية. وكان فقيهًا فاضلاً ومُحدثًا حافظًا، سمعتُ منه بمصرَ في أحد قَدَمَاتِه إليها. وكان صالحًا خَيِّرًا حَسَن الطريقة جميلَ السِّيرةِ مُحْسنًا لمَن يرد عليه من طَلَبَة الحديث، مُفيدًا، حَسَن الأخلاق، لينَ الجانب.

وسَلِيم: بفتح السين المهملة وكَسْر اللام.

والهَمْدَانيُّ، بسكون الميم وبالدَّال المهملة: نسبةً إلى القَبِيلة المَشْهورة[2].

= ٣ / ١٠٣، وابن جماعة في مشيخته ٢ / ٥٤٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٨، والعبر ٥ / ٣٠١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٧، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٦٣، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧٣، والسبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ٣٧٥، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٢٢٥ وغيرهم. وضبط هو في مادة «سَلِيم وسُلَيْم» من كتابه اسم أبيه بالفتح، وتبعته كتب المشتبه كالذهبي وابن ناصر الدين وابن حجر.

(١) أقام طالبًا بالمدرسة المستنصرية مدة ست سنوات (٦٣٣ ـ ٦٣٩هـ). وكتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي في حاشية النسخة تعليقًا نصه: «سمع ببغداد أبا الحسن محمد بن أحمد القطيعي، وأبا المنجى عبد اللّه ابن اللتي، وأبا الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة».

(٢) استدرك الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة =

١٢٠٢ ـ وفي ليلة الثاني عَشَر من ذي القَعْدة تُوفي الشَّيْخُ الفاضل أبو بكر مُحمد[١] بن عليّ بن موسى بن عبد الرَّحمن الأنْصاريُّ الخَزْرَجيُّ المَحَلِّيُّ النَّحْويُّ، المنعوتُ بالأمين، بمِصرَ، ودُفن من الغد بالقَرَافةِ الصَّغِيرة.

ومولده في شَهْر رَمَضان المُعَظَّم سنة ست مئة.

قرأ الأَدَب، وبرعَ فيه، وتَصَدَّر لإقرائه مدةً، وانتفعَ به جماعةٌ. وله تصانيف[٢] ونَظْمٌ. وكان أحد الفُضلاء المَشْهورين، حَدَّث بشيءٍ من نَظْمِهِ. كتبتُ عنه.

١٢٠٣ ـ وفي يوم عيد الأَضْحى تُوفي الشَّيخُ أبو الفَتْح عُمر[٣] بن يَعْقوب ابن عُثمان بن أبي طاهر بن المُفَضَّل الإرْبِليُّ الصوفيُّ، المنعوت بالتَّقِيّ،

= هذا نصها:

* «وفي الثاني من ذي القعدة توفي ضياء الدين زهير بن حسن بن زهير بن حسين، بمدينة زُرَع. ومولده سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، هكذا وجد بخطه. سمع من ابن طبرزد. وزرع بضم الزاي وفتح الراء بليدة صغيرة بأرض حوران من عمل دمشق، وحدث». (قلت: وقع اسم أبيه بخط الذهبي: «عمر» كما في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦١، وكذا هو في المقتفي للبرزالي ١ / الورقة ٤٩، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤ / ٢٨٨، فلعل ابن أيبك توهم فيه حال النقل).

(١) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٠١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٦، والصفدي في الوافي ٤ / ١٨٧، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٦١، والمقريزي في المقفى ٦ / ٣٦٤، والسلوك ١ / ٦١٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٩٢.

(٢) منها أرجوزة في العروض، كما في تاريخ الإسلام.

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٦٥، والعبر ٥ / ٣٠١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٨، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٢٥٧، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٣٧ (مطبوع)، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤١، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي.

بدمشق، ودُفن من يومه.

ومولده ليلة الثامن والعشرين من شَوَّال سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بإرْبِل.

أجازَ له جماعةٌ منهم: أبو عبد اللّه محمد بن أبي نَصْر الصَّيْدلاني.

وحدث، ولي منه إجازةٌ كَتَبها إليَّ غيرَ مرةٍ، ولم يتفق أن أسمعَ منه شيئًا[1].

* * *



(١) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي إلى هذه الترجمة ما يأتي: «سمع أبا عبد اللّه محمد بن إبراهيم الإربلي، والحسين ابن الزبيدي، وأبا المنجّى عبد اللّه ابن اللتي، وغيرهم».

سنةُ أربع وسَبْعينَ وستٍّ مئة[1]

١٢٠٤ ـ وفي السابع من صَفَر تُوفِّي الشَّيخُ أبو اليُمْن صَبِيحُ[2] بن عبد اللّه الحَبَشيُّ، عَتِيق شيخِنا الإمام الحافظ أبي محمد المُنذِري، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بتُربةِ مُعتِقِهِ بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ بإفادة مَولاه من جماعة كبيرة، منهم: أبو المفضَّل مُكْرَم بن محمد ابن أبي الصَّقْر.

وحَدَّث، سمِعتُ منه[3].

١٢٠٥ ـ وفي السابعَ عَشَرَ من شَهْر ربيع الأوَّل تُوفِّي الشَّيخُ أبو الغنائم أحمدُ السَّلَاويُّ المَغربيُّ، بمِصرَ، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم.

كان أحد المشايخ المَشْهورينَ بالصَّلاح المقصودينَ للدعاءِ والتبرك.

---

(١) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في أول هذه السنة الترجمة الآتية:

* «**وفي هذه السنة توفيت الشيخة الصالحة حبيبة بنت الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي. سمعت من ابن طبرزد. وكانت صالحةً عابدةً. وهي أخت الشيخ شمس الدين**».

قلت: هكذا ذكرها هنا من غير تحديد لتاريخ وفاتها مع أن وفاتها معروفة في الثاني عشر من ذي القعدة، كما في مصادر ترجمتها، وهي من شيوخ الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي، وترجمها البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٣.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٥.

(٣) كتب ابن أيبك الدمياطي قبالة هذه الترجمة ما يأتي:

«بخط الشيخ سعد الدين الحارثي: كتب عنه مولاه الحافظ أبو محمد المنذري. وسمع بالإسكندرية من أبي عبد اللّه محمد بن عماد، وجعفر الهَمْداني، وغيرهما. وبالقاهرة من عبد العزيز بن باقا، وعبد الرحيم بن الطفيل، وأحمد بن محمد بن محمود ابن الصابوني، وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى».

١٢٠٦ ـ وفي الثامنَ عَشَرَ من شَهْر رَبيع الأوّل تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو الفَضْل محمدُ[(١)] ابن الشيخ أبي المنصُور مُهَلْهِل بن بَدْرانَ بن يوسُفَ بن عبد اللّه بن رافع بن يَزيدَ بن أبي الحَسَن بن علي بن سَلامَةَ بن طارق بن تغلِبَ ابن طارق بن سَعيد بن عبد الرَّحمن بن حَسّان بن ثابت الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ الجِيْتيُّ، المنعوتُ بالسَّعْد، بمِصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ من أبي عبد اللّه محمد بن حَمْد بن حامد، والحافظ أبي محمد عبد الغنيِّ بن عبد الواحد المَقْدِسي، وغيرِهما. وأجاز له جماعةٌ.

وحدَّث، سمِعتُ منه. وأبوه أبو المنصُور مُهلهِلٌ سَمِعَ الكثيرَ وحدَّث، وقد تقدَّم ذكْرُه[(٢)].

١٢٠٧ ـ وفي الرابع والعشرينَ من شهر رَبيع الأوَّل تُوفِّي الشَّيخُ أبو المَعَالي عبد الرَّحمن[(٣)] ابن الشيخ أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الإسكندريُّ المُقْرئ، بالإسكنْدَرية.

قرأَ القرآنَ الكريم وتصَدَّر لإقرائه، وسَمِع[(٤)].

وحدَّث، رأيتُه ولم يتَّفقْ ليَ السَّمَاعُ منه.

١٢٠٨ ـ وفي السادس والعشرينَ من شَهْر ربيع الأوَّل تُوفِّي أبو الحُسين

---

(١) ترجمه الذهبي في العبر ٥ / ٣٢٧، والمقريزي في المقفى ٧ / الترجمة ٣٣٩٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٣. وذكر المقريزي أن أبا العباس أحمد بن محمد الظاهري خرج له مشيخة وحدث بها، فرواها عنه مخرجها.

(٢) الترجمة (٣٠).

(٣) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٧، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٥٢ (مطبوع).

(٤) سمع «جامع» الترمذي من ابن البناء سنة ٦١١، كما في تاريخ الإسلام للذهبي، ومع ذلك لم يذكره التقي الفاسي في ذيل التقييد مع أنه من شرطه. وكتب ابن أيبك الدمياطي في آخر الترجمة تعليقًا نصه: «سمع أباه وأبا الحسن ابن البناء».

أحمدُ[1] ابن شيخنا الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن أبي محمد عبد القويِّ بن عبد اللّه بن سَلامَةَ بن سَعْد بن سَعيد المُنذِريُّ المِصْريُّ، المنعوتُ بالعَلَم، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه بمِصرَ في سنة خمس وعشرينَ وست مئة.

سَمِعَ من خَلْقٍ كثيرٍ وجَمْع كبير، منهم: أبو بَكْر عبدُ العزيز بن أحمد بن بَاقَا، وأبو الحَسَن عليّ بن أبي عبد اللّه البَغْدادي.

وحدَّث. وأَضَرَّ قبلَ وفاتِه. وكان يحفَظُ أشياءَ حسَنة ويُذاكِرُ بها كثيرًا على ما كان به من وَلهٍ[2].

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٢.

(٢) استدرك الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في هذا الموضع التراجم الثلاث الآتية:

* **«وفي ليلة الجمعة المسفرة عن السادس والعشرين من ربيع الآخر من هذه السنة توفي الشيخ الإمام الزاهد تاج الدين محمود بن عابد الصرخدي الحنفي الأديب، ودفن من الغد بمقابر الصوفية ظاهر دمشق. رحمه اللّه تعالى».** (قلت: ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٥٤، وابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ١٤٩، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ١٥٤، وابن الجزري في تاريخه (كما في المختار ٢٨٤)، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٨٢، وابن شاكر في فوات الوفيات ٤ / ١٢١، والمقريزي في السلوك ١ / ٤، ٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٤، وغيرهم).

* **«وفي ربيع الآخر من هذه السنة توفي الشيخ عفيف الدين أبو عمران موسى ابن إسحاق الموصلي الشافعي خطيب جامع بيت لهيا. سمع من أبي المنجى عبد اللّه ابن اللتي، وحدث. وكان من الصالحين».** (قلت: ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٤ ووقع فيه: موسى بن عيسى بن نجاد بن عيسى، أبو عمران الموصلي، الفقيه الصالح خطيب بيت لهيا).

* **«وفي ثالث جمادى الأولى من هذه السنة توفي الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز القرشي العدل، الملقب كمال الدين سمع من أبي اليمن الكندي،** =

١٢٠٩ ـ وفي الرابع من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ[١] بن يحيى بن غَنَّام بن عليّ بن غَنَّام بن عليّ النُّمَيْريُّ الحَرَّانيُّ المُعَبِّر[٢]، المعروفُ بالمَنَاخِلّي، المنعوتُ بالبُرْهان، ودُفن من يومِه بمقابر باب النَّصْر.

ومولدُه بحَرَّانَ في سنة ست مئة تخمينًا. كُتِبَ عنه شيءٌ من نَظْمه[٣].

١٢١٠ ـ وفي النِّصف من جُمادى الآخِرة تُوفِّيت الشيْخةُ أُمُّ فَرِيدون كهار مَلِك بنت علي الأَبَرْقُوهية، ودُفِنَتْ بقَرَافةِ مِصرَ الصُّغْرى.

ومولدُها بأَبَرْقُوه من أعمال شِيرازَ سنة ست مئة. حدَّثت[٤].

= وابن الحرستاني. وحدث». (قلت: ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٠).

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٣، والصفدي في الوافي ٦ / ١٦٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦ / ٢٦٥.

(٢) له كتاب «درة الأحلام» في علم التعبير، ذكر ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٣) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع التعليق الآتي: «كان يذكر أنه سمع الحافظ عبد القادر الرهاوي».

(٤) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع الترجمتين الآتيتين:

* **«وفي يوم الأحد الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة أربع وسبعين توفي الشيخ بدر الدين أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن حرب الفارقي. سمع من ابن الزَّبيدي، وغيره. وحدث. وكان رجلاً صالحًا من أهل العدالة والأمانة»**. (قلت: ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٣).

* **«وفي ثامن رجب توفي الشيخ عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق بن خليل الأنصاري الشافعي المعروف بابن الصائغ، ودفن بجبل قاسيون. سمع من مُكرم»**. (ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٣، واليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨١).

١٢١١ - وفي السادسَ عشَرَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم عبدُ الرَّحمن[١] ابن الشيخ الإمام أبي العِزّ مُظفَّر بن عبد اللّه الأنْصاريُّ الخَزْرجيُّ المِصْريُّ، المنعوتُ بالشَّرَف، المعروفُ والده بالمُقْتَرَح، بِمصرَ، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه بالإسكنْدَرية سنة سَبْع وست مئة.

سَمِعَ من أبي محمد عبد اللّه بن محمد بن مُجَلِّي[٢].

وحدَّث، وأبوهُ كان أحدَ الأئمة المعروفين بالعِلم والمدرِّسين المَشْهورين بالفَضْل[٣].

١٢١٢ - وفي صَبِيحة التاسعَ عشَرَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ المُحدِّث أبو الحَسَن[٤] بن عبد العظيم بن أبي الحَسَن بن أحمد بن إسماعيلَ الحِصْنِيُّ المِصْريُّ، المنعوتُ بالمَكِين، بِمصرَ، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصَّلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بِمصرَ في إحدى الجُمادَيَيْن سنة ست مئة.

سَمِعَ الكثير من الجَمِّ الغَفير، وكتَبَ بخطِّه، وقرأَ بنفْسِه، ولم يزَلْ يَسمَعُ ويُفيدُ ويقرأُ للطلبةِ إلى حين وفاتِه. وكان حَسَن القراءة فاضلاً متميِّزًا

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٧، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٥٢ (مطبوع).

(٢) أضاف الحافظ ابن أيبك بعد هذا في حاشية النسخة بخطه: «وسمع أيضًا من أبي محمد عبد اللّه بن عبد الجبار العثماني، وأبي البركات عبد القوي بن عبد العزيز ابن الجباب».

(٣) توفي سنة ٦١٢، وهو مترجم في التكملة المنذرية ٢ / الترجمة ١٤٢٢.

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٥، والعبر ٥ / ٣٠٢، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٠، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٥٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٣.

ثِقة جَميلَ السِّيرة.

وحدَّث، سَمِعتُ منهُ، ورافَقْتُه مدة، وسَمِعتُ بقراءته جُملة من الكتُب الكِبَار والأجزاءِ المنْثورة. وكان حَسَن الأخلاق مأمونَ الصُّحبة كثيرَ الإفادة، وقد سَمَّاه بعضُ الطلبة ثابتًا، وبعضُهم عليًا.

١٢١٣ - وفي صَبيحةِ الرابع والعشرينَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم عبدُ الرَّحمن[١] بن أبي سُلَيْمان داودَ بن رَسْلانَ بن ضَاحِي بن عبد الله ابن جَعْفر بن رِضْوانَ بن جَعْفر بن عبد الملِك القُرَشيُّ المَخْزوميُّ السِّمِرْبائي[٢]، المنعوتُ بالعِمَاد، بالقاهرة، ودُفن بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه بسِمِرْبَيَة من أعمال الغَرْبية في مستهَلِّ جُمادى الآخِرة سنةَ أربع وتِسعينَ وخمس مئة.

كان أحدَ المشايخ المعروفينَ بالفَضْل والدِّين، المشهورين بالعِلْم والخير، كتَبتُ عنه شيئًا من نَظْمه[٣].

١٢١٤ - وفي السادس والعشرينَ من شَهْر رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو الحَسَن عليُّ[٤] بن أبي القاسم عبد الرَّحيم بن عليّ بن إسحاق بن عليّ بن شِيث القُرشيُّ، ودُفنَ من يومِه بمقابر باب النَّصْر.

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٧، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٤٤، وابن الفرات في تاريخه ٧ / ١٠٧، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٧٩.

(٢) وربما قيل: «السمرباوي» كما في المقتفي للبرزالي، والوافي للصفدي، والضبط من خط المصنف بكسر السين والميم.

(٣) أضاف ابن أيبك الدمياطي في حاشية النسخة إلى هذه الترجمة ما يأتي: «سمع من أبي الحسن عليّ ابن المقيّر، كتبتُ عن ولده الشيخ شهاب الدين أحمد».

(٤) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٠، والأدفوي في الطالع السعيد ٣٨٨، والصفدي في الوافي ٢١ / ٢٣٣.

ومولدُه بالقُدس الشريف في سنة إحدى وست مئة.

سَمِعَ، وحَدَّث[1].

١٢١٥ - وفي ليلةِ الثامن من شعبانَ تُوفِّي أبو عبد اللّه محمدُ[2] ابن الشيخ أبي محمد عُبَيْد اللّه بن جِبريلَ الإخمِيمِيُّ الكاتبُ، المنعوتُ بالزَّيْن، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

كان كاتبًا حَسَنًا وأديبًا فاضلاً.

رضوانُ اللّه عليهم أجمَعين.

آخرُ الجُزء

الحمدُ للّه وحدَه

وصَلَواتُه على سيدِنا محمدٍ نبيِّه وآلِه وصَحبِه وسَلامُه

***

(١) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي إلى هذه الترجمة ما يأتي: «سمع بدمشق من أبي المعالي ابن الزنف، وابن الحرستاني. وببغداد من جماعة منهم: أبو الحسن محمد ابن أحمد القطيعي، وأبو المنجى ابن اللّتي. كذا بخط الحارثي».

(٢) ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ١٥١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٤، وابن الجزري في تاريخه (كما في المختار منه للذهبي ٢٨٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨١، والصفدي في الوافي ٤ / ١٧، وابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ ٢١ / ٨١، وابن الفرات في تاريخه ٧ / ٦٢، والمقريزي في المقفى ٦ / ١٦٦، والسلوك ١ / ٦٢٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٤٩.

(الجزء الثاني والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رب زدني علمًا﴾

بقيةُ سنةِ أربع وسَبْعينَ وستِّ مئة

١٢١٦ - وفي ليلةِ السابعَ عشَرَ من شعبانَ تُوفِّي الشيخُ أبو الطاهر إسماعيلُ[١] بن سُلَيْمان بن بَدْر بن أبي بَكْر بن عبد الغالبِ بن مُقَلَّد بن رَبيعة الأنصاريُّ الطَحَّانُ، المعروفُ بابن الجِيْتي، المنعوتُ بالنَّصِير، بِمصرَ، ودُفنَ من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه بها في العَشْر الأَوْسَط من جُمادى الأُولى سنة ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من جماعة، منهم: أبو عبد الله محمد بن عِمَاد الحَرَّاني[٢].

وحدَّث، سَمِعتُ منه. وكان عندَه أُصولٌ ولدَيْه معرفة.

١٢١٧ - وفي صَبيحة السابع والعشرينَ من شَعْبانَ تُوفِّي الشَّيخُ الأَصيل أبو المظفَّر يوسُفُ[٣] ابن الشيخ القُدْوةِ فَخْر الدِّين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمدَ بن محمد بن طاهِر بن أحمد بن طاهر بن الفَوَارِس الفارسيُّ الخَبْريُّ الغاسِل، المنعوتُ بالشِّهاب، بِمصرَ، ودُفن بتُربةِ والدِه، بقَرافة مصرَ الصُّغرى.

ومولدُه في العاشِر من شهر ربيعٍ الأوّل سنةَ ثلاثٍ وست مئة بِمصرَ.

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٣.

(٢) أضاف ابن أيبك الدمياطي بعد هذا: «وأبو الحسن علي بن المبارك المكي ابن البناء، وحامد الأهوازي».

(٣) ترجمه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٤٨٥.

سَمِعَ من والدِه وغيرِه[1]. وحدَّث، سَمِعتُ منه.

ووالدُه كان أحد المشايخ الأئمّةِ الجَامِعين بينَ طريقتَي العِلم والتصوُّف، وشُهرتُه تُغني عن ذكْرِه[2].

والخَبْـري: بفَتْح الخـاءِ المعجَمـة وسكون البـاءِ وراءٍ مهمَلـة وياءِ النَّسب.

١٢١٨ - وفي صَبِيحة الخامس من شَهْر رَمَضانَ المُعظَّم تُوفِّي الشيخُ الفَقيهُ أبو القاسم عبدُ الرَّحمن[3] بن أبي الحَسَن بن يَحْيَى الدَّمَنْهُوريُّ الشافعيُّ العَدْل، المنعوتُ بالعِمَاد، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بدَمَنْهورِ الوَحْش في الرابعَ عشَرَ من ذي القَعْدة سنة ستٍّ وست مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّٰهُ عنه، وتوَلَّى الإعادةَ بالمدرسةِ الصالحية من القاهرة، وتوَلَّى العُقود والفروض مدة، وكان من أكابر العُدُول ومتميِّزيهم.

---

(١) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي بخطه في حاشية النسخة: «وسمع أيضًا من أبي الحسن ابن المقيّر».

(٢) توفي سنة ٦٢٢، وهو مترجم في تكملة المنذري ٣ / الترجمة ٢٠٨٠، ولكن راجع كـلام الذهبي فيـه (تاريـخ الإسـلام ١٣ / ٧٢٠ ـ ٧٢١، وتوضيـح ابن ناصـر الدين ٢ / ٤٨٤ ـ ٤٨٥).

(٣) ترجمه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ١٨٩، ووقعت وفاته فيه سنة أربع وستين وست مئة، محرفة، ووردت في طبقاته الوسطى على الصواب، كما أشار محققاه الفاضلان رحمهما اللّٰه تعالى، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٤٢٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٤.

١٢١٩ ـ وفي السابعَ عشَرَ من شَهْر رَمَضانَ المُعَظَّم تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو الطاهر إسماعيلُ بن أبي إسحاق إبراهيم بن طَلْحةَ بن نَهَار بن رَجَاءِ بن قُرَيْش القُرَشيُّ المِصْريُّ الكاتبُ، المنعوتُ بالفَخْر، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بمقابر باب النَّصْر.

ومولدُه بها في الثاني والعشرينَ من ذي القَعْدة سنة ستٍّ وست مئة.

سَمعَ من أبي بَكْر عبد العزيز بن أحمد بن بَاقَا[١]. وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وكان لدَيْه فَضْل، وله نَظْم حَسَن ونثْرٌ جيّد[٢].

١٢٢٠ ـ وفي صَبيحة الثانيَ عشَرَ من شَوَّال تُوفِّي الشيخُ الصالح أبو

---

(١) عَلّق الحافظ ابن أيبك الدمياطي في حاشية النسخة فقال: «بخط الشيخ سعد الدين الحارثي: لا يُعرف له سماع من ابن باقا، وإنما سمع من القاضي أبي الحسن علي بن يوسف الدمشقي مسند الشافعي. وسمع أيضًا من الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي عبد الله البغدادي».

(٢) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع ترجمة نصها:

* **«وفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين توفي أبو المحامد محمود بن أبي معاذ عُبيد الله بن أبي العباس أحمد بن عبد الله الزنجاني الفقيه الشافعي، بدمشق، وصُلي عليه بجامع بني أمية، ودفن من الغد بقاسيون تحت الكهف بتربة أحمد بن شيبان. سمع ببغداد أبا عبد الله عمر بن عبد الله السهروردي، وأبا الفضل عبد السلام الداهري، وبإربل من الحافظ أبي المعالي صاعد بن علي بن عمر الواسطي. وحدث. وكان حسن الصورة. حدثنا عنه القاضي محيي الدين يحيى بن فضل الله بأحاديث من سنن ابن ماجة بسماعه من السهروردي»**. (قلت: ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٦١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٧٨، وابن الفرات في تاريخه ٧ / ٦٣، وغيرهم. أما القاضي محيي الدين يحيى بن فضل الله فقد بقي إلى سنة ٧٣٨، وهو مترجم في الدرر الكامنة لابن حجر ٥ / ١٩٩).

عبد اللّه محمدُ[1] بن مَزِيد[2] بن مُبَشِّر[3] بن عبد اللّه الخُوَيي الصُّوفيُّ، المنعوتُ بالنَّجيب، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بمقابر باب النَّصْر.

سَمِعَ من جماعة[4]، وحَصَّلَ جُملةً من الأَجْزاء وأكثَرَ عن مشايخِنا، ولازَمَ حضورَ مجالسِ الحديث معَنا مدة، وكان شيخًا صالحًا ساكنًا.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه.

١٢٢١ - وفي ليلة مُستهَلِّ ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ الأَصيل أبو المَفاخِر يوسُفُ[5] ابن القاضي شرَف الدِّين أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن عليّ بن عثمان القُرشيُّ المَخْزوميُّ المُغِيريُّ المِصْريُّ الكاتبُ، المنعوتُ بالعَلَم، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بتُربتِهم، بقَرَافةِ مِصرَ الصُّغرى.

ومولدُه في مستهَلِّ شعبانَ سنة اثنتَيْ عشْرةَ وست مئة بالقاهرة.

سَمِعَ من جماعة، منهم: أبو بَكْر عبدُ العزيز بن أحمد بن بَاقَا[6].

وحدَّث، وتقلَّب في الخِدَم الدِّيوانية مدة، وبيتُه معروف بالتقدُّم والفضل والحديث.

١٢٢٢ - وفي الحاديَ عشَرَ من ذي القَعْدة تُوفِّي القاضي الفقيهُ أبو عَمْرو

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٥، وابن الجزري في تاريخه (كما دل عليه المختار منه للذهبي ٢٨٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٢، والمقريزي في المقفى ٧ / ٢٣١.

(٢) الضبط من خط المؤلف.

(٣) كذلك.

(٤) علق الحافظ ابن أيبك الدمياطي في حاشية النسخة فقال: «سمع من المجد القزويني الدامغاني بحلب».

(٥) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٤، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٣٢٨.

(٦) سمع منه «سنن» ابن ماجة، كما ذكر الفاسي في ذيل التقييد.

عثمانُ[1] بن أبي محمد عبد الكريم بن أحمد بن خَليفةَ الصِّنْهاجيُّ التِّزْمَنْتِيُّ[2] الشافعيُّ، المنعوتُ بالسَّدِيد، بالقاهرة، ودُفن من يومِه بسَفْح المُقطم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه بتِزْمَنْتَ[3] في سنةِ خمس وست مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه، وبَرَعَ فيه.

ونابَ في الحُكْم العزيز بالقاهرةِ وغيرِها مدةً، ودرَّس بالمدرسةِ الفاضِلية. وكان أحدَ أئمةِ الفقهاء المَشْهورينَ وفُضلائهم المذكورين، موصوفًا بمعرفةِ الحُكُومات عارِفًا بفَصْل الخُصُومات.

١٢٢٣ - وفي ليلة الثاني والعشرينَ من ذي القَعْدة توفي الشيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ[4] بن حُسَين بن عليّ بن يُونُسَ الزَّيْلَعِيُّ اليَمَنيُّ المُقْرِئُ، المنعوتُ بالزَّيْن، بالقاهرة، ودُفن من الغَدِ بسَفْح المُقَطَّم.

ومولدُه بزَبِيدَ في سنة ست مئة.

قرأ القرآنَ العظيمَ بالقراءات، وتصَدَّر بالجامع الظافِريِّ بالقاهرة مدةً.

١٢٢٤ - وفي الخامس والعشرينَ من ذي القَعْدة تُوفِّي الشيخُ الجَليلُ الأَصيل أبو المظفَّر عبدُ الملِك[5] بن أبي محمد عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن

---

(١) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٧.

(٢) الضبط من خط المؤلف.

(٣) قال ياقوت: «بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون والتاء مثناة، قرية من عمل البهنسا على غربي النيل من الصعيد» (معجم البلدان ٢ / ٢٩).

(٤) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٢ ووقع فيه «التميمي» بدلاً من «اليمني» وهو تصحيف بلا ريب، كما وقعت فيه وفاته سنة ٦٦٢هـ، وهو هذا من غير شك.

(٥) ترجمه اليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٣٦، وابن جماعة في مشيخته ١ / ٣٦١، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٧٧، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ٨٧، وابن الفرات في تاريخه ٧ / ٦٠، وابن تغري=

الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن طاهِر بن محمد بن محمد بن عليّ بن أبي الحَسَن الكَرَابِيسيُّ الحَلَبي، المعروفُ بابن العَجَمي، المنعوتُ بالزَّيْن، بالقاهرة، ودُفنَ من الغَدِ بسَفْح المقطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه.

ومولدُه بحَلَبَ في النِّصف من ذي القَعْدة سنة إحدى وتسعينَ وخمس مئة.

سَمِعَ من الشريف أبي هاشم عبد المطَّلِب بن الفَضْل، وأبي سَعْد ثابت ابن مُشَرَّف وغيرِهما.

وحَدَّث، سمِعتُ منه. وكان شيخًا حَسَنًا فاضلاً، وبيتُه مشهورٌ بالعِلْم والتقدم.

* * *



= بردي في النجوم ٧ / ٢٤٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٤، وهو من شيوخ الحافظ أبي محمد الدمياطي الذين ذكرهم في معجم شيوخه.

سنةُ خَمْس وسَبْعينَ وستٍّ مئة

١٢٢٥ ـ في الرابعَ عشَرَ من المحرَّم تُوفِّي الشيخُ الحَكيم أبو عبد اللّه محمدُ[١] بن أبي إسحاقَ إبراهيم بن أبي المَحَاسِن بن رَسْلانَ الدِّمشقيُّ الشافعيُّ الطَّبيب، المعروفُ بالكُلِّي، المنعوتُ بالشمس، بالقاهرة.

ومولدُه بدمشقَ في سنة سبع وتِسعينَ وخمس مئة تَخْمينًا.

سَمعَ الكثيرَ بدمشقَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَاني، وأبي بَكْر عبد الجَليل بن أبي غالب بن مَنْدُويَةَ، وأبي القاسم أحمدَ بن عبد اللّه ابن العَطَّار.

وحَدَّث، سَمعتُ منه. وكان مَشْهورًا بمعرفةِ الطِّبِّ.

وقيل له: الكُلِّي لأنه اشتَغَلَ «بالكُلِّيات».

١٢٢٦ ـ وفي هذا اليوم أيضًا توفِّي الشيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ[٢] بن مُهَلْهل بن صارِم الأَجْهُوريُّ، المنعوتُ بالنَّبيه، بالقاهرة، ودُفن بسَفْح المُقطَّم.

ومولدُه في سنة عَشْر وست مئة فيما بَلَغنا.

سَمعَ معَنا على غيرِ واحد من مشايخنا، وكان فيه فَضْل ويحفَظُ شيئًا كثيرًا.

١٢٢٧ ـ وفي المحرَّم توفِّي الشيخُ أبو عبد اللّه محمدُ[٣] بن عوضةَ بن

---

(١) ترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٧٥٥، واليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٩٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٩٤.

(٢) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢٠٩، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٧.

(٣) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢٠٨، واليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٢٠٨، والصقاعي في تالي وفيات الأعيان ١٥٠، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٧، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ١٢٠، وفوات الوفيات ٢ / ٥٤٦، وابن كثير في=

عليّ بن عوضةَ العُرْضيُّ، المنعوتُ بالعِمَاد، بظاهرِ دمشقَ.

ومولدُه تقريبًا سنةَ تِسع وست مئة.

سَمِعَ من القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتاني، وأبي المُنَجَّى عبد الله بن عُمَر ابن اللَّتِّي. وحَدَّث.

١٢٢٨ ـ وفي السابع من صَفَر توفِّي الشيخُ أبو الرَّبيع سُلَيْمانُ[١] بن داودَ ابن عُمَر بن يوسُفَ بن يحيى بن عامِر بن كامِل المَقْدِسيُّ، المعروفُ بابن خَطيبِ بيت الآبار، بها.

سَمِعَ منَ ابن الزَّبيدي، وابن اللَّتِّي، وغيرِهما. وحَدَّث، سَمِعتُ منه، وقد تقدَّم ذكْرُ غيرِ واحد من أهل بيتِه.

١٢٢٩ ـ وفي سَلْخ شَهْر رَبيع الأوَّل تُوفِّي الشَّيخُ أبو محمد عبدُ اللّه[٢] بن نَصْر بن سَعيد القُوصيُّ النَّحْويُّ، المنعوتُ بالرَّشيد، بمِصرَ، ودُفنَ من يومِه بقَرَافةِ مِصرَ الصُّغرى.

ومولدُه بقُوص في سنة ست مئة.

اشتَغَلَ بالعربية، وتصَدَّر لإقرائها، وتوَلَّى عدةَ ولايات، وسَمِعَ. وحَدَّث.

= البداية والنهاية ١٣ / ٢٧٢، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٥٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٩.

(١) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢٠٣، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٩٠. وعلق الحافظ ابن أيبك الدمياطي في آخر الترجمة فقال: «مولده في رجب سنة اثنتي عشرة وست مئة».

(٢) ترجمه الأدفوي في الطالع السعيد ٢٨٢ ووقع اسم جده في المطبوع منه «سعد» محرف، وذكر محققه أن اسم «سعيد» الوارد في تاريخ ابن الفرات ٧ / ٧١ محرف، مع أن الأدفوي ينقل من وفيات الحسيني هذه وهو مجود بخطه، ولعله اغتر بما جاء في بغية الوعاة ٢ / ٦٥ «سعد» فهو تحريف أيضًا.

١٢٣٠ ـ وفي التاسعَ عشَرَ من شَهْر ربيع الآخِر تُوفِّي الشيخُ أبو الفَضْل يُمْنُ[١] بن عبد اللّه الحَبَشيُّ العَزِيزيُّ[٢] الخادِم، المنعوتُ بالغَرْس، بمدينةِ سيدِنا رسُولِ اللّه ﷺ.

سَمِعَ من أبي محمد عبد الوهاب بن رَوَاج، وجماعةٍ غيره.

وحدَّث، سَمِعتُ منه، وتوَلَّى مشيَخةَ الخُدّام بالحَرَم الشريف النبَويِّ على ساكنه أفضلُ الصَّلاة والسلام[٣].

١٢٣١ ـ وفي العَشْر الأُخَرِ من جُمادى الأُولى توفِّي القاضي المفضَّلُ بن محمد بن يحيى بن عَقِيل البَهْنَسِيُّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالجَمَال، بمدينة بِلْبِيْس.

---

(١) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢١٩، واليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٢٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٣٠٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٧٢، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٧٣ (مطبوع).

(٢) منسوب إلى الملك العزيز ابن الملك الأمجد بهرام شاه صاحب بعلبك.

(٣) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع الترجمة الآتية:

*** «وفي ليلة الأحد منتصف جمادى الأولى من السنة توفي الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن نعمة بن أبي الفضل بن أبي الثناء بن مشكور المصري الكاتب، المنعوت بالشرف، بداره بخليج مصر، ودفن من الغد بالقرافة. ومولده سنة تسع وست مئة بمصر. سمع أبوي الحسن ابن المُقَيَّر وعلي بن هبة اللّه الفقيه، وغيرهما. كتبتُ عنه، وكان جيد الكتابة، وله أنس بالرواية، مذكور بمروءة. وولي ديوان الجيش. نقلته من خط الشيخ سعد الدين الحارثي».**

(قلت: ترجمه اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٢٠٨، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٩، وابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٩٨، والمقريزي في المقفّى ٧ / الترجمة ٣٤٤٦ نقلاً من سعد الدين الحارثي أيضًا. وذكرته بعض المصادر مثل اليونيني والذهبي منسوبًا إلى جده: محمد ابن مشكور، فأوهم ذلك محقق ذيل المرآة).

ومولدُه فيما بَلَغَنا سنة أربع وست مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه، وتوَلَّى الحُكْم العزيز بالأعمالِ الشَّرقية مدةً. وكان مَشْكورَ السِّيرة.

١٢٣٢ - وفي السادسَ عشَرَ من جُمادى الآخِرة توفِّي الشيخُ الفقيهُ الأَصيل أبو المَعَالي أحمدُ[١] بن أبي العَبّاس عبد السلام بن المُطهَّر بن أبي سَعْد عبد اللّه بن محمد بن هِبَة اللّه بن عليّ بن المُطهَّر بن أبي عَصْرُونَ التَّمِيميُّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالقُطْب، بحَلَب.

ومولدُه بها في شَهْر رَجَب سنة اثنتينِ وتِسعينَ وخمس مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه. وسَمِعَ من أبي حَفْص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي، وأبي القاسم عبد الصَّمد بن محمد الحَرَسْتَاني، وأبي بَكْر عبد الجَليل بن أبي غالب بن مَنْدُويَةَ، وغيرِهم. وأجاز لهُ جماعة من شيوخ بغداد، منهم: أبو محمد عبدُ المُنعِم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب.

ودَرَّس، وحدَّث. وبيتُه مشهورٌ بالعِلم والتقدُّم[٢].

١٢٣٣ - وفي الرابع من شَعْبانَ توفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو محمد[٣]

---

(١) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢٠١، واليونيني في ذيل المرآة ٣ / ١٩٠، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٦، والعبر ٥ / ٣٠٥، والصفدي في الوافي ٧ / ٦٠، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ١٧٤، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ١٥٨، والمقريزي في السلوك ١ / ٦٣٤، والعيني في عقد الجمان ٢ / ١٧٢ (مطبوع)، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ١ / ٣٣٧، والنجوم ٧ / ٢٥٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٥.

(٢) أضاف الحافظ ابن أيبك الدمياطي في آخر الترجمة ما نصه: «روى لي عنه قاضي القضاة شمس الدين الحنفي».

(٣) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي فوقها: «صائن الدين أبو الخير».

رَمَضانُ[1] بن الحُسَين بن قُطْلُغ أَبَهْ التُّرْكمانيُّ السُّرْمَارِيُّ[2] الحَنَفيُّ.

تفقَّه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي اللّهُ عنه، وسَمِعَ من أبي الحَجَّاج يوسُفَ بن خليل الدِّمشقيّ.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه، ودَرَّس بالمدرسةِ السُّيُوفيةِ مدة[3].

١٢٣٤ ـ وفي الحاديَ عشَرَ من شَعْبانَ تُوفِّي القاضي الفَقيهُ أبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد بن علي البُوشِيُّ المالِكيُّ، بمصر.

ومولدُه في شهر رَمَضان سنة إحدى وثمانينَ وخمس مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام مالكٍ رضي اللّهُ عنه، وتولَّى الفروضَ وعقودَ الأَنْكحةِ بمِصرَ مدة، ثُم تولَّى قَضَاءَ ثَغْر الإسكنْدَريةِ مدة. وكان موصُوفًا بالصَّلاح والعِلْم[4].

---

(١) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢٠٤، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٩، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٤٢.

(٢) منسوب إلى «سرمارى» من قرى بخارى.

(٣) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي جوار الترجمة ما يأتي: «بخط المجد محمد بن عبد الحميد القرشي: وفاته في شعبان سنة خمس وسبعين بجزيرة أبيار، وحُمل منها إلى القرافة فدفن بها، وقال: سألته عن مولده فقال: ببلاد الترك تخمينًا سنة أربع عشرة وست مئة».

(٤) استدرك الحافظ ابن أيبك الدمياطي في هذا الموضع الترجمة الآتية:

*** «وفي يوم الاثنين ثامن عشر شعبان توفي الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن محمد ابن يعيش الجزري ثم الدمشقي النسّاج الصالحي، بجبل الصالحية ظاهر دمشق، ودفن من الغد. سمع ابن طبرزد، وأبا عمر محمد بن أحمد بن قدامة. ومولده سنة سبع أو ثمان وتسعين وخمس مئة. قال الحارثي: سمعتُ منه».** (قلت: ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٩٤، وهو من شيوخ أبي محمد الدمياطي).

١٢٣٥ ـ وفي السابع من شَهر رَمَضانَ توفِّي القاضي أبو عبد اللّه محمدُ ابن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن عبد الغنيِّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالشرَف، بثْغر دِمْياط.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه، وتولَّى القَضاءَ بعدةِ جهات، وتوَلَّى قضاء ثَغْر دِمياط ولم يَزلْ مُقيمًا به إلى أن توفِّي.

١٢٣٦ ـ وفي الرابعَ عَشَرَ من شَهْر رَمَضانَ[١] توفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو الطاهِر إسماعيلُ[٢] بن محمد بن محمد بن عُمَر بن محمد الأنصاريُّ القَيْرَوانيُّ المالكيُّ، المنعوتُ بالوَجيه، بالقاهرة، ودُفنَ بسَفْح المُقطَّم.

تفقَّه على مذهب الإمام مالك رضي اللّهُ عنه، وقرأَ الأدبَ، وحصَّلَ منهُ طَرَفًا حَسَنًا، وسَمعَ من ابن الزَّبيديِّ وغيرِه. وحدَّث، ودرَّس، وأفتَى. وكان له نَظْمٌ حَسَن.

١٢٣٧ ـ وفي شَهْر رَمَضانَ[٣] توفِّي الشيخُ أبو الفَضْل محمدُ[٤] بن عليّ ابن الحُسَين بن حمزةَ الأَخْلاَطيُّ الشافعيُّ، المنعوتُ بالنَّجِيب، بالقاهرة، ودُفن بظاهِرِها.

---

(١) عَلّق الحافظ ابن أيبك الدمياطي على هذا التاريخ بقوله: «ذكر وفاته ابن عبد الحميد في ليلة منتصف رمضان سنة خمس وسبعين».

(٢) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢٠٢، وابن الجزري في تاريخه (كما في المختار منه للذهبي ٢٨٩)، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٨.

(٣) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي فوقها: «في ثاني عشره».

(٤) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢١٣، وابن الجزري في تاريخه (كما في المختار منه ٢٨٩)، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٩٨، والسبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ٨٠، والإسنوي في طبقاته ١ / ٥٠٤، وابن الفرات في تاريخه ٧ / ٩٧، والمقريزي في المقفى ٦ / ٢٦٣، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٣ / ٧.

ومولدُه في شَهْر ربيع الأوَّل سنةَ أربع وتِسعينَ وخمس مئة .

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعيِّ رضي اللّهُ عنه، وسَمعَ ببغدادَ من الشيخ شِهاب الدين السُّهْرَوَرْدِي، وبدمشقَ من أبي المُنَجَّى ابن اللَّتِّي .

وحدَّث، وخَطَب بجامع المَقْسَم مدةً، وحَكَم بالشَّارع ظاهرَ القاهرة نِيابةً، وتوَلَّى الإعادةَ بالمدرسةِ المَسْرُوزيةِ بالقاهرة، وذَكَرَ أنه شَرَح «التنبية» في عدةِ مُجلَّدات .

١٢٣٨ ـ وفي ليلة الثاني من شَوّال توفِّي الأميرُ أبو عبد اللّه محمدُ[١] ابن الأمير أبي زكريا يحيى بن أبي محمد عبد الواحد بن أبي حَفْص عُمَر صاحب مدينةِ تونُسَ، فيما بَلَغنا، واللّهُ أعلم .

١٢٣٩ ـ وفي ليلة السابعَ عشَرَ من شَوَّال توفِّيَ الشيخُ الجَليل أبو عبد اللّه مَروانُ[٢] بن عبد اللّه بن فَيْروزِ بن حَسَن الفَارِقيُّ الشافعيُّ العَدْل، المنعوتُ بالبَدْر، بمِصرَ، ودُفنَ من الغَدِ بسَفْح المُقطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه .

ومولدُه في سنة ثمانٍ وست مئة فيما بَلَغَنا .

سَمِعَ بدمشقَ وحَلَبَ من جماعة .

وحَدَّث، وتوَلَّى عُقودَ الأَنْكِحةِ بالقاهرة مدة .

١٢٤٠ ـ وفي شَوَّال[٣] توفِّي الأديبُ أبو المَكارم محمدُ[٤] بن يوسُفَ بن

---

(١) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ١٨٨ وهي ترجمة رائقة مفيدة، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٢٠٩، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٩٩ نقلاً من ابن شداد وغيره، والعبر ٥ / ٣٠٦، والصفدي في الوافي ٢١ / ٢٠٢، والمقريزي في السلوك ١ / ٦٣٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٩.

(٢) ترجمه البرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٣٠١.

(٣) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي بخطه فوقها: «عاشره».

(٤) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢١٤، واليونيني في ذيل المرآة ٣ / ٢١٨، =

مسْعود بن بَرَكَةَ بن سالم بن عبد اللّه بن جَسَّاس بن قَيْس بن مَسْعود بن إبراهيم ابن خالد بن محمد بن خالد بن يَزيدَ بن مَزْيَد بن زائدةَ الشَّيْبانيُّ التَّلْعَفَريُّ، المنعوتُ بالشِّهاب، بمدينةِ حَمَاةَ.

ومولدُه في سنة ثلاثٍ وتِسعينَ وخمس مئة.

كان أديبًا حَسَنًا وشاعرًا مُحسِنًا. حدَّث بشيءٍ من نَظْمه، سَمِعتُ منه.

١٢٤١ ـ وفي السادس من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو عَمْرو عثمانُ[١] بن سُلَيْمان بن رَمَضانَ بن أبي الكرَم بن هِبَةِ اللّه بن عبد الخالق التَّغْلبيُّ المِصْريُّ، المنعوتُ بالرَّشِيد، بظاهرِ مِصرَ، ودُفِنَ بسَفْح المُقَطَّم.

سَمِعَ بالمَوصِل من أبي الحَسَن عليّ ابن هَبَل الطَّبيب.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه. وصَحِبَ جماعةً من المشايخ، وكان حسَنَ الطريقةِ جميلَ السيرة[٢].

١٢٤٢ ـ وفي السابعَ عشَرَ من ذي القَعْدة توفِّي الشيخُ أبو المظفَّر

= والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦١، وابن الجزري في تاريخه (كما في المختار منه ٢٩١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٩٩، والعبر ٥ / ٣٠٦، والصفدي في الوافي ٥ / ٢٥٥، وابن شاكر في عيون التواريخ ٢١ / ١٢١، وفوات الوفيات ٤ / ٦٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٢٧٢، وابن الفرات في تاريخه ٧ / ٧٦، والمقريزي في المقفى ٧ / ٥١٥، والسلوك ١ / ٦٣٤، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٢٥٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤٩.

(١) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢٠٥، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦١، وابن الجزري في تاريخه (كما في المختار ٢٨٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٩١. وقال: وهو عم شيخنا أبي الحسن علي ابن القيم المعمر.

(٢) كتب الحافظ أحمد بن أيبك الدمياطي في آخر الترجمة تعليقًا هذا نصه: «مولده سنة سبع وثمانين وخمس مئة، قال الإربلي: يعرف بابن بُصيلة. سمع منه الأبيوردي وذكره في معجمه».

يوسُفُ[1] بن صَدَقةَ بن المبارك بن سَعيد[2] البَغْداديُّ التاجرُ، المنعوتُ بالتاج، بالقاهرةِ، ودُفن بسَفْح المُقَطَّم، حضَرْتُ الصلاةَ عليه ودفْنَه.

ومولدُه في الثامن والعشرينَ من صَفَر سنةَ تِسعينَ وخمس مئة.

وسَمِعَ ببغدادَ من الأَنْجَب ابن أبي الحَسَن الدَّلّال، وأجاز له جماعةٌ من شيوخ نَيْسابوُرَ وغيرِها، منهم: عبدُ المُعِزّ الهَرَوي، وزَيْنبُ الشَّعْرية.

وحَدَّث، سَمِعتُ منه. وكان أحدَ التجّار المَشْهورينَ بالثَّرْوة والوَجَاهة والعَدَالة[3].

[آخر الكتاب، حققه ودققه وعَلَّق عليه على قدر عِلْمه ومكنته أفقر العباد أبو محمد البُنْدار: بشار بن عواد بن معروف بن عبد الرزاق العُبَيْدي البَغْدادي الأعظمي المولد والمَرْبَى، نزيل عَمَّان البلقاء حرسها الله تعالى].

* * *

(١) ترجمه ابن شداد في تاريخ الملك الظاهر ٢٢٠، واليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣ / ٢٣١، وابن الجزري في تاريخه (كما في المختار منه ٢٨٩)، والبرزالي في المقتفي ١ / الورقة ٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٥ / ٣٠٣.

(٢) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي بخطه في حاشية النسخة بعد أن وضع إشارة بعد «سعيد»: «ابن ثابت بن علي بن ثابت».

(٣) كتب الحافظ ابن أيبك الدمياطي في آخر هذه الترجمة ما يأتي: «قيل: إن تاج الدين المذكور أقعد في آخر عمره ثمان سنين إلى أن مات. وسأله الملك الناصر عن ماله فقال: أقدر على أربع مئة ألف دينار».

فهارس الكتاب



المحتويات

التراجم حسب ترتيب المصنف

المجلد الأول

وفيات سنة اثنتين وأربعين وست مئة

وفيات سنة ثلاث وأربعين وست مئة

وفيات سنة أربع وأربعين وست مئة

وفيات سنة خمس وأربعين وست مئة

وفيات سنة ست وأربعين وست مئة

وفيات سنة سبع وأربعين وست مئة

وفيات سنة ثمان وأربعين وست مئة

وفيات سنة تسع وأربعين وست مئة

وفيات سنة خمسين وست مئة

وفيات سنة إحدى وخمسين وست مئة

وفيات سنة اثنتين وخمسين وست مئة

وفيات سنة ثلاث وخمسين وست مئة

وفيات سنة أربع وخمسين وست مئة

وفيات سنة خمس وخمسين وست مئة

وفيات سنة ست وخمسين وست مئة

وفيات سنة سبع وخمسين وست مئة

وفيات سنة ثمان وخمسين وست مئة

وفيات سنة تسع وخمسين وست مئة

وفيات سنة ستين وست مئة

وفيات سنة إحدى وستين وست مئة

* * *



المجلد الثاني

وفيات سنة اثنتين وستين وست مئة

وفيات سنة ثلاث وستين وست مئة

وفيات سنة أربع وستين وست مئة

وفيات سنة خمس وستين وست مئة

وفيات سنة ست وستين وست مئة

وفيات سنة سبع وستين وست مئة

وفيات سنة ثمان وستين وست مئة

وفيات سنة تسع وستين وست مئة

وفيات سنة إحدى وسبعين وست مئة

وفيات سنة اثنتين وسبعين وست مئة

وفيات سنة ثلاث وسبعين وست مئة

وفيات سنة أربع وسبعين وست مئة

وفيات سنة خمس وسبعين وست مئة

***



المترجمون على حروف المعجم

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

الإحالات

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

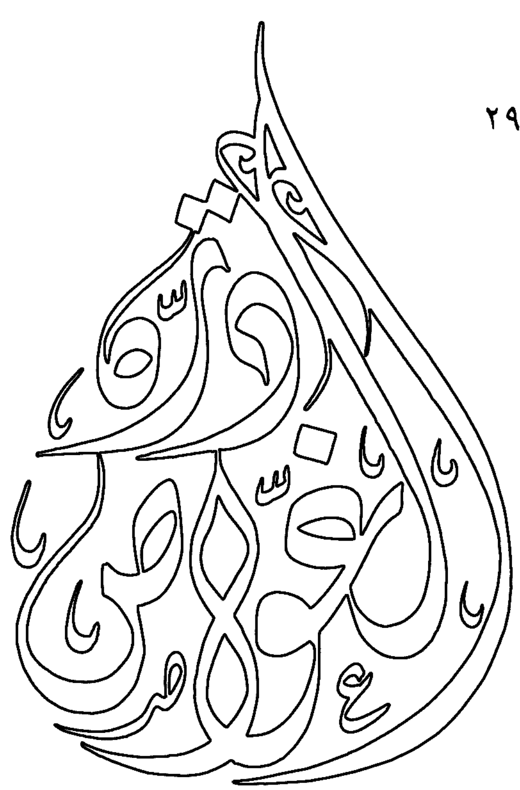
* * *



فهرس المواضع والبلدان[1]

---

(١) استثنينا من هذا الفهرس: بغداد ودمشق والقاهرة ومصر لكثرة دورانها في الكتاب.



١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٨، ١٩٨، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٦٥،
٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨،
٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥١،
٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩٢،
٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٩، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٦،
٤٨٩، ٤٩١

و٢ / ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٤، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٢،
٥٢٦، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٥٤، ٥٦٠، ٥٦٢ ، ٥٦٣،
٥٧٢، ٥٨٦، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١،
٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٩، ٦١٨، ٦٢٣، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٤٧

(وراجع جبل قاسيون)

مقبرة سفح المقطم (بالقاهرة): ١ / ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٩٦، ٩٨، ١٠٥، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٥،
١٥٦، ١٦٩، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠،
٢١٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٧٠،
٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٧، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٥٦،
٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤١٢،
٤١٧، ٤٣٨، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٥،
٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦،
٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤

و٢ / ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥١٣، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٢،
٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨،
٥٤٩، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٩،
٥٨٤، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٠٥،
٦٠٧، ٦١٥، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٧،
٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٦٠،

* * *

فهرس الكتب الواردة في المتن

* * *

ما قيّده المؤلف من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب

***

التراجم التي استدركها ابن أيبك على الكتاب

الاسم	الوفاة	م / ص
١ ـ عبد العزيز بن صالح بن سليم الحَجْري الإسكندري	٦٤١	١ / ٥٧
٢ ـ يوسف بن عبد الرحيم بن غزي الأقصري(١)	٦٤٢	١ / ١٠٣
٣ ـ محمد بن عبد البصير بن علي الإسكندراني	٦٤٢	١ / ١١٤
٤ ـ منصور بن أحمد بن عبد الرحمن الحضرمي الإسكندراني، أبو طاهر	٦٤٥	١ / ١٨٠
٥ ـ محمد بن سعيد بن علي الأنصاري الطرازي الغرناطي، أبو عبد الله	٦٤٥	١ / ١٨٤
٦ ـ سعد بن محمد بن محمد الأنصاري الغرناطي، أبو الحسن، الحَفَّار	٦٤٦	١ / ١٩٢
٧ ـ مفرج بن موفق بن عبد الله الدماميني(٢)	٦٤٨	١ / ٢٢٢
٨ ـ محمد بن أحمد ابن الغرناطي	٦٤٨	١ / ٢٣٧
٩ ـ أحمد بنُ محمد بن علي ابن شُهيد الأنصاري، أبو جعفر الأوريوائي	٦٤٨	١ / ٢٣٧
١٠ ـ أحمد بن محمد بن خلف المعافري الغرناطي، أبو جعفر ابن خديجة	٦٤٨	١ / ٢٣٧
١١ ـ أبو يحيى وأبو بكر بن شافع القنائي، خليفة العارف ابن الصباغ(٣)	٦٤٩	١ / ٢٥١
١٢ ـ علي بن عبد العزيز بن عبد الوهَّاب، أبو الحسن،		

(١) هذا الرجل من مستدركات جعفر الأدفوي.

(٢) كذلك.

(٣) كذلك.

(١) استدركه جعفر الأدفوي.

جريدة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المخطوطة:

ابن **البخاري**، أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي «ت ٦٩٠هـ».

ـ المشيخة. تخريج الحافظ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري الحنفي. نسختي المصورة عن نسخة المكتبة الأحمدية بحلب رقم ٢٦١.

البِرْزالي، علم الدين القاسم بن محمد «ت ٧٣٩هـ».

ـ المقتفي لتاريخ أبي شامة (نسخة إستانبول).

البنداري، الفتح بن علي بن محمد «ت ٦٤٣هـ».

ـ تاريخ بغداد. نسخة المكتبة الوطنية في باريس، رقم ٦١٥٢ عربي.

التميمي، تقي الدين أحمد بن عبد القادر «ت ١٠٠٥هـ».

ـ الطبقات السنية في تراجم الحنفية. نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٧٤٤ أح (وما حققه صديقنا الدكتور عبد الفتاح الحلو يرحمه الله تعالى).

ابن **الجزري**، شمس الدين محمد بن إبراهيم «ت ٧٣٩هـ».

ـ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه (مجلد باريس، منه نسخة مصورة بالمكتبة التيمورية بالقاهرة برقم ٢١٥٩).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله «ت ١٠٦٧هـ».

ـ سلم الوصول إلى طبقات الفحول. نسخة دار الكتب المصرية، رقم ٥٢م تاريخ.

ابن دقماق، صارم الدين إبراهيم بن محمد «ت ٨٠٩هـ».

ـ نزهة الأنام في تاريخ الإسلام. نسخة دار الكتب المصرية، رقم ١٧٤٠ تاريخ.

ابن أبي الدم الحموي، إبراهيم بن عبد الله «ت ٦٤٢هـ».

ـ التاريخ المظفري. نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية، رقم ١٢٩٢ب.

ابن الساعي، تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب «ت ٦٧٤هـ».

ـ أخبار الزهاد. نسخة دار الكتب المصرية، رقم ٧٥ تاريخ.

ابن الشعار، أبو البركات المبارك بن أبي بكر «ت ٦٥٤هـ».

ـ عقود (قلائد) الجمان في شعراء هذا الزمان. نسخة أسعد أفندي بإستانبول رقم

٢٣٢٣ ـ ٢٣٣٠، ونشره العلامة فؤاد سزكين بالتصوير.
ابن الصيقل الحراني، النجيب عبد اللطيف «ت ٦٧٢هـ».
ـ المشيخة. تخريج جمال الدين ابن الظاهري، نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم ٣٦٤٩.
ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد «ت ٦٦٠هـ».
ـ بغية الطلب في تاريخ حلب. نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث بإستانبول، رقم ٢٩٢٥ (ومصورة العلامة فؤاد سزكين).
العيني، بدر الدين محمود بن أحمد «ت ٨٥٥هـ».
ـ عقود الجمان في تاريخ أهل الزمان. النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية، رقم ١٥٨٤ تاريخ (واستعملنا القسم المطبوع أيضًا).
ابن الفرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم المصري «ت ٨٠٧هـ».
ـ تاريخ الدول والملوك. النسخة المصورة المحفوظة بالخزانة التيمورية رقم ٢١١٠ تاريخ (واستعملنا ما طبع منه أيضًا).
الفيومي، أحمد بن محمد بن علي «ت نحو ٧٧٠هـ».
ـ نثر الجمان في تراجم الأعيان. نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٧٤٦ تاريخ.
ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي «ت ٨٠٤هـ».
ـ العقد المذهب في طبقات حملة المذهب. نسخة دار الكتب المصرية رقم ٥٧٩ تاريخ.
المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي «ت ٦٥٦هـ».
ـ التكملة لوفيات النقلة. نسختي المصورة عن نسخة الكتاني في خزانة الملك الحسن الثاني يرحمه الله أهدانيها سنة ١٩٨٦م.
المطعّم، عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الدلال «ت ٧١٩هـ».
ـ المشيخة. نسخة البلدية بالإسكندرية، رقم ١٩٦٣ ز (ضمن مجموع).
ابن النجار، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود «ت ٦٤٣هـ».
ـ التاريخ المجدد لمدينة السلام. المجلد المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٣١ عربي.

ثانيًا: المصادر المطبوعة:

ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ((ت ٦٥٨هـ)).

ــ التكملة لكتاب الصلة. تحقيق الدكتور عبد السلام الهراس، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.

ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد ((ت ٦٣٠هـ)).

ـ الكامل في التاريخ. طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٥م.

ـ اللباب في تهذيب الأنساب. دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ.

الإسنوي، أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن ((ت ٧٧٢هـ)).

ـ طبقات الشافعية. تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٧٠م.

الأشرف الغساني، إسماعيل بن العباس ((ت ٨٠٣هـ)).

ــ العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك. تحقيق الدكتور شاكر محمود عبد المنعم، بغداد ١٩٧٥م.

ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم ((ت ٦٦٨هـ)).

ـ عيون الأنباء في طبقات الأطباء. بيروت.

التادفي، محمد بن يحيى الحنبلي ((ت ٩٦٣هـ)).

ـ قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر. القاهرة ١٣٥٦هـ.

ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي ((ت ٨٧٤هـ)).

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. القاهرة ١٩٢٩ ـ ١٩٥٦م.

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ((ت ٨٣٣هـ)).

ـ غاية النهاية في طبقات القراء. تحقيق برجشتراسر، القاهرة ١٩٣٢م.

ابن جماعة، بدر الدين محمد بن إبراهيم ((ت ٧٣٣هـ)).

ــ المشيخة، تخريج علم الدين البرزالي. تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٨م.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ((ت ٥٩٧هـ)).

ـ المشيخة. تحقيق محمد محفوظ، الشركة التونسية، ١٩٧٧م.

ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. حيدر آباد ١٣٥٧ ـ ١٣٥٩هـ.

الحاجي، أبو مسعود عبد الرحيم بن علي «ت ٥٦٦هـ».
- الوفيات. بتحقيقنا، بغداد ١٩٦٦م.
حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله «ت ١٠٦٧هـ».
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إستانبول ١٩٤١م.
ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني «ت ٨٥٢هـ».
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. باعتناء البجاوي، القاهرة ١٩٦٤.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة. القاهرة ١٩٦٦م.
- لسان الميزان. حيدر آباد ١٣٢٩هـ.
- نزهة الألباب في الألقاب. تحقيق عبد العزيز السديري، الرياض ١٤٠٩هـ.
الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي «ت ٤٦٣هـ».
- تاريخ مدينة السلام. بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠١م.
ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد «ت ٦٨١هـ».
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦٢ - ١٩٧٢م.
ابن الدبيثي، محمد بن سعيد «ت ٦٣٧هـ».
- ذيل تاريخ مدينة السلام. بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٧م.
الدمياطي الحسامي، شهاب الدين أحمد بن أيبك «ت ٧٤٩هـ».
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد. تحقيق الأستاذ محمد مولود خلف، بيروت ١٩٨٦م.
الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد «ت ٧٤٨هـ».
- أهل المئة فصاعدًا. بتحقيقنا (مجلة المورد البغدادية، المجلد الثاني، العدد الرابع، بغداد ١٩٧٣).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٣م.
- تذكرة الحفاظ. ط٣، حيدر آباد ١٩٥٨م.
- دول الإسلام. ط٢، حيدر آباد ١٣٦٤هـ.
- سير أعلام النبلاء. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، والمجلدات ٢١ و٢٢ و٢٣ بتحقيقنا، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.

ـ العبر في خبر من عبر. ١ و٤ و٥ تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد و٢ و٣ تحقيق العلامة فؤاد السيّد يرحمه الله، الكويت ١٩٦٠ ـ ١٩٦٩م.
ـ المختصر المحتاج إليه. تحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد، بغداد ١٩٥١ ـ ١٩٧٧م.
ـ المشتبه في الرجال. تحقيق علي البجاوي. القاهرة ١٩٦٢.
ـ معجم الشيوخ. تحقيق الدكتور الحبيب الهيلة، الطائف ١٩٨٨م، واستعملت نسختي الخطية المصورة أيضًا.
ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. بتحقيقنا، بيروت ١٩٨٤م.
ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٣م.

ابن رافع السلامي، أبو المعالي محمد «ت ٧٧٤هـ».
ـ منتخب المختار (انتخاب التقي الفاسي المكي). تحقيق الأستاذ عباس العزاوي، بغداد ١٩٣٨م.
ـ الوفيات. تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٩م.

الرافعي، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني «ت ٦٢٣هـ».
ـ التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين. تحقيق عزيز الله العطاردي، الهند ١٤٠٤هـ.

ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد «ت ٧٩٥هـ».
ـ الذيل على طبقات الحنابلة. القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣م.

الرحبي، محمد بن عبد الرحمن البغدادي «ت ١١٩٧هـ».
ـ تاريخ قضاة بغداد. تحقيق الأستاذ أسامة النقشبندي بغداد ٢٠٠٢م.

ابن زبر الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله الربعي «ت ٣٧٩هـ».
ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. تحقيق عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد، الرياض ١٤١٠هـ.

الزبيدي، محمد مرتضى «ت ١٢٠٥هـ».
ـ تاج العروس من شرح جواهر القاموس. القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧هـ، وطبعة الكويت.

ابن الزبير، أحمد بن إبراهيم «ت ٧٠٨هـ».

ـ صلة الصلة. تحقيق عبد السلام الهراس وسعيد أعراب، الأوقاف المغربية ١٩٩٣م.
ابن الساعي، تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب «ت ٦٧٤هـ».
ـ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير. تحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد، بغداد ١٩٣٤م.
ـ جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء. تحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد، القاهرة (بدون تاريخ).
سبط ابن الجوزي، أبو المظفر يوسف «ت ٦٥٤هـ».
ـ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، المجلد الثامن، حيدر آباد ١٩٥١م.
السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي «ت ٧٧١هـ».
ـ طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو والدكتور محمود الطناحي، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٧٦م.
السخاوي، محمد بن عبد الرحمن «ت ٩٠٢هـ».
ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (مطبوع ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لفرانتس روزنتال وترجمة الدكتور صالح أحمد العلي) بغداد ١٩٦٣م.
ابن سعيد، علي بن موسى «ت ٦٨٥هـ».
ـ المغرب في حلى المغرب. تحقيق شوقي ضيف، ط٤، القاهرة ١٩٩٣م.
السلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني «ت ٥٧٦هـ».
ـ سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي. تحقيق الأستاذ مطاع طرابيشي، دمشق ١٩٧٦م.
ـ معجم السفر. تحقيق الدكتور شير محمد زمان، باكستان ١٩٨٨م.
السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد «ت ٥٦٢هـ».
ـ الأنساب. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦م.
ـ التحبير في المعجم الكبير. تحقيق الدكتورة منيرة ناجي سالم، بغداد ١٩٧٥م.
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر «ت ٩١١هـ».
ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥.

ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد «ت ٧٦٤هـ».
ـ عيون التواريخ. بيروت.
ـ فوات الوفيات. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣م.
أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي «ت ٦٦٥هـ».
ـ ذيل الروضتين في أخبار الدولتين. القاهرة ١٣٦٦هـ.
ـ الروضتين في أخبار الدولتين. القاهرة ١٢٨٧هـ.
الشطنوفي، علي بن يوسف «ت ٧١٣هـ».
ـ بهجة الأسرار ومعدن الأنوار. القاهرة ١٣٠٤هـ.
ابن الصابوني، أبو حامد محمد بن علي المحمودي «ت ٦٨٠هـ».
ـ تكملة إكمال الإكمال. تحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد، بغداد ١٩٥٧م.
الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك «ت ٧٦٤هـ».
ـ نكت الهميان في نكت العميان. تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة ١٩١١م.
ـ الوافي بالوفيات. تحقيق جماعة من المحققين، نشرة المعهد الألماني.
ابن عبد الملك، محمد بن محمد الأنصاري المراكشي «ت ٧٠٣هـ».
ـ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، المجلد الأول تحقيق محمد بن شريفة، بيروت، دار الثقافة، المجلد الرابع والخامس والسادس تحقيق إحسان عباس، المجلد الثامن تحقيق محمد بن شريفة، نشر الأكاديمية المغربية.
ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن «ت ٥٧١هـ».
ـ تاريخ مدينة دمشق. بيروت.
ـ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، دمشق ١٣٤٧هـ.
ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي «ت ١٠٨٩هـ».
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب. القاهرة ١٣٥٠هـ.
العماد الأصبهاني، أبو حامد محمد بن محمد «ت ٥٩٦هـ».
ـ خريدة القصر وجريدة العصر (القسم العراقي» تحقيق شيخنا العلامة محمد بهجة الأثري، بغداد ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣م.
الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي «ت ٨٣٢هـ».
ـ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد. بيروت ١٩٩٠م.

ــ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. بتحقيق الأساتذة: الفقي، وفؤاد سيد، ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٩م.
أبو الفدا، الملك المؤيد إسماعيل بن علي «ت ٧٣٢هـ».
ـ المختصر في أخبار البشر. إستانبول ١٢٨٦هـ.
ابن فرحون، إبراهيم بن علي «ت ٧٩٩هـ».
ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب. القاهرة ١٣٥١هـ.
ابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد «ت ٧٢٣هـ».
ــ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب. الجزء الرابع، تحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد، دمشق ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥م، والجزء الخامس منشور في مجلة (أورينتل كولج مكزن) بالبلاد الهندية، تحقيق القاسمي.
الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب «ت ٨١٨هـ».
ـ القاموس المحيط. طبعة الرسالة، بيروت ١٩٨٦م.
ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد «ت ٨٥١هـ».
ـ التاريخ. تحقيق عدنان درويش، المعهد الفرنسي، دمشق ١٩٩٤م.
ـ طبقات الشافعية. تحقيق عبد العليم خان، بيروت ١٩٨٧م.
القرشي، محيي الدين عبد القادر بن محمد «ت ٧٧٥هـ».
ـ الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية. حيدر آباد ١٣٣٢هـ.
القفطي، جمال الدين علي بن يوسف «ت ٦٤٦هـ».
ـ إخبار العلماء بأخبار الحكماء. تحقيق يوليوس ليبرت، لايبزك ١٩٠٣م.
ــ إنباه الرواة على أنباه النحاة. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٣م.
ـ المحمدون من الشعراء. تحقيق الدكتور محمد عبد الستار خان، حيدر آباد ١٩٦٦م.
القنوجي، أبو الطيب محمد صديق بن حسن «ت ١٣٠٧هـ».
ـ التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، ط٢، بومباي ١٩٦٣م.
الكتاني، محمد بن جعفر «ت ١٣٤٥هـ».
ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ط٣، دمشق ١٩٦٤م.
ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر «ت ٧٧٤هـ».

- البداية والنهاية في التاريخ. القاهرة ١٣٥٨هـ.
ابن ماكولا، الأمير علي بن هبة الله «ت ٤٧٥هـ».
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب. تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي، عدا المجلد السابع فقد طبع ببيروت.
ابن المستوفي، شرف الدين أبو البركات المبارك بن أحمد «ت ٦٣٧هـ».
- تاريخ إربل (نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل). تحقيق الدكتور سامي الصقار، بغداد ١٩٨٠م.
ابن مَسْلَمة، رشيد الدين أحمد بن المفرج الدمشقي «ت ٦٥٠هـ».
- المشيخة البغدادية. تحقيق الأستاذ كامران سعد الله الدَّلوي الكردي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٢م.
المقري، أحمد بن محمد «ت ١٠٤١هـ».
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. تحقيق إحسان عباس، ط٢، بيروت ٢٠٠٤م.
المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي «ت ٨٤٥هـ».
- السلوك لمعرفة دول الملوك. تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة، القاهرة ١٩٣٤م فما بعد.
المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي «ت ٦٥٦هـ».
- التكملة لوفيات النقلة. بتحقيقنا، ط٤، بيروت ١٩٨٨م.
منصور بن سليم، وجيه الدين الهَمْداني «ت ٦٧٣هـ».
- ذيل تكملة الإكمال. تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤١٩هـ.
ابن ناصر الدين، محمد بن أبي بكر بن عبد الله «ت ٨٤٢هـ».
- توضيح المشتبه. تحقيق الشيخ محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، بيروت ١٩٩٣م.
ابن النجار، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود «ت ٦٤٣هـ».
- التاريخ المجدد لمدينة السلام (طبع باسم ذيل تاريخ بغداد) طبعة الهند.
ابن النديم، محمد بن إسحاق «ت ٣٧٧هـ».
- الفهرست. تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١م.

النعال، صائن الدين محمد بن الأنجب «ت ٦٥٩هـ».
- المشيخة. بتحقيقنا، بغداد ١٩٧٥م.
ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي «ت ٦٢٩هـ».
- إكمال الإكمال (طبع باسم تكملة الإكمال)، بتحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤١٧هـ.
- التقييد في رواة السنن والمسانيد. بيروت ١٩٨٨م.
النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف «ت ٦٧٦هـ».
- تهذيب الأسماء واللغات، المطبعة المنيرية، القاهرة.
اليافعي، عبد الله بن أسعد «ت ٧٦٨هـ».
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان. حيدر آباد ١٣٣٧ - ١٣٣٩هـ.
ياقوت الحموي، أبو عبد الله «ت ٦٢٦هـ».
- معجم الأدباء. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣م.
- معجم البلدان. طبعة دار صادر، بيروت ١٩٥٥م.
ابن أبي يعلى، القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى «ت ٥٢٦هـ».
- طبقات الحنابلة. عناية محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٧١هـ.
مؤلف مجهول:
- كتاب الحوادث. بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٧م.
بشار عواد معروف.
- أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين. بغداد ١٩٦٦م.
- كتب الوفيات وأهميتها. (مجلة كلية الدراسات الإسلامية، العدد الثاني بغداد ١٩٦٨م.
- المنذري وكتابه التكملة. النجف ١٩٦٨م.

* * *



دَار الغرب الإسلامي
بيروت - لبنان

لصاحبها : الحبيب اللمسي
شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون : Tel: 009611-350331 / خليوي : Cellulair: 009613-638535
فاكس : Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P. 113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 478 / 1000 / 5 / 2007

التنضيد : دار الحسن – عمّان

الطباعة : دار صادر – بيروت – لبنان

Ṣilat al-Takmila li-Wafayāt al-Naqala

By

ʿIzz al-Dīn al-Ḥusaynī

636-695 H.

Edited by

Prof. Dr. B.A. Marouf

Vol. II



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI



Ṣilat al-Takmila li-Wafayāt al-Naqala

By

ʿIzz al-Dīn al-Ḥusaynī

636-695 H.

Edited by

Prof. Dr. B.A. Marouf

Vol. II



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI